MILLET
475
FEYZULLAH EF.

كتاب صحيح البخاري

٤٧٥

كتاب صحيح البخاري

يا كبيكج

٢٧٨
٢٥٠٩

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 475
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

الحمد لله وحده فائدة

صحيح البخاري رواه عنه ثلاثة اشخاص الفربري وحماد بن شاكر وابرهيم بن معقل

سرد ما نص

ان صحيح البخاري رواه عنه ثلاثة اشخاص الفربري وحماد بن شاكر وابرهيم بن معقل ورواه عن الفربري ابو زيد المروزي وابو احمد ابن مكي وابو علي بن السكن وابن حموية السرخسي وابو اسحق المستملي وابرهيم الكشميهني ورواه ابو محمد الاصيلي عن ابي زيد المروزي وكذا رواه ابو الحسن القابسي ورواه عن ابي احمد ابن مكي ابو محمد الاصيلي ايضا ورواه ابو ذر الهروي عن ابن حموية السرخسي وابي اسحق المستملي وابو الهيثم الكشميهني وقد روته كريمة المروزية عن ابي الهيثم الكشميهني ورواه ابن حموية ابو الحسن الداودي عن عبد الاول السجزي وعنه ابن الزبيدي وابو روح القلانسي واما رواية ابرهيم بن معقل ففيها فوت ذكره ابو علي الغساني وابو صالح خلف بن محمد السخاوي المعروف بالمقام وابو الفضل صالح بن محمد بن شاذان واما حماد بن شاكر فلم يذكره ابو علي الغساني ولا ذكر عنه راو واما آخر من روى عن البخاري صحيحه المنصور بن محمد البزدوي قاله الزبير وآخر من سمع عنه طهر بن عبد الغفار بن البلخي تُ سنة اربعمائة وستين ٤٦٠ تنبيه رواية حماد بن شاكر للبخاري دون رواية الفربري بمائتي حديث ورواية ابرهيم بن معقل دون رواية حماد بن شاكر بمائة حديث ورواية ابرهيم بن معقل دون رواية الفربري بثلثمائة حديث فليتامل والله سبحانه وتعالى اعلم وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل

كتبه العبد مصطفى بن محمد الشهير ... انالهما الله تعالى الحسنى وزيادة وعفا عنهما ... بخفي الطافه

... مصطفى ... عفي عنه

عدد كراسات هذه النسخة المعظمة تسعة وثلاثون
عدد ورقتها
٣٩٠

475

477 ك:

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل اخبرنا الشيخان المسندان المعمران شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي طالب [illegible] النعم بن حسن بن علي بن بيان بن الشحنة الحجار الصالحي وستيلة الفقهاء ست الوزراء ام محمد وزيرة ابنة الشيخ الامام العالم شمس الدين ابي حفص عمر بن القاضي الامام العلامة وجيه الدين اسعد بن المنجا التنوخي الدمشقية قراءة عليهما وانا اسمع في جمادى الاولى سنة خمس عشرة وسبعماية قالا حدثنا الشيخ سراج الدين ابو عبد الله الحسين بن [illegible] في شوال سنة ثلاثين وستماية بدمشق بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن اسحق ابن ابرهيم السجزي الصوفي ثم الهروي قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد في اخر سنة اثنتين واول سنة ثلث وخمسين وخمسماية اخبرنا الامام جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداوودي قراءة عليه بوشنج في ذي القعدة سنة خمس وستين واربعماية اخبرنا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بن احمد بن يوسف ابن اعين السرخسي قراءة عليه في صفر سنة احدى وثمانين وثلثماية اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر ابن ابرهيم الفربري بفربر سنة ست عشرة وثلثماية حدثنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي مولاهم البخاري بفربر سنة ثمان واربعين ومائتين مرة ومرة سنة اثنتين وخمسين قال

باب كيف كان بدء الوحي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما

جئت به

جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا موسى بن ابي عائشة قال ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس
فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك صدرك وتقراه فاذا قراناه فاتبع قرآنه
قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقراه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل عليه السلام
استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه ثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس عن الزهري ح وثنا بشر
ابن محمد انا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني
سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه
ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا
قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه
في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت
الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول
آباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله
وسالتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون
وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا
فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه

[illegible seal stamps]

ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي إلى عظيم بصرى
فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما
بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات
وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي
الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس
فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين
نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك
فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه فلما استخبره
هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا
ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه
كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر
بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة
حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم
على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الإيمان

باب الإيمان

قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم
هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته هذه إيمانا
فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله تعالى وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله
والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل
الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم ولكن
ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى
يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم أوصيناك يا محمد وإياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم إيمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن
خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان وقول الله تعالى ليس البر

أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه
ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين
في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون وقوله قد أفلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الإيمان بضع وستون

وقف

شعبة والحيا شعبة من الايمان باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا آدم بن
ابي اياس نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معوية نا داود هو ابن
ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله يعني ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب اي الاسلام افضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي نا ابي نا ابو بردة
بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
باب اطعام الطعام من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن
عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف
باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه باب
حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين باب حلاوة الايمان حدثنا
محمد بن المثنى نا عبد الوهاب الثقفي نا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار
باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال
سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار باب
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد
بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا
عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال
بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في
وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار
من الايمان حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله

كما كره أن يلقى في النار. باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول
الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك
فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية. قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير. حدثنا محمد بن عبيد
الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين. باب الحياء من الإيمان. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ
أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان. باب
فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة
عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم
على الله. باب من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون
وقال عدة من أهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل
العاملون. حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى قالت
الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ
غير الإسلام دينا فلن يقبل منه. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله
ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله
إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي
الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار. ورواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري
باب إفشاء السلام من الإسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك
وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن
رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر
أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت
ما رأيت منك خيرا قط. باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك
لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقول الله إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

وقول الله

الحياء

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسالته عن ذلك فقال انى ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لى النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه
انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم

باب وان طائفتان من المومنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المومنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد نا ايوب ويونس عن الحسن عن
الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب ظلم دون ظلم حدثنا
ابو الوليد نا شعبة ح وحدثني بشر نا محمد عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم نفسه فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم

باب علامة المنافق حدثنا سليمن ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
اوتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا اوتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش

باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الايمان
حدثنا حرمي بن حفص نا عبد الواحد نا عمارة نا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة
ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل

باب تطوع قيام رمضان من الايمان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان حدثنا ابن سلام انا محمد بن فضيل نا يحيى بن سعيد عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة
حدثنا عبد السلم بن مطهر نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء
من الدلجة

باب الصلاة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني
صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل
على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته
قبل البيت وانه اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون

فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد
أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحق
عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى وما كان
الله ليضيع إيمانكم باب حسن إسلام المرء قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار
أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر
الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها
إلا أن يتجاوز الله عنها حدثنا إسحق بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف وكل
سيئة يعملها تكتب له بمثلها باب أحب الدين إلى الله أدومه حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى
عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة
تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه
باب زيادة الإيمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا
وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من
قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال أبو عبد
الله قال أبان نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من إيمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر
ابن عون حدثنا أبو العميس أنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال يا أمير
المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت
فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة باب الزكاة من الإسلام
وقوله وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق باب اتباع الجنائز من الإيمان حدثنا أحمد بن عبد الله
ابن علي المنجوفي نا روح نا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم إيمانا
واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع
قبل أن تدفن فإنه يرجع من الأجر بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه
باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي

الا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد
يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار على النفاق والعصيان من غير توبة
لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد
الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أخبرني عبادة
ابن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس

باب سؤال جبريل النبي

صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك
كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا
مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه جبريل فقال ما
الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة
وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما
المسئول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله
جعل ذلك كله من الإيمان

باب

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى
يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد

باب

فضل من استبرأ لدينه حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في
الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا
صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

باب أداء الخمس من الإيمان

حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين
ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به
الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع
عن الحنتم والدبا والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء أن الأعمال

بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلوة والزكاة والحج والصوم والأحكام وقال الله عز وجل قل كل
يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله

نحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة

وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمن نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام

فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال استعفوا

لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل

مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان نا فليح

ح وحدثني ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم

في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما

قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت

الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة **باب**

من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمن نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى

الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته

ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا **باب** قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبانا وقال لنا الحميدي كان عند

ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق

وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين

وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثنا قتيبة نا اسمعيل

ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل

المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي

يا رسول الله قال هي النخلة **باب** طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد

ابن مخلد نا سليمن حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل

المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله

ما هي قال هي النخلة **باب** القراة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراة جائزة واحتج

بعضهم في القراة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلاة قال نعم

قال فهذه قراة على النبي صلى الله عليه اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرا على القوم فيقولون اشهدنا فلان

ويقرا على المقرئ فيقول القارئ اقراني فلان حدثنا محمد بن سلام نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراة على

العالم حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني قال وسمعت أبا عاصم
يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن
عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل
على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا
الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى
الله عليه وسلم إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب
من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصلي الصلوات الخمس في
اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك
بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال
الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر ورواه موسى وعلي بن عبد الحميد
عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** ما يذكر في المناولة
وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى
بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا
وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا شعبة عن قتادة عن أنس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم
كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه
في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس **باب** من قعد حيث ينتهي به المجلس
ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل
ابن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه
إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا
فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم رب
مبلغ أوعى من سامع حدثنا مسدد نا بشر نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه فقال أي يوم هذا فسكتنا حتى
ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
فقال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى منه **باب**

العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا
العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال انما يخشى
الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقال وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير
وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه وانما
العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني
الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم
بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا شعبة
قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا **باب**
من جعل لاهل العلم يوما معلوما حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله
يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك
اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله يتخولنا بها مخافة السآمة علينا **باب**
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حميد بن عبد
الرحمن سمعت معوية خطيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله **باب**
الفهم في العلم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من
الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا قال ابو عبد الله وبعد
ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم حدثنا الحميدي نا سفين حدثني اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه
الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب**
ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر عليهما السلام وقوله هل اتبعك على ان تعلمن الاية حدثنا محمد بن غرير الزهري
حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو
والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى عليه السلام قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا
من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى عبدنا خضر فسال
موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك

ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله تعالى في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصبي الصغير حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف نا أبو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال نا الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد حدثنا أبو القسم خالد بن خلي قاضي حمص نا محمد بن حرب قال الأوزاعي أنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شأنه فقال أبي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله تعالى إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله تعالى له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله تعالى في كتابه

باب فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء نا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض

باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله

باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك
عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسئلونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر
فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج

باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان
ارمي فاوما بيده قال ولا حرج قال حلقت قبل ان اذبح فاوما بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابرهيم انا حنظلة عن سالم
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول
الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام
عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت
سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى
الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم
تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما
المومن او الموقن لا ادري بايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه
هو محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد
عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت
اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من
القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك
هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا
الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير
قال احفظوه واخبروه من وراءكم

باب الرحلة في المسئلة النازلة وتعليم
اهله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب
انا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار

وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهو من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل يوما وانزل يوما فاذا انزلت جيته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا انزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي
الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر
عظيم قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قايم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر باب
الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما
يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال يا ايها الناس انكم
منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو
عامر العقدي نا سليمن بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاها او قال وعاها وعفاصها ثم عرفها
سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال وجهه فقال
وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او
لاخيك او للذيب حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سيل النبي صلى الله
عليه وسلم عن اشيا كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شيتم قال رجل من ابي فقال ابوك
حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا
نتوب الى الله عز وجل باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي
فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم نبيا فسكت باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا
وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا عبدة نا عبد الصمد نا
عبد الله بن المثنى نا ثمامة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى
على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضا
فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا باب تعليم الرجل امته
واهله حدثنا محمد بن سلام نا المحاربي نا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى
حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطوها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها
فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شي قد كان يركب فيما دونها الى المدينة باب عظة الامام

النساء وتعليمهن حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء عن ابن عباس اشهد على النبي صلى
الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن عمرو بن ابي عمرو
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن
عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان عندك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء
ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا ادم نا شعبة قال
حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل
لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلثة من ولدها الا كان
لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا
الحنث باب من سمع شيئا فراجع فيه حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم انا نافع بن عمر الجمحي قال حدثني ابن
ابي مليكة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حوسب عذب قالت عايشة فقلت اوليس يقول الله تبارك وتعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض
ولكن من نوقش الحساب يهلك باب ليبلغ الشاهد الغايب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد هو ابن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة
ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين
تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله عز وجل قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما
اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك
يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن ايوب عن محمد
عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين
باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد انا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش
يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن جامع بن
شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما
اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوا مقعده من النار حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
قال انس

قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار

حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار حدثنا موسى نا ابو عوانه عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا ابن سلام انا وكيع عن سفين عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله عز وجل او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت فما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل كذا قال ابو نعيم واجعلوا على الشك الفيل او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله والمومنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجا رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزاين ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمن بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جا الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا

آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله التواب الرحيم
إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا
هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا
أحمد بن أبي بكر أبو مصعب حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قلت يا رسول الله إني
أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي فديك بهذا وقال يحذف بيده فيه حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته
قطع هذا البلعوم قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم
فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك
قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون
وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في
البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب
أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك
على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت
على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس
لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة
أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله عز وجل إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر
إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا
فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم
أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال محمد بن يوسف
الفربري حدثنا به علي بن خشرم حدثنا سفيان بن عيينة بطوله

باب من سأل وهو قائم عالما

جالس فقال حدثنا عثمن نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قائما
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** السؤال والفتيا عند رمي الجمار
حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
عند الجمرة وهو يسال فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا
حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب** قول الله وما اوتيتم من العلم الا قليلا
حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الاعمش سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسلوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسلنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت
فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا
قال الاعمش هي كذا في قراءتنا **باب** من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا
في اشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك
كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير
بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير **باب**
من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا حدثنا عبيد الله عن معروف عن ابي الطفيل عن علي وقال علي حدثوا
الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا اسحق بن ابرهيم نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال نا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك رسول الله وسعديك
قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه
الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته
تاثما حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك
به شيا دخل الجنة فقال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا **باب** الحياء في العلم وقال مجاهد
لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد
بن سلام نا ابو معوية نا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رات
الماء فغطت ام سلمة وجهها فقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من
ان يكون لي كذا وكذا **باب** من استحيا فامر غيره بالسؤال حدثنا مسدد نا عبد الله
بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان
يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال فيه الوضوء **باب** ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثنا قتيبة نا الليث بن سعد نا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال
يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام
من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم
وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

من اجاب السائل باكثر مما ساله حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا ساله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران
فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين ○ اخر كتاب العلم ولله الحمد والمنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء

باب

ما جاء في قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضا ايضا
مرتين مرتين وثلثا ولم يزد على ثلث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي عليه السلم

باب

لا تقبل صلاة بغير طهور حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضا قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط

باب

فضل الوضوء والغر المحجلون من اثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضا فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة
غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

باب

لا يتوضا من الشك حتى يستيقن حدثنا علي نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

باب

التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ
ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من
شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله
فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى
ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن
عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك

باب

اسباغ الوضوء وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه
يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة
يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب

غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة انا ابن بلال يعني سليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
انه توضا فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى

فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه
ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ **باب** التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن
عبد الله نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان
احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره **باب**
ما يقول عند الخلاء حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء
وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل **باب**
وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد نا هاشم بن القسم نا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين
باب لا تستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب
قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط
فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا **باب** من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت
على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري
والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض **باب**
خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك
فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي
عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب حدثنا
زكريا نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن
قال هشام يعني البراز **باب** التبرز في البيوت حدثني ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله
بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا يزيد بن هرون نا يحيى عن محمد
بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس **باب** الاستنجاء بالماء حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به **باب** من حمل معه
الماء لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عطاء بن ابي
ميمونة سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام معنا اداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجا حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عطا
ابن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن
فضالة نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه باب
لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء
باب الاستنجا بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده
عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته وكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض
بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن
باب لا يستنجى بروث حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلثة احجار فوجدت
حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين
حدثنا حسين بن عيسى نا يونس بن محمد نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين باب الوضوء ثلثا ثلثا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمن اخبره انه راى عثمن بن عفان
دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرار
ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن
عروة يحدث عن حمران فلما توضا عثمن قال الا احدثكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل يحسن
وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا باب
الاستنثار في الوضوء ذكره عثمن وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر
باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ
احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده باب
غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو تخلف النبي
صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فادركنا وقد ارهقتنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل
للاعقاب من النار مرتين او ثلثا باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان
أنه رأى عثمان بن عفان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض
واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله
له ما تقدم من ذنبه **باب** غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم
إذا توضأ حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة
قال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار. **باب**
غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج
أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك
لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل
الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن
أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب**
التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد نا إسمعيل نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال أخبرني أشعث
ابن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره
في شأنه كله **باب** التماس الوضوء إذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه
قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم **باب** الماء الذي يغسل به شعر
الإنسان وكان عطاء لا يرى بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري إذا ولغ
في الإناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء
وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك بن إسمعيل نا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا
وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحق أنا
عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا
يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة وقال أحمد

شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد
في زمان رسول الله صلى الله عليه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابن أبي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه قال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل
فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك
ولم تسم على كلب آخر

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر

لقول الله تعالى
أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطا فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن
عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره أو
خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال
الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطا وأهل الحجاز ليس في الدم
وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن
يحتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث
فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا أبو الوليد نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن
تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن
منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله
صلى الله عليه فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش حدثنا سعد
بن حفص نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان قلت أرأيت إذا جامع
فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه فسألت
عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب فأمروه بذلك حدثنا إسحاق بن منصور نا النضر نا شعبة عن الحكم
عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء
ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب حدثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثني ابن سلام أنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب
فقضى حاجته قال أسامة فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك حدثنا
عمرو بن علي نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع
عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على
الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن إبراهيم لا بأس
بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم عليهم وإلا فلا

سلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره
انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ
باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ٢٦ ص

من لم يتوضا الا من الغشي المثقل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن جدتها
اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس
قيام واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت
اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول
الله جانا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق
او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته

باب ٢٦ ص

مسح الراس كله لقوله تعالى وامسحوا برءوسكم وقال ابن المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح على راسها
وسيل مالك ايجزي ان يمسح بعض راسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل يده مرتين ثم
مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل
بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه

باب ٢٦ ص

غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابي حسن
سال عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم وضوء النبي صلى
الله عليه وسلم فاكفا على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث
غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين مرتين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل
بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين

باب ٢٦ ص استعمال فضل وضوء الناس

وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضوا بفضل سواكه حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه
فيتمسحون به فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال
ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه

موسى

بيدها نحو السماء سبحان الله فقلت فاشارت

ثم غسل رجليه

صح

وافرغا على وجوههما ونحورهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال

وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه

واذا توضا النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه

باب

حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت

السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم

توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب

من مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل

او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل وما ادبر وغسل

رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

مسح الراس مرة حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

فدعا بتور من ماء فتوضا لهم فكفاه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده

في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه فاقبل بيده وادبر بها ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه

حدثنا موسى حدثنا وهيب قال مسح راسه مرة

باب

وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة

وتوضا عمر بالحميم من بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله

صلى الله عليه وسلم جميعا

باب

صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن

محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوئه فعقلت

فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض

باب

الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب

والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي

قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم كنتم

قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء

فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر

وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله

عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض

بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة

تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس

واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

باب

الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء قال

لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلاث مرار ثم ادخل يده في

التور فمضمض واستنثر ثلاث مرار من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرار ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ

بيده ماء فمسح راسه فادبر به واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت عن

انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء

الرحراح الواسع القصير

يغتسل او كان يغتسل

ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين

باب الوضوء بالمد

حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق

واكل ابو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا

باب من مضمض من السويق ولم يتوضا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا وحدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا

باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن

مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**
ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن
ابرهيم انا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثني روح بن القسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا تبرز لحاجته
اتيته بماء فيغسل به **باب** حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن خازم نا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان
يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
قال ابن المثنى وحدثنا وكيع نا الاعمش سمعت مجاهدا مثله **باب** ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي
حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام نا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد
فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه **باب** صب الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان انا عبد
الله انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا خالد بن مخلد نا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن
مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فهريق عليه **باب** بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ه
باب البول قائما وقاعدا حدثنا آدم نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا **باب** البول عند صاحبه والتستر بالحائط حدثنا عثمن
ابن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما
يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ **باب** البول عند سباطة قوم
حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب
ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب** غسل الدم
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب
كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه ثم تصلي فيه حدثنا محمد هو ابن سلام نا ابو معوية نا هشام عن ابيه عن عائشة
قالت جاءت فاطمة ابنة ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي
ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت **باب** غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة حدثنا عبدان
انا عبد الله بن المبارك انا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمن بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم

فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو عن ابن ميمون عن سليمن بن يسار سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب اذا غسل الجنابة او غيرها

فلم يذهب اثره حدثنا موسى بن اسمعيل المنقري حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سالت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه
الجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى
الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا

باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى

في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ها هنا وثم سوا حدثنا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجا الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جي بهم فامر فقطع
ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهولا سرقوا وقتلوا وكفروا بعد
ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد
في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم

او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف
العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت
في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها
وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها
اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك

باب البول في الماء الدائم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا

شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب اذا القي على ظهر

المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب
والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن
شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمن قال حدثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجي بسلى جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد
اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجا به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني
شيا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه
حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا

يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية
ابن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صرعى في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في
ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة حدثنا
محمد نا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق
فحشي به جرحه

باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن
حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك
بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك إلى الأكبر
وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر
من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة
عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على وضوء حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله نا سفيان عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك
اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا إلى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة
وأنتم سكارى إلى قوله عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه
ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده
كله حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه
الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته حدثنا آدم بن أبي إياس
نا ابن أبي ذئب عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثني شعبة قال حدثني أبو بكر
ابن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألها أخوها عن غسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله قال يزيد
ابن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا زهير عن أبي إسحق نا أبو جعفر أنه كان
عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان
يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن
عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم باب من أفاض على رأسه ثلاثا حدثنا أبو نعيم نا زهير عن أبي
إسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي
ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا أبو نعيم نا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال لي جابر أتاني ابن عمك
يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف فيفيضها على رأسه
ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا
باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على
شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من
مكانه فغسل قدميه باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى نا أبو عاصم
عن حنظلة عن القسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ
بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله
عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض
واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها باب
مسح اليد بالتراب ليكون أنقى حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي نا سفيان نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم
توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها
إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس
بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا أفلح عن القسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه حدثنا مسدد نا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة
كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا أبو
الوليد نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه

يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة

باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمن لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها

باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا ابو الوليد نا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسال فقال توضا واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب

حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه

حدثنا عبدان انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضا في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى

حدثنا يوسف بن عيسى انا الفضل بن موسى نا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على شماله مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلثا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده

باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري

باب

نفض اليدين من الغسل عن الجنابة حدثنا عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال
قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله
فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه
وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق راسه الايمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى نا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن
عائشة قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى
على شقها الايسر

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر والتستر افضل

وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيا منه من الناس حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى
بعض وكان موسى عليه السلم يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا
والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب عليه السلم يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل
ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك
ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب
يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ حدثنا
عبدان نا عبد الله نا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم
مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه
تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر

باب اذا احتلمت المراة

حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء

باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى نا حميد نا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض
طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير
طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره
ويحلق راسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه كان يطوف على نسائه
في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش نا عبد الاعلى نا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له

وقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت اذا توضا

حدثنا ابو نعيم نا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضا ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم

باب اذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا ابان نا قتادة انا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المراة

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان بن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي قال ابو عبد الله رحمه الله الغسل احوط وذاك الاخر انما بينا لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات ادم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر

باب الامر بالنفساء اذا نفسن

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امراته وهي حائض

وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرا القران

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان زينب ابنة ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى

الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه
في الخميلة **باب** مباشرة الحائض حدثنا قبيصة ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج
راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر انا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها
ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه
خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمن ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض رواه سفين عن الشيباني **باب**
ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر
اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب** تقضي الحائض المناسك
كلها الا الطواف بالبيت وقال ابرهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه
يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نومر ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفين ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا
تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف
طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم
قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب**
الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة
فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم الحيض
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها
فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب** اعتكاف المستحاضة حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد
الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم
فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رات ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا

قتيبة نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه
وكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد نا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض
امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة. باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه حدثنا ابو نعيم نا
ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت
بريقها فمصعته بظفرها. باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا
عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز. باب
دلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع اثر الدم حدثنا يحيى نا ابن عيينة عن
منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي
فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها
اثر الدم. باب غسل المحيض حدثنا مسلم نا وهيب نا منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من
الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
استحيا فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم. باب
امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى نا ابرهيم نا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة
فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي
وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت.
باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا
اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن
ابن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة. باب
مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد نا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي
خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه. باب
كيف تهل الحائض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد
فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم
اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث
معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم. باب اقبال المحيض وادباره وكن نساء

يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من
الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت
عليهن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي باب
لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام
ثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها
فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة
باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي
فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين
ويعتزلن المصلى حدثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت
امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست
قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم
وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض
المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا باب اذا حاضت في شهر
ثلث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
ويذكر عن علي وشريح ان امراة جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال
ابرهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم
بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي
صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت
تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا باب عرق الاستحاضة
حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي ثنا معن بن عيسى حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت
تغتسل لكل صلاة باب المراة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية
بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا

معلى بن أسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول
أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن

باب إذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة أعظم حدثنا أحمد بن يونس عن زهير نا هشام
ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم
وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا أحمد بن أبي سريج نا شبابة نا شعبة عن حسين
المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة من كتابه حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا
على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح
على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فأصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان نا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر أنا هشيم أنا سيار نا يزيد الفقير أنا جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا
فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى
قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة

باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى
نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد
ابن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة

وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر
من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر
عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي
جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى
الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب المتيمم هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أصب

فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما
وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد
الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر انا
شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل
فيهما حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن
شهدت عمر فقال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه ۝

باب

الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد
لا باس بالصلاة على السبخة والتيمم بها اوعليها حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد نا عوف نا ابو رجاء عن عمران قال كنا
في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا
الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس
وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي
اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي بالصلاة فصلى بالناس
فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه
ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء
على بعير لها فقالا لها اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين
واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذاك ان اعطى الذي اصابته
الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد
ملأة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا
لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله
هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي
يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما
الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في

ما ادري

الاسلام قال ابو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابيين فرقة من اهل الكتاب يقرون الزبور

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم

ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان انا عبد الله انا عوف عن ابي رجاء ثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب الصلوة باب كيف فرضت الصلوة في الاسرا

وقال ابن عباس حدثني ابو سفين في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السما فلما جئت الى السما الدنيا قال جبريل لخازن السما افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السما الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها

افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم صلوات الله عليهم
ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السما الدنيا وابرهيم في السما السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله
عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض
الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة
قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان
امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي
الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللولو واذا ترابها المسك حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت فرض الله الصلاة حين فرضها
ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب

وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد
ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي
يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد
الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب

عقد الازار على القفا في الصلاة وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم
حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه
وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قايل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان
له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن
المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب

الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح
وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قالت ام هاني التحف النبي صلى الله عليه وسلم
بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام
قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه
على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب
واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان

باب

اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة سمعته او كنت سألته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب اذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد
فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد
فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال
الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني
ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان وقال
للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي
رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى نا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها
فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة

وغيرها حدثنا مطر بن الفضل نا روح نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت
على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا

باب

الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر
فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل
وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص

ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل
من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء
حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحق بن ابرهيم ثنا يعقوب بن
ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في
مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف
قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
هكذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش
عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند
وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمن
وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي حدثنا يعقوب
بن ابرهيم ثنا اسمعيل بن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا
عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله
صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني
انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا
والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب
فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت
حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية
من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده
شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا
حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلي المرأة في الثياب

وقال
عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن
ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد

باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها

خميصة لها

احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن
صلاتي وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة
فاخاف ان تفتنني **باب** ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك
حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس كان قرام لعائشة
سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في
صلاتي **باب** من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين **باب** الصلاة في الثوب
الاحمر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه ورايت الناس يبتدرون ذلك
الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة **باب** الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال ابو عبد الله ولم ير
الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو
هريرة على سقف المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابو حازم سالوا
سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله
صلى الله عليه وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس
خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم
قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه قال ابو عبد الله قال علي بن المديني سالني
احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا باس بان يكون الامام
اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت ان سفين بن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن
عبد الرحيم نا يزيد بن هرون نا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت
ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه فصلى
بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد
فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك اليت شهرا فقال ان الشهر تسع
وعشرون **باب** اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد حدثنا مسدد عن خالد نا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني
ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة **باب** الصلاة على الحصير وصلى جابر بن
عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصل لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من
طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين
القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا بشر بن المفضل نا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة انا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف حدثنا آدم نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم
يحدث عن همام بن الحرث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من اخر من اسلم حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه
راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن بكير نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد
الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن المهدي نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول الله فلا تخفروا الله في ذمته
حدثنا نعيم نا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله قال وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد قال سال ميمون بن سياه
انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا
واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال حدثنا حميد قال

باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال حدثنا الزهري عن عطا
ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل
وعن الزهري عن عطاء سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه مثله

باب قول الله عز وجل
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد نا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال أُتي ابن عمر فقيل له
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما
بين البابين فسألت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت
ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن عطا قال سمعت ابن
عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين
في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان
وقال ابو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السما فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس
وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال
هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة
حدثنا مسلم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته
حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال
عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة
شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه
قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن
لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس
بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله
لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن
فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
حدثنا

قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا
الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا قتيبة
نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه
فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم
قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدميه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا
في جدار المسجد فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا
صلى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه

باب حك المخاط بالحصى من المسجد

وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد
انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن
يساره او تحت قدمه اليسرى

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم
فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال اخبرني
قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او
تحت رجله اليسرى

باب ليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى

حدثنا ادم نا شعبة نا
قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا علي نا سفين نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن
يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا ادم نا شعبة نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في
المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما
دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها

باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير نا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية او رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم

اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف
ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا

باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري
حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه صلاة ثم رقي
المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر
كان فيمن سابق بها

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على
كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب اليه

حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت
فقال لي آرسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل
بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك فاشرت له الى مكان
فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود
بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي
بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت
له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه

على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن
فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا
الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت بعد ذلك
الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ
برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد وما يكره من الصلاة في القبور وراى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة حدثنا
محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها
تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي
صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا
والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول
اللهم لا خير الا خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره

باب الصلاة في مرابض الغنم
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم
ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الابل
حدثنا صدقة بن الفضل نا سليمان بن حيان نا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله
عز وجل وقال الزهري اخبرني انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع

باب كراهية الصلاة في المقابر حدثنا
مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم
ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضي
الله عنه كره الصلوة بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن

دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر إنا لا ندخل كنايسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا
اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان نا هشيم نا سيار هو أبو الحكم نا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي
أدركته الصلوة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع
منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها
قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو
قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة وكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي
قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني
قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس بن مالك قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن
ابن أبي بكر كان أصحاب الصفة الفقراء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان
ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

باب الصلوة إذا قدم من سفره

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين

فقضاني وزادني. باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين. حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا دخل
احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس. باب الحدث في المسجد. حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملئكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. باب بنيان المسجد
وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر
فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح بن كيسان نا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه
عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمن فزاده فيه زيادة
كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج. باب
التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله. حدثنا مسدد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد الحذاء عن
عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ
رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن
باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد. حدثنا قتيبة نا عبد العزيز قال حدثني
ابو حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن
حدثنا خلاد نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما
نجارا قال ان شئت فعملت المنبر. باب من بنى مسجدا. حدثنا يحيى بن سليمن نا ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمن بن عفان يقول عند قول
الناس فيه حين بنى مسجد الرسول انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من بنى مسجدا قال بكير
حسبته انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة. باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد
حدثنا قتيبة نا سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله
صلى الله عليه امسك بنصالها. باب المرور في المسجد. حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد
نا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا
بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما. باب الشعر في المسجد. حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم. باب
اصحاب الحراب في المسجد. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه
يسترني بردائه انظر الى لعبهم. زاد ابراهيم بن المنذر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رايت النبي صلى الله

باب ذكر البيع والشرا على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال
أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفين مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين
مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر
وقال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة

باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمن بن عمر نا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا
وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط
الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود
أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني
على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليها

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزل الآيات من سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس
نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمها حدثنا أحمد بن واقد نا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة
أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبرها

باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد حدثنا إسحق بن إبرهيم نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع
علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم
فذكرت قول أخي سليمن رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب
الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد حدثنا عبد الله
بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام
عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو
جرحه دما فمات فيها

باب إدخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم
على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور

باب

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس ان رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار
مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي
هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا قال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر
ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا
سد الا باب ابي بكر. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن
عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصب راسه بخرقة
فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي
قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل
خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر

باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد

قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت
مساجد ابن عباس وابوابها. حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمن بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة
ابن زيد وعثمن بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي
قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الجعيد بن عبد
الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال
اذهب فاتني بهذين فجئته بهما قال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا احمد حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني
عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده
ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي صلى الله

عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى
وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا
خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة
مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم واما
الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه
الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمن يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس فيه

وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين

باب الصلاة في مسجد السوق

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد ثنا
ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته
وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه
وتصلي الملئكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه

باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحق ثنا
ابن شميل انا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن
سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ
عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى
وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل
في يديه طول يقال له ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان
عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة

رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو

اخر الجزء الثاني

قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت
سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا إبراهيم بن المنذر
الحزامي حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان
إذا رجع من غزوة وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على
شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان
ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل
بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت
ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند
منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب
إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي
أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل
من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل
حتى يفضي من أكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها
كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت
ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين
أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل
دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي إلى سرحة هي
أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في
المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة
وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل
المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء
تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة ○

باب سترة الامام سترة من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا اسحق حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان
يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المراة والحمار

باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا
المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها

باب الصلاة الى الحربة حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يركز له الحربة فيصلي اليها

باب الصلاة الى العنزة حدثنا آدم نا شعبة نا عون بن ابي
جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا
الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من وراءها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان عن شعبة
عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته
انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة

باب السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضا فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلوة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها
وراى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد قال كنت
اتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه
الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة نا سفين عن عمرو بن
عامر عن انس قال لقد رايت كبار اصحاب محمد يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى
يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن
اسمعيل نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فاطال
ثم خرج كنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال
وعثمن بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا
اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه

باب حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن
عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى

بلاغه

يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبًا من ثلاث اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شا **باب** الصلاة الى
الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري نا معتمر بن سليمن عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب
قال كان ياخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله **باب**
الصلوة الى السرير حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اعدلتمونا
بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجي النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه
فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي **باب** يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن
عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس
عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه ح حدثنا ادم نا سليمن بن المغيرة
نا حميد بن هلال العدوي نا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى
شي يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد
مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه
ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شي يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما
هو شيطان **باب** اثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسئله ماذا سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا
او سنة **باب** استقبال الرجل وهو يصلي وكره عثمن ان يستقبل الرجل
وهو يصلي وانما هذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل
حدثنا اسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة انه ذكر عندها ما يقطع
الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة نحوه **باب** الصلاة خلف النائم حدثنا مسدد
نا يحيى نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه
فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت **باب** التطوع خلف المراة حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت
كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا
قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب** من قال لا يقطع الصلاة شي
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابرهيم عن الاسود عن عائشة قال الاعمش وحدثني

مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب
والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره
أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه حدثنا إسحق بن إبرهيم أنا يعقوب بن
إبرهيم بن سعد قال أنا ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يقوم فيصلي من الليل وإني
لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله ○

باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه ولأبي العاص بن ربيعة بن
عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة أنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان
فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي حدثنا أبو النعمان نا عبد الواحد
ابن زياد نا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا إلى جنبه
نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا عبيد الله قال حدثنا القسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد
رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

حدثنا أحمد بن إسحق نا عبيد الله
ابن موسى نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي
عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان
فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم
إلى بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى
القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة ○

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مواقيت الصلوة

باب مواقيت الصلوة وفضلها

وقوله تعالى إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا وقته
عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه
عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال
ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقوت الصلاة
قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر
والشمس في حجرتها قبل ان تظهر

باب منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال امركم باربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الي خمس ما
غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والمقير والنقير

باب البيعة على اقام الصلاة حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل
نا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة

باب تكفير الصلاة حدثنا مسدد نا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت
حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها
لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة
التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا
قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة فامرنا مسروقا فساله فقال
الباب عمر حدثنا قتيبة نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله
الي هذا قال لجميع امتي كلهم

باب فضل الصلاة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة قال
الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثنا
ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما يقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا
قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا

باب في تضييع الصلوة عن وقتها حدثنا
موسى بن اسمعيل نا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه قيل الصلاة قال اليس صنعتم ما
صنعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخو عبد العزيز قال سمعت
الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلوة
قد ضيعت وقال بكر حدثنا محمد بن بكر البرساني انا عثمان بن ابي رواد نحوه

باب المصلي يناجي
ربه حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن
عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة
لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر نا يزيد بن ابرهيم نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا
يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه

باب الابراد بالظهر

في شدة الحر حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال ثنا أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان ثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره
عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر
فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول
حدثنا علي بن عبد الله المديني ثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد
الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في
الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح
عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

باب الإبراد بالظهر في السفر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب
عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن
يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس
تتفيأ تتميل

باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة
حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام
على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر
الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين
الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل حدثنا محمد يعني ابن مقاتل ثنا
عبد الله أنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تأخير الظهر إلى العصر حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو
وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال
أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن هشام
عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا أبو نعيم
ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر
الفيء بعد وقال أبو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله
ثنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال
كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة
حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك

قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا أبو بكر بن عثمن
ابن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي
العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه
باب وقت العصر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة
وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي
العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة **باب** إثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله
قال أبو عبد الله يتركم وترت الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت ماله **باب** من ترك العصر حدثنا مسلم بن إبرهيم
نا هشام نا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **باب** فضل صلاة العصر حدثنا
الحميدي نا مروان بن معوية نا إسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة
فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال إسمعيل افعلوا لا يفوتنكم حدثنا عبد الله بن
يوسف نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملئكة بالليل وملئكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون **باب** من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا أبو نعيم قال نا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر
قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما
سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التورية التورية فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا
فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا
إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا
ونحن كنا أكثر عملا قال قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء حدثنا أبو كريب
نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما
يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم
الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر
الفريقين **باب** وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال نا
الوليد نا الأوزاعي حدثني أبو النجاشي مولى رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه
ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا
جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء

أحياناً وأحياناً إذا رآهم اجتمعوا عجّل وإذا رآهم أبطؤوا أخّر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا
المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن عبد الله بن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعاً جميعاً وثمانياً جميعاً

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم
المغرب قال ويقول الأعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعاً وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال أبو عبد الله والاختيار
أن يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء
فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء
وقال أبو برزة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو
أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد
الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتم ليلتكم
هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت
والعشاء إذا كثر الناس عجّل وإذا قلّوا أخّر والصبح بغلس

باب فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك
قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم
حدثنا محمد بن العلاء قال أخبرنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولاً
في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس
يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان هو ابن بلال
حدثنا صالح بن كيسان قال أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه
عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا
يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان

لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة
قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه
فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه
ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس
حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على
أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو برزة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم أخبرنا يحيى
بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب فضل صلاة الفجر

والحديث حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر
ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا همام قال حدثني أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء
حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب وقت الفجر

حدثنا
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة
قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية ح حدثنا حسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى
الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا
إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات
بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس

باب من أدرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن
أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

باب من أدرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم
عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام

قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس
فاخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة
بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء
وعن المنابذة والملامسة **باب** لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند
غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة
بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن ابان نا غندر نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معوية
قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر
حدثنا محمد بن سلام نا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **باب** من لم يكره
الصلاة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة حدثنا ابو النعمن نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي
كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب**
ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني
ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي
ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد
نا يحيى نا هشام قال اخبرني ابي قالت عائشة ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي اسحق
قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين
باب التبكير بالصلاة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير
عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة
العصر فقد حبط عمله **باب** الاذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل
نا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول
الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم
حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى
باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء

يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلاة وقال
ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا ثنا همام عن قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلاة لذكري
وقال حبان حدثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب قضاء الصلوة الاولى فالاولى
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم
وقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب باب
ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا
عوف ثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة
الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من الستين الى المائة باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء
حدثنا عبد الله بن الصباح ثنا ابو علي الحنفي ثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا
هؤلاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان
الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير قال قرة
هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر
وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة
النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو
اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن باب السمر مع الاهل والضيف حدثنا ابو النعمان
ثنا معتمر بن سليمان ثنا ابي ثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة فانطلق النبي صلى
الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
قالت له امراته وما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر
منها قال يعني حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا
قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة
ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم
اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال ه بسم الله الرحمن الرحيم ه

كتاب

باب بدء الأذان

وقوله تعالى وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال
أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا
المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن
اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الأذان مثنى مثنى

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة حدثنا محمد هو ابن سلام قال أنا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن أبي
قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا
فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد
الله نا إسمعيل بن إبراهيم نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسمعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة

باب فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر
حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له
إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع
أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن
قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس
قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول إذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة
نا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله
حدثنا إسحق نا وهب بن جرير نا هشام نحوه قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا
سمعنا نبيكم يقول

باب الدعاء عند النداء

حدثني علي بن عياش نا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الأذان

ويذكر أن قوما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون

لم يجدوا

ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا سليمان التيمي عن ابي عثمن النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احديهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله حدثني اسحق قال انا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القسم بن محمد عن عائشة ح وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يوسف بن عيسى نا الفضل بن موسى نا عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة

حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال البخاري وقال عثمن بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد
حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال
اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا
يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسحق نا جعفر بن عون نا ابو
العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم
خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة

باب هل يتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم
لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل احيانه
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلوة وليقل لم
ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما
نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا
تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب لا يسعى الى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم
بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب متى يقوم الناس
اذا راوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام قال كتب الي يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني حدثنا ابو نعيم نا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على
هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل

باب اذا قال الامام مكانكم حتى رجع انتظروه حدثنا
اسحق نا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى
بهم

باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى قال
سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله

والله ما كدت أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام
إلى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام إذا أقيمت الصلاة حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد
سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله
عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن إن
منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها
ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو
مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة الجماعة وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى
مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته
وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة
إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم
ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة
الفجر ثم يقول أبو هريرة فاقرؤوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها
بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص قال أبي حدثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو
مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من أمة محمد شيئا إلا أنهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم
ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير إلى
الظهر حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عز وجل وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا
لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب
احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مجاهد خطاهم آثارهم المشي في الأرض

يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وحدثنا ابن أبي مريم انا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد عن أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا
عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعروا المدينة فقال ألا تحتسبون
آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم أن يمشي في الأرض بأرجلهم

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر
والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق
على من لا يخرج إلى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن أبي
قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال
أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه عز وجل ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق وأخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا
في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه

باب فضل من خرج إلى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله نا يزيد بن هرون انا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم برجل وحدثني عبد الرحمن حدثنا بهز بن أسد نا شعبة قال أخبرني سعد بن إبرهيم قال سمعت حفص بن عاصم
قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي
ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح أربعا
آلصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن إسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد انا
سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض أن يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش
عن إبرهيم قال الأسود قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في مقامك
لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج
أبو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه تخطان الأرض
من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه فقيل للأعمش
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم رواه أبو
داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما حدثنا إبرهيم

ابن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل اخر
قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو
علي بن ابي طالب **باب** الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
حماد بن زيد نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما
بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا
ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله
ابن الحرث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير انه
قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري
فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في
الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته حدثنا ادم نا شعبة نا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار
لا استطيع معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح
طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما
رايته صلاها الا يومئذ **باب** اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء
من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب
ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام
وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة قال ابو عبد الله رواه
ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني **باب** اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا **باب**
من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان

النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قال كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى
الصلاة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته

حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة
اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ
يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى

باب اهل العلم والفضل احق بالامامة

حدثنا اسحق بن نصر نا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس
قال مري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي
صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله
عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز
عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما راينا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله
عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر
عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره
عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت
عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه البكاء قال مروه فيصلي فعاودته فقال مروه فيصلي انكن صواحب يوسف
تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه

باب من قام الى جنب الامام لعلة

حدثنا زكريا بن يحيى نا ابن نمير انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما
انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يصلون بصلاة ابي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت

صلاته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد

الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجا المؤذن الى ابي بكر
فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف
في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق
من رابه شي في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم
الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب اذا زار الامام قوما فامهم

حدثنا معاذ بن اسد انا عبد
الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن علي النبي صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب انما جعل الامام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس
وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام
ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا
احمد بن يونس نا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا يا رسول الله هم ينتظر
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظر
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظر
يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظر
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس
فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم وجد من نفسه خفة وخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب
ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي
وهو ياتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت
على عبد الله بن عباس فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هات فعرضت
عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن ابي طالب
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله

عليه وسلم في بيته وهو شاكٍ فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم
به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن
فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا
ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال
أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب

متى يسجد من خلف الإمام وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم فإذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع
الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن أبي إسحاق نحوه

باب

إثم من رفع رأسه قبل الإمام حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله
صورته صورة حمار

باب

إمامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من
المصحف وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد
من الجماعة بغير علة حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون
العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار
نا يحيى نا شعبة نا أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة

باب

إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل نا الحسن بن موسى الأشيب نا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم
وإن أخطأوا فلكم وعليهم

باب

وقال الحسن صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف نا
الأوزاعي نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال إنك إمام عامة
ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب
إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن أبان نا غندر عن شعبة
عن أبي التياح سمع أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة

باب

يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى
أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب

إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما
حدثنا أحمد نا ابن وهب نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند
ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث
عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني

كريب بذلك **باب** إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم حدثنا مسدد ثنا إسمعيل بن إبرهيم عن أيوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت أصلي معه
فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه **باب** إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه
وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع
فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان
فتان فتان ثلاث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما

باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا إسمعيل قال سمعت
قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم
الضعيف والكبير وذا الحاجة **باب** إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن منهم الضعيف
والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق
الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت أو قال أفاتن
أنت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة
أحسب في الحديث قال أبو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر
قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله
يوجز الصلاة ويكملها **باب** من شكا إمامه إذا طول وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل
بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس
إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة **باب** من أخف الصلاة
عند بكاء الصبي حدثنا إبرهيم بن موسى ثنا الوليد ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه تابعه
بشر بن بكر وبقية وابن المبارك عن الأوزاعي حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال ثنا شريك بن عبد الله سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت
وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه حدثنا علي بن عبد
الله ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها
فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد
أمه من بكائه وقال موسى ثنا أبان ثنا قتادة ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
إذا صلى ثم أم قوما حدثنا سليمن بن حرب وأبو النعمن قالا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي

معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم

باب من اسمع الناس تكبير الامام

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود قال ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي
مات فيه اتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل قلنا ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة
قال مروا ابا بكر فليصل فقال مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر
ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش

باب الرجل ياتم بالامام ويأتم الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم
من بعدكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم
مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى
يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة
وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه يخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع
ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن
يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر

باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم
ابن ابي الجعد سمعت النعمن بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري

باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا زائدة
ابن قدامة قال ثنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم
وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري

باب الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي

صالح

لو يعلمون

صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا الغرق والمطعون والمبطون والهدم وقال ولو يعلمون ما
في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا **باب**
اقامة الصف من تمام الصلاة حدثنا عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة **باب**
اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم
المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيا الا انكم لا تقيمون الصفوف
وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قال علينا انس المدينة بهذا **باب** الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في
الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد انا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من ورا ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه **باب**
اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام الى يمينه تمت صلاته حدثنا قتيبة بن سعيد نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن
ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني
عن يمينه فصلى ورقد فجاه المؤذن فقام فصلى ولم يتوضا **باب** المراة وحدها تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد
نا سفيان عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا **باب**
ميمنة المسجد والامام حدثنا موسى نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي **باب** اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة
وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد انا عبدة
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى
الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون
بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال
فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل **باب** صلاة الليل حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابن ابي فديك
نا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل
فثاب اليه ناس فصفوا وراه حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب نا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد
فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة
قال عفان نا وهيب نا موسى سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن انس انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان انا شعيب حدثني ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا محمد
بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة
رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده
ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحق الواسطي نا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى
كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع
هكذا

باب الى اين يرفع يديه قال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة
فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد
ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا
عياش حدثنا عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله
لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع
الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري حدثنا محمد
بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال
من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم

باب ما يقول بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد
بن زياد نا عمارة بن القعقاع نا ابو زرعة نا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة
اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد
حدثنا ابن ابي مريم نا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة

اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اى رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت
ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش الارض

باب رفع البصر الى الامام في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف
فرأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى نا عبد الواحد نا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر
قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته
حدثنا حجاج نا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رايناك
تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
حدثنا محمد بن سنان نا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال
لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر الى السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا ابن ابي عروبة نا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم

باب الالتفات في الصلاة حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا
قتيبة نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام
هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته

باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة
وقال سهل التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع عن ابن عمر انه قال رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله
قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير نا الليث بن سعد عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة
فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف وظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا
في صلاتهم فاشار اليهم اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم

باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك بن
عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال
يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال ابو اسحق اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم
عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسال
عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة
يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله
لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير
مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن

نعم هو حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه قال لا صلوة
لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع يصلي
كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا
قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا
ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراة في الظهر

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب
وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى
وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب بن الارت اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شي كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته

باب القراة في العصر

حدثنا المكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش
عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شي كنتم تعرفون
قراءته قال باضطراب لحيته

باب القراة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك
هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير
عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرا في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فيها بطول الطوليين

باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء

حدثنا ابو النعمان نا معتمر عن ابيه عن
بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم
فلا ازال اسجد فيها حتى القاه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في
احدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراة في العشاء بالسجدة

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع
ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه

باب القراة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا والتين
والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة

باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين

حدثنا سليمن بن
حرب نا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شي حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا الو
ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك

باب القراة في الفجر

وقالت ام سلمة قرا النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا ادم نا شعبة نا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي
فسالناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه
وكان يقرا في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة

حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشاء لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر ذلك الظن بك

يقرأ فأسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت فهو خير

باب

الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور

حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم وقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب

الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة

باب

يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

باب

من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلت لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته

باب

إذا أسمع الإمام الآية حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى

باب

يطول في الركعة الأولى حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في

باب جهر الامام بالتامين وقال عطا آمين دعا أمّن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة
وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا
أمّن الامام فأمّنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول آمين

باب فضل التامين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السما آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه

باب جهر المأموم بالتامين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونعيم المجمر عن ابي هريرة

باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن الاعلم وهو زياد عن
الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال
ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم
صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن
غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا
رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع
فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك

باب التكبير اذا قام من السجود
حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن
عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان نا قتادة نا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم
ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل
ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

باب وضع الاكف على الركب
في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي يعفور
قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه
وامرنا ان نضع ايدينا على الركب

باب اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سليمان قال سمعت
زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم

باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم

ظهره. حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده
وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء.

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها.

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي.

باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع

حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر.

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار. حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول.

باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع

وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى حتى يعود كل فقار مكانه. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض.

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود

ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي
بيده اني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو
هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ويدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان غير مرة عن الزهري
قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن
فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا وقال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه
الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن

باب

فضل السجود حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم
الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا
يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد
من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل
اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له
اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك
ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها
من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى ويحك يا ابن آدم ما اغدرك
اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل من كذا وكذا اقبل يذكره ربه عز وجل حتى اذا انتهت به الاماني
قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله

باب

يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب** يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد الساعدي عن

النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل

عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى

الله عليه وسلم **باب** السجود على سبعة اعظم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن

طاوس عن ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين

والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا

ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا ادم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثنا البراء بن عازب

وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى

الله عليه وسلم جبهته على الارض **باب** السجود على الانف حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن

طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار

بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر **باب** السجود على الانف

والسجود على الطين حدثنا موسى حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل

نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر

الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه

فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف

مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين

وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين والماء على

جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه **باب** عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه

ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي

صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس

قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره **باب**

لا يكف ثوبه في الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا **باب** التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول

في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القران **باب** المكث بين السجدتين

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلاة رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلاة

هذا عمرو بن سلمة شيخنا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم

فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة

وليؤمكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح نا هشيم انا خالد الحذاء عن ابي قلابة انا مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكن اريد ان اريكم كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد نا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

باب سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار

باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب التشهد في الاولى حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال

عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ
بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن الزهري
قال اخبرني عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن
سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد نا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده
السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا الزهري عن هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه
ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الامام

وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله انا معمر عن الزهري عن محمود بن
الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا
حتى اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي
صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام
فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج
قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو قال اخبرني
ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير حدثنا محمد بن ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى

الاموال

والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون
قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت
اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الملك
ابن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر
كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وعن الحكم عن القسم بن مخيمرة عن وراد بهذا

باب

يستقبل الامام الناس اذا سلم حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير بن حازم نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير
سمع يزيد نا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه
فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الامام في مصلاه

بعد السلام وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القسم ويذكر
عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد نا ابرهيم بن سعد نا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي
مريم انا نافع بن يزيد قال اخبرني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي
اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من
سرعته فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من
يتوخى او تعمد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم
للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او
البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله

فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيه
وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطا
ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض
اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو يثبت قول يونس
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثنا ابن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك فقال
ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا
خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني عن يمينه ثم صلى ما شا الله ثم
اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يؤذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله
عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبيا وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بما فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورانا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عياش ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه
عمر قد نام النسا والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم
ولم يكن يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس وقال له
رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند
دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها
تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت

باب خروج النسا الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه
عمر نام النسا والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا
يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش
عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف
النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين نا بشر نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد
الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع
بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن
قالت نعم **باب** انتظار الناس قيام الامام العالم حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري
قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم
خلفه وام سليم خلفنا **باب** صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن الزهري
عن هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه
يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال **باب**
سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى نا سعيد بن منصور نا فليح عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من
الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا **باب** استيذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد حدثنا
مسدد نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم
فلا يمنعها بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة

لقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الاية مكتوبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد
الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الاخرون
السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد **باب** فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود الجمعة او على النساء
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما نا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما
هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة
هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد على ان توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب**
الطيب يوم الجمعة حدثنا علي نا حرمي بن عمارة نا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي
سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان

يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب والاستنان والطيب فالله اعلم أواجب هو ام لا ولكن
هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ويكنى بابي بكر وابي عبد الله باب
فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في
الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما
قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر
باب حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة
اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضات فقال الم تسمعوا النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل باب الدهن للجمعة حدثنا آدم نا ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي
ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا
واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة
فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه باب يلبس احسن ما يجد حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه
من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها
وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب
اخا له بمكة مشركا باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
يستن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا شعيب
ابن الحبحاب نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن
كثير انا سفين عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يشوص فاه باب من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند الى صدري باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم
نا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر
يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا

محمد بن المثنى حدثنا أبو عامر العقدي ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا يونس
عن الزهري أخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث
قال يونس كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها
وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره أن سالما
حدثه أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
الإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم
راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول
عن رعيته

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر إنما
الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن
عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله
فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه
رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة
أيام يوما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا
للنساء بالليل إلى المساجد حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد
صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه أن ينهاني
قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد ثنا إسماعيل قال أخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي ثنا عبد الله بن الحارث ابن عم
محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا
في بيوتكم فكأن الناس استنكروا قال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون
في الطين والدحض

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله عز وجل إذا نودي للصلاة
من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو
لم تسمعه وكان أنس في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا أحمد ثنا عبد الله بن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق
فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

وكذلك يروى عن عمر وعلي
والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان ثنا عبد الله أنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة

فقالت عائشة كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد عن أنس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا أبو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة قال يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة فقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا أبو خلدة قال صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لأنس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر

باب المشي إلى الجمعة وقول الله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقول الله وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن أبي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثنا عمرو بن علي قال حدثني أبو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى

باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع يوم الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الأذان يوم الجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام يعني على المنبر

باب يؤذن الإمام على المنبر إذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن قال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التأذين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام

باب التأذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل

ابا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام على
يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمن وكثروا امر عثمن يوم
الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

باب الخطبة على المنبر وقال انس

خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
القرشي الاسكندراني نا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن
ذلك فقال اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه ارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس
فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع
وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا
صلاتي حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليه قال سليمن عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس سمع جابرا حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري نا خالد بن الحارث نا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان

باب يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس الامام
حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان
النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد
الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة نا هشام بن عروة
قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها
الى السماء فقلت اية فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها
ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن
اريته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح
الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد
جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لتؤمن به واما المنافق
او قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال هشام
فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر نا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن
نا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا
فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي
اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم

من الغنا والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال
بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد
ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه
العدني عن سفين في اما بعد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابان حدثني ابن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او
ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع الى الخطبة

حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة
فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين

حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان قال
لا قال قم فاركع

باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو سمع
جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال فصل ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا الوليد نا ابو عمرو قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت
الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل
عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى
وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه

ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها

باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة

حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا أبو إسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل. حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

باب صلاة الخوف

وقول الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض إلى قوله إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي وأقبلت طائفة على العدو وركع النبي صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثني أبي ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا لا يجزئهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس بن مالك حضرت مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا قال أنس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها. حدثنا يحيى ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

راكبا وقائما وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج
الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة **باب** حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال
حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم **باب** التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن
عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها قال أمهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في
السوق فأخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك **باب** الحراب والدرق يوم العيد
حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب
السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب**
سنة العيدين لأهل الإسلام حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم
بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا **باب** الأكل يوم الفطر قبل الخروج
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا
باب الأكل يوم النحر حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله
عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري أبلغت الرخصة من
سواه أم لا حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد

الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة
ابن نيار خال البرا يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي
اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب
الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك

باب الخروج الى المصلى بغير منبر

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم
الفطر والاضحى الى المصلى فاول شي يبدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشي امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان
وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه
فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا با سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم
فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة والصلاة قبل الخطبة

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة. حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطا عن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة قبل الخطبة واخبرني عطا ان
ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلاة واخبرني
عطا عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلاة ثم خطب بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النسا فذكرهن
وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النسا صدقة قلت لعطا اترى حقا على الامام الآن ان ياتي النسا فيذكرهن
حين يفرغ قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال
اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمن فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة. حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة. حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النسا ومعه
بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها. حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البرا بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة
فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شي فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة
خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا. حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين ثنا المحاربي ثنا محمد بن سوقة عن
سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ
الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح
الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم. حدثنا احمد بن يعقوب ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج
على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التكبير إلى العيد وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول ما
نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من
النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله أنا ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها
مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك باب فضل العمل في أيام التشريق وقال ابن عباس واذكروا
الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر
الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله
فلم يرجع بشيء باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد
فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه
ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق
مع الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن أنس حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا ونحن غاديان من منى إلى عرفات
عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن
خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلاة إلى
الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة
قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي إليها باب خروج النساء والحيض إلى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن
أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق ذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة نحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت
العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى باب خروج الصبيان إلى المصلى حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى
ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد قال أبو سعيد
قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد
وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير
من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك باب العلم الذي بالمصلى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد
الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته
حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين
بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته قال محمد بن بشار العلم باب موعظة الإمام النساء يوم
العيد حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله

عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط
ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت أترى
حقا على الإمام ذلك يذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها
النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها آنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم
لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدا لكن أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد
الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني
خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات
قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا قالت نعم
بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك
أيوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا
وتشهد كذا باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت
أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة
المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم باب النحر والذبح بالمصلى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى باب
كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا منصور بن المعتمر
عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك
نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت
قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا حامد بن عمر
عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد
ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي إما قال بهم خصاصة وإما قال بهم فقر وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق
لي أحب إلي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب
ثم ذبح فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله باب من خالف الطريق
إذا رجع يوم العيد حدثنا محمد أنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة وحديث جابر أصح باب إذا فاته العيد
يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الإسلام وأمر
أنس بن مالك مولاهم ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد

يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطا اذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى
الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون
في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن
ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ومعه بلال

كتاب الوتر

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة
واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم من الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في
عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح
النوم عن وجهه ثم قرا عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم
قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا
يحيى بن سليمان انا ابن وهب قال حدثني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث
وان كلا لواسع ارجو ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر
ما يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر

قال ابو هريرة اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال
حماد اي بسرعة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عايشة قالت كل الليل اوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر

حدثنا
مسدد حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه
فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا

باب الوتر على الدابة

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال
كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر

ان كنت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يوتر على البعير باب الوتر في السفر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته باب
القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سيل انس اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل اوقنت
قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل
الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
اراه كان بعث قوما يقال لهم القرا زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اوليك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا احمد بن يونس حدثنا زايدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستسقاء

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حصت كل شي حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر
بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عايدون يوم
نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي
بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداه حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي
ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح

باب سوال الناس الامام الاستسقا اذا قحطوا حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو قتيبة حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل
ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا
نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الردا في الاستسقا حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم استسقى فقلب رداه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن
عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله
كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار

باب الاستسقا في المسجد الجامع حدثنا محمد حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر
ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم يدعون قال فاخرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة فأتى الرجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله تشقق المسافر ومنع الطريق **باب** رفع الامام يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه **باب** ما يقال اذا امطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره
صاب واصاب يصوب حدثنا محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن المروزي انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل
عن نافع **باب** من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حدثنا محمد انا عبد الله انا الاوزاعي انا اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة على المنبر قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع
العيال فادع الله لنا ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة فثار سحاب امثال
الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذي
يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت
المدينة مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب**
اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف
ذلك في وجه النبي صلى الله عليه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
حدثنا مسلم انا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور **باب** ما قيل في الزلازل والايات حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا حسين
ابن الحسن حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان **باب** قول الله تعالى
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **باب** لا يدري متى يجيء المطر الا الله
عز وجل وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله عز وجل لا يعلم احد ما يكون
في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكسوف باب

الصلوة في كسوف الشمس

رسول الله

النبي

حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس
قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات
الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن ابن عمر
أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
عز وجل فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة
ابن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت
إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا
الله

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام
فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول
ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثنا إسحاق أخبرنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي الدمشقي
حدثنا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة

باب خطبة الإمام في الكسوف

وقالت عائشة وأسماء
خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة
الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في
الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد
الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة
لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة

باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت

وقال
الله تعالى وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع
ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا

الى الصلاة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولكن الله عز وجل يخوف بهما عباده وتابعه
موسى عن مبارك عن الحسن اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يخوف بهما عباده ولم يذكر
عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بها عباده وتابعه اشعث عن الحسن **باب**
التعوذ من عذاب القبر في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم
ان يتعوذوا من عذاب القبر **باب** طول السجود في الكسوف حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة
فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال
وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منها **باب** صلاة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس
لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما
طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم ركع ركوعا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله عز وجل قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك كعكعت قال عليه السلام اني رايت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك
شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط **باب** صلاة النساء مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى

فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء

فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من احب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا الربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته

رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة

باب الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف

قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي

باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد

وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم

مات بقال لما ابراهيم وقال الناس في ذلك **باب** صب المراة الماء على راسها اذا طال الامام القيام في الركعة الاولى

باب الركعة الاولى في الكسوف اطول حدثنا محمود نا ابو احمد نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول فالاول اطول **باب**
الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مهران نا الوليد بن مسلم نا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جهر
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري
عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى
اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك
عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطا السنة تابعه سفين بن حسين
وسليمن بن كثير عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب سجود القران

باب ما جاء في سجود القران وسنتها
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب سجدة ص حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمن قالا نا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي
احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا فلقد رايته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد
نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس ورواه ابن طهمان عن ايوب

باب من قرا السجدة ولم يسجد حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع
نا اسمعيل بن جعفر نا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي صلى الله
عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا ادم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب نا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد
ابن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

باب سجدة اذا السما انشقت
حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قرا اذا السما انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة
الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد

باب من سجد لسجود القارئ وقال
ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع
جبهته

باب ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة حدثنا بشر بن ادم نا علي بن مسهر نا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته
موضعا يسجد عليه

باب من راى ان الله تعالى لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع

السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان إنما السجدة على من
استمعها وقال الزهري لا يسجد إلا أن يكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث
كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار
الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد
وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب
ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر إن الله تعالى لم يفرض السجود إلا أن نشاء

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة
فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام حدثنا صدقة قال أنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة
عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا
تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها حدثنا أبو الوليد نا شعبة
أنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد
نا عبد الواحد عن الأعمش حدثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل ذلك
لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق
بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه الهدي تابعه عطاء عن جابر

باب في كم يقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس
يفطران ويقصران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا مع ذي محرم تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن
المقبري عن أبي هريرة

باب يقصر إذا خرج من موضعه وخرج علي كرم الله وجهه فقصر وهو يرى البيوت
فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس قال صليت

الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت
لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمن **باب** يصلي المغرب ثلثا في السفر حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر
يوخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي
عبيد فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير
يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل
باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الاعلى
نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به حدثنا
ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع
وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب نا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها
ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** الايماء على الدابة حدثنا موسى نا عبد العزيز
ابن مسلم نا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته ايتما توجهت يومي وذكر عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة
يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في المكتوبة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان
وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي
عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة
باب صلاة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد نا حبان نا همام نا انس بن سيرين قال استقبلنا
انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني
عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله
رواه ابرهيم بن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم
حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد نا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر
يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمن كذلك
باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر
في السفر حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى

الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رايته صلى
صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد
الله بن عامر ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته
حيث توجهت حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي براسه وكان ابن عمر يفعله **باب**
الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابرهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير
ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم
باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلوة المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل
ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف
الليل حدثنا اسحق نا عبد الصمد قال نا حرب نا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء **باب**
يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان
الواسطي نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه اذا ارتحل قبل
ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب **باب**
اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة بن سعيد نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر
ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب** صلاة القاعد
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال سقط رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا
فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا اسحق بن منصور نا روح بن عبادة نا حسين عن عبد الله بن
بريدة عن عمران بن حصين انه سال نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا اسحق انا عبد الصمد قال سمعت ابي نا
الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة
الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

باب صلاة القاعد بالايماء حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة
ان عمران بن حصين وكان مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال
من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد ٥ باب
اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء ان لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله
عن ابرهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ٥ باب
اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلثين او اربعين
اية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي
من قراءته نحو من ثلثين او اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى
صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التهجد بالليل

وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس
سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا
انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعه
من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام
قال انا معمر ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي
الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك
اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد
الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا ٥ باب طول السجود في قيام الليل حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى عشرة
ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين
قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة ٥ باب ترك القيام للمريض
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب**
تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا
ليلة للصلاة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب
كاسية في الدنيا عارية في الاخرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله عز وجل فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين
قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب
ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني
لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة
او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم
الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم
قدماه وقالت عائشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن زياد بن علاقة
قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون
عبدا شكورا **باب** من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن دينار ان عمرو بن
اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة
داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة اي العمل كان احب
الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد انا ابو الاحوص
عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة
قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح
حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا روح نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية **باب** طول القيام في صلاة الليل حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما
حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا خالد بن عبد
الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك
باب كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة
الليل قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن عباس
قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل. حدثنا إسحق نا عبيد الله انا إسرائيل عن أبي
حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت
سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر. حدثنا عبيد الله بن موسى انا حنظلة عن القسم بن محمد عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر. باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا
نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا إن ناشئة الليل هي أشد وطاء
وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون
منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤوا ما تيسر منه وأقيموا
الصلوة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا
وأعظم أجرا قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء قال مواطأة القرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه
ليواطئوا ليوافقوا. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا
وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته تابعه سليمن وأبو خالد الأحمر عن حميد. باب
عقد الشيطن على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطن على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل
فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا
أصبح خبيث النفس كسلان. حدثنا مؤمل بن هشام نا إسمعيل نا عوف نا أبو رجاء نا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة. باب
حدثنا مسدد نا أبو الأحوص نا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى
أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطن في أذنه. باب الدعاء والصلاة من آخر الليل
وقال الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون أي ما ينامون. حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من
يستغفرني فأغفر له. باب من نام أول الليل وأحيا آخره وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل
قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان. حدثنا أبو الوليد نا شعبة وحدثني سليمن نا شعبة عن أبي إسحق
عن الأسود قال سألت عائشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي
ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج. باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان

فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل
ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون
او اربعون اية قام فقرأهن ثم ركع

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى
عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال ابو عبد الله دف نعليك يعني تحريك

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت
تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل تذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين حدثنا مبشر عن
الاوزاعي وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل
فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن ابي العشرين حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة مثله
وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي
العباس سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل
ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم

باب فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا صدقة بن الفضل انا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني
عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد
والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كان بيدي قطعة استبرق فكانني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار
فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا
انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن كان متحريها
فليتحرها من العشر الاواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن ابي ايوب
قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين
جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا

باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد
الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي
الفجر اضطجع على شقه الايمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا بشر بن الحكم نا سفيان قال حدثني
سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى
بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة نا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل
امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري
وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن
عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد
الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم نا شعبة انا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم
حدثنا سيف سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم
قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة قال ابو عبد الله وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى
الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعدما امتد النهار وصففنا
وراءه فصلى ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال ابو النضر حدثني عن ابي
سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان
فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا

حدثنا بيان
ابن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة

تواطت

وصلى بفتح الصاد اصح واولى

قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام الكتاب

باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد نا يحيى هو ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته قال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه

باب صلاة الضحى في السفر حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى وراه واسعا حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابراهيم انا شعبة نا عباس الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصاري قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة

المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال الشغل
باب صلاة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق انا يعقوب
ابن ابرهيم نا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة
مجها في وجهه من بير كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل
مسجدهم فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت
الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته
على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت
فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما
نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم
على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب
وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني
حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة
ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه
واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة باب التطوع في البيت
حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب باب فضل الصلاة في
مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا
قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح نا علي نا سفين عن
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد
الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله
ابن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام باب مسجد قباء حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية انا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة
فانه يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت
فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء
من ليل ونهار غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** من أتى مسجد قباء كل سبت حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي قباء كل
سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله **باب** إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا زاد
ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين **باب** فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
باب مسجد بيت المقدس حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت
أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم
ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال
إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي **باب** استعانة اليد في الصلاة إذا كان
من أمر الصلاة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع أبو إسحق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي
كفه على رسغه الأيسر إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر آيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام إلى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
ما ينهى من الكلام في الصلاة حدثنا ابن نمير قال حدثني ابن فضيل ثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة
شغلا حدثنا ابن نمير ثنا إسحق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا إبرهيم بن موسى أنا عيسى عن إسمعيل عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن أرقم إن كنا
لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الآية فأمرنا
بالسكوت **باب** ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال أبا بكر
فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح
هو التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فأشار إليه

مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى **باب**
من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد
حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على
بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض **باب**
التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه التسبيح
للرجال والتصفيح للنساء **باب** من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به رواه سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم
في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم
صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة
وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر
وتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم **باب** إذا دعت الأم ولدها في الصلاة قال وقال الليث حدثني جعفر
عن عبد الرحمن بن هرمز قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج
قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر
في وجه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته
قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم **باب** مسح الحصا في الصلاة
حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب
حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة **باب** بسط الثوب في الصلاة للسجود حدثنا مسدد حدثنا بشر
حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا
أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه **باب** ما يجوز من العمل في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا سجد
غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه صلى صلاة قال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت
أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده
الله خاسئا ثم قال النضر بن شميل فذعته بالذال أي خنقته وفدعته من قول الله تعالى يوم يدعون أي يدفعون
والصواب فدعته إلا أنه كذا قال بتشديد العين والتاء **باب** إذا انفلتت الدابة في الصلاة
وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل
الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذا رجل يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو
برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستّ غزوات او سبع غزوات او ثمانيا وشهدت تيسيره وانّي ان كنت ان ارجع مع دابّتي
احبّ اليّ من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشقّ عليّ حدثنا محمد بن مقاتل ابا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة
خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه ثم استفتح
بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا رايتم ذلك فصلّوا حتى يفرج
عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايت اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحيّ وهو الذي سيّب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيّظ
على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلاته فلا يبزقنّ او قال لا يتنخّمنّ ثم نزل فحتّها بيده وقال ابن عمر
اذا بزق احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد حدثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقنّ بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى

باب من صفّق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته

باب اذا قيل للمصلي تقدّم او انتظر فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس
يصلّون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكنّ حتى يستوي الرجال
جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلّم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيردّ عليّ فلما رجعنا سلّمت عليه فلم يرد
عليّ وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسلّمت عليه فلم يرد عليّ فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد عليّ اني ابطات عليه
ثم سلّمت عليه فلم يرد عليّ فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلّمت عليه فردّ عليّ فقال انما منعني ان اردّ عليك اني كنت اصلّي
وكان على راحلته متوجّها الى غير القبلة

باب رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به حدثنا قتيبة
ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء
فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال
يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤمّ الناس قال نعم ان شئت فاقام
بلال الصلاة وتقدّم ابو بكر فكبّر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقّها شقّا حتى قام
في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس
التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلّي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى
قام في الصف وتقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم
شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا
بكر ما منعك ان تصلّي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلّي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الخصر في الصلاة حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نُهي عن الخصر في الصلاة

وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام حدثنا محمد عن ابي هريرة

قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا **باب** تفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في

الصلاة حدثنا اسحق بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبي

صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج وراى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال

ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر

عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين

فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال

ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا

عثمن بن عمر قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرا رسول

الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من

بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو

جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما

سلم **باب** اذا سلم في ركعتين او في ثلث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول حدثنا ادم ثنا شعبة عن

سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة

يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين

قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى

الله عليه وسلم **باب** من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق

ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او

اطول ثم رفع حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة

باب يكبر في سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي

صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده

عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله

عليه وسلم ذو اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده

او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر حدثنا قتيبة بن

سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة
الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما
نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير باب اذا لم يدر كم صلى ثلثا او اربعا سجد
سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل
فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل
الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس باب
السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا
يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس باب اذا كلم وهو يصلي فاشار
بيده واستمع حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلم منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا
اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب
عنها فقال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام
سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رايته يصليهما حين صلى
العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة
يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب الاشارة في الصلاة قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه
فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته
فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي
فرفع ابو بكر يده فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس
فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر
ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب نا الثوري عن هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فقالت براسها اي نعم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بيته وهو شاكٍ فصلى جالساً وصلى وراءه قوم قياماً فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان
فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن
أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا
يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله دخل الجنة

باب

الأمر باتباع الجنائز حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم
وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق حدثنا محمد حدثنا
عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
ورواه سلامة عن عقيل

باب

الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد
الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه
ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت وأمي يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة
فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال
أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد
إلا رسول إلى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس
فما يسمع بشر إلا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة
من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله قد أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحداً بعده أبداً حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل
ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة
تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج أخبرني ابن
المنكدر سمع جابراً

باب

الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف
بهم وكبر أربعاً حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ

الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان
ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقال الله عز وجل وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار قالت امراة واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم قال ابو عبد الله وان منكم الا واردها

باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري قالت فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره

باب ما يستحب ان تغسل وترا حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها ٥

باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها ٥

باب هل تكفن المراة في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد اخبرنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه

باب يجعل الكافور في آخره حدثنا حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها

ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون باب
نقض شعر المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر الميت حدثنا احمد حدثنا عبد الله بن وهب انا ابن جريج قال ايوب وسمعت
حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع
حدثنا احمد حدثنا عبد الله بن وهب انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الانصار
من اللاتي بايعن قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا
حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر
ولا تؤزر

باب هل يجعل شعر المراة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية
قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المراة خلفها حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله
عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها ○

باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع
عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال
فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله
يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد انا حماد
بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب
فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد
ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا حدثنا مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه ○

باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم نا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم
في ثلثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن ولا عمامة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ○

باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال
وقال ابرهيم يبدا بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي نا ابرهيم بن سعد
عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة
وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ان عبد
الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى راسه حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على
الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه
الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على
رجليه من الاذخر قال ابو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث للكفن انه من جميع المال ○

باب
من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة
جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت
لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته
لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنائز حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين
عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب حد المراة على غير زوجها
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت
بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج حدثنا الحميدي نا سفين حدثنا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع
عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفين من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت
اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت
على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب زيارة القبور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب
النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم
نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر أخرى
وهو كقوله وإن تدع مثقلة ذنوبا إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس
ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان
عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول
إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه
قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله
من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم
رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن عبيد الله
ابن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم
جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت
ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو
بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت
ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله
ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس
والله هو أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا حدثنا إسماعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر حدثنا أبو إسحاق وهو
الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت
ليعذب ببكاء الحي حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
أنها أخبرته أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها
أهلها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر
دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا أبو نعيم حدثنا
سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال
أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما

نيح عليه تابعه عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد نا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه

باب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم
احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي
ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو
او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب
حدثنا ابو نعيم نا سفيان نا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا
من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك فقلت يا رسول
الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى حدثنا
يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه
في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد
بن بشار حدثنا عبد الرحمن نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند
المصيبة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن
حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر
وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله
فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن فضيل نا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله
صلى الله عليه حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب القرظي الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب انما اشكو
بثي وحزني الى الله حدثنا بشر بن الحكم نا سفيان بن عيينة انا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال
كيف الغلام قالت قد هدات نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل

فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد
قرا القران

باب الصبر عند الصدمة الاولى

وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله
تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن
القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا يحيى بن حسان حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا
عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت
يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا
وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب البكاء عند المريض

حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد
ابن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود
فلما دخل عليه وجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكوا فقال
الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء
اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل
زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل
فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن
لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله
عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتين
او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى

باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم
قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله زاد الحميدي حتى تخلفكم
او توضع

باب متى يقعد اذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر
ابن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع
من قبل ان تخلفه

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام

حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها

منهما
لكن في ليلتهما
يحيى بن
عليه السلام
صلى الله عليه وسلم
فقالوا
بكاء النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن
عن
وامراتان
عامر
تخلفها

فلا يقعد حتى توضع حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة
بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك
فقال ابو هريرة صدق. **باب** من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله
ابن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي
قال اذا رايتم الجنازة فقوموا. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف
وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم
مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا. وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت
مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى قال كان ابو مسعود وقيس
يقومان للجنازة. **باب** حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد
المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على
اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمعه صعق. **باب** السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون وامش بين يديها وخلفها وعن يمينها
وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. **باب**
قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت
غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق. **باب**
من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث. **باب** الصفوف على
الجنازة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله
عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا. حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي قال
اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس. حدثنا ابراهيم
بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف قال ابو الزبير
عن جابر كنت في الصف الثاني. **باب** صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن
هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس
وانا فيهم فصلى عليه. **باب** سنة الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود
ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال
الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة

يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر
أربعًا وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدًا وفيه صفوف وإمام
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ
فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس **باب** فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن
ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنًا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط
حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعًا يقول حُدِّث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال
أكثر علينا أبو هريرة فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد
فرطنا في قراريط كثيرة **باب** من انتظر حتى تدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي
ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا
أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زائدة
حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرًا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة
قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها **باب** الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعًا حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبًا من موضع
الجنائز عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته
القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحًا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله
بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدًا قالت ولولا ذلك لأبرزوا قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدًا **باب**
الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** أين يقوم من المرأة
والرجل حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن ابن بريدة حدثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** التكبير على الجنازة وقال حميد صلى بنا أنس
فكبر ثلاثًا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر
عليه أربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فكبر أربعًا وقال يزيد بن هارون وتابعه عبد الصمد عن سليم أصحمة **باب** قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة
وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطًا وسلفًا وأجرًا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت
خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب قال ليعلموا انها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال حدثني سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر
منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا با عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي
رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امراة كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته
فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا
قصته قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه

باب الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش
نا عبد الاعلى نا سعيد وقال لي خليفة حدثنا ابن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع
في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل
محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله
عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة
من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين

باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها

حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه
صكه فرجع الى ربه عز وجل فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن
ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان فسال الله ان يدنيه من الارض
المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر

باب الدفن بالليل

ودفن ابو بكر ليلا حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن
عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا قالوا فلان
دفن البارحة فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رايتها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت
ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح
بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المراة

حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمن قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل
في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقترفوا اي ليكتسبوا

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن
يوسف نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان
واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم

اربعة فتسووا فيها **باب** دفن الرجلين والثلاثة في قبر حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
باب من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم **باب**
من يقدم في اللحد وسمي اللحد لانه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا ابن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم قال واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد
الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هولاء اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل
صاحبه وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمن بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابرا **باب**
الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا
تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا
وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس لقينهم وبيوتهم **باب** هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه
ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفين وقال ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفين فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم
البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد اخبرنا بشر بن المفضل حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر احد دعاني
ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه اخر في قبر
ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الاخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سعيد بن عامر
عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة **باب**
اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين رجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال
انا شهيد على هولاء يوم القيمة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم **باب** اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه
وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن وشريح وابرهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من
المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان
عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه
ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال امنت بالله

ويرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال
له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله
اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن
عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفصه وقال رمرمة او زمزمة وقال اسحق الكلبي وعقيل رمرمة
وقال معمر رمزة — حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القسم فاسلم فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت
انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل
انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى
على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس
عليها الاية حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من
جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه لما
حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الاية

باب الجريد على القبر

واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان وراى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد
الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رايتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون
حتى يجاوزه وقال عثمن بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان
ابن عمر يجلس على القبور حدثنا يحيى حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله

وقوله يخرجون من الاجداث الاجداث القبور
بعثرت اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب الى شيء منصوب يستبقون اليه
والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا عثمن قال حدثني جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي

عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت
شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل
السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا
جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال
الله تعالى بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلاة على

المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي
على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت
عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا
ادم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا
باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له
النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع
بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت
ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلثة قال وثلثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله عز وجل اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا
انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم
وقوله وحاق بال فرعون سوء العذاب النار الاية حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في
عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح قال حدثني نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه
وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما

كنت اقول لهم حق وقال الله عز وجل انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر
زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر
تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره
وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد
انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له
في قبره ثم رجع الى حديث انس واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس
فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب

التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها حدثنا معلى حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة
قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام
حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب
النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وقال النضر انا شعبة حدثنا عون سمعت ابي سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن
طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى
بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا

باب

الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة

باب

كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت
يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق

باب

ما قيل في اولاد المسلمين قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار
او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
الناس مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
انه سمع البراء قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة

باب

ما قيل في اولاد المشركين حدثنا حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين

حدثنا ادم

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة
فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء

باب

حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى
منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة
رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب قال بعض أصحابنا عن موسى إنه يدخل
ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه
ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق
وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج
رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى
روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني
دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار
يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد
الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت
منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخلت
على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما
بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت إن هذا
خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح

باب موت الفجأة البغتة

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

فأقبره أقبرت الرجل إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا
يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا إسماعيل حدثني سليمان عن هشام وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي
زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم
أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
عن هلال عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عياش عن سفين التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما

حدثنا فروة نا علي عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المومنين عائشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المومنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هولا النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمن وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الاموات

حدثنا ادم نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة

باب ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الزكاة

وقول الله عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال ابن عباس حدثني ابو سفين فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابن عثمن بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمن وابوه عثمن بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب بهذا

حدثني محمد بن عبد الرحيم نا عفان بن مسلم حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا

حدثنا حجاج حدثنا حماد بن زيد حدثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد

[margin:] بن شهر — جـ القدم — وتب م — قد — قد — محمد — عن النبي صلى الله عليه وسلم — حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان ... ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

القيس

القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا
في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله
وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت وقال سليمان
وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله. حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثنا عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب
فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن
قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى النبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد
شرح الله صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق.

باب البيعة على إيتاء الزكاة

فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا
الزكاة فإخوانكم في الدين. حدثنا ابن نمير نا أبي نا إسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعنا النبي صلى الله عليه
على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

باب إثم مانع الزكاة

وقول الله عز وجل والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب نا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط
فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن
حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت
ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت. حدثنا علي بن عبد الله نا هاشم بن القاسم
نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه
ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية.

باب ما أدي زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد
ابن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني عن قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال
حدثنا إسحق بن يزيد أنا شعيب بن إسحق نا الأوزاعي قال أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة
ابن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس
فيما دون خمسة أوسق صدقة. حدثنا علي سمع هشيما أنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك
منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في
أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك وكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي
الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذاك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا
علي حبشيا لسمعت وأطعت. حدثنا عياش نا عبد الأعلى نا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني إسحق بن
منصور أنا عبد الصمد قال حدثني أبي نا الجريري نا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش

فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم
حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه
وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت
نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هولاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسألهم دنيا ولا
استفتيهم عن دين حتى القى الله عز وجل

باب انفاق المال في حقه

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في
الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الريا في الصدقة لقوله الله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم

الآية وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب

لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم

باب الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات الى قوله ولا هم يحزنون

حدثنا عبد الله بن
منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم نا شعبة حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما
اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم النبيل انا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثني محل بن خليفة الطائي قال سمعت
عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير
خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله
عز وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل
اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق
تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه
اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة

والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة الى قوله فيها من
كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو النعمن الحكم هو ابن عبد الله البصري نا شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن ابي مسعود
قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله

لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية
حدثنا سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها
بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح الصحيح

لقوله عز وجل وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت الى آخرها وقوله يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما
رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الآية حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا ابو زرعة
ثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح
شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ○

باب

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم او ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا
قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كان طول يدها الصدقة وكانت
اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية

وقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون

باب صدقة السر

وقال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى وان تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم الآية

باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يدي غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما
صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق
مما اعطاه الله

باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف ثنا اسرائيل ثنا ابو الجويرية
ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه كان ابي يزيد اخرج
دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن

باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل
قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال

الا ظله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ٥

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم
فلا حاجة لي فيها **باب** من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هو احد المتصدقين حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل
ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا **باب** لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله
محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان
به خصاصة كفعل ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك آثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه
الله وعن وهيب قال انا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسالة اليد العليا خير من اليد السفلى
واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة **باب** المنان بما اعطى لقوله الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **باب**
من احب تعجيل الصدقة من يومها حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة
فكرهت ان ابيته فقسمته **باب** التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم نا شعبة نا
عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد
ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد نا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة
قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثنا عثمن بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله
عليك **باب** الصدقة فيما استطاع حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن
محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت **باب** الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمن قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس
هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك بها يا امير المؤمنين باس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب
او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قلت اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله فقال
عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط **باب**
من تصدق في الشرك ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول
الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف من خير **باب** اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر
به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين **باب** اجر المراة اذا تصدقت
او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا ادم نا شعبة نا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب
ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت
المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك **باب**
قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفق مال خلفا حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن معوية بن ابي مزرد
عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا **باب** مثل المتصدق
والبخيل حدثنا موسى نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد وحدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع
ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق
شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس
جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه جنتان **باب**
صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد **باب**
على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده

[Margin notes:] قال فقلنا — عن ابي بردة — طيبا — قال — وسلم — الاية — مزرد — النبي — ابن — الى قوله ان الله غني حميد

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد
قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة **باب**
قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شي
فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها **باب** زكاة الورق حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثني يحيى بن سعيد اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه بهذا **باب**
العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون
عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي عليه السلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها
ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي
امر الله رسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شي حدثنا مومل حدثنا
اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النسا
فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه **باب**
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني
ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع خشية الصدقة **باب** ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطا
اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد
الله حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض النبي صلى الله عليه وسلم قال وما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب** زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد
الخدري ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تودي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا **باب** من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله
رسوله عليه السلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل
معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه
الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون
ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين

باب زكاة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد
الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن
سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها
بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة
الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت
احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين
حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة
الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى
ثلثمائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها باب
لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق
باب اخذ العناق في الصدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر رضي الله
عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان
رايت ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في
الصدقة حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن
اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم
ان الله فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس باب
ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اوسق من التمر صدقة وليس فيما
دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة باب زكاة البقر وقال ابو
حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتكم كما تجأر البقرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم
القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس
رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الزكاة على الاقارب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء

وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الآية
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين فقال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح
حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات
عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن
عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله
انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به
عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم **باب**
ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا آدم نا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة **باب** ليس على المسلم
في عبده صدقة حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب نا وهيب بن خالد نا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة
في عبده ولا فرسه **باب** الصدقة على اليتامى حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي
ميمونة قال حدثنا عطا بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا
حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير
بالشر فسكت رسول الله صلى الله عليه فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه ولا يكلمك فراينا انه ينزل عليه
قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة
الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب
المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه
كالذي ياكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة **باب** الزكاة على الزوج والايتام في الحجر
قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب
امراة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت
في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام
في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتامي في حجري من الصدقة فقال سلي انت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل
حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا
فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي
سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم

باب قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل
الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين
والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل
الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس
بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم
تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة
ومثلها معها تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج بمثله

باب الاستعفاف عن المسألة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال
ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد
عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه
حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة
الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل
ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان
أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على
حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن الزهري
عن سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني
فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس
تكثرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة
حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث حدثني ابن أبي
جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا
وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة

باب قول الله تعالى لا يسألون الناس إلحافا الآية وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين أحصروا
في سبيل الله إلى قوله فإن الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
إسماعيل بن علية حدثنا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة أن اكتب إلي بشيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال
حدثنا محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله
إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما إني لأعطي
الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن إسماعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث بهذا فقال في حديثه
فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا
كبوا مكبا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته أنا حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف
على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو
أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس قال أبو عبد الله صالح بن كيسان أكبر من
الزهري وهو قد أدرك ابن عمر

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة
ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيئ وأهدى ملك أيلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار
كلمة معناها أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني
عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني
ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه قال أبو عبد الله
كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك
التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري

ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن أبي مريم
حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء
والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر وفيما
سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي

صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل باب
ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة ولا في
أقل من خمسة من أواق من الورق صدقة قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول إذا قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ويؤخذ أبدا
في العلم بما زاد أهل الثبت أو بينوا باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر
أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو
صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجبت عليه الزكاة ممن لم تجب قال أبو عبد الله لم يحظر لم يمنع ومنه حتى
الحظيرة حدثنا حجاج حدثنا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهتها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي
رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار باب هل يشتري صدقته
ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل
الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك
أن يبتاع شيئا تصدق به إلا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على
فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتري
ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه باب ما يذكر في الصدقة للنبي
صلى الله عليه وسلم وآله حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة باب الصدقة على موالي أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم
هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت
أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي عليه السلام
اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي عليه السلام بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
باب إذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به
نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة
سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن

عاهته
حتى
فقال زوج النبي
جئتهم
الكتاب

يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب

باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى

باب ما يستخرج
من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس فانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا
فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث
فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره
الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن
من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكاة وان وجدت
اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن
اذا خرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له شيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه فلا يؤدي
الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة قال انا هشام بن
عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن
اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل حدثنا مسدد نا يحيى
عن شعبة حدثنا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل
الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس

باب وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابراهيم بن المنذر نا الوليد نا ابو عمرو الاوزاعي حدثني اسحق حدثني انس بن مالك قال غدوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته وفي يده الميسم يسم ابل الصدقة ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فرض صدقة الفطر

ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن جهضم نا اسماعيل بن جعفر عن عمر
ابن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر
والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة

باب صدقة الفطر
على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض
زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين

باب صدقة الفطر
صاع من شعير حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد

خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم

ان

كتاب

ابواب صدقة الفطر

وقال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير

باب صدقة الفطر صاعا من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح العامري عن أبي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين

باب الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم حدثنا حفص بن ميسرة حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا أبو عمر عن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين قال أبو عبد الله بني يعني بني نافع يعطون مجتمعون فإذا كان يوم الفطر أخرجوه حيث بلغهم يعطون قبل الفطر حتى يصل إلى الفقراء

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج وجوب الحج وفضله

وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا الآية حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم

فجاجا الطرق الواسعة حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة حدثنا إبراهيم أنا الوليد قال الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله أن إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس

باب الحج على الرحل

وقال أبان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين وقال محمد بن أبي بكر حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا أيمن بن نابل حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم أعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا خالد حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت يا رسول الله
نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا
حازم قال سمعت أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله
ابن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد قرنا
ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة

باب قول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثنا يحيى بن بشر حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن
المتوكلون فإذا قدموا المدينة سألوا الناس فأنزل الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن
عكرمة مرسلا

باب مهل أهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل
ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن
قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم

باب مهل أهل الشام

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة
ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة
فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذاك حتى أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل نجد

حدثنا علي حدثنا سفيان
حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة
وأهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة
ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمن أهله حتى إن أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل اليمن

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن عبد
الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد
قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ذات عرق لأهل العراق

حدثني علي بن مسلم حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح
هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا

قرن شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق باب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك ٥
باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي حدثنا الوليد وبشر بن بكر
التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس انه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق
يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن
سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي وهو في معرس بذي الحليفة
ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك باب غسل الخلوق
ثلث مرات من الثياب قال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله
عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى
وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط
ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة واصنع
في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلث مرات قال نعم باب
الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المراة ويتداوى
بما ياكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة
بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن
بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت ٥
باب من اهل ملبدا حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال وسمعت ابن عمر وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني
مسجد ذي الحليفة باب ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص
ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران او ورس باب الركوب والارتداف في الحج حدثنا

عبد الله | عبد الله | صل | اري | وسطا | اخر السادس | قال | بن عبد الله | القميص

زعفران

عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان
ردف النبي صلى الله عليه من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عائشة الثياب المعصفرة
وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا
بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
حدثنا فضيل بن سليمن حدثني موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة بعد ما
ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح
بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم
مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى
مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال
والطيب والثياب

باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا ابن جريج قال حدثنا ابن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل
حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا
وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح

باب رفع الصوت بالاهلال حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش
عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معوية عن الاعمش وقال شعبة انا سليمن سمعت خيثمة عن ابي عطية
سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة
حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء
حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس فحلوا
حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس رضي الله عنه

باب من اهل حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني صالح بن كيسان
عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة

باب الاهلال
مستقبل القبلة وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث نا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر

رسول الله — لا تلثم ولا تتبرقع — تردع — يصبح — محمد — عبد الله — الغداة بذي الحليفة

بالغداة

ثم راحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى
بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه فعل ذلك تابعه إسمعيل عن أيوب
في الغسل حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع نا فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن
بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

باب التلبية إذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال قال إنه مكتوب
بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذ انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء

أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل
المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به هو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة
طافوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي
صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال النبي صلى الله عليه
وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت حدثنا الحسن
بن علي الخلال الهذلي نا عبد الصمد نا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى
الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه قال هل معك من هدي
قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر
رضي الله عنه فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة
النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله عز وجل الحج أشهر معلومات

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر
أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره
عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان حدثنا محمد بن بشار نا أبو بكر الحنفي نا أفلح بن حميد سمعت القاسم بن محمد عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت

الحرم
ذي
النبي
إذا
الهلال
كرمان

فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم
الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت
قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امراة من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن
فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضنا بالبيت قالت ثم خرجت
معه في النفر الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
ثم ائتيا هاهنا فاني انظركما حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت
نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة

باب التمتع والاقران والافراد بالحج

وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق
الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة
قالت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم
فاهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر
قالت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها
او انا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة
لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن
الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة
قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا
الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة
مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامره
بالحل حدثنا اسماعيل حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر حدثنا ادم حدثنا شعبة انا ابو جمرة نصر بن عمران قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس فامرني فرايت في
المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اقم
عندي فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو شهاب قال قدمت
متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية فدخلت
على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا
فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا

الى قدمتم بها العمرة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا انى سقت الهدى
لفعلت مثل الذى امرتكم ولكن لا يحل منى حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حجاج بن
محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف على وعثمان وهما بعسفان فى المتعة فقال على ما
تريد الى ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى ذلك على اهل بهما جميعا باب
من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قدمنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه فجعلناها عمرة
باب التمتع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة قال حدثنى مطرف عن عمران قال تمتعنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القران قال رجل برايه ما شاء باب قول الله تعالى ذلك لمن
لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصرى حدثنا ابو معشر حدثنا عثمان بن غياث
عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبى صلى الله عليه وسلم
فى حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من
قلد الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جينا فطفنا بالبيت وبالصفا
والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدى كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام فى الحج وسبعة اذا
رجعتم الى امصاركم فمن لم يجد الشاة تجزى فجمعوا نسكين فى عام بين الحج والعمرة فان الله انزله فى كتابه وسنة نبيه
عليه السلام واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام واشهر الحج التى
ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع فى هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصى
والجدال المرا باب الاغتسال عند دخول مكة حدثنى يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن
نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذى طوى ثم يصلى به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبى الله
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا او ليلا حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر قال بات النبى صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله
باب من اين يدخل مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنى معن قال حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب من اين يخرج من
مكة حدثنا مسدد بن مسرهد البصرى حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة من كداء من الثنية العليا التى بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه
قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو ان مسددا اتيته فى بيته فحدثته لاستحق ذلك
وما ابالى كتبى كانت عندى او عند مسدد حدثنا الحميدى ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم لما جاء مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا
محمود بن غيلان المروزى حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء
وخرج من كدا من اعلى مكة حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كدا وكانت
اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن عروة قال دخل النبى صلى الله عليه عام الفتح من كداء

قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا
النبى
يلبى
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم
القرآن
طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدى
تعالى فى كتابه
بطوى
وليلا
حدثنى
وخرج
دخلها
عن ابيه
كدا
شرح

من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدا وكانت اقربها الى منزله حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كدا قال ابو عبد الله كدا وكدا موضعان ٥

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا وارزق اهله من الثمرات الى قوله انك انت التواب الرحيم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما فقال ارني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يزيد حدثنا جرير بن حازم حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها ٥

باب فضل الحرم

وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها الاية ٥ وقوله اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شي رزقا من لدنا الاية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها

باب توريث دور مكة

وبيعها وشرايها وان الناس في المسجد الحرام سوا خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد الاية ٥ البادي الطاري معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب

ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا
يتأولون قول الله تبارك وتعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك بعضهم أولياء بعض الآية ○

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا الحميدي نا الوليد نا الأوزاعي حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر
وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني
عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك
عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه ○

باب قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم إلى قوله يشكرون الآية

باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد الآية
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة
ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وحدثني محمد بن مقاتل أنا عبد
الله بن المبارك أنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر
فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه
حدثنا أحمد حدثني أبي نا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
والأول أكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد

باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا خالد بن الحارث نا سفيان نا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد
هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان أقتدي بهما ○

باب هدم الكعبة قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد
نا عبيد الله بن الأخنس حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا ○
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الأسود حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر بن الخطاب أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقبلك ما قبلتك ○

باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا
عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين ○

باب الصلاة في الكعبة حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان
إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث أذرع فيصلي
يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا
إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره
من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب من كبر في نواحي الكعبة
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت
وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه باب كيف كان بدء الرمل
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون
إنه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما
يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع باب
الرمل في الحج والعمرة حدثني محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط
ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه
النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين
في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه
باب استلام الركن بالمحجن حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن
تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذان
الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين باب تقبيل الحجر حدثنا
أحمد بن سنان حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا ورقاء أخبرنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه باب
التكبير عند الركن حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء كان عنده وكبر تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء باب
من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا حدثنا أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو عن

محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم
تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه
وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة انس ثنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف
ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة ○ **باب** طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي ثنا ابو عاصم قال ابن جريج انا
قال اخبرني عطا اذ منع ابن هشام النسا الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نسا النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال
قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن
اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها
قال هي في قبة تركية لها غشا وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا
والطور وكتاب مسطور ○ **باب** الكلام في الطواف حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان
بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف
قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف
بالكعبة بزمام او غيره فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ○
باب اذا وقف في الطواف وقال عطا فيمن يطوف فتقام الصلوة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع فيبني
ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر وقال نافع كان ابن عمر يقول لكل اسبوع ركعتين **باب**
صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل اسبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت
للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى
ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو سالنا ابن عمر ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله فقال لا يقربن امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة ○
باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا محمد بن ابي
بكر ثنا فضيل ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا
والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة **باب** من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد

وصلى عمر رضي الله عنه خارجاً من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة شكوت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت ه

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعاً وصلى
خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري
حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ناساً طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس
قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى
بن عقبة عن نافع أن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن
بن محمد هو الزعفراني حدثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز
ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما ه

باب المريض يطوف راكباً حدثني إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور ه

باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا أبو ضمرة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن
العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له حدثنا إسحاق حدثنا خالد عن خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب
إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه
ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار
إلى عاتقه

باب ما جاء في زمزم وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وإيماناً فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج إلى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا
محمد هو ابن سلام أخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف
عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير بسم الله الرحمن الرحيم

باب طواف القارن حدثنا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلما قضينا حجنا أرسلني مع عبد الرحمن
إلى التنعيم فاعتمرت فقال عليه السلام هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين
جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافاً واحداً حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع أن ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله
وظهره في الدار فقال إني لا آمن أن يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو أقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله أسوة

حسنةٌ ثم قال اشهدكم انی قد اوجبت مع عمرتی حجًا قال ثم قدم فطاف لهما طوافًا واحدًا حدثنا قتيبة عن الليث عن نافع ان ابن عمر اراد
الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة اذًا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم انی اشهدكم انی قد اوجبت عمرة ثم خرج حتی اذا كان بظاهر البيداء قال
ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم انی قد اوجبت حجًا مع عمرتی واهدى هديًا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شیء حرم
منه ولم يحلق ولم يقصر حتی كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء

حدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شیء بدأ به
حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شیء بدأ به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمن
فرأيته اول شیء بدأ به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابی الزبير بن العوام فكان اول شیء بدأ به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم
فلا يسألونه ولا احد ممن مضى كانوا يبدؤون بشیء حتى يضعوا اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امی وخالتی حين تقدمان
لا تبتديان بشیء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امی انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهری قال عروة
سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختی ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح
عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من
اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف
بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا
من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف
بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت ولم يذكر
الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه
الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا بالجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام
من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بنی عباد الى زقاق بنی ابی حسين حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعًا وكان يسعى
بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشی اذا بلغ الركن اليمانی قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتی امرأته فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعًا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعًا وقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا المكی بن ابرهيم عن ابن جريج اخبرنی
عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة

الصفا

ثم

بالبيت

حاشيه

حين يطوفون

انهما

رسول الله ص

العلم

بن ابي حسين

ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا عاصم قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت عطا عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عايشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل ابن هشام نا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قالت سالناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى

وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال وكان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد نا اسحق الازرق نا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش حدثنا عبد العزيز لقيت انسا قال وحدثني اسمعيل بن ابان نا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي امراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمن صدرا من خلافته حدثنا ادم نا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين

حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم

ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان ○

باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى أم الفضل عن أم الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل بنت الحرث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك إلا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت الشمس أو زالت فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد حدثنا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا

حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكان الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات وتفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات ○

باب السير إذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار

باب النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى

ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت
يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء
بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر
عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال
الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني
عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم

بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابراهيم بن سويد حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب اخبرني سعيد
ابن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا
وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا
خلالهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب
عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب
ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم نا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما
ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال اخبرني يحيى بن سعيد اخبرني عدي بن ثابت حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني ابو ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من اذن واقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن
واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى رجلا فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب
بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من قدم ضعفة اهله بليل

فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة
اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم
بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي نا سفيان اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول
انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع
عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا
حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن
حدثنا محمد بن كثير انا سفين نا عبد الرحمن هو ابن القسم عن القسم عن عائشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت
ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم نا افلح بن حميد عن القسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع
قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به

باب من يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث

حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين
المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله
الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر
وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم
الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان
اسرع ام دفع عثمن فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن
ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون
اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر
حين يرمي الجمرة والارتداف في السير

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما
قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم
يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام

حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا النضر
اخبرنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها
فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال
وقال ادم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن لقوله تعالى والبدن جعلناها
لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها الى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها
والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض
ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
ثلاثا

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من
لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم عليه حتى يقضي حجه ومن
لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم
فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة ان عائشة اخبرته عن النبي
صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب
من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا امنها ان ستصد

عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد
أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد
ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر
إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع
عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم حدثنا أفلح عن القاسم
عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له باب
فتل القلائد للبدن والبقر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا
ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعن
عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم
باب إشعار البدن وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها
ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل باب من قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس
قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي
باب تقليد الغنم حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله
عليه وسلم مرة غنما حدثنا أبو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم
فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم باب القلائد من العهن حدثنا عمرو بن علي حدثنا
معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي باب تقليد النعل حدثنا محمد أخبرنا عبد الأعلى
بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة
قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها
نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها باب من اشترى هديه
من الطريق وقلدها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس
كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني قد أوجبت عمرة حتى كان
بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد جمعت حجة مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد
على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه باب النحر في منحر النبي صلى
الله عليه وسلم بمنى حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع أن عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى
يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك باب نحر الإبل المقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم
وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد باب نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن
عباس صواف قياما حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة
أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة
أمرهم أن يحلوا ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين حدثنا مسدد
حدثنا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن أيوب عن
رجل عن أنس ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة باب
لا يعطي الجزار من الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها قال سفيان وحدثني
عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها
باب يتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري أن
مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها
وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا باب يتصدق بجلال البدن حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف بن أبي سليمان سمعت
مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها
باب وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن
في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما
رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير إلى قوله ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه
باب ما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد
والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء سمع جابر بن عبد الله
يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى
جئنا المدينة قال لا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين
من ذي القعدة لا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وبالبيت ثم يحل قالت عائشة
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه
باب الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا هشيم أخبرنا منصور عن عطاء عن ابن عباس قال

صلى الله عليه وسلم

ثم بجلودها فقسمتها

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء
عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج
قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم قال اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القسم بن يحيى
حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عفان اراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت
بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله

باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر

باب الحلق والتقصير عند الاحلال

حدثنا ابو اليمان انا شعيب بن ابي حمزة قال
نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة
والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد
الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن
ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال ابو الزبير عن
عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى
وقال لنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق انا عبيد الله حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت
صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا
ويذكر عن القسم وعروة والاسود عن عائشة افاضت صفية يوم النحر

باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال
لا حرج حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله
رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه
فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال

افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي حدثنا ابن جريج حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر
نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثنا
إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث

باب الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد حدثنا فضيل بن غزوان
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد
هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد
الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون أي يوم
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليست بالبلدة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون
ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا
الله ورسوله أعلم فقال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال
شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز أخبرني
نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا يحيى بن موسى حدثنا محمد بن بكر
أخبرنا ابن جريج أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن ح حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم
حدثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن
إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا الأعمش بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع
وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه

ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد عن عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ بذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

باب الدعاء عند الجمرتين وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها

باب طواف الوداع حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض حدثنا أصبغ بن الفرج أنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته بعد يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت

يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد قلت لا تابعه
جرير عن منصور في قوله لا **باب** من صلى العصر يوم النفر بالأبطح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا إسحاق بن يوسف
حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت
فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه
عن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به

بسم الله الرحمن الرحيم **باب المحصب** حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه تعني بالأبطح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو عن عطاء
عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** النزول بذي طوى حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا
قدم مكة حاجا أو معتمرا لم ينخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا
ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء
التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب
فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه
قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نزل بذي طوى
إذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى
وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب** التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق
الجاهلية حدثنا عثمان بن الهيثم أخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام
كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب** الإدلاج من المحصب حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله
عليه وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري وزاد محمد حدثنا محاضر حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج
معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم **باب وجوب العمرة**
وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس إنها لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة
إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة **باب** من اعتمر قبل الحج حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله ابن جريج أن
عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج حدثنا عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله
باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير
المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة وإذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أماه يا أم المؤمنين

الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله
ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سالت عائشة
قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه في رجب حدثنا حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا كم اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة في العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة
اراه حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا همام عن قتادة سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة نا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته
من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء
قال سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان
لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثني محمد بن سلام انا ابو معوية نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني
اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان
عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه اذن لاصحابه
ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت
يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم
لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام قال اخبرني ابي اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة
فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت
بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب اجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن عون عن القسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين
واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي بالعمرة ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك

باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع

حدثنا ابو نعيم نا افلح بن حميد عن

القسم عن عائشة قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه
هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم
عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك
قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا
من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما
قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة

باب

يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية يعني عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم
فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله
عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع
عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بهما انما نزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب

متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا
اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا
معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا
ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر
عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت
قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا
بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو عن ابي الاسود ان عبد
الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا
قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج

باب

ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرزقكيها
يفعل في العمرة ما يفعل في الحج
فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما
واتيناها
بين الصفا والمروة
اللهم رسوله

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة حدثنا معلى بن أسد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب القدوم بالغداة حدثنا أحمد بن الحجاج حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الدخول بالعشي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله
كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية

باب لا يطرق أهله إذا دخل المدينة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن محارب
عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا

باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة
أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل عن حميد عن
أنس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير

باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي
إسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من
الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

باب السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله

باب المسافر إذا جد به السير تعجل إلى أهله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع ابن عمر بطريق مكة
فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المحصر وجزاء الصيد
وقوله عز وجل فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه

باب إذا أحصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا
في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما
عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام وإنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت
طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال
إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم
يدخل مكة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا حدثنا محمد حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه
حتى اعتمر عاما قابلا

باب الإحصار في الحج حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان
ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من
كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثنا محمد عبد الرحيم أنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال
وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش
دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه

باب من قال ليس على المحصر بدل وقال
روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا
يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله
وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية
نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا
أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج الحرم حدثنا إسماعيل ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة
معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما
أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزئ عنه وأهدى

باب قول الله تبارك وتعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من
صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة

باب قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين حدثنا أبو نعيم ثنا سيف حدثني مجاهد
قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر

باب الإطعام في الفدية نصف
صاع حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية
فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك
ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة حدثنا إسحاق ثنا روح ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وإنه يسقط القمل على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق
وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله فلا رفث
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته أمه

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله

بسم الله الرحمن الرحيم باب جزاء الصيد ونحوه

منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك
صياماً الى قوله وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً الآية

باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم

الصيد اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح بأساً وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت
عدل فهو زنة ذلك قياماً قواماً يعدلون يجعلون عدلاً حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال
انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدواً يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما انا مع اصحابه فضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني
فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأواً واسير شأواً فلقيت رجلاً من بني غفار
في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك
يقرءون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي
منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا رأى المحرمون صيداً فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى
بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأواً واسير عليه شأواً فلقيت رجلاً من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته
فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرءون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل
فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان نا صالح بن كيسان عن ابي محمد نافع
مولى ابي قتادة سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلث وحدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا صالح
ابن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي يتراءون شيئاً فنظرت فاذا
حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي
فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو
اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عثمن هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج حاجاً فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة
لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتاناً فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا انأكل لحم صيد
ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم
فرأينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتاناً فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي
من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب اذا اهدى للمحرم حماراً وحشياً حياً لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حماراً وحشياً وهو بالابواء

يودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم حدثنا أصبغ أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزل عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق السماوات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه

قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية بأسا

وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة

وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه

باب تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج نا الاوزاعي حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد نا الليث نا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمايم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابرهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك باسا حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن العباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن العباس اسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين

باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل ات اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد نا همام نا عطاء حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة فيه اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع

بلحيي جمل / القمص / نسلك / السراويل / رسول الله / سلاح / للحطابين وغيرهم / المنازل / جاء / بن امية / فيه

في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المحرم يموت بعرفة
ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يودى عنه بقية الحج حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته
فقال عليه السلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال في ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة
يلبي حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا **باب** سنة المحرم اذا مات
حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته
ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا
تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا **باب** الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جات الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضية اقضوا الله فالله
احق بالوفاء **باب** الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة ح حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة نا ابن شهاب عن
سليمن بن يسار عن ابن عباس قال جات امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم **باب** حج المراة عن الرجل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي
صلى الله عليه وسلم فجات امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
الى الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
باب حج الصبيان حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني
او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد
قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة نا القسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال
سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
حج النساء وقال لي احمد بن محمد نا ابرهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن
عثمن بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا حبيب بن ابي عمرة حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله

النبي م

تمسوه

تمسوه طيبا

حماد م

مالك ع

هو الازرقي

بن عوف

اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع انا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس
قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما
والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين
ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع
الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى **باب** من نذر المشي
الى الكعبة حدثنا محمد انا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه
فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان
تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال عليه السلم لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير
لا يفارق عقبة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث **باب**

فضايل المدينة

حرم المدينة حدثنا ابو النعمان نا ثابت بن يزيد نا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة
حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب
ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
اخي عن سليمن عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى
النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار
نا عبد الرحمن نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عاير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
باب فضل المدينة وانها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن يحيى بن سعيد قال سمعت
ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي
المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد **باب** المدينة طابة حدثنا خلد بن مخلد نا سليمن حدثني عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة
باب لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام **باب**
من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة

يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الايمان يارز الى المدينة

حدثنا ابرهيم بن المنذر
نا انس بن عياض حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان
ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث
انا الفضل عن جعيد عن عائشة بنت سعد قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا
انماع كما ينماع الملح في الماء

باب اطام المدينة

حدثنا علي نا سفين نا ابن شهاب قال اخبرني عروة سمعت اسامة
قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
تابعه معمر وسليمن بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل
باب ملكان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على انقاب المدينة ملئكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان
فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه رجل هو خير
الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال
اقتله فلا يسلط عليه حدثنا ابرهيم بن المنذر نا الوليد نا ابو عمرو نا اسحق حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا
سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملئكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج
الله كل كافر ومنافق

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين
عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلث مرار
فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت
زيد بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم
في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد

باب

حدثنا عبد
الله بن محمد نا وهب بن جرير نا ابي سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
بمكة من البركة تابعه عثمن بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم
من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها

باب كراهية
النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال ارادت بنو سلمة ان يتحولوا
الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم فاقاموا حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن

ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رحمهما الله وكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا
المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع
ابن القسم عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا
قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا
رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال
شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام
قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل
الجنة ان صدق حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك
ابن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر

باب فضل الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي
بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة
بعشر امثالها

باب الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا جامع عن ابي وائل عن
حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله
وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسأل عن ذه انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا
قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال
نعم كما يعلم ان دون غد الليلة

باب الريان للصائمين حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال قال ابو حازم
عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد
غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين
في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة

فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم **باب**
هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن راى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا
قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة حدثني
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم
فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب لهلال رمضان **باب** من صام رمضان ايمانا
واحتسابا ونية وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم
ابن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه القرآن فاذا لقيه
جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة **باب** من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا ادم بن ابي
اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
حاجة في ان يدع طعامه وشرابه **باب** هل يقول اني صايم اذا شتم حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
عن ابن جريج قال اخبرني عطا عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله
فليقل اني امرؤ صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح
واذا لقي ربه فرح بصومه **باب** الصوم لمن خاف على نفسه العزبة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة بينا انا امشي مع عبد الله فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** قول النبي صلى الله عليه
اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في
الثالثة حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من نسايه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح
فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان
ابن بلال عن حميد عن انس قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا

اخبرني م
شهر م
يكون م
وسلم م
رسول الله م
الحلف في العزوبة
عن م
وخنس
غبي اغمي غم
نسخة هكذا في الاصل

وعشرون ليلة باب شهرا عيد لا ينقصان حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت اسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد ثنا معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم شهرا لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس ثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا
نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان
بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم باب قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم الى قوله ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة
الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه
فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ٥
باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم ثنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن
حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت
انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد وحدثني سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم
ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا باب
تعجيل السحور حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك
السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام
ثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة قلت كم كان
بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل
الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز
ابن صهيب سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة باب
اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس
وحذيفة حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم

عاشوراء من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل **باب** الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين
دخلنا على عائشة ام المؤمنين وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله
ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك
عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان
اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند **باب** المباشرة للصائم وقالت عائشة يحرم عليه فرجها
حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر
وهو صائم وكان املككم لاربه وقال ابن عباس مآرب حاجة وقال طاوس غير اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء وقال جابر بن زيد
ان نظر فامنى يتم صومه **باب** القبلة للصائم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن زينب ابنة ام سلمة عن امها قالت بينما انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال
ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم
باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس
لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان يوم صوم احدكم فليصبح دهينا
مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم
قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم باسا حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن
شهاب عن عروة وابي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت معه حتى
دخلنا على عائشة قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على
ام سلمة فقالت مثل ذلك **باب** الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه
لا باس ان لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان انا
يزيد بن زريع قال ثنا هشام ثنا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما
اطعمه الله وسقاه **باب** سواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل
وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره حدثنا عبدان انا عبد الله انا
معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان توضا فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم غسل اليسرى

بلغنا أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما
بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم
يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء
لا يضيره أن يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه

باب إذا جامع في رمضان ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه
وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثني عبد الله بن منير
سمع يزيد بن هرون قال نا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا

باب إذا جامع في رمضان
ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن
جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام
ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق
المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذها فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين
أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك

باب
المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا
قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك

باب
الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام نا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج
ولا يولج ويذكر عن أبي هريرة أنه قال يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم
وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن
أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا
عبد الأعلى نا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة قال
سمعت ثابتا البناني يسأل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب الصوم في السفر والإفطار حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن أبي إسحق
الشيباني سمع ابن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر
الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر
وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر

باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله
حدثته عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة
الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

(قال ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس
من البر الصوم في السفر

باب لم يعب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم

باب من افطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء
فرفعه الى يده ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها
شهر رمضان الذي انزل فيه القران الى قوله على ما هداكم لعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا
ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص
لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرا فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا باس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة
من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما
ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله تعالى الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل
من النبي صلى الله عليه او بالنبي صلى الله عليه وسلم

باب الحائض تترك الصوم والصلاة

وقال ابو الزناد ان
السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
فذلك من نقصان دينها

باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا
محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن اعين حدثنا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد
الرحيم حدثنا معوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين
حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة
ابن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معوية حدثنا

الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة
عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس
قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصايم وافطر ابو سعيد
الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم حدثنا اسحق
الواسطي نا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صايم فلما غربت الشمس
قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح
لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من
هاهنا فقد افطر الصايم

باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الشيباني سليمن
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صايم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال
يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم الليل
اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم واشار باصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن سليمن عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال
لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم

باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر
قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال
معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا

باب صوم الصبيان وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام
فضربه حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء
الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صايما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم
اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار العهن الصوف

باب
الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم
وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقين حدثنا عثمن بن ابي شيبة ومحمد هو ابن سلام قالا انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيتكم اني يطعمني ربي ويسقين قال ابو عبد الله لم
يذكر عثمن رحمة لهم

باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في

حدثني

الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فاكلفوا من العمل ما تطيقون **باب** الوصال إلى السحر حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين **باب**
من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا أبو العميس عن عون
ابن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما
شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل
فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال
له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب** صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان
فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها **باب** ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم
حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم
حدثني محمد هو ابن سلام أنا أبو خالد الأحمر قال أنا حميد قال سألت أنسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه
من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
حق الضيف في الصوم حدثنا إسحاق أنا هارون بن إسماعيل ثنا علي بن المبارك ثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك حقا وإن لزوجك
عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر **باب** حق الجسم في الصوم حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله
أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك
عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل
حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام

ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أُخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك

باب حق الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين ۝

باب صوم يوم وإفطار يوم حدثنا محمد بن بشار أخبرنا غندر أخبرنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث

باب صوم داود عليه السلام حدثنا آدم أخبرنا شعبة أخبرنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما ۝

باب صيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى حدثني خالد هو ابن الحارث حدثنا حميد عن أنس دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم من آخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت

عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان **باب** صوم يوم الجمعة فاذا اصبح
صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن
جبير بن شيبة عن محمد بن عباد قال سألت جابرا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ان ينفرد
بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وحدثني محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن
ابي ايوب عن جويرية بنت الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين
ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت
باب هل يخص شيئا من الايام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قلت
لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطيق **باب** صوم يوم عرفة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن مالك حدثني سالم قال حدثني
عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله
ابن العباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم
وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب
او قرئ عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون **باب** صوم يوم الفطر حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن
عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو
ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب
واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر **باب** الصوم يوم النحر حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر
والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ انا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم
يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها
زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال
الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا **باب** صيام ايام التشريق قال ابو عبد الله وقال لي
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا
لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج
الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشورا حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عاشورا ان شا صام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بصيام يوم عاشورا فلما فرض رمضن كان من شا صام ومن شا افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضن ترك يوم عاشورا فمن شا صامه ومن شا تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين يوم عاشورا عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماوكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشورا ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صايم فمن شا فليصم ومن شا فليفطر
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فراى اليهود تصوم يوم عاشورا فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرايل من عدوهم فصامه موسى عليه السلم قال فانا احق
بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله نا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال كان يوم عاشورا تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي
يزيد عن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضن
حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان
اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل من قام رمضن حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضن من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام
رمضن ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس على ذلك ثم كان الامر على
ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
ليلة في رمضن الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت
هولاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة
هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في رمضن وحدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس
فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد
ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر
على ذلك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضن فقالت ما كان يزيد في رمضن ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا
فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل ليلة القدر وقال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة

القدر الى آخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما ادراك فقد اعلمه وما كان وما يدريك فانه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حفظناه وايما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري **باب** التماس
ليلة القدر في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر
فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وحدثني معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا
فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او
نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله فليرجع فرجعنا وما نرى في
السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته **باب** تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عن عبادة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر
في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي
ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب
الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه
وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة
فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه
انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوا وحدثني محمد حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر
من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر
الاواخر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا
في اربع وعشرين **باب** رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد
ابن الحرث حدثنا حميد حدثنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة **باب** العمل في العشر الاواخر من رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي يعفور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

ابواب الاعتكاف

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الاعتكاف في العشر الاواخر
والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى
قوله لعلهم يتقون حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين
وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد
في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين **باب**
الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه
وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض **باب** لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن
عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه
وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا **باب** غسل المعتكف حدثنا محمد بن
يوسف نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه
من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض **باب** الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف
بنذرك **باب** اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد قال نا يحيى عن عمرة عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عايشة
ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال
ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال
باب الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه اذا اخبية خباء عايشة وخباء حفصة وخباء
زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال **باب** هل يخرج المعتكف
لحوائجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب
فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا **باب** الاعتكاف وخرج النبي صلى الله
عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل نا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
قال سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني
اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله

عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة من أزواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام ابن يوسف أنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا

باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية أخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي ابن حسين أن صفية أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان أتته ليلا قال وهل هو إلا ليلا

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول خال ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد وحدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه قال وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال حدثني محمد قال أنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان وإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف من آخر العشر في شوال

باب من لم ير عليه إذا اعتكف صوما حدثنا إسمعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف نذرك فاعتكف ليلة

باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام قال أراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن ثنا عبد الله أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب ابنة جحش أمرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنائه فأبصر الأبنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر أردن بهذا ما أنا بمعتكف

ورجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال **باب** المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام
ابن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها
يناولها راسه ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى اخر السورة وقوله لا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا
واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت
نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة
اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي
زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا
عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثني
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا
فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس ۞ **باب** الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشبهات حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة ثنا ابو فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن
محمد ثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان
اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه
باب تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل
وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد

فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما
رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل. حدثنا أبو الوليد قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه
وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت
على كلبك ولم تسم على الآخر.

باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن
طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها. وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة على فراشي.

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا
أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة
قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت. حدثنا
أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما
يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه.

باب
قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما
نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشأم عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها.

باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه
أمن الحلال أم من الحرام.

باب التجارة في البر وغيره وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله

وقال قتادة
كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله.
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت
البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نساء فلا يصلح.

باب الخروج في التجارة وقول الله
تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثني محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا
موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن
قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد
لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني
الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة.

باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن إلا
بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله

والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح
من السفن إلا الفلك العظام. وقال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج إلى البحر فقضى حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا.

باب وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة
كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه إلى الله حدثني محمد قال أخبرنا
محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس
إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما باب قوله أنفقوا من
طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر
بعض شيئا حدثني يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من
كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره باب من أحب البسط في الرزق حدثنا محمد بن أبي يعقوب
الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس قال محمد هو الزهري عن أنس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط
له رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا معلى بن أسد
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا أسباط
أبو اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن
النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع
بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي
أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني
محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمال أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن
يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال
حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل إلا من عمل يده
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا يحيى بن
موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبله خير له من أن
يسأل الناس باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا
علي بن عياش حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى باب من أنظر موسرا حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم
فقالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه وقال أبو عبد الله
وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد

تم الجزء الثامن

الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر

باب من انظر معسرا حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه
لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر
عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان
وسجستان فيقول جاء امس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ
يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله
ابن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين
بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له
قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت
في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن له وان
شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا
بدل بن المحبر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله
لعلكم تفلحون حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ المال امن الحلال ام من حرام

باب آكل الربوا وشاهده
وكاتبه وقوله تعالى الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى قوله هم فيها
خالدون حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر
البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن
سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رايته في النهر آكل الربوا

باب موكل الربوا لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا الى
قوله وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن
الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربوا وموكله ولعن المصور

باب

يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا العوام عن ابراهيم بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع
فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية

باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر
فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين
ابن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي حدثنا اسحق انا خلد
ابن عبد الله عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد
قبلي ولا لاحد بعدي وانما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر وقال عكرمة
هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خلد لصاغتنا وقبورنا ٥

باب ذكر القين والحداد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه قال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا
من يومئذ

باب النساج حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل
ابن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي
اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها
فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد
عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها
فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليها حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر
ابن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما
نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة

منفقة
ممحقة
أعطي
عليه السلام

ثم كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت
حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر **باب** شراء الإمام الحوائج بنفسه وقال ابن عمر اشترى
النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله
عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه **باب** شراء الدواب
والحمير وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني
جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي
وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت
نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن
وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت
فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح لي في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل
ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه **باب** الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس
في الإسلام حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية
فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا **باب** شراء الإبل الهيم
أو الأجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل
هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا
فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا **باب** بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين
بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي
قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه يعني الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام
باب في العطار وبيع المسك حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت
أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك
وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة
باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه حدثنا مسدد نا خالد هو ابن عبد الله نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه **باب**
التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا آدم نا شعبة نا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل
النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك
لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها

اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال
إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** صاحب السلعة أحق بالسوم حدثنا موسى بن
إسمعيل ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل
باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق
صاحبه حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد ثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله
ابن الحرث بهذا الحديث **باب** إذا لم يوقت الخيار هل يجوز البيع حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار
باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة حدثنا
إسحق أخبرنا حبان ثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما
لم يتفرقا إلا بيع الخيار **باب** إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر
فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب**
إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار حدثني إسحق ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن
حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فإن صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام ثنا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحرث
يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته
قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت
له والربح له وقال الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب
لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو
لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من أمير المؤمنين عثمن بن عفان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي
حتى خرجت من بيته خشية أن يرادني البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه
رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود بثلث ليال وساقني إلى المدينة بثلث ليال ○ **باب**

ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ذكر في الاسواق
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة هل من سوق فيه تجارة قال سوق بني قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق
وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثني محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم
قال حدثتني عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيدا من الارض يخسف باولهم
واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم
ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم
اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه خطيئة والملائكة تصلي
على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلوة
ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير عن حميد عن انس دعا رجل بالبقيع يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عبيد الله بن ابي
يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى
سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا
او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحبب من يحبه قال سفين قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير
اوتر بركعة حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع نا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه **باب** كراهية السخب
في السوق حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في
الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا
لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد
عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا قاله ابو
عبد الله **باب** الكيل على البائع والمعطي لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
يعني كالوا لهم او وزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا
ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان
انا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم

على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك
أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه
ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فأوف له

باب ما يستحب من الكيل حدثنا إبراهيم بن موسى نا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها
مثل ما دعا إبراهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في بيع
الطعام والحكرة حدثني إسحاق بن إبراهيم أنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام
مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب عن
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن
عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال أبو عبد الله مرجون مؤخرون حدثني أبو الوليد نا شعبة نا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي
نا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال
سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الذي حفظناه من
عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع
حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد إسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه

باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون
جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم

باب إذا اشترى متاعا أو دابة
فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن أبي
المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت أبي
بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه الساعة إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء
قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج
فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في اناءها

باب بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم
الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عنه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهو طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة
لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم
يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة
والمنابذة حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبايع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي
صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين
بعد ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر
ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة
محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع
حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر

باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى
عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها
وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها
فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك

حاشية: معناه مدبر

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال
ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب**
الشراء والبيع مع النساء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله
ابن عمر ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما
الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني **باب** هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه
او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد نا عبد الواحد نا معمر عن عبد الله بن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب** من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثني عبد الله بن صباح نا ابو علي
الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع
حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب** لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع
والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا المكي نا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثني محمد
بن المثنى نا معاذ نا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد **باب** النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود
لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله
العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن
الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق **باب** منتهى التلقي
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا
يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال
ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله **باب** اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق
في كل عام وقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي

صلى الله عليه وسلم لا خبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابتاعيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما
الولاء لمن أعتق حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أرادت أن تشتري جارية
تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء
لمن أعتق ○ **باب** بيع التمر بالتمر حدثنا أبو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء
باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا ○
حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة أن يبيع
التمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها ○
باب بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره
أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من
الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء
والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء ○ **باب**
بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل أنا إسماعيل بن علية قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة
قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء
بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم ○ **باب** بيع الفضة بالفضة ○
حدثني عبيد الله بن سعد نا عمي يعقوب بن إبراهيم نا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن
أبا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب
بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا
مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ○ **باب** بيع الدينار بالدينار نساء حدثنا
علي بن عبد الله نا الضحاك بن مخلد نا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله تعالى فقال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن أخبرني
أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة ○ **باب** بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما
يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا ○ **باب**
بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة نا عباد بن العوام قال أنا يحيى بن أبي إسحاق قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة

عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا
والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم
وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في
غيره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي
سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة

حدثنا يحيى
ابن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب
ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع
أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة
أوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال سفيان مرة أخرى إلا
أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون
إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان
إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر
وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة
وقال ابن إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين
العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها فرخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا من التمر حدثنا
محمد حدثنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة
أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد
الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها
لكثرة خصومتهم وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله
رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل أنا عبد
الله أنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها حدثنا
علي بن الهيثم ثنا معلى بن منصور الرازي ثنا هشيم أنا حميد ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن
النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار أو يصفار

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو
من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي
فقيل وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه
أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام إلى أجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن
في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل فرهنه درعه

باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب
من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أنا هشام أنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة
يخبر عن نافع مولى ابن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد
أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما
أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل بأصله حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن
يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة حدثنا إسحق بن وهب ثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي ثنا إسحق بن أبي طلحة
الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة
حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى يزهو فقلنا لأنس
ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك

باب بيع الجمار وأكله حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا
فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة

باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون
بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا
بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال ومن كان فقيرا فليأكل

بالمعروف ولكن يشتري الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه
بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له بصاع
من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند ام معوية لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق اخبرنا ابن نمير اخبرنا هشام ح
وحدثني محمد سمعت عثمن بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف **باب** بيع الشريك
من شريكه حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال
عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري **باب** اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة نفر يمشون فاصابهم المطر
فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي
ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت
فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد
ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت
تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء
فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم **باب** الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب حدثنا ابو
النعمن حدثنا معتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة **باب** شرا المملوك
من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال
وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها
ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع
اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا
وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال
الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا تصلي وتقول
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن

قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا
شيطانا أرجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد
هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش
أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف
لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها
أو أتحنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على
ما سلف من خير **باب** جلود الميتة قبل أن تدبغ حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني
ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها **باب** قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم
بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله أحد **باب** لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر بن الخطاب أن فلانا باع خمرا
فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها **باب** بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما
يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع أخبرنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه
رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها
أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح
قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد **باب** تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم
النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آيات
سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر **باب** إثم من باع حرا حدثني
بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل
أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره **باب** أمر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود
ببيع أرضيهم حين أجلاهم فيه المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه **باب** بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة
بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه
أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير

بعبدين ودرهم بدرهمين نسيئة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز
ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في
العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة

باب بيع المدبر

حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة حدثنا
سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح قال ابن شهاب
ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان
زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت
الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها

ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها
وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرا رحمها بحيضة ولا تستبرا العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج
وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس
بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والاصنام

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم
الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله
اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال
رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن
الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن علية اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال
من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
حدثنا علي حدثنا سفين حدثني ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال سمعت ابن عباس يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل
معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد حدثنا حفص بن عمر حدثنا

شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال
إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك ٥

باب السلم إلى من ليس عنده أصل حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد
الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون
في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان
أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث أم لا حدثنا إسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب
وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا عمرو سمعت أبا البختري الطائي قال سألت
ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال
رجل إلى جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن
بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه
وحتى يوزن حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح
ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى
يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم حدثني محمد بن سلام حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا من حديد ٥

باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال
حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعا من حديد

باب السلم إلى أجل معلوم وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم
ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم
إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى
فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم
في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك ٥

باب السلم إلى أن تنتج الناقة حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب الشفعة باب

الشفعة ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت

شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له. حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت
على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني
بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال
أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا
أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها إياه. باب أي الجوار أقرب. حدثنا حجاج حدثنا شعبة وحدثني علي حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا أبو
عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الإجارات

باب استئجار الرجل الصالح وقال الله تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل من
أراده. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن
الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى
قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده.
باب رعي الغنم على قراريط. حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث
الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة. باب
استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر. حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة استأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا
خريتا قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما
صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم أسفل مكة وهو طريق الساحل. باب إذا استأجر
أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث.
باب الأجير في الغزو. حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسماعيل بن علية أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى
عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض
أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه
في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل. قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا
عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر. باب إذا استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين العمل لقوله إني أريد أن
أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله والله على ما نقول وكيل. يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله. باب
إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز. حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله. باب الإجارة إلى نصف النهار.
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر

أجرا فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى
ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال
هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **باب** الإجارة إلى صلاة العصر حدثنا إسماعيل بن
أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت
النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن
أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **باب** إثم من منع أجر الأجير
حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة
أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره **باب**
الإجارة من العصر إلى الليل حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا
وتركوا واستأجر أجيرين بعدهم فقال لهما أكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالا لك
ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما أكملا بقية عملكما ما بقي من النهار شيء يسير فأبيا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية
يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب**
من استأجر أجيرا فترك الأجير أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان
قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا
الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم
أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما
حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا
يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت
مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض
الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث
اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال
يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ
بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا
يمشون **باب** من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجرة الحمال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى
السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه **باب** أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء

وابرهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال
بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد ثنا عبد
الواحد ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن
عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق ثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه
فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي
ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء
العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط
المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا
وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هولاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون
عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم
نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل
عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة
حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته
او ضريبته

باب خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى
الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم
يكن يظلم احدا اجره

باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس
ابن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والاماء وكره ابرهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان
اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم وقال مجاهد فتياتكم اماءكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب عسب الفحل حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى
تمام الاجل وقال الحكم والحسن واياس بن معوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان

ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر جدد الإجارة بعد ما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه
وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس
يتخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع

باب إن أحال دين الميت على رجل جاز وإن أحال على ملي فليس له رد حدثنا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك
شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير
فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم
قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها
وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم
على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم
فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار
فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل
مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف
دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا
فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وأني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له
فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان
أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم
الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه
قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف
بالألف دينار راشدا

باب قول الله والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد نا أبو أسامة
عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون
لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسختها ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له
حدثنا قتيبة نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبي
باب في الحوالة
فليتبع
بسم الله الرحمن الرحيم
كفلاء
قال أبو عبد الله
المهاجرين

بينه وبين سعد بن الربيع حدثني محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك أبلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري **باب** من تكفل عن ميت دينا فليس
له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي
عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي
دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فأتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها
فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها **باب** جوار ابي بكر الصديق رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط
الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي
فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم
ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت
قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا
القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان
هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر
هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
اربعة اشهر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب في وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا

صلوا

وهكذا

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ابن الدغنة

تستعلن

باب الدين

قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف ابن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا أن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما يخاف عليه الفساد حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك أو أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء

فجاءوا نادمين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد
طيبوا واذنوا **باب** اذا وكل رجل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا ابن
جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل
ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول
الله قال بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امراة
قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امراة قد جربت خلا منها قال فذلك
فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله **باب** وكالة المراة الامام في النكاح حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك
من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القران **باب** اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل
فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما
فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن
قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة
قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية
الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان
حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب** اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثنا
اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء
بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربوا

عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره

باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا له غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها

حدثنا ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين

كتاب الحرث

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقول الله أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو جاوز الحد الذي أمر به

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل قال محمد واسم أبي أمامة صدي بن عجلان

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب ماشية أو صيد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب

ابن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه
فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال له الذئب من لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب اذا قال اكفني مؤنة النخل وغيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في
الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير

باب
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن
خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم
الارض ومما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه
وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله
ابن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وال ابي بكر وال عمر وال علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك
عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن
لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على
النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا باس
ان تكون الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد
الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة
وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء
والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثنا نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو
تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب ما يكره من الشروط
في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا
فكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها
لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم
حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب
فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم
أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم
أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج فرجة ففرج
وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه
حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي
فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال إسمعيل
وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت. باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم
ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة
أنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر. باب من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك علي رضي الله عنه في أرض الخراب
بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر
أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته. باب حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه من ذي الحليفة في
بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثني
إسحق بن إبراهيم أنا شعيب بن إسحق عن الأوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة. باب
إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى أخبرنا نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أنا ابن جريج
قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء ○

باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم
قلت نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا
عبيد الله بن موسى حدثنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم
أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد
علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون
النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض **باب** كراء الأرض بالذهب والفضة
وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس
بها بأس بالدينار والدرهم وقال أبو عبد الله من ها هنا قال الليث أراه وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة
باب حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال
له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله
دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد أنه قال إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات
من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا
نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال يقولون إن أبا هريرة
يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق
وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وأحضر حين يغيبون
وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي
شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت
من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى

الرحمن الرحيم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الشرب

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي تشربون إلى قوله فلولا تشكرون أجاجا
منصبًا المزن السحاب والأجاج المر فراتًا عذبًا **باب** ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسومًا كان
أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان ٥
حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن
يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدًا يا رسول
الله فأعطاه إياه حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس بن مالك فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر
يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن **باب** من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به
فضل الكلأ **باب** من حفر بئرًا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود قال حدثني عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس
باب الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلًا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت
هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذن يحلف فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله تعالى ذلك تصديقًا له **باب** إثم من منع ابن السبيل من الماء
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل
ورجل بايع إمامًا لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله
الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلًا ٥
باب سكر الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير
أنه حدثه أن رجلًا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح
الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير أسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب**
شرب الأعلى قبل الأسفل حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلًا من الأنصار فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل الماء فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم أمسك فقال الزبير فأحسب

هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب شرب الأعلى إلى الكعبين
حدثني محمد أخبرنا مخلد بن يزيد الحراني أخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير
في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال
الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى
له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس
قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر الجدر هو الأصل وكان ذلك إلى الكعبين باب
فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد
بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال
تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها
حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه
غلام وهو أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول
الله فأعطاه إياه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب
وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت
زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال
علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى إلا لله ولرسوله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع
وأن عمر حمى السرف والربذة باب شرب الناس والدواب من الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة
كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر

فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خلد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك
او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب
بيع الحطب والكلإ حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لان ياخذ احدكم حبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطي او منع حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابرهيم بن موسى
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على
وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء
فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب
بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج
ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين
مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش
بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب
حلب الابل على الماء حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
وعن المزابنة وعن بيع التمر حتى يبدو صلاحه وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك
عن داود بن حصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها

من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة اخبرني الوليد
ابن كثير اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

كتاب الاستقراض والديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد بن يوسف
انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته
اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد نا عبد الواحد نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم
الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد
باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا سليمن بن بلال عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها
اتلفه الله باب اداء الدين وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الاية حدثنا احمد
ابن يونس نا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب
انه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال
بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت
صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل
سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم
حدثني احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء
ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد نا شعبة
نا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه فقالوا لا نجد
الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء باب حسن التقاضي
حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات
رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يعطى اكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال
حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء باب حسن القضاء حدثنا ابو
نعيم نا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه
يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله

قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني
ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا
حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها باب إذا قاص أو جازفه
في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره
أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده
يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين
مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها باب من استعاذ من الدين حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما
أكثر ما تستعيذ من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف باب
الصلاة على من ترك دينا حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا حدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى
بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه
باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد نا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي
صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا
مسدد نا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به
أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة
فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه
قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو
إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد
الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا تمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره
لهم وقال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم باب من باع مال

المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء
ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم
ابن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه **باب** اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض
الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطا وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني
اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث **باب** الشفاعة في وضع
الدين حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب
الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه
على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جا فقعد عليه وكال لكل
رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف
علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله
اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن
وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعيا الجمل ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم **باب** ما ينهى عن اضاعة المال
وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان
نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثني عثمن ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال
واضاعة المال **باب** العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول
عن رعيته والامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية
وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هولاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الخصومات باب

ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال عبد الملك
ابن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا آية سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال
لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي

فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق
معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
جاء يهودي فقال يا ابا القسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته
بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقته الاولى حدثنا موسى ثنا همام عن قتادة عن انس ان
يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض رأسه بين حجرين **باب** من رد امر السفيه والضعيف العقل
وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك
اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه **باب** من باع على الضعيف
ونحوه فدفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشأنه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال
وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق
عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام **باب** كلام
الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان
ذلك بيني وبين رجل من الانصار ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك
بينة قلت لا فقال اليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب
ابن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فاومأ
اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا
انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا منه ما تيسر **باب**
اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد

هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد ابن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرائض

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة ٥

باب الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا اسحق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللقطة

باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خلد الجهني قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خلد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها سقاءها وحذاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ٥

باب اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا سفين حدثني منصور وقال زائدة عن
منصور عن طلحة حدثنا انس حدثنا محمد بن مقاتل ابا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال
خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعد حدثنا روح نا زكريا
حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل
لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى نا الوليد بن مسلم نا
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانما
احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير
النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذنه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته
فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه

باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب
قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان
في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة
فسألت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله

عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته
الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال
فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا **باب** من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه
وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذيب
حدثني اسحق بن ابرهيم انا النضر انا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنه قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه
فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها
من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام المقنع والمقمح واحد لا يرتد
اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر الناس الاية **باب** قصاص المظالم وقال مجاهد مهطعين
مديمي النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحق بن ابرهيم انا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي
سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل
بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال نا ابو المتوكل **باب** قول الله تعالى الا لعنة
الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام نا قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ
عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره
بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون
فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين **باب** لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة **باب** اعن اخاك ظالما
او مظلوما حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمعا انس بن مالك يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد نا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه **باب**
نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع نا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر

المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه باب
الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين
اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب
عفو المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله هل الى مرد من سبيل باب الظلم ظلمات يوم القيمة
حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز الماجشون انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الظلم ظلمات يوم القيمة باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع حدثنا
زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب باب من كانت له مظلمة
عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم
ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه باب
اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في هذه الاية وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل
فنزلت هذه الاية باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يده باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير
قال حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابرهيم
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه
خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال الفربري قال ابو جعفر بن ابي حاتم قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب
ابن المبارك املى عليهم بالبصرة باب اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن جبلة كنا
بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي
مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاهم فتبعهم رجل لم
يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم باب قول الله تعالى

وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ
من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها باب
اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا
سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني
يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر
انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره ثم يقول ابو هريرة
ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم باب صب الخمر في الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى انا
عفان نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة
فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية باب
افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه
نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا
نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف
ونهي عن المنكر باب الابار على الطرق اذا لم يتاذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم
خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه
ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر باب
اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تميط الاذى عن الطريق صدقة باب الغرفة والعلية المشرفة
وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير

عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر عن المراتين
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال
الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال كنت وجار
لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت ان
تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني فقلت قد خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت على ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله
صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه واسأليني
ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان
غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت
اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي وصليت صلاة الفجر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فذكر مثله
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام
يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبه متكي على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك فرفع بصره
الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم
نساوهم فذكره فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا
منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله
ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة
الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها
عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت اية

هذا الغلام اسمه رباح

لو رايتني

التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد
أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي
هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا
ابن سلام نا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت
قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على نسائه باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد حدثنا مسلم نا أبو عقيل
نا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في
ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب الوقوف
والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب من أخذ الغصن وما
يؤذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي
الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة أذرع حدثنا موسى بن إسمعيل نا جرير بن حازم عن الزبير
ابن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع باب
النهبى بغير إذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا عدي بن ثابت
سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله إلا النهبة باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر
أو تخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا
أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما
توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال
أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب الألف حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود
في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثنا إبرهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم عن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا
في البيت يجلس عليهما باب من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن أبي أيوب حدثني أبو الأسود
عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب إذا كسر قصعة أو
شيئا لغيره حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى
أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة

سباطة

صح

عن أبيه القاسم

فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب نا حميد نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن ابرهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج الراهب يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته
فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضا
وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين ○

بسم الله الرحمن الرحيم باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة
قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو
عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم
واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فياتون بفضل
ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا
محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء نا حماد بن اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام
عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم
باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله المثنى حدثني ابي
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في
القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب القران
في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان عن جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير

رزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه
باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان
له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع
او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن
له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا
ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها
كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من
فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا
ونجوا جميعا باب شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه
سال عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله تعالى فان خفتم
الى قوله ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير
ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن من الصداق
وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى
التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني
هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن باب الشركة في الارضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن
الاسود اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا
البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه
وما كان نسيئة فذروه باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود
فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه اخر فراى عمر ان له شركة
حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه
ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان
له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل باب الشركة
في الرقيق حدثنا مسدد ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله
ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا استسعي غير مشقوق عليه باب الاشتراك في الهدي والبدن

واذا

القران

مال

شقيصا

اقتسم

المزارعة

وأن يشرك الرجل غيره في هديه بعد ما أهدى. حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس
قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى
نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام
خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن
معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك
بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي.

باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا
بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه
رجل فحبسه الله بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال اعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر

باب في الرهن في الحضر

وقوله تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة.
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة
أبيات.

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في
السلف فقال إبراهيم حدثنا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه.

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه.

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله. حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا
عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا. حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا
ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة.

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه.

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي

واليمين على المدعى عليه. حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى
أن اليمين على المدعى عليه. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن
فحدثناه فقال صدق لفي نزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
شاهداك أو يمينه فقلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله

من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك

كتاب العتق باب ما جاء في العتق وفضله

وأيمانهم ثمنا قليلا الآية وهو عذاب أليم بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد

وقول الله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ... أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا

ابن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال لي أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين ضايعا أو تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات

حدثنا موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا عثام ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فأعتق منه ما أعتق حدثنا مسدد ثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث حدثنا أحمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة أنا نافع عن ابن عمر أنه كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبد حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ وحدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم

[illegible] سعيد ... محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي ... النبي صلى الله عليه وسلم

... الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته ... [illegible]

باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق

[illegible]

الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه
فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني
اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله
فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل
ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله باب
ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة
قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق
رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول باب بيع الولاء وهبته حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها
فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها
باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما باب عتق المشرك حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة
قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع
وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله تعالى عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا
وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن
مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا انا نختار سبينا فقام

النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم
أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي
بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن
عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
قال رأيت أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت
علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة
حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي [illegible] أحب بني تميم وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن
الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال [illegible] بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم
سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند
عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف
عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان
له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون

وقول الله تعالى واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين إلى قوله مختالا فخورا قال أبو عبد الله ذي القربى القريب والجنب الغريب
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك
فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم
جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي
بردة عن أبي موسى الأشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى
حق الله وحق مواليه فله أجران حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك
حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي أو أمتي

وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا
مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم واذكرني عند ربك عند سيدك
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة
ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن
عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة أجران حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا
هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم
عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له

من العبد كان له من المال ما يبلغ ثمنه قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد اعتق منه ما عتق حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس فهو راع
عليهم وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على
مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل نا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله
سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة
او الرابعة فبيعوها ولو بضفير **باب** اذا اتى احدكم خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه
ولي علاجه **باب** العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته
فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه
راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب** اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثني محمد بن
عبيد الله نا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم
وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم
وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتاثره عن احد قال
لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة
ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها
في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون
ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق **باب**
ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن عمر حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته
ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة

ان احبّ اهلك ان اعدّها لهم عدّة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال [illegible] يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال [illegible] منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال [illegible] ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني فاعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار فقال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى تعرّقها وهو محرم حدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد

ابن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته
من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال
الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة ثلث مرات

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا
فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل
منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله

باب قبول الهدية حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب قبول الهدية حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا
وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا
ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القسم عن
عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة
ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر ام عبد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة
فقال اعندكم شي قالت لا الا شي بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب
من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه
عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها
حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها
فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه
حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله
من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول

إن نساءك ينشدنك العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام ابن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله

يرد
خلبها خدعها

عليك. حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث اخبرته انها اعتقت

وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي

قال أوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت

حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت

يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب

بمن يبدأ بالهدية. وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض

اخوالك كان اعظم لاجرك. حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل

من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارتين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا. باب

من لم يقبل الهدية لعلة. وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب

بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو

بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية

على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر يهدى له ام لا والذي نفسي بيده

لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة

ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا. باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه. وقال عبيدة ان مات

وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى. وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة

المهدى له اذا قبضها الرسول. وقال الحسن ايهما مات فهي لورثته. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر قال سمعت

جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر

ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم

وعدني فحثى لي ثلثا. باب كيف يقبض العبد والمتاع. وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى

الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة

انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر

اليه فقال رضي مخرمة. باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت. حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد

حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال

وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع

ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول

الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك. باب اذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جائز. ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او

لحلَّه منه وقال جابر قُتل ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد
شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي
فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك ان شاء الله فغدا علينا حين اصبح
فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله
والله انك لرسول الله ٥ باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة
مالا بالغابة وقد اعطاني به معوية مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال
ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة
وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت حدثنا مسعر
عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب
سمعت جابر بن عبد الله يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال
شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال معي منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة
قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد الا سنا هو افضل من سنه قال فاشتروه فاعطوها
اياه فان من خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل جماعة جاز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من
اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله هذا الذي بلغنا من قول الزهري
باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاء ولم يصح حدثنا
ابن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه
يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم

النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه
فقال هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على
بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة
ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر فقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم
أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسلي به إلى
فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي
قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار
فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا
أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد
بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس إن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم
جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي
صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا
أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال. مشعان طويل جدا فوق الطول

باب الهدية للمشركين

وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم
وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى
عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا
من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت
فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا
عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير ابن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب من استعار من الناس الفرس والدابة وغيرها حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره

باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف

عباس

بسم الله الرحمن الرحيم

تقين تزين

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم
وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن
عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها
فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف
الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم
وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة
وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي ثنا سفيان سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على
فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي
عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او
كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا
تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله
اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا باب اذا عدل رجل احدا
فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما
اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب
الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكني سمعت كذا وكذا
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال
يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون
ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل

رجلا

رجل ..... احدا

لم يعمل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة
يقضى بالزيادة حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني
ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره باب الشهداء العدول وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي
عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما
نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه
ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
مُرّ على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت
فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت فقال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن إسماعيل قال
داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر
فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت
يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة
قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة
ابن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي
بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن جابر بن
زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت
عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت
أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان باب شهادة القاذف والسارق
والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف
المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته
وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود
فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج
بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف
توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا إسماعيل حدثني ابن وهب عن
يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت

وكانت

خزانة شمس

وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وانا
غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فأراه
قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقوله والذين لا
يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا
ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا ثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر
ابن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور
تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم ثنا الجريري ثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال
الزهري ارأيت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسأل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى
ركعتين وقال سليمن بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب
شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة
تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال
اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام
مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب
فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك
خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم
انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف

شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها **باب** شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان
عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشيء التافه وقال
شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة
سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت
ان قد ارضعتكما فنهاه عنها **باب** شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة
بن الحرث قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

حديث الافك باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمن بن داود
وافهمني بعضه احمد حدثنا فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه قال الزهري
وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني
عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب
وانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة
بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد
فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك
ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم
لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان
استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك
الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس
بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال

أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك
بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها قط أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل
على أهلي إلا معي فقام سعد فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج
أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال
كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت
وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما
جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال
يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه
فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما
أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه
فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في
أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني
بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي
وأنا أرجو أن يبرئني الله عز وجل ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل
هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال
لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله
إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن
أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح
عن ربيعة بن عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله **باب** إذا زكى رجل رجلا كفاه وقال
أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثني

هو سعد بن معاذ

ليلتين

محمد بن سلام نا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه **باب** ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما
يعلم حدثنا محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكريا قال حدثني بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول
الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء الى الحيض
لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة
حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد
العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد نا ابو معاوية عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي
الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال
فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية **باب** اليمين على المدعى عليه في
الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة نا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في
شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما تحتاج ان تذكر
احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على
يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ نزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الاية
باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان
باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها

كذا وكذا فاهدها **باب** يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على
زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان **باب** اذا تسارع قوم في اليمين حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف **باب** قول الله عز وجل
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثني اسحق انا يزيد بن هرون انا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد
الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك
في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ
انزلت **باب** كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله
انهم لمنكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه
ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا
موسى بن اسمعيل نا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم
وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له
قطعة من النار فلا يأخذها **باب** من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن
الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي
قال ابو عبد الله ورأيت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثني ابرهيم بن حمزة نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه يأمر بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابرهيم
ابن موسى نا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة
حدثني محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمن نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين

فقضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب** لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل
فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما
أنزل حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر
المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل
الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات وقوله عز وجل إذ يلقون
أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم أقرع
فكان من المدحضين من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى
إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك
الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده
أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع
بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي
بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا
سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل
ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا
أنفسهم بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الإصلاح بين الناس إذا تفاسدوا

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة إلى آخر الآية وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس
بأصحابه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء
فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر
فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد
يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد
الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها

الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله سبحان الله فإنه لا يسمعه
أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله
عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله
لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب
لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها
أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما **باب** ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا **باب**
قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحاق بن محمد الفروي
قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب** قول الله عز وجل أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل
يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت ولا بأس إذا تراضيا **باب**
إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا
بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله
أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس
فرجمها حدثنا يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث
في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم **باب**
كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب
علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم
نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه
ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على
أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله
ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك
أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا
في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا

قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف لقد رايتنا يوم ابي جندل واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم
الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة
ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل
عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلثا امروه ان
يخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
ابن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح **باب** الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا
حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن
حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش **قول** النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول
استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال
له معوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هولاء هولاء وهولاء هولاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي
بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل
فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب
قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي
بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث
باب هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال
محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل
فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان

عليه السلام

له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما له عليه وترك نصفا **باب** فضل الإصلاح بين الناس والعدل
بينهم حدثنا إسحق بن منصور قال أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب** إذا أشار
الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير
كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا
يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال
يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك
أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه
في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية
باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ
هذا عينا وهذا دينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر
وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا
سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له
ذلك فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون
ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحق
عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب** الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان أنا يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال
لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط
في الإسلام والأحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا
وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل
إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم
بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه

أحفظته أي أغضبته

حاشية
معنى توى هلك

حاشية
الموت خيار التمر

أن يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده
امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد
الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** إذا باع نخلا قد
أبرت ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب** الشروط في البيوع حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي
إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك
فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق **باب**
إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان
يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بأوقية قلت لا
ثم قال بعنيه بأوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما
كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى
المدينة وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة وقال محمد
ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك
ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي
وقال عبيد الله وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بأوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال
ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون أوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر
وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر أوقية ذهب وقال أبو إسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بأوقية أكثر
باب الشروط في المعاملة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي
صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها **باب** الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك
ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى
سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت
هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب** ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد

حدثنا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن
على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها **باب** الشروط التي لا تحل في الحدود
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم
الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة
وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق
حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين
اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط **باب** الشروط في الطلاق وقال ابن
المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او أخر فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه
ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى
باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قرأها ابن عباس امامهم ملك **باب** الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل نا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله
احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا
ابو احمد مرار بن حمويه نا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني انا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك
فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد
بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت
يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب

وكتابة الشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا
كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم
خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها
بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألونني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها
ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم
الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا
وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول
قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا
حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونني قالوا لا قال ألستم
تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد
اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال
عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى
وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر
فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قال المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء
ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة
إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد

ووفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم
نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلموا
خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا
ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن
قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب
عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال
هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله
وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء
مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك
على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو
جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا
نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف
به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة
يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه
ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل
الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج
إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم

فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير
ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد
رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم
فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
قال ابو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا تميزوا وحميت القوم منعتهم حماية واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته
احماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية
وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله
عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب
له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير
ابن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
ابا بصير فذكر الحديث **باب** الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فدفعها اليه الى اجل مسمى **باب** المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وان اشترط مائة شرط **باب** ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال
مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا
فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال
ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة
باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال انبأني نافع عن ابن
عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب
مالا قط انفس عندي منه فما تأمر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم — ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين ... جنفا ميلا متجانف مائل. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده. تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة. حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله. حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه.

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة.

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله عز وجل وأن احكم بينهم بما أنزل الله. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير. حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم.

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل.

باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة.

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز
وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ
الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق عليه بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت
أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن
فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين
لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص
وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن
أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف
باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا
حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر
المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسؤول عن رعيته والإمام راع ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب وقال ثابت عن
أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة
عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان
وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وأبا طلحة وأبيا إلى ستة آباء إلى عمرو
بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم
إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن
عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله
أنه سمع أنسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في

اقاربه وبني عمه. باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب. باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان يأكل منها وقد يلي
الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال
في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان يأكل ولم يخص ان
وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه
باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن
والاول اصح. باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله
ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها
باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر. باب من تصدق الى وكيله
ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل
بها ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال
وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في
موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية. باب قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله
ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك
باب ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه

ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا

صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف

ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف
صدقة عليها باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله
فانكحوا ما طاب لكم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل
الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها
ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها باب قول الله عز وجل وابتلوا
اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا
وللوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته حدثنا هرون بن الاشعث نا ابو سعيد مولى بني هاشم نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان
عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو
عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به
عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف
او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي مال اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف ٥

باب قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات باب ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى قوله لاعنتكم لاحرجكم وضيق
وعنت خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه
نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى
الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام
وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير نا ابن علية نا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم
فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر
والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب اذا وقف ارضا ولم يبين
الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان
ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال

بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثني محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة انا زكريا بن اسحق
قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال
نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها **باب** اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا
مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال
اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا
ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق
بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف الارض للمسجد حدثني اسحق نا عبد الصمد سمعت
ابي نا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار
في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيا وان لم
يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد نا يحيى نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس
له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتاعها ولا ترجعن في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله
بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط
في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا **باب** اذا وقف ارضا او بيرا واشترط لنفسه مثل دلاء
المسلمين ووقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان
استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن
شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره
فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم الى قوله والله
لا يهدي القوم الفاسقين الاوليان واحدهما اولى ومنه اولى به احق به عثر اطلع اعثرنا اظهرنا وقال لي علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن آدم نا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات
السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد

الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه ثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات
وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي
الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانها لم تنقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضل الجهاد والسير

باب

وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا الى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثني الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك
بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد ثنا
خالد ثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد
حج مبرور حدثنا اسحاق ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال
ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في
سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله
كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال أبو عبد الله غزى واحدها غاز هم درجات لهم
درجات حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
آمن بالله وبرسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض
فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه
عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة
فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة في سبيل
الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل
الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله
أفضل من الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض
العين وزوجناهم بحور أنكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من
فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى وقال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو
غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل
الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها باب
تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله
والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا إسمعيل
ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم
أنهم عندنا وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج
من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ
يبتسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم
فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع
زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت
إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن إسحق عن أنس قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومؤوا إلى رجل

رسول الله

منهم طعنة وانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه
آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا
يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب

قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان
قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله عز وجل

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد
الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر
عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد
وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال
انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته
ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر
الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم
وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن
سوار الفزاري حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال
اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا

باب من اتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

باب من قاتل لتكون

كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان
يتخلفوا عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق انا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم انا عباية
بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له
ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه

باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واوما الى بني قريظة فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى قوله
وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس
انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا
يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت نائحة فقيل
ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع
الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا
نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن
ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين
كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل
والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا
احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس
ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني

رداي لو كان لي عدد هذه العضاه نعماً لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً **باب** ما يتعوذ من الجبن
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم
الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد
إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعباً فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي سمعت
أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا
والممات وأعوذ بك من عذاب القبر **باب** من حدث بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعداً والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحداً
منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد **باب** وجوب النفير وما يجب من الجهاد
والنية وقوله انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم إلى قوله لكاذبون وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض إلى قوله والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين
ويقال أحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا **باب**
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا
تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجباً لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم
أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة
قال أبو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص **باب** من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا ثابت البناني سمعت أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطراً إلا يوم فطر أو أضحى **باب** الشهادة سبع سوى القتل حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم **باب** قول الله عز وجل لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله غفوراً رحيماً حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء يقول لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالساً في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلاً أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى على
رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر **باب**

الصبر

الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي
أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض على القتال
وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا باب حفر الخندق حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل
المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما
بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فبارك في الأنصار والمهاجره حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك
مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال
إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس
عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول عندي أصح باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا
إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب
فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما
وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أويأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس
كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أوخير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما ينبت
الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب
المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع
ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل
الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن إسحاق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي باب
التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت
ابن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث

انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم
رواه حماد عن ثابت عن انس **باب** فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وحواري الزبير **باب** هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام **باب** سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما
باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي
عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد
تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **باب** الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم **باب** من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة
ابن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة **باب** اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي
بكر حدثنا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف
ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له
يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء
قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابي بن عباس
ابن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف بالخاء
حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن ادم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه
وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله
على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب** ما يذكر من شؤم الفرس
حدثنا ابو ال[illegible] شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما
الشؤم في [illegible] والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن **باب** الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر

فجعل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله
فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة
سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه
لبحرا

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر
من فرس حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس
سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحاق قال
رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه
لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة
فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من
الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني
عبيد الله قال سفيان بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل

باب إضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر
وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها قال أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى
فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك

قال ميل او نحوه وكان ابن عمر فيمن سابق فيها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا ابو اسحق عن
حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء طوله موسى عن حماد عن ثابت كان للنبي صلى الله عليه وسلم
ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على
الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه **باب** الغزو على الحمير **باب** بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء
قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت
عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته بيضاء وابو سفين بن الحرث اخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير
انا سفين عن معوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد
فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة
عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزو المراة في البحر
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر
الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد
فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين ولست من الاخرين قال قال
انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في
غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب **باب** غزو النساء وقتالهن مع الرجال
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان
فتفرغانه في افواه القوم **باب** حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب
قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط
باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة **باب** رد النساء الجرحى والقتلى الى المدينة
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم

ونزد الجعفي والنبلي الى المدينة **باب** نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا
إسماعيل بن خليل نا علي بن مسهر نا يحيى بن سعيد نا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد
بن أبي وقاص جئت لأحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف نا أبو بكر يعني ابن عياش عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي
رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزادنا عمرو نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي
رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه
مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم
يشفع قال أبو عبد الله تعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهو من يطيب
باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم
إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس
بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا
له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في
صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل بن زكريا نا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه فأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا
الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر **باب** فضل من حمل متاع
صاحبه في السفر حدثنا إسحاق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل
خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة **باب** فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله
عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير
سمع أبا النضر عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة
يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب** من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة
نا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى
خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه
كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله

عامر
نا
لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال ...
من
صدقة

صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا
حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم
ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** ركوب البحر حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن انس بن مالك حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول
الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول
انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها
باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين قال لي قيصر سالتك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمن بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن طلحة
عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا
بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال ياتي زمان يغزو فيام
من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح **باب** لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد
في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا اليوم منا احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل
عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **باب** التحريض على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد
الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابرهيم بن
موسى نا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زادنا علي نا عبد الرزاق نا معمر في المسجد باب المجن ومن يترس
بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله نا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يتترس
مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله
عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم
يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن
اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله حدثنا قبيصة نا سفين عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال
سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي
باب الدرق حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عايشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني
وراه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي باب الحمايل وتعليق
السيف بالعنق حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر
وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر
باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله نا الاوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال سمعت ابا
امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد
باب من علق سيفه بالشجر في القايلة حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان
الدولي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما
قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو
في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد عن الزهري
قال فشام السيف فها هو جالس ثم لم يعاقبه باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي

حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على رأسه وكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة
أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها
صدقة باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ثنا
سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره ح وحدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد
الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب
ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف
أمري حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها
الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء باب
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر حدثنا
محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى ثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل
بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد
أن يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح
برأسه وعلى خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا أحمد بن المقدام ثنا خالد ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا أبو الوليد ثنا همام عن قتادة عن أنس ح
حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير
فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن

ابن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رخص او رُخّص لهما لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحق ابن ابرهيم انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة

باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل

ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى
قال أبو إسحق ونسيت السابع قال أبو عبد الله وقال يوسف بن أبي إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم **باب** هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم
الكتاب حدثنا إسحق ثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين **باب**
الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم الطفيل بن عمرو الدوسي
وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم
اهد دوسا وائت بهم **باب** دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى
وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم
قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد
ابن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى
الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب إلى آخر الآية حدثنا إبرهيم بن
حمزة ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله
فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس فأخبرني أبو سفين بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا
عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفين فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد
من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل
عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفين والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين
سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك
قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفين ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه
به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة
وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا

تعالى

كتفي

بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت
انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم
قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم
يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه
ملك قلت يطلب ملك ابائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك
الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون
عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين
ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا
وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو
سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد
العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون
لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه
لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى
بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا
حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني
نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين

تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها حدثنا أحمد بن محمد حدثنا
عبد الله نا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن
يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب
نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب** الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة
ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
أن يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه **باب** الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال
سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب** التوديع قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا
الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما **باب**
السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا محمد بن صباح نا إسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بالمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل من وراء الإمام ويتقى به حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد
أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد من أطاعني
فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من
ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه **باب** البيعة في الحرب أن لا يفروا
وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسماعيل نا جويرية
عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألنا نافعا على أي
شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة
أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال
قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاكرم الانصار والمهاجره حدثنا اسحق بن ابرهيم
سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجره فقال مضت
الهجره لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمن بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا مؤديا
نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشيا لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شي سال رجلا فشفاه منه واوشك
ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال ايها الناس لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله العافيه فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب
استيذان الرجل الامام لقوله انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع الاية حدثنا اسحق بن
ابرهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له
فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن
لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن
لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا
لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا
في قضائنا حسن لا نرى به باسا باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شي
وان وجدناه لبحرا باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن
انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب
الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم باب الخروج في الفزع وحده باب
الجعايل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطايفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك
لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ
منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شي تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع

النبي صلى الله عليه وسلم

هو الفزاري

يباع فسأل النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد
في صدقتك حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني
قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت **باب** الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ
عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين **باب** ما قيل في لواء
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم نا الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي
أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجّل حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم
ابن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به
رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي
فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء
نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية
باب استعارة الفرس في الغزو حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض
أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي
قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه
يخافه ملك بني الأصفر **باب** حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا عبيد
ابن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني فاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر
حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه
باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق
فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم

بعد ابلكم قد خل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس
يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان
لا اله الا الله واني رسول الله **باب** حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل
يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا
منه ثمانية عشر يوما ما احببنا **باب** ارداف المراة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا ابن ابي
مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر
عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله حدثنا ابن عيينة
عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من
التنعيم **باب** الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة
وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه
ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من
سجدة **باب** من اخذ بالركاب ونحوه حدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل
عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة
باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض
العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر
بالقرآن الى ارض العدو **باب** التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي
عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب
باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا **باب** التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي

عدي عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني
عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة
ولا اعلمه قال الا الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله
ان شاء الله قال لا باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون حدثنا العوام حدثنا ابرهيم ابو اسمعيل
السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين
الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم
حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده باب السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي
فليتعجل فلما اشرف على المدينة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع
فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة
وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل
الى اهله باب اذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل
الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا حبيب
ابن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة
بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة
الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك
باب الجاسوس التجسس التبحث وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته

... أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأي إسناد هذا

باب الكسوة للأسارى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه

باب فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما

بن الأسود

أحمد بن يونس

بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما
فاقتلوهما. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. باب
فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني يغلب في الأرض تريدون
عرض الدنيا الآية. باب هل للأسير أن يقتل أو يخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق. حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا
من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا. باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية
النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح. باب حرق الدور والنخيل. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات. حدثنا محمد
بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير. باب قتل النائم
المشرك. حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم
فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أنني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها
فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت كأني مغيث فقلت يا أبا
رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع
العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت
نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا يحيى بن أبي زائدة
عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
فقتله وهو نائم. باب لا تمنوا لقاء العدو. حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال
حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله قال كنت كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم. وقال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو. وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله
بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزها في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أصرم نا عبد الله نا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد نا
سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد
بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا
والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك بأهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال
محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي
بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في
قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد نا أبو الأحوص نا أبو إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا أنت ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما
حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء
في الترس حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير
فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من
عصى إمامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الحرب حدثنا يحيى نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة
عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا
تختلفا حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد
وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا
هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات
ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك
إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين فكان

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين
افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هولاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم
وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل
هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني
الفرس

باب من راى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابرهيم انا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك
ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها
يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم
ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وانا ابن
فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم
حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يوميذ كان ابو سفين بن الحرث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فما رئي من الناس يوميذ اشد منه

باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي
سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار
فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هولاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الاسير وقتل
الصبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى
راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستاسر
الرجل ومن لم يستاسر ومن صلى ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفين
بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مايتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى
وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد واحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا
فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد

والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى
باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته
فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله
ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق
في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا
ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا
بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان
يقطع من لحمه شيئا

باب فكاك الاسير حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا مطرف ان عامرا
حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة
وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين حدثنا اسمعيل بن ابي اويس نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى
بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا
محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم نا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل
نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم
وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع الى
اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة نا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب

عبيد الله بن عياض بن عمرو القاري

فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم

اطلبوه و

صلى الله عليه وسلم

فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة **باب** التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه
لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس
هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك **باب** كيف يعرض الاسلام على الصبي
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في
رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة
وقد قارب ابن صياد يومئذ يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى
الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط
عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد
حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه
لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة **باب** اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال
وارضون فهي لهم حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين
تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان
بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين فان دعوة المظلوم مستجابة
وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب
الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق
وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال
الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا **باب** كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة
رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي

معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا
وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك **باب** ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم
يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله
ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **باب**
من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن
رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه
لتذرفان **باب** العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله
عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا
بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم
قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك **باب** من غلب العدو فاقام على عرصتهم
ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين **باب** اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق
عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن
عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم
فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس نا
زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه
ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه **باب** من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل
واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم انا
حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا
حبان بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مع أبي وعليّ قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة
فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة **باب** الغلول
وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة حدثني أبو هريرة
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره فقال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها
ثغاء على رقبته فرس لها حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك قال أيوب عن أبي
حيان فرس له حمحمة **باب** القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا
أصح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال
ابن سلام كركرة **باب** ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى
الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا
به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة **باب** البشارة في الفتوح
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها
فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم **باب** ما يعطى البشير
وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة **باب** لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
حدثنا إبرهيم بن موسى ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت
الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة **باب** إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله
وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا هشيم ثنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن
عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة
كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها

فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به
عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق
فقال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه **باب** استقبال الغزاة حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود نا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع **باب** ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل
نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح
لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول
ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي نا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة
وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك المراة فالقى ابو
طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة
باب الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس **باب** الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن
يغشاه حدثنا محمد نا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم
او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن
البعير حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فرض الخمس

باب

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين
واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار
رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك
المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي

صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك
فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا
عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس فأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال
هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم
قال أبو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته ومنه يعروه واعتراني

قصة فدك

حدثنا إسحق بن محمد
الفروي قال ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل
على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتيني
فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم
فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين
لو أمرت به غيري قال اقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن
لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من مال بني النضير
فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال
عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم
فما أوجفتم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم قد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر رضي الله عنه أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابنته م

بن الحدثان

سرير م

انقضى م

صلى الله عليه وسلم م

الذي بإذنه تقوم السماء والأرض م

الله م

صلى الله عليه وسلم م

ها

والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما
واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد علياً يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله
هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها

(في الهامش: ما عمل فيها — فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك)

باب أداء الخمس من الدين حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك
إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد
بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضاً جعلها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن
ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه
فأخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد
في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريباً من باب المسجد عند باب أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من
الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ٥
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيباً فأشار
نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثاً من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي
بكر عن عمرة بنت عبد الله أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها

(في الهامش: فقضمته — وسلم — الرحمن)

وإني سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم
النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد
بن عبد الله الأسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا
وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب
بن إبراهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا
المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت
له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص
إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره
هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره
يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فأتيته
بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري
عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله

حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال
سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله
خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة ذلك فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه

باب قول الله عز وجل فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن
والله يعطي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار
غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام
فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم قال عمرو أخبرنا شعبة
عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار

لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك
أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان بن موسى
أنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان نا فليح
نا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا
عبد الله بن يزيد نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه النعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم
وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية فهي للعامة حتى يبينه الرسول حدثنا مسدد نا خالد نا حصين عن عامر عن عروة
البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان نا هشيم نا سيار نا يزيد الفقير نا جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي
من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى
غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا
فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد
رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب
فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا **باب** الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة أنا
عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري قال
قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس
من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء
فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم
بن وردان نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة **باب**
كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا معتمر عن أبيه قال سمعت
أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب**
بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة

عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا اراني الا
سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله
ابن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض
بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي
قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه
فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا
بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى
عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله
عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن
اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرأيتك ان كانت الفي الف
ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف
فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على
الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي
قطعة قال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن
عثمن والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر
بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمن قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معوية كم بقي فقال سهم ونصف
قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير
اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة
ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله
خمسون الف الف ومائتا الف **باب** اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
حدثنا عثمن بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمن عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب** ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه
وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما
اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء
قد جاؤونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم من احب منكم ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاحتروه ابتهم قال طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال وأيوب
وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني
تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك إني أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه
فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر
أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة
ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا
فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا
وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته
الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك
قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من
البخل حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة بن خالد حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال
له رجل اعدل فقال له لقد شقيت إن لم أعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس حدثنا إسحاق بن منصور
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب
وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من هو أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكو إليه من الحاجة
ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت
أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار

حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي
مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه
ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا
فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا
وإبراهيم أباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى
ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما
بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال
رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته
في الإسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى
أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم
في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال
اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال
حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف
ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا
أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى
الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم

قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
وترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي
أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من
حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك
عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه
جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر
النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب
فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثنا
أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله وللرسول
وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نترككم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحاء **باب** ما يصيب من الطعام في أرض الحرب حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر
فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور فلا
تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد
ابن جبير فقال حرمها البتة **باب** الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر ولا يحرمون إلى قوله وهم صاغرون يعني أذلاء والمسكنة مصدر المسكين أسكن من فلان أحوج منه ولم يذهب إلى السكون
وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير
وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد
وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف
فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن

نحو مه انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال
نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح
والرأس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والرأس وان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر
والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان
بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال
ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر
فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان
نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط
ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب

اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب

الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت
جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب

ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد
قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم
ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني الفا وخمس مائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه
الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله
على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب

علمكم

تعالى ذكره وجلت عظمته

صلى الله عليه وسلم

اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا
واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله
حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا
قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث
فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال
سفيان هذا من قول سليمان باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القسم وان
كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها
والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال
ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك باب دعاء الامام على من نكث عهدا
حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سالت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب
ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء
الى ناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد
عليهم باب امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى
ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثنا محمد ثنا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان
الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك باب
اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرا اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال
مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وفضل
الوفاء بالعهد واثم من لم يف بالعهد وان جنحوا للسلم فاجنح لها حدثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى عن بشير
ابن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى

عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة
التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام ثنا ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية حدثنا الحميدي ثنا
الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقول الله سبحانه واما تخافن من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سواء الاية حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر
الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب اثم من عاهد ثم غدر وقول الله
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الاية حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو موسى
حدثنا هاشم بن القاسم ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة
قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم

باب حدثنا عبدان ثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل
شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم
ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه ثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل
فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب

إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن
يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو
قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسمعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد
قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها **باب** المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم
قال حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل
إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم
أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله
لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال
وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل
ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل **باب**
الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به **باب** طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم
ثمن حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه
حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان
رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر **باب** إثم الغادر للبر والفاجر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما ينصب وقال الآخر
يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر
لواء ينصب لغدرته يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم
خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله
إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه وذريته وسلم

كتاب بدء الخلق باب ما جاء في

قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه الآية وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين وهين
مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا
عدا طوره أي قدره حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

وقف

وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء
وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والأرض فنادى منادٍ ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله
لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني عبد
الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني
حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله
سبحانه الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن الآية والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها
وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الأرض كان فيها حيوانهم نومهم وسهرهم
حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس
خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر طوقه من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ
شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها
شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين
قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم وقال قتادة ولقد
زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك
أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما يأكل الأنعام والأنام الخلق برزخ حاجز
وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا

باب
صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب
وشهبان ضحاها ضوؤها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما
من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك على أرجاء البير أغطش وجن
أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور
بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري
أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها
وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير

وقف

ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا
يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموه فصلوا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع
ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما
فافزعوا إلى الصلاة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

باب

ما جاء في قوله وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار
ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن إبرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت
السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم الآية

باب

ذكر الملائكة وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم
إن جبريل عدو اليهود من الملائكة قال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ح وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند
البيت بين النائم واليقظان وذكر رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملآن حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل
البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل
وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا
قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من أخ ونبي فأتينا السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على
موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل
الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا

به ونعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي
فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان
الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران الفرات
والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك
عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله
فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا
فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون
بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا ابن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن
عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث
حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول
فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك حدثنا إسحاق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميد بن
هلال عن أنس بن مالك قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي الملك أحيانا
في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا
آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله
دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا
جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح حدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في
رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال اخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة
عليها السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القران حدثنا قتيبة قال نا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد
العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات
حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال وان حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولوا
تركناهم يصلون واتيناهم يصلون **باب** اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء امين فوافقت
احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد قال انا مخلد قال انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه
عن عائشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت
ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وان من صنع الصورة يعذب يوم القيامة فيقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
صورة تماثيل حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن
سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر
فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في
ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله عليه
وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك
قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد

حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت
فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال
إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال
ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك
به شيئا حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة ثنا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده
ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ست مائة جناح حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد
رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن إسمعيل ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون قال
أنبأنا القسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثنا
محمد بن يوسف ثنا أبو أسامة ثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا موسى ثنا جرير ثنا
أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل
حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان
لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معوية عن الأعمش حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني
زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة ح
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس
ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة
المدينة من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبصاق كلما رزقوا
أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون
كيف شاءوا دانية قريبة الأرائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع
البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك
نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة
ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري
حدثنا أحمد بن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير
ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها
النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند النبي

صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر
ابن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية
منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا
يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة
وعشيا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا
يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود
ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن أراه تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا
فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل أولهم
حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس
قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد في الجنة أفضل من هذا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير
من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة
يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق إلى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال

حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا
الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسيق واحد غسلين
كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا
الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من
الحصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم
ووسط الجحيم لشوبا تخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون
توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم
يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر
أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا
بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر هو العقدي حدثنا همام عن أبي
جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبيه عن
عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء حدثنا
مالك بن إسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها
بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك حدثنا علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا
أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه
في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن
المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش

باب صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا
مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه

التلاوة بالياء والواو

شفاني أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الأعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت
أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها
فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال
في أذنه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان
حدثنا محمد حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب
الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد
ابن هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى
فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول
من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا استجنح الليل أو قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء
فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله
ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها

في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر
وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان
ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى
صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي
أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري
أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي السهو حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا أبو الدرداء قال أفيكم
الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه حدثنا سليمان حدثنا شعبة عن المغيرة قال الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا
قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن
الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك
الشيطان حدثنا زكرياء بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله
أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل
في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى
بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد

أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من
قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن
عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثنا إبراهيم بن حمزة
قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه **باب** ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله
تعالى يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهن بنات سروات الجن وقال الله ولقد علمت الجنة إنهم
لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في
غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له
يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قوله وإذ صرفنا إليك نفرا
من الجن إلى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا **باب** قول الله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس
الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال
صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات فقال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي
والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب **باب**
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين
أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا مسدد نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال
أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في
الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت
ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا حدثنا إسحاق نا روح نا ابن جريج قال أخبرني

عطا سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فحلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال
واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطا ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب
عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا
الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا افاقرا التورية حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عروة يحدث عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي
وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد
ابن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل
تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت امر النبي صلى
الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي نا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري
عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه سلخ
حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك قال فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك نا جرير بن حازم
عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فامسك عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد نا
حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند المسا فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال
ابن جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه
اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن
مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي نا عبد الاعلى
نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نزل نبي من الانبيا تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من
تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم

قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم
لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا إسحق الأزرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها
فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما أنك هاهنا قال أخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة
أن أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمن قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن أبي زهير الشنوئي أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة **كتاب الأنبياء** باب خلق آدم عليه السلام وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما تقول صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به
استمر بها الحمل فأتمته أن لا تسجد أن تسجد قول الله وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها
في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد إنه على
رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من آمن لازب لازم ننشئكم
في أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا فأزلهما فاستزلهما يتسنه يتغير آسن متغير
المسنون المتغير حمإ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية
عن فرجيهما ومتاع إلى حين هاهنا إلى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم طوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم
على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء
إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الأنجوج وأزواجهم الحور
العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت
أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس قال بلغ
عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط الساعة وما أول
طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني
بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة
فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم
بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم

عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه
الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا
حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت
تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا
عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم ملكا فيقول
يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك
في بطن أمه حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه إن الله تعالى يقول لأهون
أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب
آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة
وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال إنا أرسلنا نوحا إلى قومه إلى آخر السورة حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه
وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور
حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن
الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح
قومه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء
نوح وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك
فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل
حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة
فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الأولين والآخرين
في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون
إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من

زوجه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا
ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي
ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد
لا احفظ سائره حدثنا نصر بن علي انا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة **باب** وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى
وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر
عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس **باب** ذكر ادريس عليه السلم وقول الله ورفعناه مكانا
عليا وحدثنا عبدان حدثنا عبد الله انا يونس عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال قال انس
ابن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم
غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جا
الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا
السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة
التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف
منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السادسة قال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال
هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين
صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري
ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك **باب** قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا
وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية
حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت

عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد
بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأله رجل
قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد
ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب

قول الله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين إلى قوله سببا طريقا إلى قوله ردما آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع
حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا
أصبب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت
له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله
دكا ألزقه بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي
سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا إسحق بن نصر قال ثنا أبو
أسامة عن الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله
وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألفا ثم قال والذي نفسي بيده أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة
فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا
كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود

باب قول الله تعالى واتخذ الله إبرهيم خليلا

وقوله إن إبرهيم كان أمة قانتا لله وقوله عز وجل إن إبرهيم لأواه حليم قال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا
محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبرهيم وإن أناسا من أصحابي
يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصيحابي أصيحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد
عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبرهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول
له إبرهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول له أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبرهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأي

جزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ
فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد
سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم
واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد
الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا
نسئلك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مومل حدثنا اسمعيل حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة
آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع
ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى
فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي بكير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن
ابي سلمة حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني ابن وهب
قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاثا حدثنا
محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس
فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني
فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق
ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان
فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم
يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم
يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك الم تسمعوا الى قول لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب يزفون النسلان في المشي حدثنا
اسحق بن ابرهيم بن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال
ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة
فياتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير

عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري
حدثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمن بن ابي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه
قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب السختياني وكثير
كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا
لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس
بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل
فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شي فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك
بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع
اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية
ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا
حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل
ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على
المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك
عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الما فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها
وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الما
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هذا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله
لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدا فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا
الوادي وما فيه ما فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالما فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان
ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس
فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك
زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجا ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي
لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلم وقولي له يغير عتبة
بابه فلما جا اسمعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جانا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلم ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك
فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شا الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف
انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك لهم
في اللحم والما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا
لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلم ومريه يثبت عتبة بابه فلما جا اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشي قالت نعم هو يقرا عليك السلم ويامرك ان تثبت

عليهم السلام خ
ترضعه خ
بهذا انس خ
ونظرت خ
تحوضه
ههنا خ
يضيع

عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة
قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك
ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفع
القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبرهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين إبرهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبرهيم إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء
نادته من ورائه يا إبرهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها
حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما
بلغت الوادي سعت أتت المروة وفعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله
كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال
فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفز قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته
كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك
وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين
لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال
أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك
قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم
وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال
أبو القسم بركة بدعوة إبرهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح
نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل أو كما قال قال فقاما
فجعل إبرهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة
فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم باب حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض
أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع
له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
إبرهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت

بهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم
على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد الله محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على
آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو قرة مسلم بن سالم الهمداني
قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد
علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وآل محمد
كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **باب** قوله ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الآية لا توجل
لا تخف واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الآية حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت
الداعي **باب** قول الله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم
لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم **قصة** اسحق بن ابرهيم النبي صلى الله عليه
فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه
الآية حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من
اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا **باب** ولوطا اذ قال
لقومه اتأتون الفاحشة الى قوله فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد **باب** فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون
بركنه بمن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين
لبسبيل لبطريق حدثنا محمود نا ابو احمد نا سفين عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
باب قول الله والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا
الحميدي نا سفين نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب
لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن نا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا نا سليمن عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا

منها فقالوا قد عجنّا منها واستقينا فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد
وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها
وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة تابعه أسامة عن نافع حدثنا محمد حدثنا
عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا أبي سمعت يونس
عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين
أن يصيبكم ما أصابهم **باب** أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت الآية حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الصمد
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم **باب** قول الله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد
بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا أخبرنا محمد
ابن سلام أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر حدثنا
شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت
إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر
حدثنا الربيع بن يحيى حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا أبا بكر فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد
ابن أسماء ابن أخي جويرية حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل
قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه نمى ذكر
الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل

وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل لما كذبهم قومهم فقلت
والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم
تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم
النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من
يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء حدثنا عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم **باب** قول الله تعالى
وايوب اذ نادى ربه الاية اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك **باب** واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا الى قوله نجيا كلمه
ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرا الانجيل بالعربية فقال ورقة ما
ذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه
بما يستره عن غيره **باب** وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا الى قوله بالوادي المقدس طوى انست ابصرت نارا لعلي اتيكم
منها بقبس الاية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى
ردا كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب
سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة
ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تانيث الامثل ثم ايتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس
اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه
الضحاء الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر
موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها القيتها القى صنع
فنسي موسى هم يقولونه اخطا الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة ان النبي حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وقال رجل مؤمن من ال
فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب **باب** قول الله وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا
ابرهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي رايت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه
ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق ال فرعون فصام موسى عليه السلام شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة الى قوله وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطن ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله تعالى قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطن ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين

قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا
فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت
الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان
بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك
لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق
فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر
فقص علينا من خبرهما قال وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين ثم
قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال
ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أخبرنا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من
خلفه خضراء **باب** حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة
حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر
إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله تعالى أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر
ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى
انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله عز وجل وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر
ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد
الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب** قوله يعكفون
على أصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا تتبيرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها **باب** وإذ قال موسى
لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول
لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء
ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم **باب وفاة موسى** عليه السلام وذكره بعد حدثنا يحيى بن
موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال

أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال
أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم
يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول
من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا
مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه

باب

قول الله تعالى وضرب الله مثلا إلى وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن مرة الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية
امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب

قوله إن قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال
الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق

باب

قول الله تعالى وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية
وأهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ
معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تأيس تحزن آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت
الحليم الرشيد يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال العذاب عليهم

باب

قول الله وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا أنه كان من المسبحين الآية
فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون
فآمنوا فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه
فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر
والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت

وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب
بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون اذ تأتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون الى قوله خاسئين بئيس شديد

باب قول الله وآتينا داود زبورا الزبر الكتب
واحدها زبور زبرت كتبت يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق
المسمار فيتسلسل ولا يعظم فيفصم افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج
دوابه ولا يأكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن
عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك
فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك
يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود
وهو عدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر
حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم انبأ انك تقوم الليل
وتصوم النهار فقلت نعم فقال انك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم
الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي الا نائما
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله
صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه
اواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك نبؤ الخصم الى ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها
زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وان كثيرا من الخلطاء الشركاء الى انما فتناه
قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد حدثنا سهل
ابن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قلت لابن عباس انسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى اتى فبهداهم
اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب ووهبنا لداود سليمن

نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على
ملك سليمن وقوله ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين
يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما
دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات الى اعملوا
آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور الا دابة الارض الارضة تاكل منساته عصاه فلما خر الى قوله العذاب
المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد
الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث
اصاب حيث شا فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه
فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمن رب
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعتها الزبانية حدثنا
خلد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
سليمن بن داود عليهما السلم لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شا الله فلم يقل ولم تحمل شيا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال
ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك الصلوة فصل والارض لك مسجد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار
وقال كانت امراتان معهما ابناهما جا الذيب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلم فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ
وما كنا نقول الا المدية **باب** قول الله ولقد اتينا لقمن الحكمة الى قوله عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل الى فخور
ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
اسحق حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم **باب** واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم
باب قول الله ذكر رحمة ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا
عتيا عصيا عتا يعتو قال رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج
على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا

اذبنا له عين الحديد

الى قوله

فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته

ان اشكر لي الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور

اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا

عاق الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

باب قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة
وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران
وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا آل ردوه الى الاصل قالوا
اهيل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم

باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الآية الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة
ليس من كفالة الديون وشبهها حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

قوله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق
وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة
الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو
هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحاق الكلبي عن الزهري

باب قوله تعالى يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم الى وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا
صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب
الجنة الثمانية ايها شاء

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا
مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا
وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء سريا نهر
صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم
في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه
المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه
فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل
على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر
بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت

زنت ولم تفعل حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت
عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما
لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا
محمد بن كثير نا اسرائيل نا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر
واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة
عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي
رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال
حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط
الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور
عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في
الجاهلية حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة
لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى رجلا
يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي نا سفين قال سمعت الزهري يقول
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله حدثنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي
فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى يوم القيمة ابرهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال
فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى

ابن مريم عليه السلام حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب

عاقر الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

باب قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة
وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وال عمران المؤمنون من ال ابرهيم وال عمران
وال ياسين وال محمد يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال ال يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا ال ردوه الى الاصل قالوا
اهيل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم

باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الاية الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة
ليس من كفالة الديون وشبهها حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة

قوله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق
وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة
الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو
هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري

باب قوله يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم الى وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا
صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب
الجنة الثمانية ايها شاء

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا
مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيا
وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر
صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم
في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه
المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه
فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل
على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر
بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت

ربك ولد تفعل حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت
عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما
لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا
محمد بن كثير نا اسرائيل نا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر
واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة
عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي
رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال
حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط
الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور
عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في
الجاهلية حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة الانبياء اخوة
لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى رجلا
يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت الزهري يقول
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله حدثنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي
فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى يوم القيمة ابرهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال
فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

نزول عيسى

ابن مريم عليه السلام حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب

إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم. تابعه عقيل والأوزاعي

باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال عقبة
ابن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى
الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد. قال حذيفة
وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس
في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة. فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة
أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا
يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له. قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول
ذاك وكان نباشا. حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس
وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا. حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات
القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم
الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم
حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم. حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال فمن. حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة. حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله. تابعه شعبة عن الأعمش. حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر
إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم
الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه
من شئت. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها. تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد أنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا
عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم. حدثنا محمد حدثنا
حجاج قال حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال

الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث أبرص وأقرع

حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحق عن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب قوله

أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم الآية الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وإنه أتاني يطلب أجره فقلت له اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع

الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة
ابن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى
الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس
في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوة
اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا
يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول
ذاك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات
القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم
حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر
الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم
الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه
من شئت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد ثنا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد حدثنا
حجاج قال حدثنا جرير عن الحسن ثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال

الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث أبرص وأقرع

حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحاق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب قوله

أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم الآية الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وإنه أتاني يطلب أجره فقلت له اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة الدينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال
اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد
حدثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد
يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه
ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له
توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملئكة الرحمة وملئكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل
على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن
بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب
هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وحدثنا علي حدثنا سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا
له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع
الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية
قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان
قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة
ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه
فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت

النزال بن

النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني
ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد
الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال
قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال
لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه
فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات
فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره
خشيتك حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة
في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس
عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى
إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن
خالد عن الزهري حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل
مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن
أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم
سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب المناقب

قول الله عز وجل يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى الآية وقوله اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل
دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال
الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص حدثنا
عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال
اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد
حدثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد
يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه
ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له
هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملئكة الرحمة وملئكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل
على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن
بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب
هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وحدثنا علي حدثنا سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا
له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع
منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية
قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان
قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله سبحانه جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت

النزال بن

النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني
ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد
الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال
قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال
لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه
فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات
فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره
مخافتك يا رب حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة
في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس
عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى
إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن
خالد عن الزهري حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل
مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن
أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم
سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب المناقب

قول الله عز وجل يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى الآية وقوله اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل
دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال
الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص حدثنا
عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان

من مضر قال الحكم كان الأمر من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر
كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثني إسحق بن إبرهيم حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن
أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله
عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت فيه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة
في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشأم لأنها عن يسار الكعبة والمشأمة
الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم

باب

مناقب قريش حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من
قحطان فغضب معوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله
ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد
قال أبو عبد الله وقال يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال
سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمن بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير
قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة رضي الله عنها وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله إلا تصدقت فقال ابن الزبير
ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة
إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت
حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه

باب

نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن أنس أن عثمن دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال
عثمن للرهط القرشيين الثلاثة

إن اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك **باب** نسبة اليمن إلى إسماعيل
عليه السلام منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا
بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم **باب** حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل
ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد
بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري
عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أبي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك
إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا
الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ها هنا يشير إلى المشرق
من حيث يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن
بن هرمز عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثني محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على
المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك
بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع
بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله
عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي
نفسي بيده إنهم لأخير منهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة
أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان **باب** ذكر قحطان حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** ما ينهى من دعوة الجاهلية حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فقال عمر ألا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه حدثنا

ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن إبراهيم
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ۝

باب قصة خزاعة حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب ۝

قصة إسلام أبي ذر

باب قصة زمزم حدثنا زيد هو ابن أخزم حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة
قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه
نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير
وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من
ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن
شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد
قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه
قد خرج هاهنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت هذا وجهي
إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت
معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك
فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل
عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس
فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول
إسلام أبي ذر

باب قصة زمزم وجهل العرب حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا سرك
أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله وما كانوا مهتدين

باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة
بنت رسول الله اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب ابن أخت القوم ومولى
القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال
هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم

باب قصة الحبش

وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتضربان وتدففان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة
يعني من الأمن **باب** من أحب أن لا يسب نسبه حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان محمد أبا أحد من رجالكم وقوله محمد رسول الله
والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثني إبراهيم بن المنذر نا معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد **باب**
خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان نا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة
من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين **باب**
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب**
كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير نا شعبة عن منصور عن سالم
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين
قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **باب** حدثنا إسحق بن إبراهيم نا الفضل بن موسى
عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع الله له قال فدعا لي **باب** خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد
الله نا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل
الفرس الذي بين عينيه وقال إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة **باب** صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد
ابن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه
وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير نا إسمعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي نا ابن فضيل نا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان

تدففان ح

قال أبو الهيثم نفحت الدابة إذا رمحت بحوافرها ونفحه بالسيف إذا تناوله من بعيد

حدثني ح

قدمي

صلى الله عليه وسلم

من عبد الرحمن

ابن فضيل

الحسن بن علي يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض
النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله
ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا
ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين
فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره
فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس أنه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا أحمد
ابن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن أبي إسحاق
عن أبيه إلى منكبيه حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر
حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه عن أبي جحيفة
قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد
من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال أخبرني
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي
لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان
يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير

عليهما السلام

تبوك قال فلما سلمت على

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال ما
مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله واذا كره شيا عرف في وجهه
حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه
اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه
الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت
بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني
انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة حدثنا الحسن بن الصباح
البزار حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه

ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان
ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر
قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم
فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا
ابو الوليد نا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير
فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه
ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه
فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا
فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله

عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء
فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا
بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعون رجلا
حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر
حتى أتت أهلها فقالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء
ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده فأمر الناس
أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حزم
قال سمعت الحسن حدثنا أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون
فحضرت الصلوة فلم يجدوا ما يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم
مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها
في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا حصين عن
سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش
الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه
كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن إسمعيل نا إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء قال كنا بالحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركائبنا حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أأرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال
بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته
فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق
أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فقل
الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله
فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل حدثنا ابو نعيم
زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك دينا وليس عندي
الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم
جلس عليه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا معتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان انه حدثه
عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر وثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت
ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا
حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله
ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء
او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر مما قبل بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان
الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى
الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال
قال البخاري رحمه الله وغيره يقول فعرفنا حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس
قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشات
سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الرجل
او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا
ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا ابو حفص
واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ
المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو
عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت
ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار
او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة
صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت
تسمع من الذكر عندها حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس
بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما وضع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل قال
قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ح وحدثني بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت
ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة
انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا باس
عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم
كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
وتجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على
احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال اسماعيل اخبرني
قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث
فيهن مني سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل
البارز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود
فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح
عليهم ثم يغزون فيقال هل فيكم من صحب اصحاب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد
الطائي اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم
اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن
طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه
من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه
ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة
تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله تعالى
وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو القاسم يخرج ملء

كفه

كفه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عاصم حدثنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا محل بن خليفة قال سمعت عديا كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله
لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها
حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام
فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه
وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند
بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن
حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان
تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الأويسي
حدثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من يشرف لها تستشرفه ومن وجد
ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية
مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما
تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة
عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال
لو أن الناس اعتزلوهم وقال محمود حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو
بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول
هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن
لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما

واحدة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت
إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه
فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود
إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله
عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس
عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا
قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف
إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن
مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى
الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل
النار ولكن من أهل الجنة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء بن عازب قال قرأ رجل الكهف وفي
الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها
السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحاق
قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه
وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا
ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت
للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت
أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت له لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة
أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء
يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب
ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله

فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير
فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا
فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض قال لا باس طهور ان شا الله فقال له لا باس طهور ان شا الله
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم
نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو
ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم
حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر
اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها عما قال فقالت اسر الي ان جبريل عليه السلام كان يعارضني
القران كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين
ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت

قال ح — كفيتكم ح — يعوده ح — صوابه نصرانيا — لما هرب منهم — رسول الله ح — الكذاب ح — هجر يثرب — عن ح

ثم سارّني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية
إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن
بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة
قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في
الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس
فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة قال أخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن
يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط قال أما إنها ستكون لكم الأنماط فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك
فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا عبيد الله بن موسى
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان
وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت
فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد
آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد
والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته
فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا
إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي
فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله حدثني عباس بن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قال
هذا دحية فلما قام قالت أم سلمة ايم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال
فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في
صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم
أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبا
أو ذنوبين

باب

قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون أبناءهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام
كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله

ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد
الله فرايت الرجل يجني على المراة يقيها الحجارة **باب** سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية
فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم
ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثني خلف بن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
باب حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه
سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
ياتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم
بالشام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا
يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح
فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة
سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد
رايت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث
حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها
كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورئاء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك
يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن
يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه
قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد **باب** فضائل اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني إسحق حدثنا
النضر أنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا
يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار **باب** مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله
عنه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
أولئك هم الصادقون وقال إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن
إن الله معنا قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس كان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن
رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي
رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال
ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها
فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته
فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى
فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله
فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت
قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت
هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي
بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر إلى تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر
باثنين الله ثالثهما **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا
لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر
أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي
لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر **باب**
فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر

قال كنا نخير بين الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمن بن عفان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي حدثنا معلى بن أسد وموسى قالا ثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر

باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا ثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال عليه السلم إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثني أحمد بن أبي الطيب ثنا إسمعيل بن مجالد ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثني هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء ثنا أبو عثمن قال حدثني عمرو بن العاصي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا موسى ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي

فائدة: السلاسل بفتح السين الأولى كذا قيده الحافظ أبو عبيد البكري وغيره وذكره ابن الأثير بالضم ح

من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها
احد يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن هشام
ابن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح
قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي
الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي وامي
طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله
ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون
وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير
ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله
ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامرا
وانتم الوزرا فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامرا وانتم الوزرا هم اوسط العرب
دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي
قال عبد الرحمن بن القسم اخبرني القسم ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث
قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر
الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفين حدثنا جامع بن ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمن قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء
فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمن عن شريك بن
ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر
أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر
أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله
هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه يأت به فإذا إنسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت
هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل
فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به
فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار حدثنا
يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا صخر
عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر
الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من
الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت حدثني الوليد بن صالح
قال حدثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن
الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع
صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر
وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه حدثني محمد بن يزيد
الكوفي حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع
رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا عبد العزيز بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة
فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا
فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد بن أبي
مريم ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا

وجهه — بوابا للنبي — النبي — بيننا — يدي — يدعوا — رجلك — أنا — بها — ردائه — فقالوا — حدثنا

فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت
عمر فقالوا فما أولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا
ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير
العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال ح حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما
استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
إسماعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة
سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي
فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع
صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر
وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء
وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد ومعه أبو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت أحد فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال
ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ٥
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن الساعة فقال
متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا
بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وأبا بكر وعمر
وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد
فإنه عمر زاد زكرياء بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان
فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بينا راعٍ في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راعٍ
غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
رأيت الناس عُرضوا عليّ وعليهم قُمُص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعُرض عليّ عمر وعليه قميص اجترّه قالوا فما أوّلته يا رسول
الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طُعن عمر جعل يألم فقال له
ابن عباس وكأنه يجزّعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك
راضٍ ثم صحبت ابا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راضٍ ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنّهم وهم عنك راضون
قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك منٌّ من الله جل ذكره منّ به عليّ واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر
ورضاه فانما ذاك منٌّ من الله جل ذكره منّ به عليّ واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا
لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمن بن غياث حدثنا ابو عثمن النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشّره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا عمر فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا
عثمن فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني حيوة
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمن بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله
الجنة فحفرها عثمن وقال من جهّز جيش العسرة فله الجنة فجهّزه عثمن حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي
موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر
ثم جاء آخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على
بلوى ستصيبه فاذا عثمن بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمن يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمن غطاها حدثنا احمد بن شبيب
ابن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك
حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمن فاتيته فقال ما نصيحتك
فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شأن الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص
اليّ من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت
بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استُخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
اما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان

فبكى عمر وقال عليك أغار يا رسول الله. حدثني محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت
عمر فقالوا فما أولته قال العلم. حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا
ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير
العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال. حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما
استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك. حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
إسماعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر. حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه
سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي
فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع
صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر
وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر. حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء
وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد ومعه أبو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت أحد فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان. حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال
ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب.
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال
متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا
بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر
وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم. حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد
فإنه عمر زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان
فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي أحد فعمر. حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بينا راعٍ في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راعٍ
غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثَمَّ ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عُقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
رايت الناس عُرضوا عليَّ وعليهم قُمُص فمنها ما يبلغ الثُّدِيّ ومنها ما يبلغ دون ذلك وعُرض عليَّ عمر وعليه قميص اجترّه قالوا فما اوّلته يا رسول
الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طُعن عمر جعل يألم فقال له
ابن عباس وكانه يجزّعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك
راضٍ ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راضٍ ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك منٌّ من الله جل ذكره منّ به عليّ واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر
ورضاه فانما ذاك منٌّ من الله جل ذكره منّ به عليّ واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا
لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمن بن غياث حدثنا ابو عثمن النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشّره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا عمر فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا
عثمن فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني حيوة
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمن بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله

الجنة فحفرها عثمن وقال من جهّز جيش العسرة فله الجنة فجهّزه عثمن حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي
موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر
ثم جاء اخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على
بلوى ستصيبه فاذا عثمن بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمن يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمن غطاها حدثني احمد بن شبيب
بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك
حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمن فاتيته فقال ما نصيحتك
فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص
اليّ من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت
بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان

حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمن
ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل ابو عوانة حدثنا عثمن هو ابن موهب
قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولاء القوم قال هولاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شي فحدثني
هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال
الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمن فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمن بن عفان رضي الله عنه

وفيه مقتل عمر بن الخطاب

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان
ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا
تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه رابعة حتى اصيب
قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر
وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب
حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى
ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر
فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم
عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال
قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج
بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا
حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه
فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجا الناس يثنون عليه وجا رجل
شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت
فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك
فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال ال عمر
فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عايشة ام
المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه
فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت
اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جا قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب

يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي
فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت
عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا
الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة
وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا
فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم
ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار
خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم
أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم وترد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب
قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم
فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي وقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن
أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ
الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

مناقب علي

بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي يا رسول الله عينيه قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء
بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية
ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير
المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان
له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة رضي الله عنها ثم خرج فاضطجع
في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب
إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين

عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوؤك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله
عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوؤك قال أجل قال فأرغم الله
بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليها السلم
شكت ما تلقى من أثر الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال
على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا أربعا وثلثين
وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبرهيم بن سعد
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد أخبرنا
شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات
أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى على علي الكذب **باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه** وقال له
النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبرهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع
بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل
الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان
ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي
أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلم عليك يا ابن ذي الجناحين **ذكر العباس** بن عبد المطلب رضي الله عنه
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن
الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم
فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا قال فيسقون **باب مناقب قرابة رسول الله** صلى الله
عليه وسلم ومنقبة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل
الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة رضي الله عنها أرسلت
إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو
صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي
صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتشهد علي رضي الله عنه ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم
أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي أخبرني عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته حدثنا أبو
الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك

فقالت سارّني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارّني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه
فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان
رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت
فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم
قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن إسماعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت مروان كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما
والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه
يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال
فداك أبي وأمي حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل
أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير

باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك
حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله
عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن
أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة
حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في
سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له
خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي

باب
ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين
أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك
أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول
أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **باب**
مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد
نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا
للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه
الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه وأخبر به عائشة **باب** ذكر أسامة بن زيد
حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت
لسفيان فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا
سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها **باب** حدثني الحسن بن محمد نا أبو عباد
يحيى بن عباد نا الماجشون نا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال
انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه
في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى بن إسماعيل نا معتمر قال سمعت أبي نا أبو عثمان
عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن
ابن المبارك أنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن وكان أيمن ابن أم أيمن أخا أسامة لأمه
وهو رجل من الأنصار رآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد قال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن نا
الوليد نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينا هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج
ابن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا إسحاق بن نصر نا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله
عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن
ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول
أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح **باب** مناقب عمار وحذيفة
حدثنا مالك بن إسماعيل نا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما
فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت
قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه عليه

بعلمه

السلام أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا
يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى فيّ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت
قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو السواد
قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الأعلى
حدثنا خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة
ابن الجراح حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران
لأبعثن عليكم أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحابه فبعث أبا عبيدة

باب مناقب مصعب بن عمير

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع
أبا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله
أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمن عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا
جرير عن محمد عن أنس بن مالك قال أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان
أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد
ابن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي
رضي الله عنه يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال أبو بكر
رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن أنس وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت ابن أبي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال
شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه
وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أخبرنا جابر بن عبد الله قال كان
عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر
إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم

الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم

عن مسروق قال ذُكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدأ بابي او بمعاذ

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى فيّ فما زال هولاء حتى كادوا يردوني حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني محمد بن العلاء نا ابرهيم بن يوسف ابن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معوية بن ابي سفين حدثنا الحسن بن بشر نا المعافى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم نا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه حدثني عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

باب فضل عايشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقريك السلم فقلت وعليه السلم ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القسم بن محمد ان عايشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا

بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة
قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير
كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت
ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال
يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها

مناقب الانصار

وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا الاية حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا
ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا
وكذا حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله
لرسوله في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح
مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع
الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار قاله عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم او قال ابو القاسم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال
ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه او كلمة اخرى

باب

اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد
الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي
اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب
الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال
كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابرهيم حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم
علينا عبد الرحمن بن عوف فاخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال
سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا
حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال
تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت

ابن محمد ثنا ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل
قال لا قال تكفونا المؤنة وتشركونا في الثمر قالوا سمعنا واطعنا **باب** حب الانصار حدثنا حجاج بن منهال ثنا
شعبة اخبرني عدي بن ثابت سمعت البرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم
الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن
عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق
بغض الانصار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النسا والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلث مرار حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة قال اخبرني
هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين **باب** اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة
قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه
زيد بن ارقم **باب** فضل دور الانصار حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن
ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير
وقال عبد الصمد ثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير
الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن
قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد
الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار
فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا
حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع
لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي
باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اياس

ملا؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار **باب** ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد حدثنا
عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا محمد بن يحيى ابو علي حدثنا شاذان
اخو عبدان حدثنا ابي حدثنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون
فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي
وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة
يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى
جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم
امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها
او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش
حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين
ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل
اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك **باب** منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر
حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر
عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب معاذ بن جبل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق

عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل

باب منقبة سعد بن عبادة وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا قتادة قال
سمعت انس بن مالك قال قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا
فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت حدثني محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة عن قتادة عن انس قال جمع القران على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

باب مناقب ابي طلحة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ
قوسين او ثلثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا

باب مناقب عبد الله بن سلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال
سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية
قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد نا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت
جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت
انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة
فقيل له استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود
الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ نا ابن عون عن محمد حدثنا
قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت
عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن
او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة وفضلها حدثني محمد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ح حدثني صدقة نا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير نا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة

رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره
الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها
قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن حدثنا أبي حدثنا حفص عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول
إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة
قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي

حدثني إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس
من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي

حدثني إسماعيل بن خليل أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض
من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا
والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش
ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى
حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا تحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود
فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله
ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم
يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة
الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا

قال وما الحنف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهد أني على دين
إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر
قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت
قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها **باب** بنيان الكعبة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى
الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير **باب** أيام الجاهلية حدثنا
مسدد حدثنا يحيى قال هشام حدثني أبي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون إذا برا الدبر
وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن
يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب
عن أبيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول إن هذا الحديث له شأن حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة
عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها
تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش
أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت
بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس حدثني فروة
بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا
فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني فلما أكثرت قالت
لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذته
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحدية حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم
هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون
لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس حدثني
إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس
سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا إسماعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر

ينقل

المحرم

مصمتة

بكم

تتحدث

برؤوسنا

يعني بها فاض

لبيد قال

يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في
الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج
الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي عن غيلان بن جرير كنا نأتي أنس
ابن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

باب القسامة في الجاهلية حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن أبو الهيثم حدثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس
قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله
فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به
عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال
قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت
مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك
فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش
قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال
فأتاه فقال له أبو طالب اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك إنك لم تقتله
فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني
هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان
مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم
وجرحوا فقدمه الله تعالى لرسوله في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه
أن ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان أخبرنا مطرف قال سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد
ابن عدنان حدثنا أحمد بن رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن
أربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا بيان وإسماعيل قالا سمعنا
قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا
تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك

عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى
الله عليه وسلم والنجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رأيته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل
كافرا بالله حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فاخذته
من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر
حدثني عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور قال حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال
سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما انزلت
التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله تعالى
الا من تاب وآمن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من
ندم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال سألت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو
وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص **باب** اسلام ابي بكر
الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال
عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر **باب** اسلام سعد بن
ابي وقاص حدثني اسحق قال اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في
اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام **باب** ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن النبي
صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن
يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها
فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت
الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني
الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما **باب** اسلام ابي ذر الغفاري حدثني عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته
يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فرآه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب فلما رآه تبعه
فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى

مضجعه فرآه علي فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه
حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار
وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

اسلام سعيد

ابن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة
يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

باب اسلام عمر بن الخطاب

رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود
قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا
في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس
قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل
عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية
او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها
ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع
صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم
نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال
سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض

باب انشقاق القمر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو
الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم عن ابي
معمر عن عبد الله قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم

ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به
قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني
رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا وأنزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه
وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت
لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله قد بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر والله
ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد
أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثني محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند
الله يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا إسحاق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة
وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول
سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا
قال إن في الصلاة شغلا فقلت لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
ابن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة
هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا
قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو
الثالث حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يزيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
أصحمة النجاشي فكبر أربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه
وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه أربعا

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز

ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة ابي طالب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله
كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به
على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم
القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي
منه ام دماغه

باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت
للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو
البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا
يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم
صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت

الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف
ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم
فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات
كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن
قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب ٥١ وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد
الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله
قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي
بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة حدثني اسحق بن منصور انا يعقوب بن ابراهيم انا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء
عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة
بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق
ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله

باب ٥٢ تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها حدثني فروة بن ابي
المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها
ما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني
الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا
من عند الله يمضه حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب ٥٧٦

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة
يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه
الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه
وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي
أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام
واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكرياء بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال
اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال أبان بن يزيد حدثنا هشام عن أبيه أخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا
هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر
بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكرياء بن إسحق حدثنا عمرو بن
دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال
فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن
يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو
أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي
لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام ولا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض
الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح
في الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن
أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أيخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب

قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى
ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا
لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا
كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا
ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على
ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
عز وجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين قد اريت دار هجرتكم ذات نخل بين
لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها
فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال
ابو بكر الصحبة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها
فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع
امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال
العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره
انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او
اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل
اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في
المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض
وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام
فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا
يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت

يفتن نساءنا وأبناءنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأتيته إذا الأثر بها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك
الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب
لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة
إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم
من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى
صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة
فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته
فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان
مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء
الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه
مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا
وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخره فارحم الأنصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا
في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا
أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال لما أقبل
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع
الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال أبو بكر فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن
فأتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكرياء بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت
وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في
فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن
أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عبد
الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي رحمه الله قال حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا أنس بن مالك
قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف

قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني الطريق فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق
وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا رسول الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار
جاهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار
فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما
بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه
ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى
الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا
بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول
الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا
اني اسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما
نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم
ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه
جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو
من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق
بن سلمة ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه اذخرا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا يحيى بن بشر ثنا روح ثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال
ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا
كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد
لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن الصباح او بلغني عنه ثنا اسمعيل
عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا
فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد
استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله

قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع
قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل
أنت حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة
ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها يقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير
حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس
في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج
حدثني أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها
حدثنا أصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال
لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر رضي الله عنه طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام ۞ وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة أم بكر فهل لي بعد قومي من سلام ۞ يحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت بصري
فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا **باب**
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء قال أول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
بن عازب قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقولون قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور
من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر
إذا أخذته الحمى يقول ۞ كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله ۞ وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته
ويقول ۞ ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل ۞ وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أنبأنا معمر عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
أن عبيد الله بن عدي أخبره قال دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن

عدي

عن رجال اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله
ولرسوله وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي قال حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب حدثنا مالك
واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو
بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلا امراة من نسائهم بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلا
فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت
وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمن بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم وقتلت
سرواتهم في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر نا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار
الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث وحدثنا اسحق بن منصور انا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني
انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم
اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم قال ثم انه امر بالمسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير
الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني ابرهيم بن حمزة
حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السائب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت
العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه
المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب

وغوغاءهم ٥

والسلامة

اقرعت اصل

ببناء المسجد

خرب اصل

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض أشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فأتصدق
بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ذريتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وقال أحمد بن يونس عن
ابراهيم أن تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن توفي بمكة وقال أحمد بن يونس وموسى عن ابراهيم أن تذر ورثتك **باب** كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين
أصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف
المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام
وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال
فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **باب** حدثني حامد بن
عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن
أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى
أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة
ماء الرجل نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم
عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فاسأله فإنه كان أعظمنا
تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم
أو الحج **باب** إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا
تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود
لآمن بي اليهود حدثني أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى
وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان الفارسي

حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق نا معتمر قال ابي حدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد انا ابو
عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ستمائة سنة

باب غزوة العشيرة

او العسيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة
عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت
انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة

باب

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا
فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان
من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم
اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو
اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك
يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا
فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له
بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية
ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل
حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال
لك اخوك اليثربي قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب قصة غزوة بدر

وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين الى قوله فينقلبوا خائبين وقال
وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة
تكون لكم حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر
ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين إلى قوله شديد العقاب حدثنا
أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه
أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك
فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن
عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر باب عدة أصحاب بدر
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر حدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحق
عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين ومائتين حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت
الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن أبي
إسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي إسحق عن البراء قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر بعدة
أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش
شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل
بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا باب قتل أبي جهل حدثنا ابن نمير حدثنا أبو أسامة
حدثنا إسمعيل أخبرنا قيس عن عبد الله أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أأنت أبو جهل قال
فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان
التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فأخذ بلحيته فقال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلتموه حدثني ابن المثنى قال أخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان أخبرنا أنس
ابن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء
حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
ابن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا إسحق بن إبراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان

[illegible] حدثنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر انا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط
الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد
بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سال رجل البراء وانا اسمع اشهد
علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صلح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان
ابن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد
من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى وجهه فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابرهيم بن
موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي
فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف
سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه
بيننا ثلثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام
محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل
عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها
يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو
ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر
لنا انس بن ملك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا
فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول
الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال
قتادة احياهم الله عز وجل حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن عطا
عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار
يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله
عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله عليه فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب في قبره ببكاء اهله
عليه فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذاك مثل قوله صلى الله عليه
وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق
ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور تقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار حدثني عثمن ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعائشة

[illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأ انك لا تسمع الموتى حتى قرأ الآية باب

فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو

غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع

فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين

بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير بن

العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها

حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله

عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب

والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا

تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر

فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب حدثني عبد الله

بن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله

عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة

بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم

حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله

بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين

قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثني يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده

قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما

سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من

صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسماعيل

حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة

ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب

فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق

ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما

فنزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل

الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة

حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا

حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت

ولكن احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله

فزعةً عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله قالت والله ما رأيت أسيرًا قط خيرًا من خبيب والله لقد وجدته يومًا يأكل
قطفًا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبًا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل
قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم
عددًا واقتلهم بددًا ولا تبق منهم أحدًا ثم أنشأ يقول
فلست أبالي حين أقتل مسلمًا ... على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن
لكل مسلم قتل صبرًا الصلاة وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل
أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلًا عظيمًا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا
منه شيئًا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرًا حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريًا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت
الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله
بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة
وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرًا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من
نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك
والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد
بدرًا أخبره

باب شهود الملائكة بدرًا

حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع
عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل
المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة
من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرًا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكًا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره
أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب
حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك عقبًا وكان بدريًا حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد الخدري قدم من سفر فقدم إليه أهله
لحمًا من لحوم الأضاحي فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريًا قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما
كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال قال الزبير
لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال
عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه

فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمن منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمن وقعت عند آل علي
فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله
أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى
ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن
يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا
إبرهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الأرواح حدثنا عبدان
أنا عبد الله أنا يونس ح حدثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري قال أخبرنا علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا
رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله عليه من الخمس يومئذ
فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه
من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل
من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتها وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا
قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها
ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى
أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله
ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم
حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه
ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه
حدثني محمد بن عباد أنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال
إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة
قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني
فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت
عليه أوجد مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي
حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد ذكرها فلم اركانشي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لعيبها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن
يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت
كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة
عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن
فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن
عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي
وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد
الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع
ابن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت
لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن
شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن
عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح حدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن

مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل
قتلتموه قال سليمان أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني إسحاق بن إبراهيم
سمع محمد بن فضيل عن إسماعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم حدثني
إسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في أسارى بدر لو كان المطعم
ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمن فلم تبق من أصحاب
بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت
فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك
حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال
ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم فجميع
من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا فكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله
أعلم حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب ٥٢ تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن عثمن أبو بكر الصديق القرشي • عمر بن الخطاب العدوي • عثمن بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته
وضرب له بسهمه • علي بن أبي طالب الهاشمي • إياس بن البكير • بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي الصديق • حمزة بن عبد
المطلب الهاشمي • حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش • أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي • حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو
حارثة بن سراقة كان في النظارة • خبيب بن عدي الأنصاري • خنيس بن حذافة السهمي • رفاعة بن رافع الأنصاري • رفاعة بن عبد
المنذر .... أبو لبابة الأنصاري • الزبير بن العوام القرشي • زيد بن سهل .... أبو طلحة الأنصاري • أبو زيد الأنصاري • سعد بن مالك
الزهري • سعد بن خولة القرشي • سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي • سهل بن حنيف الأنصاري • ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه
عبد الله بن مسعود الهذلي • عبد الرحمن بن عوف الزهري • عبيدة بن الحرث القرشي • عبادة بن الصامت الأنصاري • عمرو بن عوف
حليف بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو الأنصاري • عامر بن ربيعة العنزي • عاصم بن ثابت الأنصاري • عويم بن ساعدة الأنصاري
عتبان بن مالك الأنصاري • قدامة بن مظعون • قتادة بن النعمان الأنصاري • معاذ بن عمرو بن الجموح • معوذ بن عفراء وأخوه •
مالك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري • مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف • مرارة بن الربيع الأنصاري • معن بن
عدي الأنصاري • مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة • هلال بن أمية الأنصاري •

باب ٥٢٥

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله عز وجل هو الذي أخرج الذين كفروا من

اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بير معونة واحد حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق خ نا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم
نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط
عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم نا الليث عن نافع
عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
حدثني اسحق انا حبان انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحرث
ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك
في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب
علي والعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفي بشي لم يعطه
احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي عليه السلام فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني
يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما
دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت
والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها
بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس
انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على
رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها
ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر

بلغتسان منبرانهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل
آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

باب ٥٢ قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه
قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان
هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى
ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا
او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين
يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته
اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد
بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال
سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما
جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح
الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك
قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب ٥٣ قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض

الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحق بن نصر ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن
موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل
فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل
فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان
ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم لو
نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت
نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت
يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما
صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمن ثنا شريح

هو شريح بن مسلمة الكوفي بالشين المعجمة والحاء المهملة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس
يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي وجلست كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن
أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم
فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال
قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد
طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت مالك
يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح
وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت
أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد

وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك إلى قوله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا إلى قوله فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
الآية وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية حدثنا إبراهيم بن موسى أنا عبد الوهاب أنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا زكريا بن عدي أنا ابن
المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين
كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا
وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وأمر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت
النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن
لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي
قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله
أبقى الله لك ما يخزيك قال أبو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم
بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني أخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس
ثم قتلوا شهداء أخبرنا عبدان حدثنا عبد الله أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان
صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن

قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله الإذخر أو قال ألقوا على رجله من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن
أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء
يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف
حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم
بن سعد حدثنا ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا
وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الآية فينا إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن
امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت حدثني أحمد بن أبي سريج أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال
حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل
تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي
ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة
واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
مروان بن معوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد وقال ارم فداك أبي وأمي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال
قال سعد بن أبي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه كليهما يريد حين قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل
حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد

عمير بن سعد حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه
لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا حدثني عبيد الله
بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس لعنة الله اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل بصرت علمت
من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد **باب** قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم
يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان
بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك
عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم
انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان
لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك **باب** اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول
يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم الاية تصعدون تذهبون اصعد
وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم **باب** ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة
نعاسا يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت
فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه **باب** ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت
ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانًا وفلانًا وفلانًا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون

باب ذكر أم سليط حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروطًا بين نساء من نساء أهل المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم
كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت
تزفر لنا القرب يوم أحد

باب قتل حمزة رضي الله عنه حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد
الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا
عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرًا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته
ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج
امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلامًا بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه
فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع
الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار
مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي
فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف
فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~فلما رآني قال أنت وحشي~~ رسلًا فقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما قد بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب
وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به
حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى
خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع
عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله
عليه وسلم من الجراح يوم أحد حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
حدثني مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الأموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه النبي صلى الله عليه وسلم

باب حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة رضي الله عنها أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة
من حصير فأحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو
عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه

رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد حدثنا ابو معوية عن هشام عن ابيه
عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة ابن اختي كان ابواك منهم الزبير
وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب
منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس
بن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة
من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب
عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال القوا على رجله من الاذخر **باب** احد يحبنا قاله عباس
بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع
له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد
عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها **باب** غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن
اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم
رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب
وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة
فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار

موسى من بعض بنات الحارث يستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك
مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل
من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله عز وجل فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني
اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا
ثم قال
ما ابالي حين اقتل مسلما ۝ على اي شق كان لله مصرعي ۝
وذلك في ذات الاله وان يشأ ۝ يبارك على اوصال شلو ممزع ۝
ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول
الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة
يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون
في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم نا هشام نا
قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين
من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا في الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم
قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع نا سعيد
عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن
الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت
ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل
من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم واومؤوا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل
فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثني حبان انا عبد الله انا معمر
قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على
وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن ابو بكر
النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال
يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار

وهو يتبوأ ويتوارى فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم وتصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثنا محمد ابو عبد الله حدثنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببئر معونة ثلثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم

حنظلة بن أبي سفيان أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت
إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله
وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا
تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت
فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف
فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار قالت كان ذاك يوم الخندق حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول والله لولا
الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا
فتنة أبينا ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف
قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب
الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا
وإن أرادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن أبيه أن ابن عمر قال أول يوم شهدته يوم الخندق حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال وأخبرني ابن
طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء
فقالت الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد
أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول
أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل سمعت أبا إسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلي الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم حدثني إسحاق حدثنا روح
حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد
ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر
القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواري وحواري الزبير

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا
الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شي بعده حدثني محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن
ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج
اليهم قال فالى اين قال ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال
عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى
الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هولاء نزلوا على حكمك
فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض
راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شي فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها
واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو
جرحه دما فمات منها حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او
هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان
بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان

فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله

عليه وسلم يعني صلاة الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع
من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى
بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن
رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت
معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن
زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان
عن يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو
وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء
الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن
ابي حازم عن يحيى سمع القسم قال اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ان ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها
سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع
فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي
بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف

وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر

باب

غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن إسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة
أربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد أنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل قال أبو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا
العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا
تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثني محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد
الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل
بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي
قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم
قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

غزوة أنمار حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا عثمان بن
عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

حديث الإفك

والأفك بمنزلة النجس والنجس يقال إفكهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من
بعض قالوا قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن
سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان
بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى وإن كبر ذلك يقال عبد الله بن أبي
ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي قال:
فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي

ان لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل
الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت
له اتاذن لي ان اتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت
فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه
غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا
اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان
بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي
فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال ابي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت امي والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله

لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم قالت ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة
وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد
من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي
إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله
هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال
لعائشة ما قال فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر رضي الله عنه بلى والله إني لأحب أن يغفر الله
لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني
من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله. حدثني عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه قال أخبرنا معمر عن الزهري
قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث أن عائشة قالت لهما كان علي مسلما في شأنها. قال أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة الجعفي رحمه الله تعالى
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا قاعدة
أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت
كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى
بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك. حدثني يحيى ثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي
مليكة عن عائشة كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد ثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها. حدثني بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له وقال

حصان رزان ما تزن بريبة … وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني
له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأي عذاب أشد من العمى قالت له إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد
بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا
برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب كافر بي حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ○
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة
وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بير
فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه
فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير
فنزحوها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة
فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا
يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور
من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يوميذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ○
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة
مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود
حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة ○ حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش
سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة
الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة
يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيا وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار
والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثني الحسن بن خلف حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه
فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان
يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم
ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة
فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع
وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب
ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه

فلن يفتحها حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت بها فقال عمر ثكلتك أمك والله إني لأدري أبا هذه وأخاها قد
حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا شعبة
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا
عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان
ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى
وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم
صل على آل أبي أوفى حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله
ابن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد
ابن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني أحمد
ابن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثني إسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت
ابن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك إنا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
أبو عامر حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن
أوس وكان اشتكى ركبته وكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة ح
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة

نستفي
أنسيتها

من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحاق اخبرنا يعقوب حدثني ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما
ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد ابا جندل بن
سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما
وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر
من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان ابن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال
ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما
فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي
بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا
صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس
فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع
ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا اسماعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر

فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني الحسن بن اسحق
نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي
فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا
سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب
لا ادري باي هذا بدا حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله نا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط
على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا
يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم
ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم
نا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي نا حماد بن زيد نا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن
عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء
قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك وقال
عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

باب غزوة ذات القرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن
عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت
ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله
قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان
سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا وألقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت
عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر
الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لأجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة حدثنا
حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا
وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد
الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد آنت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا
له حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبا النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها
فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ
منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد
الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري
ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبد الله
ابن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري
قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم
ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا
حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال
هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل
قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد ما
اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه
حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم
الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي
الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت
قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به
فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد حدثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند

بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل ثنا اخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل
سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد
ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده وعن سالم
ولحوم الحمر الاهلية حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ملك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل
ثنا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
حدثني اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر
الاهلية حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمن ثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة يوم خيبر
فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى
فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت قال سمعت البراء وابن ابي
اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابرهيم بن موسى ثنا ابن ابي زائدة ثنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة
الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس
فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره
قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك
فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلا
ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه
انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله

خيبر افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر
حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله
عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في
ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر
ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب
ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس
باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا
يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء
فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثني اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث نا بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا
عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر
ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا الابل والبقر والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد
له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين
ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري وساله اسمعيل
ابن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة
يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على
النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر
تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك
وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنه تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما

يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا
فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها
زوجها علي رضي الله عنه ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة عليها السلام فلما توفيت استنكر
علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم
أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت
علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر
قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر
موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه
ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله
به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى
علي قريبا حين راجع الأمر المعروف حدثني محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا
الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد
ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي
من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم
في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب عمرة القضاء

ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا
محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن
يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن

أراد أن يتبعه ولا يمنع من أصحابه أحداً إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا علياً فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حمليها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج ابنة حمزة
قال إنها ابنة أخي من الرضاعة. حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني أبي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج معتمراً فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم
على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحاً عليهم إلا سيوفاً ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام
بها ثلاثاً أمروه أن يخرج فخرج. حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد
الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعاً ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين
ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب
وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط
كلها إلا الإبقاء عليهم. وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن
قال ارملوا ليرى المشركون قوتكم والمشركون من قبل قعيقعان. حدثني محمد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال إنما
سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف. وزاد ابن إسحاق حدثني ابن
أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب

غزوة مؤتة من أرض الشأم. حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ
وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره. حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى
ووجدنا ما في جسده بضعاً وتسعين من طعنة ورمية. حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم نعى زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب
ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم. حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فأمره أن
ينهاهن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال فأمر أيضاً فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من العناء. حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف
فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على
عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي آنت كذلك حدثنا
قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة
ابن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال
لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت
سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب

غزوة الفتح وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال
أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة
قلنا لها أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك
من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن
ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا
المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله تعالى
السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب

غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله
ابن عبد الله أخبره أن ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل
مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين
إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته

ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من
ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن
شاء صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران
عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من
حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار
قال للعباس احبس ابا سفين عند حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم
تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم
مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم
سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا
فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته
وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمن بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثنا
محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى
الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمن حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم
يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
يوم الفتح وحول البيت ستون وثلث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت

وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد
علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن
عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال الليث حدثني يونس
قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا
الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء
التي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من أعلى مكة من كداء **باب** منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو
عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى
ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود **باب** حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما أريته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني
فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا
وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا
سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه
ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر **باب** مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان أخبرنا عبد
الله أخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا
وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا **باب** وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم
أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة

نار قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسئله قال فلقيته فسالته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يغرى في صدرى وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابى قومى باسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا منى لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع
سنين وكانت على بردة كنت اذا سجدت تقلصت عنى فقالت امراة من الحى الا تغطوا عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لى قميصا فما فرحت بشىء
فرحى بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الى انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على
فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة
ابن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح
بذلك حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم
عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما
فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا
محمد بن ابي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه
على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه
جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد
فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد
الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير
فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله عز وجل والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحلل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب

إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا

باب قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الأرض بما رحبت إلى قوله ثم يتوب الله على من يشاء والله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد بن هرون أنا إسمعيل قال
رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير
نا سفيان عن أبي إسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول
ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله
عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق
سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت
هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب قال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ○
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني إسحق نا يعقوب بن إبرهيم نا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم
عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد
إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك
فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا أبو
النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا
من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال
رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا

من المسلمين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضمًا شديدًا حتى تخوفت
ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي
فلم أر أحدًا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
فأرضه منه فقال أبو بكر رضي الله عنه كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدًا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافًا فكان أول مال تأثلته في الإسلام

باب غزاة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث
أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي
بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني
ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرًا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل
له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك
من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلًا كريمًا قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي
سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف
غدًا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث
هيت حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس
الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئًا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا
نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدًا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدًا وهو
أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام وأخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدًا وأبا بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني
فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما
فأفضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسماعيل حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبر أن يعلى كان يقول
ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من
أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده

ثم قال تعال فانظر إلى يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي سألني عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس
في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا
فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا
رسول الله قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار
وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي
عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير
مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فإني على الحوض قال أنس فلم نصبر ... حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم غنائم بين ... الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر عن ابن عون أنبأنا
هشام بن زيد بن أنس عن أنس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك
يا رسول الله وسعديك لبيك ... فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا ... هم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
فقال النبي صلى الله عليه ... لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت
أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه صلى الله
عليه وسلم ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد
الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال
رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف من الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط

بينهما

بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا
لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم
كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه
ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت
شعب الأنصار فقال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد حدثنا أبو
النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا
بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة حدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر وحدثني نعيم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة
فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره
حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصار حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل
عليها رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا
فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف

بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه
فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد
جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به
لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال
أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي حدثني إسحاق حدثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال
البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن
أبي بردة حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام
فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب
نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد
فقال معاذ لأضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى

الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة حدثني عباس بن الوليد نا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ حدثنا

قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى

الله عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قلت لبيك إهلالاً كإهلالك قال

فهل سقت معك هدياً قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء قيس ومكثنا

بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان نا عبد الله عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوماً من أهل الكتاب فإذا جئتهم

فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم

خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليكم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد

على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب قال أبو عبد

الله طوعت طاعت وطاعت لغة طعت وطعت وأطعت حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت

عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذاً لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلاً فقال رجل من القوم لقد

[illegible] معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة

الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلاً قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم

بعث علي ابن أبي طالب

وخالد بن الوليد رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثني أحمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا إبراهيم بن يوسف بن إسحق بن أبي إسحق

حدثني أبي عن أبي إسحق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث علياً بعد ذلك مكانه فقال

أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواق ذوات عدد حدثنا محمد بن

بشار نا روح بن عبادة نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً إلى خالد ليقبض

الخمس وكنت أبغض علياً وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال

يا بريدة أتبغض علياً فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا قتيبة نا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع

ابن شبرمة نا عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر والأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع

إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحاً ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية

محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله

ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب

الله رطباً لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن

إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم علياً أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم

علي بن أبي طالب بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراماً كما أنت

قال وأهدى له علي هدياً حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنساً حدثهم

أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن

معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشأمية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثنا قيس عن جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله إسماعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين

حدثنا إسحاق حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منها القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما

حدثنا ... عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب
أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك
الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا
فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا
وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن
سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال
انحر قال نهيت. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش
الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو
عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا
المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله

حج أبي بكر بالناس في سنة تسع. حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال
أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك
في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب**
قال ابن إسحاق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم
ناسا وسبى منهم نساء. حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب
بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية
عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو قومي. حدثني إبراهيم بن
موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال
أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله حتى انقضت

وفد عبد القيس حدثني إسحاق أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة عن أبي جمرة
قلت لابن عباس إن لي جرة ينتبذ لي نبيذ فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله
إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا
قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت. حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا

الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في شهر الحرام فمرنا باشيا نأخذ بها وندعو اليها من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا
والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن
عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ين
هى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه ف
قولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول
جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة

ابن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم
قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله
ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا والله ولكن اسلمت مع محمد ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت وهذا ثابت يجيبك
عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان من بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا
نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا
به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء
يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

باب قصة الأسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط
وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار
ابنة الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه
فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب
ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد
الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

قصة أهل نجران

حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد
صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا
لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم
رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين
فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال
البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم
أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي
داء أدوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته
فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد وإسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي
زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل
البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا
الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله
عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب
إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك

قال ابن الأثير فقطعتهما هكذا روي متعديا ... على المعنى
لقد م
ثم أتيتك فلم تعطني

حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم
حدثنا سفين نا ابو صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم فقالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير
نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده
الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطن ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار نا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين
قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن
سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والحكمة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطن حدثنا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان
والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا
عبد الرحمن ايستطيع هولاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال
زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك
وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثني محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته

قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد
فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت
اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا

قصة حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة
وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي
بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف
بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه

ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن
قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف
اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثني ابرهيم بن المنذر انا انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام
حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه
قال نعم حدثني محمد نا سريج بن النعمن نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمن حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمن ائتنا بالمفتاح فجاء بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم واسامة وبلال وعثمن ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا
قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة
سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا
نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال
فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى
عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة
وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مدرك
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى
قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسالكم عن اعمالكم

الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وقال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن
سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك
قلت يا رسول الله أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق
راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق
فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك
فقل ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني
والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله
انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم
بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في النساء والصبيان قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس

بني يعلى وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمع مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج قال
سمعت عطاء أخبرني قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول
تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطا
فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطا وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في في فحل
يقضمها

حديث

كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني
لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أنه
سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه
فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا ثم غدوت
ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في
الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن
عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول
الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني
همي فطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه
بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت
ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت
فقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت
حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى
تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم
واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض عني
حتى اذا طال ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمن اني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت له فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي في سوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقراته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت حين قراتها وهذه ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى
صاحبي بمثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء ووالله
ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك فقد اذن لامراة هلال بن امية
ان تخدمه قال فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب قال فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا قال ثم صليت صلاة الفجر
صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج قال وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشراه ووالله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر
بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى
الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله
انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت ان احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي

وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط
بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف
له واعتذر اليه فقبل منه **نزول النبي** صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل
وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا
اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا
كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر **كتاب النبي** صلى الله عليه وسلم الى
كسرى وقيصر حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت
ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امراة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت
مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك **باب مرض** النبي صلى الله عليه
وسلم ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن
الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت
بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن
عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه

اعلم به فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما
اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم
دعاها فسارها فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه
خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في
الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو
سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا عفان
عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى
صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته
ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله
فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن
ابي طالب وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا

عليّ من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم وأخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه
لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي
وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إسحق أنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي
عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس
أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا
وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن
سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم
الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف
الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى
الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني
ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وأنا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد
عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده صلى الله
عليه وسلم حدثنا إسمعيل حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في
مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي ثم قال
دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمن بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه

يدعو بها اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان
مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة حدثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف
عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال
الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال
الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه
الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو
الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن
عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي ثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير
الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا
انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
انا ازهر انا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى
الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول
عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى
بكتاب الله حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن
ثابت عن انس قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد ثنا
عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
انه لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح وكان اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى عن

عن سالم عن أبيه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة
وإنه لأحب الناس إلي حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون
في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده **باب**
حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا
قال نعم أخبرني بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه في العشر الأواخر **باب** كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق حدثنا البراء قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني أحمد بن الحسن حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن
بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وسلم

كتاب التفسير

باب ما جاء في فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم
وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين
بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت
أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل
لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

باب قوله

غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون
آدم عليه السلام فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله
ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من حبسه
القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها

باب

قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين

الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثني عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله تعالى
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد
المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قوله واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم
فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة قوله من كان عدوا لجبريل قال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملئكة فقرا هذه الاية من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله قوله ما ننسخ من اية او ننسها
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول
ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها قوله وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده
كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون اليه
يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله عز وجل في ثلث او وافقني ربي في ثلث
قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله
اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن
حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر قوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد
من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم **قوله** تعالى آمنا بالله
وما أنزل إلينا الآية حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان
أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية **سيقول** السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحاق عن البراء أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل
البيت وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد
بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت
رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد ثنا جرير
وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون
ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله
جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل **قوله** وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح
في مسجد قباء إذ جاء جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة
قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام حدثنا علي بن عبد الله
ثنا معتمر عن أبيه عن أنس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع
قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس
في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا
فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة **قوله** الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة
قوله ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن سفيان ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر
شهرا ثم صرفه نحو القبلة **ومن حيث** خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك إلى قوله عما تعملون شطره تلقاءه
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال
أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام **ومن حيث**
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره إلى قوله لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا [illegible] ولعلكم تهتدون

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة **ان الصفا** والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات
واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ
حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا
الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **ومن الناس** من يتخذ
من دون الله اندادا اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا
دخل الجنة **يا ايها** الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي
له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا
سمعت ابن عباس قال كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد الى قوله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل
بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا
فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **يا ايها** الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من
شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل
رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث
وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **قوله** اياما معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين [illegible] الى قوله وقال عطاء يفطر من المرض كله
كما قال الله وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد

الحجارة

الى قوله

عبدان

الطعام انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق
حدثنا روح حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا
فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه
قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى
سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت
الاية التي بعدها فنسختها مات بكير قبل يزيد **احل لكم** ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم الى قوله وكلوا
واشربوا حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل
الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية **وكلوا** واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود الى اخر الاية العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا
ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي قال ان وسادك اذا لعريض
ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض
النهار حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال
ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار **وليس البر** بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها **وقاتلوهم** حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله
عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة
وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن شريح
عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما
وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة
وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون **وانفقوا** في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحق اخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة **فمن كان** منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن

ابن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الى
النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة. فمن تمتع بالعمرة الى الحج
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال البخاري يقال انه عمر. ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم حدثني محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج. ثم افيضوا من حيث افاض
الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جا الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف
بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب
عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك
اي ذلك شا غير ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى
يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبررون به ثم ليذكروا الله كثيرا
واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار. وهو الد الخصام وقال عطا النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عايشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفين قال حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة الاية حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر
الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شي قط الا علم انه كاين
قبل ان يموت ولكن لم يزل البلا بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقروها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحق انا النضر بن شميل انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا
القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى
وعن عبد الصمد قال حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورايها جا الولد احول فنزلت
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم. واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن
سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن
حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها
فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن. والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
... يعفون ... حدثني امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه حدثنا إسحق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله عز وجل والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر
وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو
قول الله تعالى غير إخراج وقال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى غير إخراج
نحوه حدثني حبان حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد
الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت
إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن
مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء
القصرى بعد الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر **حافظوا** على الصلوات والصلوة الوسطى
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد
الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام حدثنا محمد عن عبيدة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا **وقوموا** لله قانتين مطيعين حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه
في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت **فإن خفتم**
فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة
وفضلا أفرغ أنزل ولا يؤوده لا يثقله آدني أثقلني والآد والأيد القوة فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها السنة النعاس عروشها
أبنيتها ننشزها نخرجها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة
وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن
عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو
لم يصلوا فإذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة
بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم
أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير
قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال
تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا **وإذ قال** إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى حدثنا أحمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فصرهن قطعهن **قوله** تعالى

أيود أحدكم أن تكون له جنة إلى قوله تتفكرون حدثنا إبراهيم أخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس
قال وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية
نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير
المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل
بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله. لا يسألون الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني
بالمسألة فيحفكم يجهدكم. حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة
الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان
إنما المسكين الذي يتعفف واقرءوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا. وأحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا
قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر. يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر. فأذنوا بحرب فاعلموا. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة
في الخمر. وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون. وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم
التجارة في الخمر. واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله. حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا. وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
على كل شيء قدير. حدثنا محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية. آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه وقال ابن عباس إصرا عهدا ويقال
غفرانك مغفرتك فاغفر لنا. حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا روح أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم تقاة وتقية واحدة. صر برد. شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها. تبوئ تتخذ معسكرا.
المسوم الذي له سيماء بعلامة أو بصوفة أو بما كان. ربيون الجميع والواحد ربي. تحسونهم تستأصلونهم قتلا. غزا واحدها غاز. سنكتب
سنحفظ. نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته. وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان. قال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء. وقال
عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر. وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي. الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس
أراه إلى أن تغرب. منه آيات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به إلا الفاسقين
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى. زيغ شك. ابتغاء الفتنة المشتبهات. والراسخون يعلمون
يقولون آمنا به. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة الآية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين

[illegible] **وإني أعيذها بك** وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **إن الذين يشترون بعهد الله**
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم لا خير أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال
فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك أو يمينه فقلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين
كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها إن الذين يشترون
بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

باب قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله

حدثنا إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فبينا أنا بالشأم إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه
عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هل ها هنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه
وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله
لولا أن يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه
قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها
قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه
فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك
قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه
بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك

[illegible]

الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت
أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية
الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا
قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في
الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي
بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه ۝

حاصوا اي نفروا وكروا راجعين

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه
سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة
فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه و
بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى قال قرأت على مالك مال رايح ۝

قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم
قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية
الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز
عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة ۝

كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن
الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما ۝

ليس لك من الأمر شيء حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم
عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء إلى قوله

فإنهم ظالمون رواه إسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو
يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء الآية ٥

والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تأنيث آخركم وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير قال أبو إسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا
منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ٥

باب قوله أمنة نعاسا حدثنا إسحق بن إبرهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد فجعل سيفي يسقط من يدي
وآخذه ويسقط وآخذه **الذين استجابوا لله** والرسول من بعد ما أصابهم القرح الآية القرح الجراح
استجابوا أجابوا يستجيب يجيب إن الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا أحمد بن يونس أراه قال حدثنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبرهيم حين ألقي في النار وقالها محمد صلى
الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ٥
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبرهيم حين ألقي في النار
حسبي الله ونعم الوكيل **ولا يحسبن** الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا
فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك
أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله إلى آخر الآية

ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن
يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء إنه
لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه

فيعصبوه

البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله تعالى
ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله
تعالى ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول
العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه على الإسلام فأسلموا

لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآية حدثني إبراهيم بن موسى أنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس
فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا
النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه
فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا
ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل أنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا

إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل
والنهار لآيات لأولي الألباب حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى
عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن
كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر
الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع
يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر

ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار
حدثنا علي بن عبد الله نا معن بن عيسى نا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس أن ابن عباس
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم
قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين

ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم الآية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب

مولى ابن عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت

في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم

عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي

قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده

اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين

ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره

مثنى يعني اثنتين وثلاث وأربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن

أبيه عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه

وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا

إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم

ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد

وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن

ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس

استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قالت

عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال

قالت فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال

ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف الآية وبدارا مبادرة أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد حدثنا

إسحاق أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل

بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **وإذا حضر** القسمة

أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا أحمد بن حميد أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن

عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد

عن ابن عباس **يوصيكم الله** في أولادكم حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر

عن جابر قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل

فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم

قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس

المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث
وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **لا يحل** لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن الاية ويجعل الله فيه
خيرا كثيرا ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل
ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان
اولياؤه احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شي
شهيدا موالي اوليا ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك
والمولى مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه
للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة **ان الله** لا يظلم مثقال
ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم هل تضارون في روية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها
سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في روية الله يوم القيمة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان
يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في
النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا
تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون فكذلك مثل الاول
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا
نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيا مرتين او ثلاثا **فكيف اذا** جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هولاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا
حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النسا حتى
بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان **وان كنتم**
مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي
اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة
شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسما

بعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله تعالى يعني
اية التيمم **واولي الامر منكم** ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في سرية **فلا وربك** لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن جعفر انا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار
عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **فاولئك**
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير **قوله** وما لكم لا تقاتلون
في سبيل الله والمستضعفين الى قوله الظالم اهلها حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس
قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال
غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم **فما لكم** في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بددهم
فئة جماعة حدثني محمد بن بشار نا غندر وعبد الرحمن قالا نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم
في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه
حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها
اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها
شيء **ولا** تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء عن
ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم
فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام **لا يستوي** القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني
سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول
الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله تعالى على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم
سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر
حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا

ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم وحدثني اسحق انا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث
اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **ان الذين** توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني اشد النهي عن ذلك ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود **الا المستضعفين** من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة الاية حدثنا ابو النعمن نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن
الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **ولا جناح** عليكم
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا **ويستفتونك** في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء الاية حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية **وان امراة**
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا هي ذات
زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك **قوله**
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود
قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله تعالى
يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا
فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم **انا اوحينا**
اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله ويونس وهرون وسليمن حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب **قوله** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام وما اهل به يعني ذبح ومنه استهلال الصبي واستهل المطر خرج من السحاب واهل الحاج اي تكلم به

واطهر واستهللنا واهللنا الهلال كل هذا من الظهور يعضه من بعض فيا يغضهم بيقضيهم وقال غيره الاغرا التسليط

التي جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة قال سفين ما في القران اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم

من ربكم عثر ظهر الاوليان واحدهما اولى وسنة او امنة احوية طعامهم ذبائحهم اجورهن مهورهن المهيمن الامين القران امين على كل كتاب

قبله من احياها من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وقال ابن عباس مخمصة مجاعة اليوم اكملت

لكم دينكم حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن اية لو

نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا

والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم **قوله** فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا

طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا

اسمعيل حدثني ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه

واقام الناس معه فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله

عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام قال

حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله

ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت

فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثني يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه

عن ابيه عن عايشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل

ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم

ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد

بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم **فاذهب** انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون حدثنا ابو نعيم نا

اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود وحدثني حمدان بن عمر قال وحدثنا ابو النضر

حدثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى

اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن

سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم **انما جزاء** الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في

الارض فسادا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري

نا ابن عون قال حدثني سلمن ابو رجا مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا

قد اقادت بها الخلفا فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا

حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا

قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج

فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا

النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان

تقيلت تمنى قال حدثنا حميد عن انس قال وقال يا اهل الكوفة انكم لن تروا ابو اخيكم ما ابغي بها فيكم او مثلها **والجروح** قصاص حدثني

محمد بن سلام نا الفزاري عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص

فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله ان من

عباد الله من لو اقسم على الله لابره **باب** قوله بلغ ما انزل اليك حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي

عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة نا مالك بن سعير نا هشام عن ابيه عن عايشة انزلت هذه الاية

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجا نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة

ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت

الذي هو خير **لا تحرموا** طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع

النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنا نسا فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين

امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **انما الخمر** والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطن وقال ابن عباس

الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام

ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم

المصدر حدثنا اسحق بن ابرهيم نا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة

يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس ما كان لنا خمر غير فضيخكم

هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق

هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس

غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي نا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي

عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر

والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **ليس** على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا

وامنوا وعملوا الصالحات الاية حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد نا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمن

قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا

مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم

وهي في بطونهم قال فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **لا تسالوا** عن اشيا ان تبد لكم

تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم

خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم

لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة

حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة نا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله

عليه وسلم استهزا فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا

تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها **ما جعل الله** من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال

قال الله يقول الله قال الله وإذ ها هنا صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال
مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة
الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام
فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن
ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن
إبراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر
قصبه وهو أول من سيب السوائب **وكنت عليهم** شهيدا ما دمت فيهم الآية حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا المغيرة
ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله
حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة
إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ
فارقتهم **إن تعذبهم** فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة
ابن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم ۝

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا
لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا باسطو أيديهم البسط الضرب استكثرتم أضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا أما اشتملت يعني هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف
أعرض أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته تمترون تشكون وقر صمم وأما الوقر فإنه الحمل أساطير واحدها أسطورة وإسطارة
وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من
رحموت وتقول ترهب خير من أن ترحم جن أظلم يقال على الله حسبانه أي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في
الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح
الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت
إن الله عليم خبير **قل هو القادر** على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هذا أهون

صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر **ولم يلبسوا** ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم

ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين حدثنا محمد بن بشار نا ابن مهدي نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال
حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم بن
ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى **اولئك** الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو
منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم

وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير
والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء
سمعت جابر بن عبد الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها
وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم **ولا تقربوا** الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم
وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو
زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود
وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل

هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة
حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها
فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثني اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا
وبيننا اقض بيننا نتقنا الجبل رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران اسى احزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة
يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ها هنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا
يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلها تسمى سموما
واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم
من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل
من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون يجاوزون تجاوز تعد شرعا شوارع بئيس شديد اخلد الى الارض قعد وتقاعس سنستدرجهم
اتيهم من مامنهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم
ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا

واصيلا **قوله** إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن
عبد الله قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه **ولما جاء** موسى لميقاتنا وكلمه ربه إلى قوله وأنا أول المؤمنين
قال ابن عباس أرني أعطني حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم
لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور **المن والسلوى** حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء العين **قل يا أيها الناس** إني رسول
الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت إلى به حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني
قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن
يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر
يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي هل أنتم تاركوا لي صاحبي
إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت **وخر موسى صعقا**
فيه أبو سعيد وأبو هريرة رضي الله عنهما **وقولوا حطة** حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة **خذ العفو** وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن
بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا
فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن
الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع
به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف
قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله
ابن الزبير قال أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا
الله ورسوله إن كنتم مؤمنين قال ابن عباس الأنفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية الشوكة الحد حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر

نعد فوج فهو كالجمعة ردفني وأردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وإن جنحوا طلبوا
يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار

يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم الآية استجيبوا أجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني إسحاق أخبرنا روح حدثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتيني ألم يقل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا
شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم قال ابن عيينة ما سمى
الله مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني أحمد حدثنا عبيد الله بن معاذ
حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء
أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن
معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا
حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الآية

وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا
عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية قال فإن الله تعالى يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في
دينه إما يقتلونه وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي
في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه
وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج
علينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب
عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية فكتب
أن لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا

فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة التوبة

براءة

يقال مرصد طريق إلاً القرابة الذمة العهد وليجة كل شيء أدخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت

لأواه شفقا وفرقا وقال

إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين ولا وضعوا خلالكم

من التخلل بينكم ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض

أهوى ألقاه في هوة عدن خلد عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني

فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه

إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجئون مؤخرون الشفا شفير وهو حده

والجرف ما تجرف من السيول والأودية هار هائر لأواه شفقا وفرقا إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها

كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد

حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة

فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله الآية سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث

حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون

بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف

بالبيت عريان **وأذان** من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله إلى قوله بعذاب أليم

آذنهم أعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني

أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف

النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد

العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **إلا الذين** عاهدتم من المشركين حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا

أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى

الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس أن لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول

يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة **فقاتلوا** أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا

إسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم

أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبروننا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم

يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده **والذين يكنزون** الذهب والفضة ولا ينفقونها

في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال

حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشأم فقرأت والذين

يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم

وقال الشاعر

بعثني أبو بكر

بعثني أبو بكر

يؤذنون

ما هذه فينا

يوم يحمى عليها في نار جهنم الى اخر الاية وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم
قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال **ان عدة الشهور**
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا
انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا
قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع
بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا
فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما
شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين
واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير
واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله
عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني
وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فاثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني
اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد
بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره
هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن
الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي
فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم **والمؤلفة** قلوبهم قال مجاهد يتالفهم
بالعطية حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه
بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين **الذين** يلمزون المطوعين من المؤمنين
يلمزون يعيبون وجهدهم وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما
امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل
هذا الاخر الا رئاء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الاية **والذين** لا يجدون الا جهدهم حدثنا اسحق بن
ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر
بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه **استغفر** لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي ابن سلول
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم

او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل
وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال لما مات عبد الله
ابن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه
فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم

ولا تصل

على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي
عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام
يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون

سيحلفون بالله

لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم الآية حدثنا يحيى حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله
علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله الفاسقين يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن
القوم الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا
مؤمل هو ابن هشام حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة
آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء
قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

ما كان للنبي

والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب
عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين الآية الى اصحاب الجحيم

لقد تاب

الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد
يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد حدثنا عنبسة
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك

وعلى الثلاثة

الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت

عليهم أنفسهم إلى قوله التواب الرحيم حدثني محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب حدثنا موسى بن أعين حدثنا إسحق بن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب وهو أحد الثلثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما
يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من
المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
أو يموت رسول الله صلى الله عليه فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى
الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية
في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلثة الذين خلفوا خلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله عز وجل لنا
التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله عز وجل
يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية ٥

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم
أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله
عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين ٥ **لقد جاءكم** رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرأفة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن
ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد
استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر
قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم
رسول من أنفسكم إلى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال
موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت حدثنا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة ٥
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ٥

سورة يونس عليه السلم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال
زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم

وجزين لهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فأتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان
وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي
إليهم أجلهم لأهلك من دعا عليه ولأماته للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك وجاوزنا ببني إسرائيل
البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت الآية إلى قوله من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة
من الأرض وهو النشز المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون به وقال ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال
عكرمة وجه الأرض ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه
عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه
من الله إن استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس
يقرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء
وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج أخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قلت يا أبا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته
فيستحي أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه
بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد إليه أنيب أرجع سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال سجينا

وكان عرشه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم
يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني
آخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمرى
جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد [illegible]
لا تزيدونني غير تخسير واسأل القرية يعني أهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا إليه ويقال إذا
لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به أراذلنا
سقاطنا إجرامي هو مصدر من أجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها
مدفعها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها
الراسيات ثابتات

قوله

ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين واحد الأشهاد
شاهد مثل صاحب وأصحاب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز
قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال

... سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه

تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى

على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان ألا لعنة الله على الظالمين

وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته تركنوا تميلوا فلولا

كان فهلا كان أترفوا أهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا أبو معاوية حدثنا بريد

بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال

ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل

إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى

فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا

أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل

إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج قال فضيل الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة

عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي

طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية

التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ

ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ

من نمارق فروا إلى شر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فإن كان

ثم أترج فإنه بعد المتكأ شغفها يقال بلغ إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف أصب أميل أضغاث أحلام ما لا تأويل

له والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث نمير من الميرة

ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم إليه السقاية مكيال تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة

قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من

قبل إبراهيم وإسحاق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم لقد كان

في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل

رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس

يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم

في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله قال بل سولت لكم أنفسكم

أمرا سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر

النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله

عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث

والنبي صلى الله عليه وسلم الذي كتب برئه فسبحانك الله والذي كنت المحسن بنيه فا [illegible] تغفر الله ذنبي فقلت أما والله لا أجد مثلا الا أبا يوسف

فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الآية حدثنا ابو موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين

عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة فقالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون

وراودته

التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم الفيا قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم

وقال ابن جبير تعاله حدثنا احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قالت هيت لك

قال وانما نقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله

ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام

حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفو

العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم عذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

فلما جاءه الرسول

قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله

وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس

بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا

لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

حتى اذا استياس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صلح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة

بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استياس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا

قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله

لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم

النصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر

الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة ولا نكال الاغلال الا

في الاعناق المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى

منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع

ما تمتعت به جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش

يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم والمتاب اليه توبتي افلم ييأس افلم يتبين قارعة داهية

فامليت اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال

مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم

وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها

تملا بطن واد زبدا رابيا زبد السيل زبد مثله خبث الحديد والحلية الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد غيض نقص

ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابراهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم آذنكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت

شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة

الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لو ما تأتينا هلا تأتينا شيع امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل الشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حماء جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخر لبامام مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان انت سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا

ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم

ولقد آتيناك سبعا من المثاني

والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال
ألم يقل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي أوتيته حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم

الذين جعلوا القرآن عضين

المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي
أقسم وتقرأ لأقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود
والنصارى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق يقال أمر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين
وميت وميت قال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدفء ما
استدفأت تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك
النعم الأنعام جماعة النعم أكنانا واحدها كن مثل حمل وأحمال سرابيل قمص تقيكم الحر وأما سرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل
قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا
هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والقانت المطيع

ومنكم من يرد

إلى أرذل العمر حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني
إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك أي تحركت
وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم إن ربك يقضي بينهم
ومنه الخلق فقضاهن سبع سماوات خلقهن نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطئا إثما
وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الإثم خطئت بمعنى أخطأت تخرق تقطع وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف
والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء
والحجارة تارة مرة وجماعته تير وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه وقال ابن عباس
كل سلطان في القرآن فهو حجة وولي من الذل لم يحالف أحدا باب قوله أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر
ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس

يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي
بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي
الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شي كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحيوة عذاب الحياة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد
شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق
انفق الرجل املق ونفق الشي ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا
خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك
يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية
امر بنو فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال امر

ذرية من حملنا مع نوح

انه كان عبدا شكورا حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين والاخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا
ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات
فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك
الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى
فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما
نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى محمد فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه
على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما
بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

واتينا داود زبورا

حدثني اسحق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج
فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا

حدثني
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون

قل

ناسا من الجن فاسلم الجنيون وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون الاية حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن
ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا

وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم **ان قرآن** الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون
درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسمعيل بن ابان نا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان
الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة ات محمدا صلى الله عليه وسلم الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقل جاء الحق** وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي نا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد **ويسئلونك عن** الروح
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم
بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي
فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا **ولا تجهر** بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به فقال الله تبارك وتعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام نا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في
الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما
الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم [illegible] ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على
قلبها شططا افراطا مرفقا كل شيء ارتفقت به تزاور تميل من الزور والازور الاميل فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء مثل زكوة وزكاء
الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب واوصد [illegible] بعثناهم احييناهم
ازكى اكثر ريعا وقال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص [illegible] ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم

اسماً لغير شيء طرقه من خزائنه فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد موئلاً محرزاً لا يستطيعون سمعاً لا يعقلون

وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجماً بالغيب
لم يستبن فرطاً ندماً سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي
ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقاً لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقباً عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة
قبلاً وقبلاً وقبلاً استئنافاً ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق

وإذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
او امضي حقباً زماناً وجمعه احقاب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفاً البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قام خطيباً في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله عز وجل ان لي عبداً بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتاً فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتاً فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سرباً وامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان الآية قال وكان للحوت سرباً ولموسى ولفتاه عجباً فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصاً قال رجعا يقصان آثارهما
حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوباً فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت
رشداً قال انك لن تستطيع معي صبراً يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني
ان شاء الله صابراً ولا اعصي لك امراً فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكراً فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة
فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحاً من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم
قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئاً امراً قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبراً قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسراً قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسياناً قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال
له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاماً يلعب مع
الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبراً قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها الى قوله
ان ينقض قال مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجراً قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله
ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير
فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصباً وكان يقرأ واما الغلام فكان كافراً وكان ابواه مؤمنين

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً مذهباً يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابرهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال
لي قال قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس
يوماً حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله

تئل

تستطع

قيل بلى قال أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علمًا أعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونًا
ميتًا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتًا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرًا
فذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم
فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو
هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبًا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد
أخبره فرجعا فوجدا خضرًا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه
تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل
قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدًا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علمًا لا ينبغي لك أن
تعلمه وإن لك علمًا لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر
بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارًا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد
الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدًا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئًا إمرًا قال مجاهد
منكرًا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرًا كانت الأولى نسيانًا والوسطى شرطًا والثالثة عمدًا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرًا لقيا غلامًا فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانًا يلعبون فأخذ غلامًا كافرًا ظريفًا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت
نفسًا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلامًا زكيًا فانطلقا فوجدا جدارًا يريد أن
ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدًا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرًا
قال سعيد أجرًا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه
يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبًا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها
ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرًا فخشينا أن يرهقهما طغيانًا وكفرًا
أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرًا منه زكاة وأقرب رحمًا لقوله أقتلت نفسًا زكية وأقرب رحمًا هما به
أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية

فلما جاوزا

قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبًا صنعًا عملًا حولًا تحولًا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصًا إمرًا ونكرًا
داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحمًا من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى
مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس إن نوفًا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قام موسى خطيبًا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي
بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتًا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه
فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي
أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل
البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبًا وللحوت سربًا
قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال

قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة
فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال
الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت الآية فانطلقا إذا هما بغلام يلعب مع
الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع
معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية
فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل
سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا **قل هل ننبئكم** بالأخسرين أعمالا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا
وأما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه الآية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة قال حدثني أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

سورة مريم

قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره
لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال مجاهد إدا عوجا وقال ابن عباس وردا عطاشا أثاثا مالا إدا
قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا **وأنذرهم** يوم الحسرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش
أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ
وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون **وما نتنزل** إلا بأمر ربك
حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر
مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا **أفرأيت** الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده
قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش **أطلع الغيب**
أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة
فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله
ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى

حدثني عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى
تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه
الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا قوله ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا
هدما حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص
ابن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد
الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري
ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني
المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبك بالك مساس مصدر
ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون فقذفتها ألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي
وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا أمتا رابية
سيرتها حالتها الأولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بأمرنا مكانا سوى منصف
بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا قوله واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد
ابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم آنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم
من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب
علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر قوله وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا
تخاف دركا ولا تخشى حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة حدثنا أيوب بن النجار
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت
الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر
كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الأنبياء عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل
فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة
حصب حطب بالحبشية وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا
أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر

وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة

كما بدانا اول خلق حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا الى القرآن وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل

وترى الناس سكارى حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى

ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه الاية اترفنام وسعنام حدثني ابرهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا المعتمر بن سليمن قال سمعت ابي حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسئل العادين الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن

بعضها الى بعض سمي قرانا وقوله ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اى ما جمع
فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قران اى تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا
قط اى لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرا فرّضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل
الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة **قوله** والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحق حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال حدثني
الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام
كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسائل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله
ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج
العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت
به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه **والخامسة** ان لعنت الله عليه ان كان
من الكاذبين حدثني سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكان سنة ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها **ويدرؤا عنها العذاب**
ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان
هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى
احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي
سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان **والخامسة** ان غضب الله عليها ان
كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى ثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي ابن سلول
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا الآية
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها ابنة صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي
هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط
وضيية عند رجل يحبها ولها ضراير الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شي يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من
عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل
بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد

ان عايشة

جزع اظفار

يفيضون

اكثرن

ابن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي
حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ
كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت أظن أن ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت
حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فلما
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت لي أمي قومي إليه
قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله تعالى هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه فعصمها الله
بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك **ولولا فضل الله** عليكم ورحمته لمسكم فيما
أفضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد إذ تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير أنا سليمان عن حصين عن أبي وائل
عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها **إذ تلقونه** بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم
به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه
بألسنتكم **ولولا إذ** سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا الآية حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني
ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس على عائشة قبل موتها وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسيا منسيا
حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

سكتوا

وسلم

وسلم

مجلس

البيت

وسلم

في الدنيا والآخرة

يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذن لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن أنت **ويبين الله** لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن أبي عدي أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله تعالى والذي تولى كبره فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم **إن الذين** يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا إلى قوله والله رؤوف رحيم تشيع تظهر
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله الآية وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة
قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى
عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا
يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج
وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس
والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي
شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت
أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث فإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فإنه والله لقلما
كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي
ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض
أصحابه فقال أصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر
الذهب الأحمر وبلغ الأمر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله
قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار
فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول
فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني
لم أفعل والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت
به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه
ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا
أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل

الاخير او اما الخبز احسنه فصلكت ثم هلك وكان الذي تكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله تعالى ولا
ياتل اولو الفضل منكم والسعة الى اخر الاية يعني ابا بكر ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **وليضربن** بخمرهن على جيوبهن
وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله تعالى وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم نا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة
كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما
عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من
ازواجنا في طاعة الله وما شي اقر لعين المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر
والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرا عليه من امليت وامللت الرس المعدن جمعه رساس غراما هلاكا ما يعبا ما عبات
به شيا لا يعتد به وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان **الذين يحشرون** على وجوههم الى جهنم
اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
العقوبة حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله ح وحدثني واصل عن ابي وايل
عن عبد الله قال سالت او سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم
اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النسا حدثني محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها
شيء حدثنا ادم نا شعبة نا منصور عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله الها اخر
قال كانت هذه في الجاهلية **يضاعف** له العذاب ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال
قال ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله تعالى ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ
الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله تعالى
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما **الا من تاب** وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات الى قوله غفورا رحيما حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن
عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في
اهل الشرك **فسوف** يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله

خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين يوم الظلة اظلال العذاب اياهم وفي الساجدين المصلين قال ابن عباس
لعلكم تخلدون كانكم موزون معلوم كالطود كالجبل الشرذمة طائفة قليلة الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر تعثوا
اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق

ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن
طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم راى اباه يوم القيمة عليه
الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسمعيل نا اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى
ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين **وانذر** عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك الن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا
ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة
رسول الله لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب

سورة النمل

والخبء ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم
حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمن
الصرح بركة ضرب عليها سليمن قوارير البسها اياها

سورة القصص

كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج **انك لا تهدي** من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة
حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة واحد
وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها
لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك
كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما

حولها أكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة

سورة العنكبوت

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث أثقالا مع أثقالهم أوزارهم

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربو من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله تعالى قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى

لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمن

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم

إن الله عنده علم الساعة حدثني إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

سورة السجدة

تنزيل

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد يبين

فلا تعلم نفس ما أخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين وحدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فأي شيء حدثني إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة
عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون قال أبو معاوية عن الأعمش
عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات أعين

سورة الأحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه ادعوهم لآبائهم حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار
حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل
القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده أقطارها
جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال نرى هذه الآية
نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها لم
أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الآية التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك
أن تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين
فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله
أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه
بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله تعالى
قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة
قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس بن
مالك أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجئه أخره حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة
قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول
عن معاذة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي

الله مرتينا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول
الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما **لا تدخلوا بيوت** النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انى يانى اناه لعل الساعة
تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو
امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز
عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا
للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت
فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب
لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت
على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه
قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي عليه السلام شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري
اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا
اسحق بن منصور حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما
الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى
دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا
بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان
العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن **ان تبدوا** شيا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما
لا جناح عليهن في ابائهن الاية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي
القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة
ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن حتى استاذنك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له
فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة رضي الله عنها تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني
سعيد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبرهيم قال أبو صالح
عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبرهيم حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على إبرهيم وبارك على محمد
وآل محمد كما باركت على إبرهيم وآل إبرهيم

لا تكونوا كالذين آذوا موسى

حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبأ

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزي مسابقي سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا وقوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد
كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه معشار عشر الأكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء أحمر أرسله الله في السد فشقه وهدمه
وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكن كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل
العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب أعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد
واثنين التناوش الرد من الآخرة إلى الدنيا وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة بأشياعهم بأمثالهم وقال ابن عباس كالجواب
كالجوبة من الأرض الخمط الأراك والأثل الطرفاء العرم الشديد

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله
الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما
ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

إن هو إلا نذير

لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش قالوا ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم
تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تعالى تبت يدا أبي لهب

سورة الملائكة

قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب أشد سواد
الغربيب الشديد السواد

سورة يس

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك
سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الأنعام فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر
عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد

والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك
قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة الصافات

قال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم تأتوننا
عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون
النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله تعالى ولقد
علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط
الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين
يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا **وإن يونس** لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن متى حدثني
إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله نا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال
سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أو ما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم عليه السلام أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى
الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو ها هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة وشقاق معازين الملة
الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب
القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق أتخذناهم سخريا
أحطنا بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله حب الخير عن ذكر ربي ○

هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع
علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم
فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

وما أنا من المتكلفين

حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به
ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف

عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون قالوا انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

سورة الزمر

وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار
وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أمن يأتي آمنا يوم القيمة ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك
بالذين من دونه بالأوثان خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه
متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به
مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق

يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني ابرهيم بن
موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد
قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله

وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم نا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة

والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله حدثني الحسن نا اسمعيل بن خليل انا عبد الرحيم
عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الآخرة فاذا
انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي نا الاعمش سمعت ابا صالح سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال
ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن

قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان
العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله تعالى يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله
محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي
كثير حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن

سورة حم السجدة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أو كرها أعطيا قالتا أتينا طائعين أعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس إني أجد في
القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا في هذه وقال أم السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى طائعين
فذكر في هذه خلق الأرض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم
في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب عند ذلك ولا يتساءلون في النفخة
الآخرة وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فإن الله تعالى يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم
فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا
الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى
وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء
في أربعة أيام وخلقت السماوات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا
إلا أصاب به الذي أراد ولا يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به
نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن
هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه
السبيل والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أسعدناه من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من أكمامها
قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد أي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
التي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم

وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع
عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش
وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه
وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية

وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال
اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر
يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم
ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة

فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه

سورة حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة من طرف
خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا

إلا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى
آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن جعلنا الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء الواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزءا عدلا

سورة الدخان

وقال مجاهد رهوا يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم ترجمون القتل رهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف **يوم تأتي** السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام **يغشى الناس** هذا عذاب أليم حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر **ربنا اكشف** عنا العذاب إنا مؤمنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله منتقمون **أنى لهم** الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فيرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون

قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر **ثم تولوا** عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا
بشر بن خالد أنا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا وقال ما أسألكم عليه من أجر
وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود وقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان
فأتاه أبو سفين فقال أي محمد إن قومك هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان واللزام والبطشة وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا يحيى نا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد
مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا إلا الدهر الآية وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون
حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن
آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

الأحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة
بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الألف إنما هي توعد إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله
أرأيتم برؤية العين إنما هو أتعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا **والذي قال** لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن
أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال عبد الرحمن بن أبي
بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج فقالت
عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري **فلما رأوه** عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا الآية قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا أحمد نا ابن وهب أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه
قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني أن يكون
فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

الذين كفروا أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن
عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير **وتقطعوا** أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن حدثني معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم
أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا إبراهيم بن حمزة نا حاتم عن معوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معوية بن أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه
فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطأه شطأ السنبل
تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله
عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها **إنا فتحنا** لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت
لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية
لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت **باب** قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر الاية حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع **قوله** انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية
التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا **هو الذي انزل** السكينة في قلوب المؤمنين حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل
فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **اذ يبايعونك**
تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن
المغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان
من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل
الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في
ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر
السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه يلتكم ينقصكم التنا نقصنا امتحن الله اخلص
ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام **قوله** لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار
احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما في ذلك فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون انبأني موسى

أن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه فقد حبط عمله وهو من أهل النار
فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه
فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة ۞ إن الذين ۞ ينادونك من وراء الحجرات حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج
عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا إلى أو إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت الآية

سورة ق

وقال مجاهد ما تنقص الأرض
من عظامهم باسقات الطوال فنقبوا ضربوا رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق
تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان
الذي قيض له أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب وما مسنا من لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى
ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد وإدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي
في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور

قوله

وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة
رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب عليها قدمه فتقول قط قط حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء
من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط
فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا

باب

قوله وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات
كلها يعني قوله وأدبار السجود حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم
أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها (الغروب)

سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي
أنفسكم أفلا تبصرون تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ إلى أهله فرجع فصكت فجمعت أصابعها فضربت جبهتها
والرميم نبات الأرض إذا يبس وديس لموسعون أي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والأنثى واختلاف
الألوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا إلى الله معناه من الله إليه وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما خلقت أهل السعادة من أهل
الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا
سبيلا صرة صيحة العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره أتواصوا به تواطؤوا
وقال غيره مسومة معلمة من السيما قتل الإنسان لعن

سورة والطور

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال
مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء والمسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها

ولا يسقى فيها قطره وقال ابن عباس كسفا قطعا والبر اللطيف وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول يتنازعون يتعاطون المنون الموت
وكتاب مسطور حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروه عن زينب بنت ابي سلمه عن ام سلمه
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبه فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الايه ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المصيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي

سوره والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ذو مره ذو قوه قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجا واكدى قطع عطاه رب الشعرى
هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الازفه اقتربت الساعه سامدون البرطمه هو ضرب من اللهو وقال عكرمه يتغنون بالحميريه
وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى
فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن
مسروق قال قلت لعايشه يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك
ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا
وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد
كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الايه ولكنه راى جبريل في صورته مرتين

باب قوله فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستماية جناح

باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا طلق بن غنام حدثنا زايده عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال انا عبد الله ان محمدا راى
جبريل له ستماية جناح

باب لقد راى من ايات ربه الكبرى حدثنا قبيصه حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمه عن
عبد الله قال لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب قوله افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم
حدثنا ابو الاشهب نا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى قال اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن محمد انا هشام بن يوسف انا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب قوله ومناة الثالثه الاخرى حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا الزهري قال سمعت عروه قلت لعايشه فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغيه التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروه فانزل
الله عز وجل ان الصفا والمروه من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروه قالت عايشه نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله
وقال معمر عن الزهري عن عروه عن عايشه كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكه والمدينه قالوا يا نبي الله
كنا لا نطوف بين الصفا والمروه تعظيما لمناة نحوه

قوله فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
عن عكرمه عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابرهيم بن طهمان
عن ايوب ولم يذكر ابن عليه ابن عباس حدثنا نصر بن علي حدثنا ابو احمد حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال اول سوره انزلت فيها سجده والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا

من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف

سورة القمر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول
كفر له يقول جزاء من الله فتعاطى فعاطها بيده فعقرها محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع
المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه مستقر
عذاب حق يقال الأشر المرح والتجبر

باب قوله وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق
الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا
يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس قال سأل أهل
مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين

تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر وقال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة
عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر

كأنهم ... المنقعر حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق أنه سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها
فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا

فكانوا كهشيم المحتظر حدثنا عبدان أخبرنا
أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية

ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثني محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ فهل من مدكر

ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن
الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح
وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر
اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو
يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الآية

باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني
من المرارة حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة
أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثني
إسحق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم وأقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان

وورقه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم
يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك
العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار وقال مجاهد المارج طرف النار الاصفر الذي
يكون فيه الدخان وقال غيره اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في
الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة
الشواظ لهب من نار ولمن خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم
اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب وقد ذكرهم الله في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال الحسن فباي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن
والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ذو الجلال العظمة والاكرام
وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس واختلط مريج
ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن
لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك

باب ومن دونهما جنتان

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

باب حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن
قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا
لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون مدينين محاسبين روح جنة ورخاء وريحان
الرزق وننشئكم فيما لا تعلمون في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة
العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة كاذبة خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة وفرش مرفوعة بعضها
فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة يعني في ارحام النساء بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن
ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها
كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت
السلام فهو من الدعاء

باب قوله وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤوا ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد والمجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد باس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب الله يشاقون

كتبوا اخزوا استحوذ غلب مولاكم اولى بكم انظرونا انتظرونا ○

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم الجلاء الاخراج من ارض الى ارض ○ حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لن تبقي احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير ○ حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى ابن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير ○

باب

قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية ○ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة الاية ○

ما افاء الله

على رسوله ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

وما اتاكم

الرسول فخذوه ○ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن عن سفين ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور ○

والذين

تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ○

باب

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الاية الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ○

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة ○

قوله

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من

عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فقال إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع
على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال لا أدري الآية
في الحديث أو قول عمرو حدثنا علي قال قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت
منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري

إذا جاءك المؤمنات مهاجرات حدثني إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تبارك وتعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده
يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري وقال إسحاق
ابن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

إذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن
النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير بن الخريت البصري عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك
في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني أبو إدريس
سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا
وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن
أصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثني محمد بن عبد
الرحيم حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل
نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي
إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن
وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي
قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى
بالرصاص

من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وأنا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر رضي الله عنه فامضوا إلى
ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان

الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء **وإذا رأوا**
تجارة أو لهوا حدثني حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال أقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك
لرسول الله إلى الكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الأعز
منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي
عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله
فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد **اتخذوا أيمانهم** جنة يجتنون بها حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه فأرسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله
فجلست في بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل
فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك **باب** قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا الآية
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله
وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت
فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش
عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **وإذا** رأيتهم تعجبك أجسامهم إلى قوله يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله
ابن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا
شدة حتى أنزل الله تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم **وإذا قيل لهم**
تعالوا يستغفر لكم رسول الله إلى قوله وهم مستكبرون حركوا استهزؤوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن
سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه فدعاني فحدثته
فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي
وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول
الله وأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك **سواء** عليهم أستغفرت لهم الآية حدثنا علي حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة وقال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال

وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فبلغ النبي صلى الله عليه فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن
محمدا يقتل أصحابه وكانت الانصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو قال عمرو
سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

هم الذين

يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الاية الى
آخرها ينفضوا يتفرقوا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع
انس بن مالك يقول حزنت على من أصيب بالحرة فكتب الي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم
اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله له باذنه

يقولون

لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية حدثنا الحميدي حدثنا
سفين فحفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال
عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه

سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار وقال
علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من الله وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا
أتحيض أم لا تحيض فاللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة أشهر وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم ان عبد الله بن عمر أخبره انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها
طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما أمره الله

وأولات

الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن وأولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين
ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا
الى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمن بن حرب وأبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن
ابن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكروا آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض أصحابه قال محمد
ففطنت له فقلت انى اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت أبا عطية مالك
بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم
عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثني ابرهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش

ويمكث عندها فتواطيت أنا وحفصة على أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت
جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي بذلك مرضاة أزواجك **قد فرض الله** لكم تحلة أيمانكم الآية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل
عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة
قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسلني عنه فإن
كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله عز وجل فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن
الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه
حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه
فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد
عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار
إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت
صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة
من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول
الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة **وإذ أسر** النبي إلى بعض أزواجه
حديثا إلى الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول
أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما إلى بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم
وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس
يقول كنت أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة فلم أجد له موضعا حتى
خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه الماء ورأيت موضعا
فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال حفصة وعائشة **عسى ربه** إن طلقكن أن
يبدله أزواجا خيرا منكن الآية حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون
ويقبضن يضربن بأجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط أجنحتهن ونفور الكفور

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة على حرد على جد في انفسهم وقال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا كالصريم كالصبح انصرم من الليل
والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول

قوله

عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة
مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

باب يوم يكشف

عن ساق ويدعون الى السجود حدثنا آدم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا
القاضية الموتة الاولى التي متها لم احي بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس
طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح عليه السلام

سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم الفصيلة اصغر ابائه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها
شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين الحلق والجماعات واحدها عزة

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم اطوارا طورا
كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره
كبارا الكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام
وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا

ودا

ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل
واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع
ونسر اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت

سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس لبدا اعوانا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر
السماء وارسلت علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث
فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تبارك وتعالى على
نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن

سورة المزمل والمدثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا منفطر به مثقلة
به قسورة ركز الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقسور مستنفرة نافرة مذعورة وقال ابو هريرة القسورة الاسد قال ابن عباس
عسير شديد ركز الصوت

يا ايها

المدثر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت
فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت

عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا على ماء باردا قال فدثروني وصبوا على ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

قم فانذر

حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله وربك فكبر

حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا على ماء باردا وانزل على يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان

والرجز فاهجر

يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي نا سفيان نا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك فاذا قراناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد

سورة هل اتى

على الانسان يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شي شددته من قتب وغبيط فهو ماسور والغبيط شي تركبه النسا مشيجة امشاج الاخلاط ماء الرجل وماء المراة الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء

سورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم جمالات حبال وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس عن هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد

ومجاهد وقتادة والحسن وابو رجاء ابن عبلة يقول بقتب ... ابى بالفتح حماد بن النفس ... قراءة هو لا على القراءة المشهورة والسبعة

وقف

الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن
اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود وقال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله ه
حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال
وقيت شركم كما وقيتم شرها **انها ترمي** بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر **كانه** جمالات صفر حدثنا
عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد الى الخشبة ثلثة اذرع وفوق ذلك
فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال **هذا** يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص
بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه
ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى

سورة النبأ

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا وقال غيره
غساقا غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل به ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد اعطاني ما احسبني اي كفاني **يوم ينفخ**
في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين
اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس
من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة ه

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده ناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم
النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرسيها متى منتهاها ومرسى
السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمن نا ابو حازم نا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه قال باصبعيه
هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين الطامة تطم على كل شيء ه

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى كلح واعرض مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملئكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملئكة
والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملئكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملئكة اذا
نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم تصدى تغافل عنه وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة وقال
مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس بايدي سفرة كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل حدثنا آدم نا شعبة نا
قتادة سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القرآن وهو حافظ له مع السفرة
الكرام البررة ومثل الذي يقرؤه وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران ه

سورة كورت

اذا الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت
بحرا واحدا انكدرت انتثرت كشطت نزعت والكنس تكنس تستتر كما تكنس الظباء والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر تنفس ارتفع النهار والظنين
المتهم والضنين يضن به وقال عمر واذا النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر ه

إذا السماء

سورة انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح أو طويل أو قصير

سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

سورة انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن أن لن يحور لا يرجع إلينا

فسوف يحاسب حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن أبي يونس وهو حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله جل وعز فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك

قوله لتركبن طبقا عن طبق حدثنا سعيد بن النضر أنا هشيم أنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم

سورة البروج والطارق

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر والأرض ذات الصدع تتصدع بالنبات

سورة الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبدان أنا أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها

سورة الغاشية

حديث الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ إناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد إرم ذات العماد يعني القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط أكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله سوط عذاب الذي عذبوا به تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون بإطعامه وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته أجمع أتيت على آخره بالمرصاد إليه المصير المطمئنة المصدقة بالثواب

سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وأنت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة لبدا كثيرا

سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم ولا يخاف عقباها قال مجاهد عقبى أحد بطغواها بمعاصيها حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم

عبد الله بن عمر

سبح اسم ربك

هل أتاك

لا أقسم

وقال مجاهد

يجلد امرأته جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية
حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام ۞ **سورة والليل**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى
والنهار إذا تجلى حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام
فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر
والأنثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا **وما خلق الذكر**
والأنثى حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد
الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم **فأما من أعطى واتقى**
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد
في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية **قوله وصدق بالحسنى** حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث **فسنيسره لليسرى** حدثني
بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ
عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان **وأما**
من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى **وكذب بالحسنى** حدثنا عثمان بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد وما من
نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل
فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية **فسنيسره للعسرى** حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا
فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل
قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما
من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية **سورة والضحى** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره أظلم وسكن عائل
ذو عيال ما ودعك ربك وما قلى حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثة فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى **قوله ما ودعك ربك وما قلى** قال ابن عباس تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وما أبغضك حدثنا محمد بن بشار

حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية انقض ظهرك أثقل
وقال الفربري سمعت أبا معشر يقول انقض أثقل ووقع في الكتاب خطأ الحكم مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله
هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فإذا فرغت فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح
لك صدرك شرح الله صدره للإسلام

سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي
يأكل الناس تقويم خلق فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى
الركعتين بالتين والزيتون

سورة اقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب
في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة إلى
ربك الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد أخبرني
ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال
والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم
يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع قال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا
فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى
أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية
ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى
الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر
بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل
الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي

خلق الإنسان من علق

حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
أن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

اقرأ وربك الأكرم

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري

ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه
الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم **الذي علم بالقلم** حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث **باب** كلا لئن لم ينته إلى خاطئة حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال
قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته
الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم **سورة القدر** بسم الله الرحمن الرحيم أنزلناه
الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت
وأوكد المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه **سورة لم يكن** منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة
أضاف الدين إلى المؤنث حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي
يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي ثنا روح ثنا سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني لك
قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه **سورة الزلزلة** بسم الله الرحمن الرحيم
يقال أوحى لها وأوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما
الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها
قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به
كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية
الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **ومن يعمل** مثقال ذرة شرا يره حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
سورة العاديات والقارعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به
غبارا لحب الخير من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا
كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف المنفوش **سورة ألهاكم**
والعصر وويل لكل همزة ولإيلاف وأرأيت بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد العصر الدهر
أقسم به الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد ألم تر ألم تعلم أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل وقال مجاهد
لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع
يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة
أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع **سورة الكوثر** بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس شانئك

إنا أعطيناك

عنه قال حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب
اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عايشة
قال سألتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا
وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في
الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر
الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

سورة قل يا ايها الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم
دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم
فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

سورة النصر

اذا جاء نصر الله والفتح بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه سورة اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

ورأيت الناس يدخلون
في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان عمر سألهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى
الله عليه وسلم نعيت له نفسه **افواجا**

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب من
الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من قد علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم
فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران
تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من
هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب الى اخرها
هكذا قراها الاعمش يومئذ

وتب ما اغنى عنه ماله حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابو معوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى اخرها

سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب

باب قوله وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف

المقل وهي السلسلة التي في النار

سورة الإخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا ينون أحد أي واحد الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد وقال أبو وائل الصمد هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا أبو اليمان أنا شعيب أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كفوا وكفيا وكفاء واحد حدثني إسحاق بن منصور أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة نا سفيان عن عاصم وعبدة بن أبي لبابة عن زر قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين حدثنا موسى بن إسماعيل نا معتمر سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تعالى تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه الله تعالى أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حدثنا أبو نعيم نا همام نا عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل

عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ
بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

جمع القرآن

حدثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت
قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع
القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى
شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان
أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله
خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم
رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر
حدثنا موسى حدثنا إبراهيم حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي
أهل الشام في فتح إرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين
أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل
صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله

أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل عليه السلام
على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني

عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت
هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه **باب** تأليف القرآن حدثني إبراهيم بن موسى نا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت
ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت
قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء
لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السورة
حدثنا آدم نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء
إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي حدثنا أبو الوليد نا شعبة أنا أبو إسحق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول
المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب** كان جبريل يعرض القرآن على النبي
صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام يعارضني بالقرآن
كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا
أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين
في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض **باب** القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا شقيق قال خطبنا
عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا
محمد بن كثير نا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم
أين نزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا حفص

ابن عمرو نا همام نا قتادة سألت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد نا عبد الله بن
المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد
بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل نا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
عمر علي اقضانا وابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله
ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها **باب** فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى
بن سعيد نا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن
قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى نا وهب نا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا
في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه
فبرأ فامر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا
شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية
اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث نا هشام نا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا
باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير نا شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا ابو نعيم نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمن بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **باب** فضل سورة الكهف حدثنا عمرو بن خالد
نا زهير نا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب** فضل سورة الفتح
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل
فيّ قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فيّ قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **باب** فضل قل هو
الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن
وزاد ابو معمر نا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري

اخبرني قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم
ان يقرأ ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال ابو عبد الله عن ابراهيم
مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند **باب** فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على
رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات **باب** نزول السكينة والملائكة عند قراءة القران وقال الليث حدثني
يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت
فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى
ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى
وكان منها قريبا فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري عن اسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من
شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب** فضل القران على سائر
الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القران
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القران كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب
الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال
من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت **باب** الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا
بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله **باب** من لم يتغن بالقران وقوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا
يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقران قال سفيان
تفسيره يستغني به **باب** اغتباط صاحب القران حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل ورجل اعطاه
الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت
مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما
يعمل **باب** خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان
حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال
أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من
القرآن **باب** القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه
ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن **باب** استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت
وكيت بل نُسّي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور مثله تابعه
بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في
عقلها **باب** القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح **باب** تعليم الصبيان القرآن حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمعت
المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل **باب** نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية
كذا وكذا وقوله سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثني محمد بن عبيد بن ميمون
ثنا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثني أحمد بن أبي رجاء [illegible] ثنا أبو
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد

اذكرني آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسّي **باب** من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني إبرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت
يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي
سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم ثنا علي
ابن مسهر ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد
أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة وقوله جل وعز ورتل القرآن ترتيلا وقوله
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا أبو النعمن ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال
هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين
من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فأنزل الله عز وجل الآية التي في لا أقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال إن علينا أن نجمعه في صدرك
وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال إن علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه
كما وعده الله **باب** مد القراءة حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا جرير بن حازم الأزدي ثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال سئل أنس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب** الترجيع حدثنا آدم بن أبي إياس
ثنا شعبة ثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ
سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع **باب** حسن الصوت بالقراءة للقرآن حدثنا محمد بن خلف أبو بكر
ثنا أبو يحيى الحماني ثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا
من مزامير آل داود **باب** من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن الأعمش حدثني إبرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري
باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن
مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت
إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان

بئس

نسيتها

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا علي ثنا سفين قال قال لي ابن شبرمة نظرت
كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات قال سفين انا منصور عن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالايتين من اخر
سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثة واقرأ
القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر
من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد
ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلث وفي خمس
واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن حدثني اسحق انا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة
قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال
فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة انا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري باب من راءى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد
بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيا وينظر في القدح
فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة
طعمها مر او خبيث وريحها مر باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب
بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثني عمرو بن علي انا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم

فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا
قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكوا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح باب الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد بن أبي
حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما
أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي
الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم
فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا
تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن
إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا أبا
عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي فقال يا علقمة
فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **باب** من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
ثنا الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض
للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **باب** كثرة النساء حدثنا إبراهيم بن موسى
أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع
كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري ثنا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء **باب** من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة
ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب** تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي
فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن
حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري
امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من
سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها
قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن
شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمن
بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر
باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه
شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب الثيبات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا
ابو النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت
ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك
باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال **باب**
الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثنا
الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها

واحسن ادبها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران
قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها
حدثنا سعيد بن تليد انا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب عن حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث
فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني اجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم اما امر بالانطاع
فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من احدى امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الامة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر لقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا
طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار
كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم
لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة
ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد نا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثني ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير
من ملء الارض مثل هذا

باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة انه سال عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله عز وجل لهم ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من
النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

باب ما يتقى من شؤم المراة وقول الله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار والفرس حدثنا
محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا آدم ثنا شعبة عن سليمان التيمي سمعت ابا عثمان النهدي
عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء

باب الحرة تحت العبد
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت فخيرت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم
البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يعني مثنى او ثلاث
او رباع حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها
فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلث ورباع

باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي قال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي
من الرضاعة وقال بشر عن ثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفين اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين فقال او تحبين
ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نتحدث انك
تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا
سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله
عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي
ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع
وكثيره حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن
عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني

ان الذي له **باب** شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ثنا عبيد بن ابي
مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته
من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى الاية والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم كتاب الله عليكم الاية وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع
الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال
لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت
عليكم امهاتكم الاية وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به
وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس
اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه
ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه
وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة
لا تحرم عليه حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم الاية وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها بناته في التحريم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان
لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفين قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين
قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ابي سلمة قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو
لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة

باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال ابنة ام سلمة قلت
نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المراة على عمتها حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان ثنا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة
وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد

عنه

[illegible]

داود وابن عون

محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة
اما تستحيي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد
المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب** نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة
انا عمرو انا جابر بن زيد انا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة
آخرا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي
جمرة سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم
حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو
عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب** عرض المراة نفسها على الرجل الصالح حدثنا
علي بن عبد الله ثنا مرحوم سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت
في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت
نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن **باب** عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة
فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على
عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي
حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي
ان اباها اخي من الرضاعة **باب** ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الاية * اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون
وقال ابو عبد الله وقال لي طلق بن غنام ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج ولوددت
انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض

ولا يبوح يقول إن لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها
ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة **باب**
النظر الى المراة قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في
المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهب
لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك شي فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا لعددها قال اتقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القران **باب** من قال لا نكاح الا بولي لقول الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل
فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقال وانكحوا الايامى منكم وقال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح
الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي
الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها
اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون
على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها
تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل
ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن
فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث
محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل
لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر حدثنا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال
سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا
احمد بن ابي عمرو حدثني ابي حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها
حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا
لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه
باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن

ابن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إليّ قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد أني قد نكحتك أو ليأمر رجلا من
عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
حدثنا ابن سلام نا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر الآية
قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم
الله عن ذلك حدثني أحمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا أبو حازم نا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته
امرأة تعرض عليه نفسها فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي
من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن من شيء
قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله عز وجل واللائي لم يحضن فجعل
عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت
ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج الأب ابنته من الإمام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إليّ حفصة
فأنكحته حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى
بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك
من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي حازم عن سهل قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت منك نفسي فقامت
طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك
فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال
قد زوجناكها بما معك من القرآن **باب** لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي
سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت
حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق نا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحي قال رضاها صمتها
باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع
ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا
إسحاق نا يحيى نا يزيد أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له نحوه **باب** تزويج اليتيمة
لقول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك فقال معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال
زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال لها يا أمتاه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى قوله ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن أختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن
فأنزل الله لهم في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها فنقصوا الصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها
حقها الأوفى من الصداق **باب** إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج أرضيت
أو قبلت حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم
في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما

عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع حدثنا مكي بن ابرهيم
حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على
خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا ولا يخطب
الرجل على خطبة أخيه حتى يترك أو ينكح **باب** تفسير ترك الخطبة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد
الله أنه سمع ابن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن
الزهري **باب** الخطبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب**
قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه
شيئا الآية وقوله أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله
فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب **باب** التزويج على القرآن
وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها
لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله
أنكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب وطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل
معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن **باب** المهر بالعروض وخاتم من حديد
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب**
الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب**
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي
زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها
ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة
باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خيرا

فخرج

ولم يخرج كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أُخبر بخروجهما

باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة

باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب من أحب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها

باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران
حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار
فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب الأنماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط قال إنها
ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة حدثني الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق
حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان
معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس وقال إبراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك قال مر بنا في مسجد
بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي ضعها
ثم أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل
رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات
وخرجت في إثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى الآية

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال
أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب
ما يقول الرجل إذا أتى أهله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما ولد

او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا **باب** الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة
فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه
وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي عليه السلام
فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا
دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة حدثنا
علي ثنا سفين حدثني حميد سمع انسا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم اصدقتها قال
وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انس بن مالك قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على
سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امرأتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب
شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن
اسمعيل ثنا زهير عن بيان سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب**
من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة **باب** من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ٥
باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض
حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قالت تدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه
باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ٥
باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت **باب** اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله
بن ابرهيم ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه اجيبوا هذه

الدعوة كراع غنمها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم **باب** ذهاب النساء والصبيان إلى
العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم
نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي **باب** هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن
مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى
عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها أخبرته
أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم
أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك **باب** النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له
تمرات من الليل في تور **باب** المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها
كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب** الوصاة بالنساء حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا حسين الجعفي
عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره
واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج
فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب**
قوا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالإمام راع وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية
على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول **باب**
حسن المعاشرة مع الأهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة
عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت
الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره
إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء
كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة

زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات
المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي
اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق
فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع
مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها
جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا
واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه
ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد
الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب

موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال
الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما
وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان
تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن
النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم
من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت وما يبكيك الم اكن حذرتك
هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى

الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر فغلبني ما
اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر فغلبني ما
اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك
النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره
فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا
يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول
الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه
وكان متكيا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما
انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت
له عائشة يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر
تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسائه
فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة قال ابو عبد الله وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله
عنهم اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه وهو اصح **باب** صوم المراة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه
باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملئكة حتى تصبح حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها
الملئكة حتى ترجع **باب** لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا
باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم
باب حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا التيمي عن ابي عثمن عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار
فاذا عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير وهو الزوج والعشير هو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام
قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركو

الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت
الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول
الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها
النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير **باب** لزوجك عليك حق قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن
لعينك عليك حقا **باب** المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته **باب** قوله تعالى الرجال قوامون على النساء إلى قوله عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن أنس قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر قال إن الشهر تسع وعشرون
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر إلا في البيت والأول أصح حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة
أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل
عليهن شهرا قال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس
قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من ضرب النساء وقول الله عز وجل
واضربوهن أي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب** لا تطيع المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا إبراهيم بن نافع
عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه قد لعن الموصلات **باب** وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
حدثنا ابن سلام أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل
لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك
قوله فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير **باب** العزل حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن
جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل
والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة **باب** القرعة بين
النساء إذا أراد سفرا حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث
فقالت حفصة لعائشة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه
حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع
ان اقول له شيئا **باب** المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة **باب**
العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله حكيما حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا **باب**
اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد حدثنا ابو اسامة عن سفيان حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج
الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب** دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة حدثنا علي
بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على
حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس **باب** اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل حدثني
سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا
يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب** المتشبع بما لم ينل وما
ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب** الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا
مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من
الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من
الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة
ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يغار وغيرة الله
ان ياتي المؤمن ما حرم الله حدثني محمود حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا
مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة
صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي

فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان
اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر
من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني
سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي حدثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة
ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الى التي كسرت
صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بابي انت
وامي يا نبي الله او عليك اغار حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا
قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار **باب** غيرة النساء ووجدهن حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت
علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله
يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا
في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني
ما اذاها **باب** يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد **باب** لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على
النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا
قال ارجع فحج مع امراتك **باب** ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت
انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي **باب** ما ينهى من
دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله عليكم الطايف غدا ادلك
على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب** نظر المراة الى الحبش ونحوهم
من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني

بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا التي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن

باب استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها

باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائي حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة بماية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته

باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية حدثنا قتيبة ثنا سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شي دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم

عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه **باب** والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما
شهدته يعني من صغري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته **باب** طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة طلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد
شاهدين أحصيناه حفظناه وعددناه حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره
فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء
باب إذا طلقت الحائض يعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق
امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره
فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة
باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت
أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن
عائشة قالت حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا
إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت
في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل
تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد
اكسها رازقيين وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي
حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال
أرأيت إن عجز واستحمق
باب من أجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان
وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال
أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا
العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم

ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته
عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي
وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب من خير نساءه وقول
الله عز وجل قل لأزواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد
ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا عامر عن مسروق سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله
عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني باب اذا قال فارقتك او سرحتك
او البرية او الخلية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا
وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا
يأمراني بفراقه باب من قال لامرأته انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما
بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا
لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى
الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد ثنا ابو معوية ثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة
فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شيء أفأحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته باب لم تحرم ما احل الله لك حدثني الحسن بن الصباح
سمع الربيع بن نافع ثنا معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس
بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه
سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على احديهما
فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا
الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا المغافير شبيه بالصمغ في الرمث وهو حلو
ويقال أغفر الرمث اذا ظهر فيه واحدها مغفور ويقال مغافير حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن

عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من
احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل
فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك
فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه
بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة
عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا
اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح

وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الاية وقال ابن عباس جعل الله
الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير
ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق

باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله

باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال
بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال
حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق
وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطا اذا بدا بالطلاق فله شرطه
وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم
افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف
جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق
ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن
وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي بن ابي طالب الم تعلم
ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه
وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه
قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم
فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنا فاعرض

عـ

عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فيه فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون
قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب الخلع وكيف
الطلاق فيه وقوله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الاية واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان
الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل قول السفهاء لا تحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره
الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس حدثني اسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد عن
عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا
اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله
عز وجل وان خفتم شقاق بينهما الاية حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن باب لا بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت
في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه
خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها
صدقة ولنا هدية باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج
بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة يبكي عليها باب شفاعة النبي
صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه باب
حدثنا عبد الله بن رجاء انا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب قوله عز وجل ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة

مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات
على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي
اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها
النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان
هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة ابنة ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها
معوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي **باب**
اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة
حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امرأته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق
وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما فاذا سبق
احدهما صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاض زوجها منها لقوله وآتوهم ما انفقوا
قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كانت
المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر
الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال
لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام
والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب**
قول الله عز وجل للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم حدثنا اسمعيل بن
ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في
مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي
سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر
يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود
جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة
وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال
سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارأيت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب الظهار** وقول الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في
زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد

شهرين وقال الحسن إن الحر يظاهر الحر والعبد من الحرة والأمة سواء وقال عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا
أي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا أولى لأن الله لم يدل على المنكر وقول الزور

باب الإشارة في الطلاق والأمور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فأشار إلى لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه
وسلم إلي أي خذ النصف وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت
برأسها أي نعم وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج
وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم آحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما
أتى الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
قائم يصلي فسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن شعبة
ابن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها
فأتى بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان
لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الفتنة من ههنا وأشار إلى المشرق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن
أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت
ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي
أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما إلى
تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها
فلا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه

باب اللعان

وقول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم إلى قوله إن كان من الصادقين
فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول
بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله عز وجل فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك إلا رمزا إلا إشارة وقال بعض
الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك
الطلاق لا يكون إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه
بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد
الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو
عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل
دور الأنصار خير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن
سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين
ومرة تسعا وعشرين حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين
الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا **باب**
اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل
ابنك هذا نزعه **باب** احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف
امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب** يبدا الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام
ابن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت **باب** اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن
سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا
انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا
مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان
يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين **باب** التلاعن في المسجد حدثنا يحيى اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القران من امر
المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها
يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها وله قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود
اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما
بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه
انه وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده

بالرجل

الى

النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير
بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء وقال ابو صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا **باب**
صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى
الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال
قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب** قول الامام للمتلا
عنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب** التفريق بين
المتلاعنين حدثني ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير نا مالك قال اخبرني نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة **باب** قول الامام
اللهم بين حدثنا اسمعيل حدثني سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس
انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فقال
انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد
عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة
لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام **باب** اذا طلقها ثلثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره
فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عثمن بن ابي شيبة
نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **باب** واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن
فعدتهن ثلثة اشهر واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من
اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما
يصلح ان تنكحي حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة

الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن
مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت

باب

قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به
لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفين وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات بسلى قط اذا لم
تجمع ولدا في بطنها

قصة فاطمة

بنت قيس وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الاية حدثنا اسمعيل حدثنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق ابنة عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد
الرحمن فارسلت عايشة ام المومنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردُدها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال
القسم بن محمد اوما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقالت بيس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عابت عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم

باب

المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة حدثني حبان حدثنا عبد الله انا
ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عايشة اشد العيب وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل ولا يحل لهن
ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبايها كيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم
النحر قالت نعم قال فانفري اذا

باب

وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثني محمد حدثنا عبد الوهاب
حدثنا يونس عن الحسن ان معقلا زوج اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته
تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امراة له وهي
حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها
فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سيل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت
طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا

باب

مراجعة الحايض حدثنا حجاج بن منهال حدثنا يزيد بن ابرهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق
ابن عمر امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق

باب

تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثة قالت
زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفين بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم
الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما
والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث

ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب
كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما تفتض
بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها **باب** الكحل للحادة

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي عنها زوجها فخشوا على عينيها فأتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر
وعشر وسمعت زينب بنت أم سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام
إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج
باب القسط للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى
أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا
اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب** تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل
بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري حدثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني أم عطية
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان لما جاءها
نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله خبير حدثني
إسحاق بن منصور أخبرنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا
فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم إلى من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة
وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها
وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها **باب** مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها
ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد
أخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء **باب** المهر للمدخول عليها وكيف
الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال
فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت

صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله عز وجل لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم
تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها
زوجها حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا
سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات باب فضل النفقة على الاهل

وقول الله عز وجل ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال
الحسن العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل
الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت
لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون باب وجوب النفقة على
الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد
العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا
يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير المصري حدثني الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
باب حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقة العيال حدثني محمد بن سلام ثنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت
في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر
النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى
ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال له هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث
يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن
واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حياته ثم انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ

واقبل على علي وعباس فقال تذكران ان ابا بكر قال فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها
فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها **باب** نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من
الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره **باب** والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله بصير وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته الاية وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار
والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من
نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن
طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب**
عمل المراة في بيت زوجها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة رضي الله عنها اتت
النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة
قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما
سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
باب خادم المراة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي
طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين
وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب**
خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عائشة ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج **باب** اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما
يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب**
حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات
يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في
وجهه فشققتها بين نسائي **باب** عون المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي
وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا

قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن
فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال لي خيرا **باب** نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان
قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر فقال اين السايل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شي وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم الى قوله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني
ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفا صلى
والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك
مالا فلورثته **باب** المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين ذلك قلت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال
ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال
شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا الاية
حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع وعودوا
المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقراته اية من كتاب الله عز وجل فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت
منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك
من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقراتك الاية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم
باب التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه
سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب** الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله
وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان قال اتي رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك **باب** من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم
يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا يقول ان خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم
ازل احب الدبا من يومئذ وقال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك **باب** التيمن في الاكل وغيره ٥
حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله **باب** من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شا الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا ٥
حدثنا موسى نا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمن ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جا رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غايبا خبا له ثم جعل
فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم نا وهيب نا منصور عن امه عن عايشة
توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والما **باب** ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الاية
والنهد والاجتماع على الطعام حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفيان سمعته منه عودا وبدا
باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان نا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز
له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل
على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى
الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس
بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد انا ابو معوية نا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام

يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاق إنما كان نطاقي شققته
نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال وكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول إيها
والإله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت
الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمستقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن باب السويق حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت
الصلاة فدعا بطعام فلم يجده إلا السويق فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف
الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي
خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور
أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد
ابن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلي
باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة باب
المؤمن يأكل في معى واحد حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت
رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل
في سبعة أمعاء باب المؤمن يأكل في معى واحد فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معى واحد وإن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله
يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أومن
بالله ورسوله حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
المسلم في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن
رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل
في سبعة أمعاء باب الأكل متكئا حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا آكل متكئا حدثني عثمان بن أبي شيبة أخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل
عنده لا آكل وأنا متكئ باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ أي مشوي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له
إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد

بدرًا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي
بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان
فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت
ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
وحبسناه على خزيرة صنعناها له فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه
ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري
احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الاقط وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية
فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان
حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط

باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير
اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

باب النهش وانتشال اللحم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم
عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا

باب تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر نا فليح نا ابو حازم المدني
حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا
فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
مثله

باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية
اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم
يتوضا

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي
مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن
كنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع
تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة

عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو
اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال
فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه
الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثنا
اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ ثنا ابي عن يونس
عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا ياكلون
قال على السفر حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث
ليال تباعا حتى قبض **باب** التلبينة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت اذا مات
الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن **باب** الثريد حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن
عون ثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثني عبد الله بن منير سمع ابا حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم
اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما
زلت بعد احب الدباء **باب** شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن
مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا **باب** ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم
من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع
الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد من خبز بر مادوم
ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا
نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا
باب الحيس حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كانا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف

على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب الاكل في اناء
مفضض حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه
مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة
باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى
يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل حدثني
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي
معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس
فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثني عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله باب
الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال
له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له قال محمد
ابن يوسف سمعت محمد بن اسماعيل يقول اذا كان القوم على المائدة فليس لهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في
تلك المائدة او يدع باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون عن ثمامة
ابن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له
خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه فاقبل الغلام
على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب المرق حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل
احب الدباء بعد يومئذ باب القديد حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال رايت رسول

الله صلى الله عليه وسلم الى مرقة فيها دبا وقديد فرأيته يتتبع الدبا يأكلها حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن
عائشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر مادوم
ثلاثة ايام **باب** من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة
الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول الصحفة فلم ازل احب الدبا
من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدبا بين يديه **باب** القثاء بالرطب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء **باب** حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا
ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن
الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمن النهدي عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس تمرات
وحشفة ثم رأيت الحشفة هي اشدهن لضرسي **باب** الرطب والتمر وقول الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة الاية وقال محمد بن
يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي
وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا
فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت
فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل
فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض
فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله
عرش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال
محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فجذ ليس فيه شك **باب** اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني
مجاهد عن ابن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم
فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هي النخلة **باب** العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله ثنا مروان ثنا هاشم بن هاشم ثنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** القران في التمر حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب** بركة النخل
حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة
باب القثاء حدثني اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل الرطب بالقثاء **باب** جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل ثنا عبد الله انا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد

الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء **باب** من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس
على الطعام عشرة عشرة حدثني الصلت بن محمد نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي
ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته فقال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله
انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به فقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت
انظر هل نقص منها شيء **باب** ما يكره من الثوم والبقول فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد
الله نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا **باب** الكباث وهو ورق الاراك حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث
فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها **باب** المضمضة بعد الطعام حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا
بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه
ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفين كانك تسمعه من يحيى **باب** لعق الاصابع ومصها قبل ان
تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها **باب** المنديل حدثني ابرهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله
انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه
لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا **باب** ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم نا سفين
عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى ربنا **باب** الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن محمد هو ابن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه
باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الرجل يدعى الى
الطعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا ابو
اسامة نا الاعمش نا شقيق نا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له **باب** اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا

أبو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا معلى بن اسد نا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشا واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراة الامام حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء وقال وهيب ويحيى بن سعيد عن
هشام اذا وضع العشا. **باب** قول الله عز وجل فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان انس بن مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش
وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم
حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم
فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب ٥

كتاب العقيقة باب

بسم الله الرحمن الرحيم

تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثني اسحق بن نصر نا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام
فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد نا يحيى عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثني اسحق بن منصور نا ابو اسامة
نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قبا فولدت بقبا ثم
اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان
اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل نا يزيد بن هرون نا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان
ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشا فتعشى
ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم
قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال امعه شي قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا
محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث. **باب** اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج نا حماد انا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن
سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود نا قريش بن انس
عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب. **باب** الفرع
حدثنا عبدان نا عبد الله انا معمر نا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب. **باب** العتيرة حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة

والتسمية على الصيد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد باب التسمية قبل الصيد

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم الآية وقوله أحلت لكم
بهيمة الأنعام إلى قوله واخشون قال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة
تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه
فاذبح وكل حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال
ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت
مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن
وكره الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه
وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه
قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما أصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل
ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت وإنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا تأكل الذي بان وتأكل سائره وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه
أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم من أهل الكتاب
أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم
غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا
وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد
تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف
وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد
الله بن دينار سمعت ابن عمر يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان
حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا إلا كلبا ضاريا لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاري نقص كل يوم من عمله قيراطان

باب إذا أكل الكلب

وقوله عز وجل يسألونك ماذا أحل لهم الآية مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم
وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك وكرهه
ابن عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب
فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل **باب** الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك
على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا
أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفي أثره اليومين والثلاثة
ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل إن شاء **باب** إذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فأجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته
عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل **باب** ما جاء في التصيد حدثني محمد أخبرني
ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل
حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح ح وحدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني أبو
إدريس عائذ الله سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب
نأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم
أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى
النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها أو فخذيها فقبله حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن
أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطا فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة
أطعمكموها الله حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء
باب التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح
مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال
فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت
وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأتيت إليهم
فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت لهم أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم
فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموه الله **باب** قول الله عز وجل أحل لكم صيد
البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا
تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن تذبحه وقال ابن جريج
قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على
سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر

نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع
جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو
عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له
العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا
رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة

باب اكل الجراد

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي
يعفور سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفين وابو عوانة
واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات

باب انية المجوس والميتة

حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة
ابن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض
اهل الكتاب فناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت
ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى
الله عليه وسلم علام اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق
ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

قال ابن عباس من نسي
فلا باس وقال الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
ابن رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند
منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل
اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب
والاصنام

حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار اخبرنا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين البجلي قال ضحينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر
ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي
صلى الله عليه وسلم فاسئله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا

عبدان حدثني أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله
فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا حدثنا موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع
فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها **باب** ذبيحة المرأة والأمة حدثنا صدقة
أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها
وقال الليث حدثنا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا حدثنا إسماعيل حدثني
مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها
فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب** لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر
باب ذبيحة الأعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت
وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي **باب** ذبائح أهل الكتاب وشحومها من
أهل الحرب وغيرهم وقوله اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة
نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس
بذبيحة الأقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر
خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه **باب** ما ند من البهائم فهو
بمنزلة الوحش وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث
قدرت عليه ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا أبي عن عباية بن رفاعة بن خديج عن رافع بن خديج
قال قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا **باب** النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر
إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزي ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح قطع الأوداج
قلت فيخلف الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال وأخبرني نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت
وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد
عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن هشام
بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه
حدثنا إسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فأكلناه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر **باب** ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم حدثني أحمد بن يعقوب أخبرنا إسحاق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر

أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلّها ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم
عن أن يصبر هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من
فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
من مثّل بالحيوان حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن
النهبى والمثلة وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أكل الدجاج حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج
وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه فقال إني رأيته أكل
شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته
وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم إني والله إن شاء الله لا
أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام
عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكلناه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل باب لحوم الحمر الإنسية فيه عن
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر
الأهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن أبي أوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا إسحق
أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية
تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن إسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب
من السباع حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذاك البحر ابن عباس
وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما باب أكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس
الخولاني عن أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة
والماجشون عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني

ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول
مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها **باب** المسك حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء
يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه
واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة **باب** الارنب حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها
فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب** الضب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله ولا احرمه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر **باب** اذا وقعت الفارة في السمن
الجامد او الذائب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن
ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان
معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت
في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما
قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها
وكلوه **باب** الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة
وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته
قال في اذانها **باب** اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم
سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل
بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا **باب** اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد اصلاحهم فهو جائز

جليس م

[illegible] رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى
فقال ارني ما انهر الدم او نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب اكل المضطر لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الى فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا الاية وقوله قل لا
اجد فيما اوحي الي محرما الى او دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا او لحم خنزير فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم
وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا الى قوله فان الله غفور رحيم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي باب اضحية السنة

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس
بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر
الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها ٥

باب الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد نا سفيان عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة انا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان
ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم
فرخص له في ذلك فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة
فتوزعوها او قال فتجزعوها

باب من قال الاضحى يوم النحر حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن ابي
بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من
بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت ٥

باب الاضحى والمنحر بالمصلى حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا خالد بن الحرث نا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر

عُبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر أخبره قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **باب** في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد
سمعت أبا أمامة بن سهل كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم انكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده وقال إسماعيل وحاتم بن وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس
تابعه وهيب عن أيوب حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها
على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح
بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال
له أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي جذعة من المعز قال اذبحها
ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة
عن الشعبي وإبراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي
جذعة وقال أبو الأحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة
عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها فقال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه
قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عناق جذعة **باب** من ذبح الأضاحي بيده حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب** من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر
في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج
غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت
قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك **باب** من ذبح قبل الصلاة أعاد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة هي خير من شاتين فرخص له فلا أدري أبلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين
فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر قال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت
فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه **باب**
وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين
ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده **باب** التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى
الله عليه وسلم بكبشين أقرنين أملحين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما **باب** إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسماعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس
في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس. باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي
وما يتزود منها. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي. حدثنا إسماعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد
يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي قتادة وكان أخاه لأمه
وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بعدك أمر. حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال
كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها. حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منها فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة
ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم. حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى
مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما
فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب
فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو
عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم
فوق ثلاث. حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلوا من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من أجل لحوم الهدي. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأشربة

وقول الله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة. حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من
خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري.
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من أشراط الساعة
أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد. حدثنا أحمد بن صالح
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن
أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف
يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن. باب الخمر من العنب. حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك هو ابن
مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء. حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني
عن أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان حدثنا
عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها
حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأتها قلت
لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف ابو معشر البراء سمعت سعيد بن عبيد الله حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر
يومئذ البسر والتمر باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال ابن الدراوردي سألنا
عنه فقالوا لا يسكر لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة قالت سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام
وعن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير
باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب
عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر
ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا
قال قلت يا ابا عمرو فشي يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان
مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة
من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار ثنا صدقة
ابن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي ثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله
ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم
تروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة باب
الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل في تور باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبد
الله ابو احمد الزبيري ثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد
لنا منها قال فلا اذا وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا علي ثنا سفيان عن سليمان
بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والمزفت حدثنا عثمان ثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل سألت عايشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ
فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت
الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت أفأحدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت امراته خادمهم

أبو أسيد وهي العروس فقال ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور **باب** الباذق ومن نهى عن كل
مسكر من الأشربة ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا
وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي الجويرية سألت ابن عباس
عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث حدثني عبد الله بن أبي
شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **باب** من رأى أن لا يخلط
البسر والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن
البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع أنسا حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم حدثنا هشام أخبرنا يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة **باب**
شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم الآية حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان أخبرنا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا
مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إليه أم الفضل بإناء فيه لبن
فشرب وكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إليه أم الفضل فإذا وقف عليه قال
هو عن أم الفضل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من
النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا
صالح يذكر أراه عن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود أخبرنا النضر
أخبرنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مررنا براع وقد عطش رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب
إليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر
حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
لبنا فمضمض وقال إن له دسما وقال إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت إلى السدرة
فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران النيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة فأتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح
فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك
بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأنهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة أقداح **باب** استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال
يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح أو رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها
في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال إسماعيل ويحيى رايح **باب** شوب اللبن بالماء

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتى داره فحلبت
شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن
فالأيمن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول
الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه باب شراب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس
لشدة تنزل لأنه رجس قال الله عز وجل أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل باب
الشرب قائما حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا يكره
أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة
سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن أبي طالب أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي
بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب
النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم باب من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي
سلمة أخبرنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية
عرفة فأخذ بيده فشربه زاد مالك عن أبي النضر على بعيره باب الأيمن فالأيمن في الشرب حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس
بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال
الأيمن فالأيمن باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي
أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ○
باب الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله
بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل
يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب خدمة الصغار الكبار حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن أبيه سمعت
أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر
بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ باب تغطية الإناء حدثنا إسحاق بن
منصور أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح
الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وأغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام

والشراب وليحبسه وقال أبو سعيد تعرضه عليه **باب** اختناث الأسقية حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن اختناث الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها **باب** الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشياء قصار حدثنا بها أبو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء
أو القربة وأن يمنع جاره أن يغرز خشبه في داره حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب
من في السقاء حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء
باب النهي عن التنفس في الإناء حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه **باب**
الشرب بنفسين أو ثلاثة حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال أخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثا وزعم
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا **باب** الشرب في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة **باب**
آنية الفضة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس
عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن الأشعث
ابن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة
أو قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق **باب** الشرب في الأقداح حدثني عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فبعث إليه بقدح من لبن فشربه **باب** الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن
سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك
فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك
فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه
فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد
أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو
قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين
إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى

الله عليه وسلم فتركه باب شرب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش قال حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما
جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربعمائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم
عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى والطب

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من
خطاياه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة
من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد حدثنا ابن كعب عن أبيه
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر
كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه باب
شدة المرض حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش ح وحدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث
بن سويد عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن
ذلك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر باب أشد الناس بلاء الأنبياء
ثم الأمثل فالأمثل الأول فالأول حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك
أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب
وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا
الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والإستبرق وعن القسي والميثرة وأمرنا أن
نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى
الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني
بشيء حتى نزلت آية الميراث باب فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي
ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي
قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها حدثنا محمد

أخبرنا مخلد عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب فضل من ذهب بصره حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله قال إذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
عيادة النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلعت عنه الحمى يقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد أن ابنة
للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي نحسب أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا فأرسل إليها
السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا
فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال
هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء باب عيادة الأعراب حدثنا معلى بن أسد
حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا باب عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما ليهود كان
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو
طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون
قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال أبو عبد الله
قال الحميدي هذا منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام باب وضع اليد على المريض
حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا الجعيد عن عائشة بنت سعد أن أباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا نبي الله إني أترك مالا وإني لم أترك إلا ابنة واحدة فأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث فقال لا قلت فأوصي بالنصف وأترك النصف
قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم
له هجرته فما زلت أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال
عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا
شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا وذلك أن لك أجرين
قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير
كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب** عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثني يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية
واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن
ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن
ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا
فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد
يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق
الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر
عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون **باب** قول المريض اني وجع او وا راساه او اشتد
بي الوجع وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه
ثم امرني بالفداء حدثني يحيى بن يحيى ابو زكريا انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو
كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل
الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا موسى
ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت انك
لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة انا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك **باب** قول المريض قوموا عني حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن
معمر وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم
النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب** من ذهب بالصبي المريض ليدعى له
حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعد سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب** تمني المريض الموت حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن انس قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم
الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا
له فقال ان المسلم ليوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد
الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **باب** دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابرهيم
بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا **باب** وضوء العائد
للمريض حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض **باب** من دعا برفع الوباء
والحمى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في
صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الطب

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء **باب** هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن
المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى
الى المدينة **باب** الشفاء في ثلاث حدثني الحسين حدثنا احمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء
في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سريج بن يونس ابو الحارث حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي **باب** الدواء بالعسل وقوله
فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء
من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى

حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلاً ثم أتاه الثانية فقال اسقه
عسلاً ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلاً ثم أتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلاً فسقاه فبرأ. **باب**
الدواء بألبان الإبل حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن أنس أن ناساً كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا
إن المدينة وخمة فأنزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع
أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه. **باب** الدواء بأبوال الإبل حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن
قتادة عن أنس أن ناساً اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه
فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود. **باب** الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن أبي شيبة
حدثنا عبيد الله حدثنا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال
لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمساً أو سبعاً فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن
عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز. **باب**
التلبينة للمريض حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله أخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبين
للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا
فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع. **باب** السعوط حدثنا
معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط. **باب** السعوط
بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعت
الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يستعط
به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه. **باب**
أية ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلاً حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم. **باب**
الحجم في السفر والإحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم. **باب** الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس
أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال
إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب
أخبرني عمرو وغيره أن بكيراً حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن فيه شفاء. **باب** الحجامة على الرأس حدثنا إسماعيل حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن بحينة يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الأنصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه. **باب** الحجم من الشقيقة والصداع حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام
عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر بن قتادة
عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذى حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ايوب سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي زمن الحديبية النبي صلى الله
عليه وسلم وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
بايتهن بدا

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل
حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل بل هذا
موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل انظر ها هنا وها هنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء
سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا
في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة
ابن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة

باب الاثمد والكحل من الرمد
فيه عن ام عطية رضي الله عنها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها
فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها
في شر بيتها فاذا مر كلب رمت ببعرة فلا اربعة اشهر وعشرا

باب الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

باب المن شفاء للعين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت
قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب وسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول
اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني
رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا

باب حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس واخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم

باب العذرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبر

عُبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة

اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق

عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه

باب دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر

عن شعبة باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني

ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال

ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان

باب ذات الجنب حدثنا محمد ثنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن

وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم

بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية

منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم ثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ

عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن

مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله

عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب

ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته

وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها

على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقا الدم باب الحمى من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء ابنة ابي بكر كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض لا تلايمه حدثنا

عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود

وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى

الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة

حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد

قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها

فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب

عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة

ابن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان
الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجنا لامر ولا نرى ان نرجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه
رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة افرارا
من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى
جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن وكان متغيبا في بعض حاجته
فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام
فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال
لي انس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد **باب** اجر الصابر في الطا
حدثني اسحق اخبرنا حبان انا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشا فجعله
الله رحمة للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه
النضر عن داود **باب** الرقا بالقران والمعوذات حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف كان
ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب** الرقا بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبيناهم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دوا او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا
لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام الكتاب ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال النبي صلى الله
عليه وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم **باب** الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا سيدان
ابن مضارب ابو محمد الباهلي نا ابو معشر يوسف بن يزيد البرا قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا
او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجا بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا
حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب
الله **باب** رقية العين حدثنا محمد بن كثير انا سفين حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عايشة قالت
امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين حدثنا محمد بن خالد نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدي
انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا

لها فانّ بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب العين حق
حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية
والعقرب حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا سليمن الشيباني نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عايشة عن الرقية من الحمة فقالت
رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلى
قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني سليمن عن مسلم عن
مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفين حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة نحوه حدثني احمد بن رجاء
نا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفا لا كاشف
له الا انت حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله
تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا حدثني صدقة نا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا باب النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد
نا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطن
فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من
الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما
وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عايشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل
شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا
لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله رب العلمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة
قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي
كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم
بسهم باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى عن سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة نحوه باب في المراة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا
هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل
كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب
من لم يرق حدثنا مسدد نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه

أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن تكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي
انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس
ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم
أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن
فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة **باب الطيرة** حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة
والدار والدابة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم **باب**
الفأل حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة **باب لا هامة ولا صفر** حدثنا
محمد بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا
صفر **باب الكهانة** حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي
حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي
المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا
من إخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر فطرحت جنينها
فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم ما لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق
ثم بلغني أنه أسنده بعده **باب السحر** وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر إلى
وقوله ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى وقوله ومن شر
النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه
يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته
فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم
قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

في أناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله
فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا فأمر بها فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة
يقال المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان **باب** الشرك والسحر من الموبقات حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر
باب هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس
به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول
حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء
ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان
فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني
زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قال فأتى البئر
حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت
فقال أما الله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا **باب** السحر حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى إذا كان ذات يوم وهو
عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما
عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما
قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه
إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول
الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا هشام حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع الشيء ولم يصنعه **باب** من البيان سحرا حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر أنه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر **باب** الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي حدثنا مروان أخبرنا هاشم أخبرنا عامر بن سعد
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات
حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشم قال سمعت عامرا سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح
سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** لا هامة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل
كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة
بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة الحديث الأول قلنا ألم تحدث أنه لا عدوى فرطن بالحبشية
قال أبو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره **باب** لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم
بن عبد الله وحمزة أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والدار والمرأة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا عدوى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري

أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام أعرابي فقال أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيه البعير الأجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا حدثني محمد حدثنا أحمد بن بشير أبو بكر أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب ألبان الأتن حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم أسمعه حتى أتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ أو نشرب ألبان الأتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع قال ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع

باب إذا وقع الذباب في الإناء حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

باب قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر إزاره من غير خيلاء حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر

آيتان من آيات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب التشمير في الثياب حدثني اسحق انا ابن شميل انا عمر بن

ابي زائدة انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة باب

ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا ادم نا شعبة نا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم نا شعبة

نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته

اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم

ابن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم

القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا ابي عن عمه جرير بن زيد

قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل

نا شبابة نا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت ابن عمر

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص

ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله

وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه باب

الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة

رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني

فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها

فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي

الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد باب الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى به ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم

باب لبس القميص وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي الاية حدثنا قتيبة نا حماد عن ايوب عن نافع عن

[margin: وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا]

ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس

ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله

قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه

قميصه والله اعلم حدثنا صدقة انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال

اذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر

لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال جعفر بن حيان عن الاعرج جنتان وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جنتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه

باب جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب البرانس وقال لي مسدد ثنا معتمر سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس

باب السراويل حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب في العمائم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين

باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر

تغشى

لبس

رسول الله

بن سعيد

نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما
جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر
فدا له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج
من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ
بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل
من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق
بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر

حدثنا ابو الوليد ثنا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها
حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة
ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها
فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله
اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد
عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي
زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله
ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان
احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ ثنا ابي عن قتادة عن انس بن
مالك قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

باب الاكسية والخمائص

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد ثنا
اسمعيل انا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله
عليه وسلم في هذين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها
ألهتني آنفا عن صلاتي وائتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب

باب اشتمال الصماء

حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه
شيء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد
أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه
ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس
عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل
في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني
محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

حدثنا أبو نعيم حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد قالت أتي النبي صلى الله
عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون أن نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بأم خالد فأتي بها
تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها وقال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية
حسن حدثني محمد بن المثنى حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا
يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو
يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح

باب ثياب الخضر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب أخبرنا أيوب
عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها
وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت
مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه
ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال
كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر
معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض

حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن
سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر رضي الله عنه قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا
الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق
قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر

رسول الله

هو عمرو

لم تحلي له

قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر له ما كان من ذلك **باب**
لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا آدم نا شعبة نا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي أتانا كتاب عمر ونحن
مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان
الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى
والسبابة حدثنا مسدد نا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان كنا مع عتبة فكتب إليه عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا لم يلبس في الآخرة منه وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا الحسن بن عمر نا
معتمر قال ثنا أبي نا أبو عثمان وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم
عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته
فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
حدثنا آدم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنسا قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة حدثنا سليمان بن
حرب نا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد
قالت معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله قالت سمعت ابن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
محمد بن بشار نا عثمان بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت
ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر قال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث **باب**
من مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ○
باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن
لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه **باب** لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قلت لعلي ما القسية قال ثياب
أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير وفيها أمثال الأترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف
يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع حدثنا
محمد بن مقاتل نا عبد الله نا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء نا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي **باب** ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثني محمد نا وكيع نا شعبة
عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما **باب**

لبس الحرير للنساء حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة عن زيد بن وهب عن علي كرم الله وجهه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها
تلبسها للوفد اذا أتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه
فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال حدثني انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين
عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا
فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن
بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي
وابنتك تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فأتيت
ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه قد استقام له فلم يبق الا
ملك غسان بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال
اعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرهن كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له
وعلى باب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فأذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه
مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها باب ما يدعى لمن
لبس ثوبا جديدا حدثنا احمد ثنا ابو الوليد ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فأتي بي النبي
صلى الله عليه وسلم فألبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا
سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال اسحق حدثتني امرأة من اهلي انها رأته على ام خالد باب التزعفر للرجال حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل باب الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران باب الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه باب الميثرة الحمراء
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ونهانا عن سبع عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر باب النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن سعيد ابي مسلمة قال سألت انسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك
لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا
الهلال ولم تهلل انت حتى كان يوم التروية فقال له ابن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم
يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب** يبدا بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال نا
شعبة اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره
وترجله وتنعله **باب** لا يمشي في نعل واحد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا **باب** ينزع نعل اليسرى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل
احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع **باب** قبالان في نعل ومن راى
قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان
حدثنا محمد يعني ابن مقاتل انا عبد الله انا عيسى بن طهمان قال خرج الينا انس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الحمراء من ادم حدثنا محمد بن عرعرة نا عمر بن ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون
الوضوء فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى
الانصار وجمعهم في قبة من ادم **باب** الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن ابي بكر نا معتمر عن عبيد
الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا
بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى
كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل
باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان
النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال
لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه
ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبانا لك فاعطاه اياه **باب**
خواتم الذهب حدثنا ادم نا شعبة نا اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة
الحمراء والقسي وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار

ينزع نعله

المقيس ونصر المظلوم. حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب. وقال عمرو نا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله. حدثنا
مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه
مما يلي بطن كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة. باب خاتم الفضة. حدثنا يوسف بن موسى نا أبو أسامة
نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي بطن كفه ونقش فيه محمد
رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم
الفضة. قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس. حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه
فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أنه رأى في
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم. تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري. وقال ابن مسافر
عن الزهري أرى خاتما من ورق. باب فص الخاتم. حدثنا عبدان أنا يزيد بن زريع أنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما قال أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا
وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها. وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا إسحاق أنا معتمر
سمعت حميدا يحدث عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه. باب خاتم الحديد. حدثنا عبد الله
بن مسلمة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي
فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع
فقال والله إن وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه إزار
ما عليه رداء فقال أصدقها إزاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن
عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة
كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن. باب نقش الخاتم. حدثنا عبد الأعلى نا يزيد بن زريع
نا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم لا
يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص
أو ببصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه. حدثني محمد بن سلام نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد
في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس. باب الخاتم في الخنصر. حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد
العزيز بن صهيب عن أنس قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش
عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره. باب الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم. حدثنا آدم بن أبي
إياس نا شعبة عن قتادة عن أنس قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرؤوا كتابك إذا لم يكن مختوما
فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه في يده. باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه
حدثنا موسى بن إسماعيل نا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب

فرقى

ويجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقى المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته
واني لا البسه فنبذه الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش
احد على نقش خاتمه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلثة
اسطر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلثة
اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادني احمد حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمن جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال
فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمن فننزح البئر فلم نجده **باب** الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم الذهب حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج
انا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء
فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب** القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد
ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها **باب** استعارة القلائد حدثني اسحق بن ابرهيم
انا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم زاد ابن نمير
عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء **باب** القرط للنساء وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين
الى اذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي قرطها
باب السخاب للصبيان حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا يحيى بن ادم ثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع
ابن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلثا ادع
الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال
اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو انا شعبة
باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة
يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكم **باب** قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين
الشارب واللحية حدثنا مكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة
قص الشارب حدثنا علي ثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان

والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب. باب تقليم الاظفار. حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا اسحق بن سليمن
قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة
خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط. حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه
باب اعفاء اللحى. عفوا كثروا وكثرت اموالهم. حدثني محمد حدثنا عبدة اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى. باب ما يذكر في الشيب. حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابن سيرين
قال سالت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا. حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته. حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عثمن بن عبد الله بن موهب
قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيها شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب
الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب
قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا. وقال لنا ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام
سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر. باب الخضاب. حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمن بن يسار
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم. باب الجعد. حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس
بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول
ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته
يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك. قال شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت
راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال. حدثنا اسحق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم
منكبيه. حدثني عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه. حدثنا مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط. حدثنا ابو النعمن حدثنا جرير بن حازم عن
قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين. حدثني عمرو بن علي
حدثنا معاذ بن هانئ حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال
هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله
كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له. حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا
عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم

وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذ انحدر في الوادي يلبي. **باب** التلبيد حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما
شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر. **باب** الفرق حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا أبو الوليد
وعبد الله بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه
وسلم. **باب** الذوائب حدثنا علي بن عبد الله نا الفضل بن عنبسة نا هشيم أنا أبو بشر ح وثنا قتيبة نا هشيم عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد نا هشيم أنا أبو
بشر بهذا وقال بذؤابتي أو برأسي. **باب** القزع حدثنا محمد حدثني مخلد أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن
نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت
وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي وترك ها هنا شعرة وها هنا وها هنا فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي رأسه
قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصة والقفا للغلام فلا بأس
بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن إبراهيم نا عبد الله بن المثنى
ابن عبد الله بن أنس بن مالك نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع. **باب**
تطييب المرأة زوجها بيديها حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا يحيى بن سعيد أنا عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي
صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل أن يفيض. **باب** الطيب في الرأس واللحية حدثني إسحق بن نصر نا يحيى بن آدم
نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد وبيص
الطيب في رأسه ولحيته. **باب** الامتشاط حدثنا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر في
دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من
قبل الأبصار. **باب** ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله. **باب**
الترجيل حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أشعث عن ابن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه
التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه. **باب** ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله
من ريح المسك. **باب** ما يستحب من الطيب حدثنا موسى نا وهيب نا هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة كنت أطيب النبي صلى الله
عليه وسلم عند إحرامه بأطيب ما أجد. **باب** من لم يرد الطيب حدثنا أبو نعيم نا عزرة بن ثابت الأنصاري حدثني ثمامة بن عبد الله عن
أنس عن أنس أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب. **باب** الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم

بن عبد الله

عبيد الله

وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم

او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام **باب** المتفلجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال عبد الله
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
الله وما اتاكم الرسول فخذوه **باب** الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد
حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت
وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن
اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي
عن اسماء بنت ابي بكر ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها
يستحثني بها افاصل رأسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن هشام بن
عروة عن امرأته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع
الوشم في اللثة **باب** المتنمصات حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب** الموصولة حدثني محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام انه سمع فاطمة
بنت المنذر تقول سمعت اسماء قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق
شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين حدثنا صخر بن جويرية عن
نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي او قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل **باب**
الواشمة حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من
ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة **باب** المستوشمة حدثنا
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامرأة تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم
قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة

والمستوشمة حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** التصاوير
حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** عذاب المصورين يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق
في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا عند الله يوم
القيامة المصورون حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم **باب** نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه
حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة
اشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية **باب** ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت
عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر
وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق
الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه
من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد **باب**
من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله
عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد
عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه
الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن
الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرنا عمرو وحدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي
باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا
فيه صورة ولا كلب **باب** من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب**
من لعن المصور حدثني محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله

عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور باب من صور صورة
كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا سعيد قال سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت
عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا
كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة
عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه باب
الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله
أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر
الدابة إلا أن يأذن له حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا أيوب ذكر الأشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم شر أو أيهم خير باب إرداف الرجل خلف الرجل
حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل
فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده
قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم باب إرداف المرأة خلف الرجل
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح نا يحيى بن عباد نا شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنس بن مالك قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر
وإني لرديف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت
المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أمكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عباد بن
تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب باب

قول الله عز وجل ووصينا الإنسان بوالديه حسنا حدثنا أبو الوليد نا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني
يقول أخبرنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال بر
الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب من أحق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد
نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق بحسن
صحابتي قال أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب نا أبو زرعة مثله باب
لا يجاهد إلا بإذن الأبوين حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان وشعبة قالا نا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس
عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يسب الرجل والديه
حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن
يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه باب
إجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن أبي مريم نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة نا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية

الشجر يوما

صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه ناءى بي الشجر يوما فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت عنها اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فأخذه فانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل حرم عليكم عقوق الأمهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال حدثني إسحاق حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكثر ظني أنه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة قال أخبرني أبي أخبرتني أسماء ابنة أبي بكر قالت أتتني أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

باب صلة المرأة أمها ولها زوج حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي قدمت وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك

باب صلة الأخ المشرك حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم

باب فضل صلة الرحم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة وحدثني عبد الرحمن حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته

باب إثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير قال إن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره

ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه **باب** من وصل وصله الله حدثني بشر بن محمد انا عبد الله
انا معوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه
قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن ثنا عبد الله بن دينار عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا سليمن بن بلال قال اخبرني معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **باب** يبل الرحم ببلالها حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا
باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
لهم رحم ابلها ببلالها قال ابو عبد الله ببلاها كذا وقع وببلالها اجود واصح وببلاها لا اعرف له وجها **باب** ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير ثنا
سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن
وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها **باب** من وصل رحمه في
الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت
اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
من خير وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال ابن اسحق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه **باب**
من ترك صبية غيره حتى تلعب به حدثنا حبان انا عبد الله عن خلد بن سعيد عن ابيه عن ام خلد بنت خلد بن سعيد قالت اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر **باب** رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى
الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي ثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله
رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر
ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة حدثته قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها
بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا
من النار حدثنا ابو الوليد ثنا الليث ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت
ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما
قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن
عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على

النبي صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال لله أرحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة مائة جزء

حدثنا الحكم بن نافع البهراني أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه

باب قتل الولد خشية أن يأكل معه

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر

باب وضع الصبي في الحجر

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم حدثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن أبيه سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن علي حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن أبي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت قيل لأبي عبد الله من يقول عن علي قال حدثنا عبد الله بن محمد عنه

باب حسن العهد من الإيمان

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها

باب فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى

باب الساعي على الأرملة

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي لقد حجرت واسعا

زيد رحمه الله حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى
حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه إنسان
أو دابة إلا كان له به صدقة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم باب الوصاة بالجار وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
إحسانا الآية حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن
محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه باب
إثم من لا يأمن جاره بوايقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوايقه تابعه شبابة وأسد بن موسى
وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة باب
لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد هو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال
وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت باب حق الجوار في قرب الأبواب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا باب كل معروف صدقة حدثنا علي بن عياش
حدثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع
نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قال فإن لم
يفعل قال فيمسك عن الشر فإنه له صدقة باب طيب الكلام وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه
ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة باب
الرفق في الأمر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة قالت دخل رهط
من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس أن أعرابيا بال في المسجد فقاموا
إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا
بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء. باب قول الله من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها كفل منها كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء
باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل
قال سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية الى الكوفة
فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم اخلاقا
حدثني محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهودا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم
تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في. حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه. حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن
القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما
جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا
ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة
يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره. باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان رسول النبي صلى الله
عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله
فرجع فقال رايته يأمر بمكارم الاخلاق. حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس
الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر. حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا. حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان
يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا. حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم
لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت
بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل. حدثنا موسى بن اسماعيل سمع
سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت. باب
كيف يكون الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة. باب المقة من الله عز وجل حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو

عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب
فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض

باب الحب في الله عز وجل

حدثنا آدم نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب
المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم الاية

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله
ابن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها
وقال الثوري ووهيب وابو معوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن منصور قال سمعت
ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه محمد بن جعفر عن شعبة حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن
سليمن نا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب
جبينه حدثني محمد بن بشار نا عثمن بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في
الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني عدي
ابن ثابت سمعت سليمن بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد
غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل
فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطن الرجيم فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب حدثنا مسدد نا
بشر بن المفضل عن حميد قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن المعرور وهو ابن سويد عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا
فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر
السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه
فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين
وما لا يراد به شين الرجل

حدثنا حفص بن عمر نا يزيد بن ابرهيم نا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم
ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة
وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت
يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

باب

سألت

غندر

الدؤلي

جبير

بن

ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

الغيبة وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا الآية حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن
ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما
هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار **باب** ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن
الفضل أنا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن
شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه **النميمة من الكبائر** حدثني ابن سلام أنا عبيدة بن
حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين
يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** ما يكره من النميمة وقوله
هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب واحد حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له إن
رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات **باب** قول الله عز وجل
واجتنبوا قول الزور حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول
الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمني رجل إسناده **باب** ما قيل في ذي الوجهين حدثنا
عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين
الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** من أخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من التمادح
حدثني محمد بن صباح ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك
وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا قال وهيب عن خالد فقال ويلك **باب** من أثنى على أخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط من أحد شقيه قال إنك لست منهم

باب قول الله عز وجل إن الله يأمر بالعدل والإحسان الآية وقوله إنما بغيكم على أنفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله الآية وترك إثارة
الشر على مسلم أو كافر حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه أنه
يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند
رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر
في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن
ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أما الله فقد شفاني وأنا فأكره أن أثير على الناس شرا باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقول الله عز وجل ومن شر حاسد
إذا حسد حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن
أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام باب يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا باب
ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن
فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
يوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا
وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن
عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا فأنا أغفرها لك اليوم باب الكبر وقال مجاهد
ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر
وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا حميد الطويل حدثنا أنس بن مالك قال إن كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنطلق به حيث شاءت باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عوف بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها أن عائشة حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء
أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير
إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى
استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير
فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت
تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى
تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين

عن كلامنا ونحن جلوس له حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اني لاعرف غضبك
ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قلت اجل لست اهجر
الا اسمك **باب** هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا حدثني ابرهيم انا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر
قال اني قد اذن لي بالخروج **باب** الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده
حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما
فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم **باب** من تجمل للوفود حدثني عبد الله بن محمد انا عبد الصمد حدثني
ابي حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة
من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى
من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال
انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب** الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال قدم
علينا عبد الرحمن فاخا النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكريا
نا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والانصار في داري
باب التبسم والضحك وقالت فاطمة عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى حدثنا
حبان بن موسى نا عبد الله نا معمر عن الزهري عن عروة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه
والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص
جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل حدثني ابرهيم عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن
صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه
فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه لا نبرح او نفتحها فقال النبي عليه السلم
فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فسكتوا فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفين بالخبر كله حدثنا موسى نا ابرهيم نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم

ستين مسكينا قال لا أحد فأتي بعرق فيه تمر قال إبرهيم العرق المكتل فقال أين السائل تصدق بهذا قال على أفقر مني والله ما بين لابتيها أهل بيت
أفقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك
قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال أنس فنظرت
إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا ابن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت
ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل إذا
احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى
منه لهواته إنما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر إلى السماء وما نرى
من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع
ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا مرتين أو ثلثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه وإجابة
دعوته صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب
حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر
يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله
كذابا حدثنا ابن سلام حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن ملك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال آية المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به إلى يوم القيمة **باب** الهدي الصالح حدثني إسحق بن إبرهيم قلت لأبي أسامة حدثكم الأعمش سمعت شقيقا سمعت
حذيفة يقول إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه
لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله
وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم **باب** الصبر على الأذى وقول الله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم
بغير حساب حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من
الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فساررته
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر
باب من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون

هو ابن ابي عتبة م

عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله مولى
انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه باب
من اكفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال حدثني محمد واحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع
ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر لحاطب بن ابي بلتعة انه
منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة نا يزيد انا سليم
نا عمرو بن دينار نا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرا
بهم البقرة فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثني اسحق انا ابو المغيرة نا الاوزاعي
نا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا
الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو
يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا
فليصمت باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا
يسرة بن صفوان نا ابرهيم عن الزهري عن القسم عن عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون
وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور
حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد نا قيس عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن
صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال
يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان
في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة حدثني محمد نا اسمعيل بن جعفر انا ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب
قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال لي المكي نا عبد الله بن سعيد وحدثني محمد بن زياد نا محمد بن جعفر نا عبد الله بن سعيد قال حدثني
سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا
فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله

محمد بن عبادة سمع العقدي ذكره الدارقطني وابن ماكولا وابو علي الغساني والحافظ عبد الغني وروى عنه البخاري هنا وفي كتاب الاعتصام م

احتجر حجيرة

عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة

باب الحذر من الغضب لقوله جل وعز والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الاية حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت نا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس عنده واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء حدثنا آدم نا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا ان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها

باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيي من الحق للتفقه في الدين حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء حدثنا آدم نا شعبة نا محارب بن دثار سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا مسدد نا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك في حاجة فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا آدم نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثني اسحق نا النضر نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركت لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأى من تيسيره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على
بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط الى الناس

وقال ابن مسعود خالط
الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا آدم نا شعبة نا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله
عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد انا ابو معوية نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت كنت
العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن
منه فيسربهن الي فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام
وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة نا سفين عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما
قلت ثم النت له في القول فقال اي عايشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب نا ابن علية انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال ايوب بثوبه انه يريه اياه وكان في خلقه شيء رواه
حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

وقال معوية لا حكيم الا ذو تجربة حدثنا قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

باب حق الضيف

حدثنا اسحق بن منصور نا روح بن
عبادة نا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا
وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام قال
فشددت فشدد علي قال فقلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه

وقوله تعالى ضيف ابرهيم المكرمين قال ابو عبد الله يقال هو زور وهؤلاء زور
وضيف ومعناه اضيافه وزواره لانها مصدر مثل قوم رضى ومقنع وعدل يقال ماء غور وبئر غور وماءان غور ومياه غور ويقال
الغور الغاير لا تناله الدلاء كل شيء غرت فيه فهي مغارة تزاور تميل من الزور والازور الاميل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة وما بعد ذلك ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثني عبد الله بن محمد نا ابن مهدي نا سفين عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد نا
هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه

حكيم الا ذو تجربة

فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **باب** صنع الطعام
والتكلف للضيف حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له
طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان
من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي
حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب** ما يكره
من الغضب والجزع عند الضيف حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر
رضي الله عنهما أن أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من
قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين
حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما
صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك
فقالوا صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر
كالليلة ويلكم ما أنتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا
باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند النبي صلى
الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو عن أضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه أو عليهم
فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه
فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر كأن هذه من الشيطان فدعا بالطعام
فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن
نأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها **باب** إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه
أو حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة
ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون
قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني
برجلها وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن
سهل وحده حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروني
بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر
فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت
قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت **باب** ما يجوز من

الشعر والرجز والحدا وما يكره منه وقوله والشعرا يتبعهم الغاوون الى اخر السورة قال ابن عباس في كل واد يهيمون في كل لغو
يخوضون حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر
حكمة حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثني محمد بن بشار نا ابن مهدي نا سفين
عن عبد الملك نا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا
الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فدا لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس
مسا اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شي توقدون قالوا
على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب
ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة راني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى لك ابي وامي زعموا
ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله حدثنا مسدد نا اسمعيل نا
ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك
سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين حدثنا محمد نا عبدة انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان بن ثابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان
اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذاك ابن رواحة
قال وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن
سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك الله
الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم

أو قال وهاجهم وجبريل معك **باب** ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن
حدثنا عبيد الله بن موسى أنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خير له من أن
يمتلئ شعراً حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل
أحدكم قيحاً يريه خير من أن يمتلئ شعراً **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعدما نزل الحجاب فقلت
والله لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قال ائذني
له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم نا شعبة
نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة
حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش إنك لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال
فانفري إذاً **باب** ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى
أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحباً بأم هانئ فلما
فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفاً في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلاً
قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى
باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا
قتيبة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال له اركبها
قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة حدثنا مسدد نا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك وح
وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له
أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثاً من كان منكم مادحاً لا
محالة فليقل أحسب فلاناً والله حسيبه ولا أزكي على الله أحداً إن كان يعلم حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد عن الأوزاعي
عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسماً فقال ذو الخويصرة
رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل إذا لم أعدل فقال عمر ائذن لي فلأضرب عنقه قال لا إن له أصحاباً يحقر أحدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى
رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون
على حين فرقة من الناس آيتهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد لسمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم وأشهد أني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
مقاتل أبو الحسن أنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هلكت فقال ويحك قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم

ستين مسكينا قال ما أجد فأتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله أعلى غير أهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة أحوج مني فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال
ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة
شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن أبيه ويلكم أو ويحكم حدثنا عمرو
بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما
أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام
للمغيرة وكان من أقراني فقال إن أخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة الحب في الله عز وجل لقوله إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في
رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان أخبرنا
أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله
قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء سمعت ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل
ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني
رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن
تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه
وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وأبي
بن كعب يأتيان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة
أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد
فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه

ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور قال أبو عبد الله خسأت الكلب بعدته
خاسئين مبعدين. باب قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت
أم هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ. حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح عن أبي جمرة
عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من
وراءنا فقال أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت
باب ما يدعى الناس بآبائهم. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان. باب
لا يقل خبثت نفسي. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي. حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي. باب لا تسبوا الدهر. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر
وأنا الدهر بيدي الليل والنهار. حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر. باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن وقد قال إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب
كقوله لا ملك إلا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها. حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم وإنما الكرم
قلب المؤمن. باب قول الرجل فداك أبي وأمي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا غير سعد
سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد. باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فديناك بآبائنا وأمهاتنا. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو
طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت
الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسب اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله
عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة. باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل
حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم
ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن سالم قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن

ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين سمعت محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيك بأبي القسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال أسم ابنك عبد الرحمن **باب** اسم الحزن حدثني إسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما
سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن أبيه عن جده بهذا **باب** تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني
أبو حازم عن سهل قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس
فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن أسمه المنذر فسماه
يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل نا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب كان
اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا إبرهيم بن موسى نا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد **باب**
من سمى بأسماء الأنبياء وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه وسلم إبرهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير نا محمد بن بشر نا إسمعيل قلت لابن أبي
أوفى رأيت إبرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا
سليمن بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء قال لما مات إبرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة حدثنا
آدم نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما
أنا قاسم أقسم بينكم ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة نا أبو حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل
صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا أبو الوليد نا زائدة نا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم
مات إبرهيم رواه أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوليد حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن
الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن
هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هر حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام
ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كانت أم سليم في الثقل وأنجشة
غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجش رويدك سوقك بالقوارير
باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه فطيم وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل
النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه
فيصلي بنا **باب** التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا أبو حازم عن سهل
ابن سعد قال إن كانت لأحب أسماء علي بن أبي طالب رضي الله عنه إليه لأبو تراب وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أبا تراب إلا
النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال
هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره
ويقول اجلس يا أبا تراب **باب** أبغض الأسماء إلى الله عز وجل حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخنى الأسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة أخنع الأسماء عند الله رجل
تسمى بملك الأملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه **باب** كنية المشرك وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إلا أن يريد ابن أبي طالب حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار عليه قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان
واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي أيها المرء
لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا
فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع
ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله
ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من
الذين أوتوا الكتاب الآية وقال عز وجل ود كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره
الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي ابن سلول
ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب
بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار **باب**
المعاريض مندوحة عن الكذب وقال إسحاق سمعت أنسا مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن يكون
قد استراح وظن أنها صادقة حدثنا آدم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له

يحدو الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن
انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثنا اسحق ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة
لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب**
قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير
وانه لكبير حدثني محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عايشة
سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول
الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة **باب** رفع البصر الى السماء وقوله افلا
ينظرون الى الابل كيف خلقت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى
السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب
عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر
الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الاية **باب** من نكت العود في الماء والطين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
عثمن بن غياث قال حدثني ابو عثمن عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي
صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة
ثم استفتح رجل اخر فقال افتح وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكيا فجلس فقال افتح
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمن ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله المستعان
باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت
في الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى الاية **باب** التكبير والتسبيح عند التعجب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضن فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت
تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما
رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما
هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في
قلوبكما حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم

فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية
في الاخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر باب
النهي عن الخذف حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن باب
الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا سليمان عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت
الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله باب تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي بسبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة
الذهب وعن الحرير والديباج والمياثر والسندس باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره
التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال
ها ضحك منه الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا عبد
الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او
صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال هذا حمد الله ولم تحمد الله باب
اذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك
الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان باب بدء السلام

حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان باب
قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف
بصرك يقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن خائنة الاعين النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن
وان كانت صغيرة وكره عطا النظر الى الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سليمان بن يسار قال اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على
عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف
بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع

ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا
المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب السلام اسم من اسماء الله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل
السلام على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك
اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء

باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب يسلم الراكب على الماشي حدثني محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد
انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير

باب يسلم الماشي على القاعد حدثني اسحق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره
وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب يسلم الصغير على الكبير وقال ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب افشاء السلام
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب
في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق

باب السلام للمعرفة
وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد
هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات

باب اية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول
ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من
الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انهم خرجوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه
ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا
ابو النعمان حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا
فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا

عبده ورسوله

يسلم

ابن طهمان

خالد بن يزيد

فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بها حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الاية قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم يستاذنهم حين قام وخرج وفيه انه تهيا للقيام وهو يريد ان يقوموا حدثنا
اسحق انا يعقوب نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة
بنت زمعة وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله
جل وعز الحجاب **باب** الاستيذان من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري حفظته كما انك ها هنا عن سهل
ابن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم
انك تنتظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر
عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص
وكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه **باب** زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي نا سفين عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه
من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه **باب**
التسليم والاستيذان ثلثا حدثنا اسحق انا عبد الصمد نا عبد الله بن المثنى نا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن
ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلثا فلم يوذن لي
فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلثا فلم يوذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له
فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم
فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر
ابن سعيد سمعت ابا سعيد بهذا **باب** اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عمر بن ذر انا مجاهد عن ابي هريرة
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا
فاذن لهم فدخلوا **باب** التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر
على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل
الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة
انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلم
قالت قلت وعليه السلم ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمن عن الزهري
وبركاته **باب** اذا قال من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها **باب**
من رد فقال عليك السلم وقالت عائشة وعليه السلم ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على ادم

السلام عليك ورحمة الله حدثني اسحق بن منصور انا عبد الله بن نمير نا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا
دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جا فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جا فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او
في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمين راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى
تطمين جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قايما حدثنا ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمين جالسا

باب اذا قال فلان يقرئك

السلام حدثنا ابو نعيم نا زكريا سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها ان جبريل يقرا عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله

باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين

والمشركين حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك
قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردايه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول
حقا فلا توذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتثاوروا فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب
دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه
يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي

وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت
خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر

باب كيف يرد على اهل الذمة السلام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا
يا عايشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت
وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم
اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك حدثني عثمن بن ابي شيبة نا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس نا انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر

على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف بن بهلول نا ابن ادريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد

سوايه فلان

تقرئك م

ابن سلول م

يتثاوروا م

الرد

الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على
جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في
رحلها فما وجدنا شيا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف
به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله وما غيرت
ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن
اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فاضرب عنقه قال
فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال
الله ورسوله اعلم

باب كيف يكتب الى اهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد ○

باب بمن يبدا في الكتاب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن
ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال
قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك

باب المصافحة

وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه حدثنا
عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الاخذ باليدين

وصافح حماد بن زيد عبد الله بن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم نا سيف سمعت مجاهدا
يقول سمعت عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني
السورة من القران التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي

باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت

حدثنا اسحق نا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري ح حدثنا
احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من
عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب** من اجاب بلبيك وسعديك حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال
مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال
هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرة
المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول
به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من
قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا
خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من
امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء
فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق
ثلاث **باب** لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** قول الله تعالى اذا قيل لكم
تفسحوا في المجلس فافسحوا الاية حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان
يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب**
من قام من مجلسه او بيته ولم يستأذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما
راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله عظيما **باب** الاحتباء باليد وهو القرفصاء
حدثني محمد بن ابي غالب ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا
بيده هكذا **باب** من اتكأ بين يدي اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو
الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد ثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال
الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب** من اسرع في مشيه لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن
عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت **باب**
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير

اسمه جندب وقيل بربر

وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا

باب من القى له وسادة

حدثني اسحق انا خالد وحدثني عبد الله بن محمد نا عمرو بن عون نا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر نا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد نا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة

باب القائلة في المسجد

حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب

باب من زار قوما فقال عندهم

حدثنا قتيبة نا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى الي ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه اذا ذهب الى قبا يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب الجلوس كيفما تيسر

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري

باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به

حدثنا موسى عن ابي عوانة نا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة قالت انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق

اذا اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل عليه السلم كان يعارضه بالقران كل سنة
مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكاي الذي رايت
فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المومنين او سيدة نساء هذه الامة **باب**
الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى **باب** لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله يا ايها الذين امنوا اذا
تناجيتم فلا تتناجوا الى قوله المومنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله بما تعملون خبيرا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى
اثنان دون الثالث **باب** حفظ السر حدثنا عبد الله بن صباح نا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي يقول سمعت انس بن مالك
اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به **باب** اذا كانوا اكثر من
ثلثة فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمن نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى
رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو في ملا فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر **باب**
طول النجوى وقوله عز وجل واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى
باب لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفيوها عنكم
حدثنا قتيبة نا حماد عن كثير عن عطا عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب
واطفيوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت **باب** اغلاق الابواب بالليل حدثنا حسان
بن ابي عباد نا همام عن عطا عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطفيوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية
وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود **باب** الختان بعد الكبر ونتف الابط حدثنا يحيى بن
قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد
ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم قال ابو عبد الله القدوم بالتخفيف موضع والقدوم بالتشقيل
ما يكون للنجار حدثنا قتيبة نا مغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم حدثني محمد بن عبد الرحيم نا عباد بن موسى نا اسمعيل بن جعفر عن اسرايل عن ابي
اسحق عن سعيد بن جبير قال سيل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا
يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين
باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله ومن الناس من
يشتري لهو الحديث الاية حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال

اثامرك فليتصدق **باب** ما جاء في البناء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا تطاول رعاة البهم
في البنيان حدثنا أبو نعيم نا إسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني
من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة
منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته لبعض أهله قال والله لقد بنا قال سفين قلت فلعله قال قبل أن يبني ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم الآية ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد أن أختبي شفاعة لأمتي في الآخرة وقال معتمر سمعت أبي يحدث عن أنس
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي لأمتي يوم القيمة ٥ **باب**
أفضل الاستغفار وقوله عز وجل استغفروا ربكم إنه كان غفارا الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم
الآية حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا الحسين نا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه
قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة **باب** استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله إني
لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة **باب** التوبة وقال قتادة توبة نصوحا الصادقة الناصحة
حدثنا أحمد بن يونس نا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد حدثنا عبد الله حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه
قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده
فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة
فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا
راحلته عنده تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال أبو أسامة نا الأعمش نا عمارة قال سمعت الحرث وقال شعبة وأبو مسلم اسمه عبيد الله
كوفي قائد الأعمش عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سويد وقال أبو معوية حدثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله وعن إبرهيم التيمي
عن الحرث بن سويد عن عبد الله حدثني إسحق أنا حبان نا همام نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني هدبة نا
همام نا قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في
أرض فلاة **باب** الضجع على الشق الأيمن حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف نا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه
الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه **باب** إذا بات طاهرا حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال
حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك
الأيمن وقل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك
آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي
أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت **باب** ما يقول إذا نام حدثنا قبيصة نا سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش
عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال باسمك أموت وأحيا وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما

دعوتي م
شفاعة م
توبوا إلى الله

أماتنا وإليه النشور حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه أمر رجلا
وحدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا فقال إذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت
نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك
الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة

باب وضع اليمين تحت الخد الأيمن

حدثني موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

باب النوم على الشق الأيمن

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على
شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك
لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه من قالهن
ثم مات من تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت تقول ترهب خير من أن ترحم

باب الدعاء إذا انتبه بالليل

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم
توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أرتقبه فتوضأت فقام يصلي فقمت
عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة
فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي
نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي
ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق
ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ولا إله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم
فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما
مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع
وثلاثون

باب التعوذ والقراءة عند النوم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده

باب

حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم
إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها
وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه أبو ضمرة وإسماعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب الدعاء نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر
وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له **باب** الدعاء عند
الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث **باب** ما يقول إذا أصبح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن عبد الله قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا
أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ
بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك
اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا أحمد بن حنبل عن منصور
عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت
وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور **باب** الدعاء في الصلاة حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أنزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله إلى قوله الصالحين فإذا قالها أصاب كل عبد لله
في السماء والأرض صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء **باب**
الدعاء بعد الصلاة حدثني إسحق أخبرنا يزيد أخبرنا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور
بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال
قال أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة
عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز
ابن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة إلى معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في دبر صلاته إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور سمعت المسيب **باب**
قول الله عز وجل وصل عليهم ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد
أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة حدثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال رجل من القوم أي عامر لو أسمعتنا من هنياتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله
ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع

نصاف

قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما تصاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات
فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية
فقال اهريقوا ما فيها واكسروها قال رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عمرو هو ابن مرة سمعت ابن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي
فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
اخبرني سليمن عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل من القوم ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
باب ما يكره من السجع في الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب حدثنا هرون المقرئ
حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا
القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم
يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك
باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت
ليعزم المسئلة فانه لا مكره له باب يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي
باب رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطيه
وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى
بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه باب الدعاء غير مستقبل القبلة
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله
ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال
ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة باب
الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك

انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم وقال وهب ثنا شعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى

باب الدعاء بالموت والحيوة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام ثنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام فدعا النبي صلى الله عليه وسلم له بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن وهب ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بيرهم حدثنا عبدان انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم

وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم **باب** هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل
وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة **باب** التعوذ من الفتن
حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر
فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى الرجال
يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط وكان
قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء الاية **باب** التعوذ من غلبة الرجال
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت
اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه
حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا
في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال
اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** التعوذ من عذاب القبر
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن
عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا
ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون في قبورهم عذابا تسمعه
البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر **باب** التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال
سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ
بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات **باب** التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم
ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن

حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال. باب التعوذ من البخل. البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن. حدثني محمد بن المثنى
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ
بك من عذاب القبر. باب التعوذ من أرذل العمر. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم
وأعوذ بك من البخل. باب الدعاء برفع الوباء والوجع. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة
اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا
ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في
في امرأتك قلت أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال
سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن توفي بمكة. باب الاستعاذة من أرذل العمر
ومن فتنة الدنيا ومن فتنة النار. أرذلنا أسقاطنا. حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك
عن مصعب عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ
بك من البخل وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر. حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم
إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. باب الاستعاذة من فتنة الغنى. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا سلام
ابن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خالته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ومن
عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
باب التعوذ من فتنة الفقر. حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر
اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم
باب الدعاء بكثرة المال مع البركة. حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته
وعن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك مثله. باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة. حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن

قتادة

الولد مع البركة

أرذلنا أسقاطنا

أخبرنا

ومن فتنة الدنيا وفتنة النار

عائشة

وأعوذ بك من فتنة الفقر

قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب**
الدعاء عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته ٥
باب الوضوء عند الدعاء حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله
يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس **باب** الدعاء اذا علا عقبة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي عثمن عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا
بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول
ولا قوة الا بالله **باب** الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث جابر **باب** الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى
ابن ابي اسحق عن انس حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو
او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب**
الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال
مهيم او مه قال تزوجت امراة من الانصار على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم
قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي فترك سبع او تسع بنات
فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك
الله عليك **باب** ما يقول اذا اتى اهله حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطن وجنب الشيطن ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطن ابدا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم آتنا في الدنيا حسنة حدثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار **باب** التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك
بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني
اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب**
تكرير الدعاء حدثني ابرهيم بن منذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله تعالى قد افتاني فيما استفتيته فيه
فقلت يا رسول الله وما ذاك قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل

اسمعيل ح

ولا مطبوب قال مرطبة قال لبيد بن الأعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق
قال فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا
زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سُحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث

باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء
حدثنا ابن سلام أنا وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع نا أبو الأحوص
عن عاصم عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا
في صلاة الفجر ويقول إن عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي أني أرد ذلك عليهم فأقول وعليكم
حدثنا محمد بن المثنى نا الأنصاري نا هشام بن حسان نا محمد بن سيرين نا عبيدة نا علي بن أبي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر

باب الدعاء للمشركين
حدثنا علي نا سفيان نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا
قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت
حدثني محمد بن بشار نا عبد الملك بن الصباح نا شعبة عن أبي إسحق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي
وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله
ابن معاذ نا أبي نا شعبة عن أبي إسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن المثنى نا عبيد الله بن عبد
المجيد نا إسرائيل نا أبو إسحق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم
اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة
حدثنا مسدد نا إسمعيل بن إبراهيم نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم
في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا
حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب نا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن عائشة أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب
عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم
تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

باب التأمين
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري
حدثناه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين

وسلم م
اللهم م
وجهلي م
٥٢ لا
الإشراك م
وخطاياي م

المليك غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد
بأفضل مما جاء إلا أحد عمل أكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا
كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال إسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود
قوله وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال عمر
ابن أبي زائدة وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون
فقلت ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته قال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله قال أبو عبد الله والصحيح قول عمرو

باب فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر حدثني زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله
وبحمده

باب فضل ذكر الله تعالى حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل
تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة
وأشد تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال
يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة
قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة
عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة أو قال ثنية
قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله

باب لله مائة اسم غير واحدة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله عز وجل
تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدة لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج
إليكم صاحبكم وإلا جئت أنا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال أما إني أخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج
إليكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق

باب ما جاء في الرقاق

وأن لا عيش إلا عيش الآخرة الصحة والفراغ حدثنا المكي بن إبراهيم أنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال عباس العنبري ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد
هو ابن أبي هند عن أبيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا أحمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا أبو حازم
ثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش
الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو إلى قوله متاع الغرور حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو
عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي عن الأعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب في الأمل وطوله وقوله عز وجل فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة
فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه
ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب
وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل أنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله
قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطوطا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي
في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه
هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم ثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله
أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثني عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري
حدثنا علي بن عبد الله ثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد وأبو سلمة حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان
حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه الله عز وجل فيه سعد حدثنا معاذ بن أسد أنا عبد الله
أنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت
عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله
يبتغي به وجه الله إلا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة باب
ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء
فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وأمّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
واني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله
عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير
الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه
بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم مرتين قال عمران فما ادري قال النبي
صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم من بعدهم تسبق شهاداتهم ايمانهم وايمانهم شهاداتهم حدثنا يحيى بن
موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا
وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق الى قوله السعير جمعه سعر وقال مجاهد
الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت
عثمن بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء
ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب

ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس
الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة

قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة

باب

ما يتقى من فتنة المال وقوله جل وعز انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال
لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس

يقول سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملا عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله
على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القران هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل
عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان
ابن ادم اعطي واديا ملا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان
لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملا فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القران حتى نزلت الهاكم التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة

حلوة وقال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الاية وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم
اني اسالك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى

باب ما قدم من ماله فهو له

حدثني عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما
قدم ومال وارثه ما اخر

باب المكثرون هم المقلون

وقوله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الاية
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا فقلت
ابو ذر جعلني الله فداءك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه
وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال
فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك
من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل
وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر قال النضر اخبرنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي
ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا

حدثنا الحسن
ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال
يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد
الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه
وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد
عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت
له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا
احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين

باب الغنى غنى النفس

وقوله عز وجل
ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر حدثنا ابو حصين عن ابي صالح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **باب** فضل الفقر حدثنا
اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا
فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقرا المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا حدثنا الحميدي نا سفيان نا الاعمش قال سمعت ابا وايل قال عدنا خبابا
فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد الله عز وجل فوقع اجرنا على الله تعالى فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل
على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير نا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه ايوب وعوف وقال
صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله
عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شي ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني **باب** كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث
نا عمر بن ذر نا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على
بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم
يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني
وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح
فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف
الاسلام لا ياوون الى اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها
واشركهم فيها فساني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جا امرني فكنت انا
اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على
يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال
اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب
الفضلة حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا
طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي حدثنا
عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى قبض حدثني
اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن نا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة قالت ما اكل ال محمد اكلتين في يوم الا احداهما تمر حدثني
احمد بن رجا نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد نا
همام بن يحيى نا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا

بعينه تابعه حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا
قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت فأي حين كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا
أن يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن
موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة
وأن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومها وإن قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال
سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل الجنة أحدا عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة
ورحمة قال أظنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم سددوا وأبشروا وقال مجاهد سديدا سدادا صدقا حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن
أنس بن مالك قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت الآن
منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر فلم أر كاليوم في الخير والشر

باب الرجاء مع الخوف

وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق
الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة
لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار

باب الصبر عن محارم الله وقوله عز وجل

إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد
الليثي أن أبا سعيد الخدري أخبره أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد
ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما يكون عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن
يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

باب ومن يتوكل على الله

فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني إسحاق حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند
سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا
يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

باب ما يكره من قيل وقال

حدثنا علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث
أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكتب إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم انا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث

هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله جل وعز ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا عمر بن علي سمع ابا حازم عن

سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او

ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد نا الليث نا سعيد المقبري

عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر عن عبد

الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا

يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم عن يزيد

عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار

ابعد ما بين المشرق والمغرب

باب البكاء من خشية الله عز وجل

حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن

عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه

باب الخوف من الله عز وجل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان

قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي

صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى نا معتمر سمعت ابي نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي

صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب

قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال

فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم فقال اي عبدي ما حملك على ما

فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال

معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الانتهاء عن المعاصي

حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي

ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا

وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في

النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله

ابن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن موسى بن

انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب حجبت النار بالشهوات

وحجبت الجنة بالمكاره حدثنا اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات

وحفت الجنة بالمكاره **باب** الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل **باب** لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه
باب من هم بحسنة او بسيئة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد ابو عثمان حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها وعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله
عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **باب** ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد
حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا لنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الموبقات قال ابو عبد الله الموبقات يعني المهلكات **باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه
فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل
فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب** العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله
ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه النعمان والزبيدي وسليمن بن كثير عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء
او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان خير مال الرجل الغنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال
اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من
السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى
اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة فيقال
ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان
ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد
تجد فيها راحلة **باب** الرياء والسمعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن

سلمة سعيد جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به **باب** من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة
الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه
قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم **باب** التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا حميد
عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني محمد انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال
قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته
بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا
فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين **باب** طلوع الشمس من مغربها
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا الآية ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها
باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا حجاج ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره
الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه
وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة
وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم

قوله اللهم الرفيق الاعلى **باب** سكرات الموت حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه
ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال
من الاعراب جفاة ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى
تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن
ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله
ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن ابي بكر
ابن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه
اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم
قد افضوا الى ما قدموا **باب** نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور
الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان
موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق
رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** يقبض الله الارض يوم القيمة رواه نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يتكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة
فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم
قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم ا
محمد بن جعفر قال حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة

يديه
جفاة
المرء الميت
وعشيا
رسول الله
يتكفاها
والنون

على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد **باب** كيف الحشر حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب
عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة
على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا
وتمسي معهم حيث أمسوا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر
الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا
حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم
ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقوا
الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وإن أول الخلائق
يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما
أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم
ابن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة
فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا
ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة
السوداء في جلد الثور الأحمر حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث
جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل
مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود **باب**
إن زلزلة الساعة شيء عظيم أزفت الآزفة اقتربت الساعة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي سعيد قال يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث
النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل قال أبشروا
فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله
وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور
الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار **باب** قول الله عز وجل ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم
الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب قال الوصلات في الدنيا حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا عيسى
ابن يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه

الا انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم

باب

القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة
والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ
لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع
ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة
منه بمنزله كان في الدنيا

باب

من نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمن بن الاسود
عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمن بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة
قال سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن
ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم بن ابي صغيرة
حدثنا عبد الله بن ابي مليكة حدثني القسم بن محمد حدثتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب
يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ح وحدثني محمد بن معمر حدثنا روح
بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة
فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا
سيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار
فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب

يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن
فضيل حدثنا حصين قال ابو عبد الله وحدثني اسيد بن زيد حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي معه النفر والنبي معه العشرة
والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هولاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت
فاذا سواد كثير قال هولاء امتك وهولاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون
ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال

اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ
ابن اسد انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل
الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة
عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال سبقك عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف شك في احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم
الجنة ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود

اذا ادخل

حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل
النار يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام
يأكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق حدثنا

حوت

عثمان بن الهيثم نا عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد نا اسماعيل اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم
حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل
عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثني عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة
الفردوس حدثنا معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى انا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع قال وقال اسحاق بن ابراهيم انا المغيرة بن سلمة نا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان

فحدثت به

ابن ابي عياش فقال اخبرني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام
لا يقطعها حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة
من امتي سبعون او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت

ليتراءون

أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغابر في الأفق الشرقي والغربي حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي
عمران قال سمعت أنسًا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول تبارك وتعالى لأهون أهل النار عذابًا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض
من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئًا فأبيت إلا أن تشرك بي حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت وما الثعارير قال
الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد
ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله تبارك وتعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حممًا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال حمية السيل
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق سمعت النعمان سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابًا يوم القيامة لرجل توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابًا يوم القيامة
رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي
ابن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا نوحًا أول رسول بعثه الله
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلًا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا
موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدًا فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع
رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني ثم أشفع فيحد لي حدًّا ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدًا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى
ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا أي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان حدثنا
أبو رجاء حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون
الجهنميين حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن أم حارثة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر
أصابه سهم غرب فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان في الجنة لم أبك عليه وإلا سوف ترى ما أصنع فقال لها
هبلت أجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى وقال غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما
ولملأت ما بينهما ريحًا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرًا ولا يدخل النار أحد إلا أري

مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري

عن أبي هريرة أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث

أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه. حدثنا

عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا

منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع

فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب

فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة. حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة

عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت أبا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة

أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال

أناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال

فإنكم ترونه كذلك يوم القيامة يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد

القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم

فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون

أنت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم

وبه كلاليب مثل شوك السعدان أما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير

أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده

وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم

الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل

ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك

إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس

قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك

غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب

أدخلني الجنة ثم يقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك

فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى

تنقطع به الأماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير

عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة

أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه.

باب في الحوض

وقول الله عز وجل إنا أعطيناك الكوثر وقال

عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض. حدثنا يحيى حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وحدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا وائل

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جرباء واذرح حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم انا ابو بشر
وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا
ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك
ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه
قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب
لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل
فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير
بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيجلون
عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو
هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن
ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيجلون فاقول
يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح
حدثنا ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج
رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل
النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد
الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله
لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض
فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء

قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني
ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن
امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن
عن ديننا على اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر باب في القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة انبانا سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر
باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وقال آدم الا ذراع حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا
فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه

باب

جف القلم على علم الله واضله الله على علم وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم
بما انت لاق قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث
عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له

باب

الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني
عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثني اسحق ثنا عبد
الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون
البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب

وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل
عن عاصم عن ابي عثمن عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان
ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن
الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار
فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكم لتفعلون ذلك لا عليكم
ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد
نسيت فاعرفه كما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض قال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من
الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الآية

باب

العمل بالخواتيم حدثنا حبان بن عبد الله انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال

قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت
انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد
بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من
المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد
ابن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على
تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار
فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار ويعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة وانما الاعمال بالخواتيم **باب** القاء النذر العبد الى القدر
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما
يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم
النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل **باب** لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
انا عبد الله انا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا
ولا نعلو شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله
باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها حدثنا عبدان انا عبد
الله انا يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة
تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب** وحرم على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يؤمن
من قومك الا من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود بن غيلان
نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم
حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم **باب** تحاج ادم وموسى عند الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال له موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا
من الجنة قال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدر الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى
فحج ادم موسى ثلاثا قال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** لا مانع لما اعطى الله
حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معوية فسمعته
يأمر الناس بذلك القول. **باب** من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا
مسدد نا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء. **باب** يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكنه فلا تطيقه وان
لم يكنه فلا خير لك في قتله. **باب** قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى وقال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم
قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا النضر نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله
رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت
عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل نا جرير بن حازم نا الحسن نا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو
خير حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله
لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال
ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت
عن يميني حدثنا اسحق بن ابرهيم انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن
الاخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته
التي افترض الله عليه حدثني اسحق يعني ابن ابرهيم نا يحيى بن صالح نا معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة. **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة
نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبله وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده. **باب** كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله
وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
محمد انا عبدة عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الآن يا عمر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد
انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر
انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر
بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه
العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول
هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا والذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة
يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة
هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني ايرى في شيء ما شاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت
من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمن عليه السلام لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل
الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه
وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا
نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي بيده حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على

ظهر

ظهر الارض اهل خباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل خباء او خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك
او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له قال لا الا بالمعروف حدثنا احمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله
ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يمان اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا
بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل
ثلث القرآن حدثنا اسحق ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن ملك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي
نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن ملك ان امراة من
الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلث مرار

باب لا تحلفوا بابائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال
عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال مجاهد او اثرة من علم ياثر علما تابعه عقيل والزبيدي
واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام
فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال قم
فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا
اليه فقلنا انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب من حلف على الشيء وان لم يحلف

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس خواتيم ثم انه
جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب من حلف بملة سوى الاسلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه
بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك

وقال عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

افلم ترضوا

ابن عاصم التميمي الكلبي

وما عندي ما احملكم

ان ثلثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث **باب**
قول الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة
نا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البرا
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال اخبرني عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمن يحدث عن اسامة بن زيد ان ابنة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة وسعد وابي او ابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرا
السلم ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده
في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يضعها الله في قلوب
من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر نا شعبة عن معبد بن خلد قال سمعت حارثة بن
وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر
باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابرهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد **باب** عهد الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن
عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل
مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمن في حديثه فمر الاشعث
بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا **باب** الحلف بعزة الله وصفاته
وكلامه وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة
والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة
امثاله وقال ايوب عليه السلم وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ادم نا شيبان نا قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول
هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة **باب** قول الرجل لعمرو
الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي نا ابرهيم عن صلح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد
بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه **باب** لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية حدثنا محمد بن المثنى
نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله **باب**
اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله عز وجل وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا قتادة نا زرارة
بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن
ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم
النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن عياش عن
عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج

حدثنا إسحق بن منصور ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل قال في الثالثة فأعلمني
قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا
فروة بن أبي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو بأبيه فقال أبي أبي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله تعالى حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته
انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع عبد العزيز بن
عبد الصمد ثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور
لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان
السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته أم نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال
أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا قال كانت الأولى من موسى نسيانا قال أبو عبد الله كتب إلي محمد بن بشار ثنا معاذ ثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان
عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعيد
الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين
بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا رواه أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل
مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب اليمين الغموس ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الآية دخلا مكرا
وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل ثنا النضر ثنا شعبة ثنا فراس قال سمعت الشعبي يحدث عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس اليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الإثم

باب قول الله عز وجل
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية وقول الله ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم الآية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا
قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون وقوله سبحانه وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم إلى قوله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن
إسماعيل ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فدخل الأشعث
بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك
أو يمينه فقلت إذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
فلما أتيته قال انطلق إلى أصحابك فقل إن الله أو إن رسول الله يحملكم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وثنا

حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الأيلي سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث
فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم العشر الآيات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على
مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا
احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب** اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح
او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا
الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة **باب** من حلف ان لا
يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في
قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثنا علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم قال اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال
انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة
عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا **باب**
اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون منه الادم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع
آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله عز وجل وقال ابن كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلقوا
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من
الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله

صلى الله عليه وسلم فعمدت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

باب النية في الأيمان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص
الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله
وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه إن من توبتي
أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك

باب إذا حرم طعاما وقوله عز وجل يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك الآية وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير
أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك
تبتغي مرضات أزواجك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال إبراهيم بن موسى
عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا

باب الوفاء بالنذر وقوله عز وجل يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا فليح بن سليمان حدثنا سعيد بن الحارث أنه سمع ابن عمر يقول أولم ينهوا عن النذر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما
يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور أخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر
وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدرته يستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل

باب إثم من لا يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم
ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن

باب النذر في الطاعة وما أنفقتم
من نفقة أو نذرتم من نذر حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع
الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه

باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف
بنذرك

باب من مات وعليه نذر وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادة
الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك
وفي معصية حدثنا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله
فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لغني عن تعذيب

ههنا نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا
بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا
فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق
يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم
يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب** هل يدخل في الايمان
والنذور الارض والغنم والزرع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان
شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم
ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له
مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان
من نار

كتاب الكفارات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كفارات الايمان وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين
نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه
وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال الصيام ثلثة ايام والنسك
شاة والمساكين ستة **باب** متى تجب الكفارة على الغني والفقير وقوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم
الحكيم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق
المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **باب**
من اعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق

عن خزامة

والزروع

العائر هو الذي لا يدرى من رماه

ها

تشتعل

قال

به فقال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك

باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سفين عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال على افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا القسم بن مالك المزني ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي ثنا ابو قتيبة وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله عز وجل او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما الولاء لمن اعتق

باب الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا ابو النعمن ثنا حماد وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة

باب الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعام قال وفي طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن

فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه
ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب
احسبه قال وهو غضبان قال لا والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فقيل اين هولاء الاشعريون اين هولاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا
فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله
اني والله ان شا الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
والقسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم بهذا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب
عن القسم عن زهدم بهذا حدثني محمد بن عبد الله نا عثمن بن عمر نا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسلة وكلت اليها واذا حلفت
على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب
وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

كتاب الفرايض

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم الاية كلها الى عليم حكيم حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر
ابن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشي حتى نزلت
اية المواريث

باب تعليم الفرايض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن
اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا
تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدثنا عبد الله
بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما
حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم
تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن ابان انا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه
ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم
فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي بتقوم السما والارض باذنه هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال
ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان
الله كان قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشي لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افا الله على رسوله الى قوله قدير
فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله

المواريث

رسوله

فعمل

صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء
فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب** ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امرأة بنتا فلها النصف
وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين
حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى
رجل ذكر **باب** ميراث البنات حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري انا عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا
فاشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قال فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق
نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت
به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا محمود نا ابو النضر نا ابو معوية شيبان عن اشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا
معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف

باب

ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما
يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر **باب** ميراث ابنة ابن مع بنت حدثنا آدم نا شعبة نا ابو قيس قال سمعت هزيل بن
شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود
واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين
وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم **باب** ميراث الجد مع الاب والاخوة
وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن مسعود يا بني آدم واتبعت ملة آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف
ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر
وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمن بن حرب نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمن عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال
سليمن قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل قال قال
عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي
فللاخت باب ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله بن عثمن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية
الفرائض باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج وقال علي للزوج
النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له
حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر باب ذوي الارحام حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس حدثنا
طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة
يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين
عاقدت ايمانكم باب ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة باب الولد للفراش حرة كانت او امة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الولد لصاحب الفراش باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو
لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق باب ميراث السائبة حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن
ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان
اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت

كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حرا قال البخاري قول الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا أصح

باب إثم من تبرأ من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

باب إذا أسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو أولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا محمد ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق قالت فأعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا

باب ما يرث النساء من الولاء

حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم إنهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا ابن سلام أنا وكيع عن سفين عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا معوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم

باب ميراث الأسير قال وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو ويقول هو أحوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الأسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني

باب إثم من انتفى من ولده

باب من ادعى أخا وابن أخ

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة ابن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط

باب من ادعى إلى غير أبيه

حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن أبي عثمن عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ بن الفرج ثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر

باب إذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن

ابن داود عليهما السلام فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية **باب** القائف حدثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري
أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال أي عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي
دخل فرأى أسامة بن زيد وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب وما يحذر من الحدود **باب** لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان في الزنا حدثني يحيى نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن
شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا النهبة **باب** ما جاء في ضرب شارب
الخمر حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا حفص بن عمر نا هشام
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين **باب** من أمر بضرب الحد
في البيت حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شاربا فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال **باب** الضرب بالجريد والنعال
حدثنا سليمن بن حرب نا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالنعيمان
أو بابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم نا هشام
نا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين حدثنا قتيبة نا أبو ضمرة أنس عن
يزيد بن الهاد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده
والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث نا سفين نا أبو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ما كنت
لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا
مكي بن إبرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر
وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين
باب ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي
هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل
من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر نا أنس بن عياض نا ابن الهاد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر
بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له أخزاه الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم **باب** السارق حين يسرق حدثنا عمرو بن علي نا عبد الله بن داود

الزنا وشرب الخمر

بنعيمان او بابن نعيمان

ما فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن

باب لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه
منها ما يسوى دراهم

باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الآية كلها فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المومن حمى الا في حد او حق حدثني محمد بن عبد الله ثنا عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا
الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما
انتقم لنفسه في شيء يوتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم
كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب كراهية الشفاعة
في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمن ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت
قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق
الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب قول الله عز وجل والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه
عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
وعمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا الحسين
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عايشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عايشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمن ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا هشام عن ابيه عن عايشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد
الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف
بن موسى ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لم تقطع يد السارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن
المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد
الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا مسدد

حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
الحبل فتقطع يده **باب** توبة السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان
شاء غفر له قال ابو عبد الله رحمه الله اذا تاب السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الى اخرها حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا
باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى ثنا الوليد حدثني الاوزاعي
عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا
موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة
يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله **باب** سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة
فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون
قال ابو قلابة هولاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام
انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في
المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت
يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة ثنا عمر بن علي ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من
توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة **باب** اثم الزناة وقول الله عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان
فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود بن شبيب ثنا همام عن قتادة انا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى انا اسحق بن يوسف انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس

ما فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن

باب لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه
منها ما يسوى دراهم

باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المومن حمى الا في حد او حق حدثني محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا
الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما
انتقم لنفسه في شي يوتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم
كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب كراهية الشفاعة
في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت
قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترى عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق
الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب قول الله عز وجل والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه
عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
وعمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عايشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عايشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان حدثنا حميد بن عبد الرحمن حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف
بن موسى حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن
المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسماعيل حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد
الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد

كل واحد

ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا
محمد بن عبد الله الجعفي ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان
شاء غفر له قال ابو عبد الله رحمه الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

(هامش: تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته)

كتاب المحاربين من اهل الذمة والردة

(هامش: الكفر)

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الى اخرها حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا

حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى ثنا الوليد حدثني الاوزاعي
عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدثنا
موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة
يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين

(هامش: فقال)

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة
فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون
قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام
انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في
المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت
يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة ثنا عمر بن علي ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من
توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

(هامش: ٥٢ بصدقة)

باب اثم الزناة

وقول الله عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان
فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود بن شبيب ثنا همام عن قتادة انا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى ثنا اسحق بن يوسف انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس

عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو
مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن
عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني
بحليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان
عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن وقال الحسن من زنى بأخته حده حد الزاني

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسحاق حدثنا خالد عن الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر رضي الله عنهما أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم
حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم بالبلاط حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه
والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له
ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها

باب الرجم بالمصلى حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون
قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس
وابن جريج عن الزهري فصلى عليه سئل أبو عبد الله فصلى عليه يصح قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا

باب من أصاب ذنبا دون
الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في
رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين
قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه

طعام فقال عبد الرحمن لا أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا يا رسول الله قال خذها فتصدق به قال على أحوج

مني ما لأهلي طعام قال فكلوه **باب** إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم

الكلابي ثنا همام بن يحيى ثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت

حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه

الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك **باب**

هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال

لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه **باب**

سؤال الإمام المقر هل أحصنت حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة

قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم

فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد

على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه

قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه **باب**

الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب

الله وائذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني

أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد

عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم

فقال أشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت أن

يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة

أو كان الحمل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده **باب** رجم الحبلى من

الزنا إذا أحصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس

قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن بن

عوف فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة أبي بكر

إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين

لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها

عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول

ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس

فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست

حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر

علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا

أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه

الكتاب وكان مما انزل الله اية الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس
زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال
والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم او ان كفرا بكم
ان ترغبوا عن ابائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا
منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وانه كان من
خبرنا حين توفى الله نبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر
يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا
اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في
سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون
ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه
بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في
بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا
وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي
لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر
فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما تابعناهم
على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا

باب البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة الاية قال ابن عيينة رافة اقامة الحد حدثنا
مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن
جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج فلانا

باب من امر غير الامام باقامة الحد
غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب اذا زنت الامة وقول الله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الاية غير مسافحات ولا متخذات اخدان
الى قوله والله غفور رحيم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة

باب اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن القسم عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه قال ابو عبد الله لكز ووكز واحد

باب من راى مع امراته رجلا فقتله حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني

باب ما جاء في التعريض حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والادب حدثنا عبد الله ابن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي ثنا فضيل بن سليمن ثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينا انا جالس عند سليمن بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمن بن يسار ثم اقبل

عن سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا
فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني
أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل بهم حين أبوا. تابعه شعيب و
يحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما
جزافا أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم. حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله. **باب** من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة
بغير بينة. حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت
عليها إن أمسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به
للذي يكره. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
وأتاه رجل من قومه يشكو أنه وجد مع أهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء. **باب**
رمي المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا الآية. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي
الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات. **باب**
قذف العبيد. حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول
من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال. **باب** هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا في أهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم وإني سألت
رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا أنيس اغد على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي
قال ثم أن تزاني بحليلة جارك فأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون الآية

حدثنا علي حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه
ما لم يصب دما حراما حدثني أحمد بن يعقوب حدثنا إسحاق بن سعيد قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور التي لا مخرج
لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه
أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح
إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال حبيب
بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت
أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل **باب** ومن أحياها قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل
منها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الإشراك بالله
واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو حدثنا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراك بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد
بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل
من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد ما قال
لا إله إلا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد عن أبي الخير
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا
نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر
هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه **باب**
قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية **باب** سؤال القاتل حتى يقر
والإقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل هذا بك
أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة **باب**

قتل

إذا قتل بحجر أو بعصا. حدثنا محمد أخبرنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح
بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها
فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

باب قول الله عز وجل أن النفس بالنفس والعين بالعين الآية. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك الجماعة.

باب من أقاد بالحجر. حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك
فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين. حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا
وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له
قتيل فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا الإذخر. تابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل. حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم
القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن يطلب
بمعروف ويؤدي بإحسان.

فالعفو

باب من طلب دم امرئ بغير حق. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع
ابن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه.

باب العفو في الخطأ بعد الموت. حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام
ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس يا عباد
الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم
قوم حتى لحقوا بالطائف.

باب قول الله عز وجل وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ الآية.

باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به. حدثنا إسحاق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك
هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمرأة. حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها.

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة
ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت
أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص. حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم.

باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان. حدثنا أبو اليمان

قال ابو الزناد

انا شعيب عن الزهري ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة
وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع
في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك **باب** اذا مات في الزحام او قتل حدثني
اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله **باب** اذا قتل نفسه خطا فلا دية له
حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك
فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السايق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة
ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فداك
ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه **باب**
اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه
فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
السن بالسن حدثنا الانصاري حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص **باب**
دية الاصابع حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سوا يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او
يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي رضي الله عنه ثم جاا باخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما
واخذا بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك
فيها اهل صنعا لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة
واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا موسى بن ابي عايشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عايشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية
المريض بالدوا فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدوا فقال رسول الله لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم
يشهدكم **باب** القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي
مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد
اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان
رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد
فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا
الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه ماية من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو بشر اسمعيل
بن ابراهيم الاسدي حدثنا الحجاج بن ابي عثمان حدثني ابو رجا من ال ابي قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم
اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفا قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس

القود بها

فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤوس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه
قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى
الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله
وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم
في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت
اجسامهم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم
فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال
عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا
الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار
فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال بمن تظنون
او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا
ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت
هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني
فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم
رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده فانطلقا
والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت
القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم
بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع من جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه
فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل
البصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن
فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة نا
مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القران وقال مرة ما ليس عند الناس فقال
والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيه غرة عبد او امة. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه انه
استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم قضى به. حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة
انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا. حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه
سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله.

باب جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها. حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها.

باب من استعان عبدا او صبيا

ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا. حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا
لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا.

باب المعدن جبار والبئر جبار

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس.

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن
النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة
فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن. حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس.

باب اثم من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما.

باب لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القران قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر.

باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء. حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال
يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب اثم من اشرك بالله عز وجل وعقوبته في الدنيا والاخرة

قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخا

وليدة

حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول
لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري ح وحدثني قيس بن حفص حدثنا اسمعيل بن ابرهيم اخبرنا سعيد الجريري حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلثا او قول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم اخبرنا عبيد الله بن موسى اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكباير قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال عقوق الوالدين قال ثم ماذا
قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرء مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وايل
عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام
اخذ بالاول والاخر

باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم

وقال ابن عمر والزهري وابرهيم تقتل المرتدة وقال الله عز وجل
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا
لن تقبل توبتهم واوليك هم الضالون الاية وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين
امنوا ثم كفروا الى سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا الى واوليك هم
الغافلون لا جرم يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا الى قوله لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم
ان استطاعوا الى قوله هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمن محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ
ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله
عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى
او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواك رسول الله صلى الله عليه
وسلم سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل
فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله
ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب قتل من ابى قبول الفرايض وما نسبوا الى الردة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر
كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني
ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني
عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق

باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة

فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان ومالك بن أنس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم
إنما يقولون سام عليك فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى
النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم
مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه
فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

باب من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس
عنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه
قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم
قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن
حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت
أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة

خير فرقة

دعواهما

الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر
منه. حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع ح وحدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون
إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع
قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تقولوه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فإنه لا يوافى عبد يوم القيامة به إلا حرم الله عليه النار
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك
على الدماء يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين
فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وقد كان كتب إلى أهل مكة
بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا
شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول
الله ما لي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له هنالك
من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
دعني فلأضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت
عيناه فقال الله ورسوله أعلم قال أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

وقول الله عز وجل إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض
إلى عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا
من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا
غير ممتنع من فعل ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة
أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف. **باب** من اختار الضرب
والهوان والقتل على الكفر. حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر
كما يكره أن يقذف في النار. حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن إسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي

على الإسلام ولو انفض أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينفض حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل
فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **باب**
في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد
إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال
اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله **باب**
لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إلى غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو هو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء
في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال سكاتها إذنها **باب** إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز
وبه قال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك إن دبره حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا من الأنصار
دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول
عبدا قبطيا مات عام أول **باب** من الإكراه كرها وكرها واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني سليمان
ابن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن السوائي ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم
أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق
بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك **باب** إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن
غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده
عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها وقال الزهري في الأمة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر
ثمنها ويجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إلي بها فأرسل
بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله **باب**
يمين الرجل لصاحبه إنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فإنه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فإن قاتل
دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة وتحل عقدة أو لنقتلن
أباك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن
الميتة أو لنقتلن ابنك وأباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لنقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو تقر
بدين أو تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال النخعي إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره
قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الحيل

باب في ترك الحيل

وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت
عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب في الصلاة

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا

باب في الزكاة

وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس
ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام
قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي
اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق
وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه حدثنا اسحق حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه
ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها
تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر
او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس
اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء
عليه في ماله

باب الحيلة في النكاح

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه
اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم
المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي
عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر
الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع

ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا

باب ما يكره من التناجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش

باب ما ينهى من الخداع في البيوع

وقال ايوب يخادعون الله كانما يخادعون آدميا
لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها

حدثنا

بن سعيد
الصلوات الخمس
فيلقمها
البيوع

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي
بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال
لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم
عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم
القيمة يعرف به

عن عبد الله بن دينار

باب حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ
فانما اقطع له قطعة من النار

باب في النكاح حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن
البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس
ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي
كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت
وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه
يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا
فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

رجل

باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد
بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا
صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقال لي اهدت امراة من قومها
عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه
سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه
ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما
دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله العرفط فلما دخل علي
قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به
قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام
فلما جاء بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا

عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ورجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث
عبد الرحمن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض
فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم
أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة
وأسقط الزكاة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس
الشفعة للجوار ثم عمد إلى ما شدده فأبطله وقال إن اشترى دارا فخاف أن يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي
وكان للجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة له في باقي الدار وله أن يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة
قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا أن
يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا أزيده على أربع مائة إما مقطعة وإما منجمة قال أعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما بعتكه أو قال ما أعطيتكه قلت لسفيان إن معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا
وقال بعض الناس إذا أراد أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها إليه ويعوضه
المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن سعدا
ساومه بيتا بأربع مائة مثقال فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه لما أعطيتك وقال بعض الناس
إن اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات
بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمك
حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي
فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي
الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رئي بياض إبطه
يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبه وقال بعض الناس إن اشترى دارا بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين
ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين درهما وينقده دينارا بما بقي من العشرين الألف فإن طلب الشفيع
أخذها بعشرين ألف درهم وإلا فلا سبيل له على الدار فإن استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم
وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لأن البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فإن وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها
عليه بعشرين ألفا قال فأجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا بأربع مائة مثقال وقال لولا أني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب

أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري فأخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح وكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رءوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل عليه السلام فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل عليه السلام فقال له مثل ذلك. وقال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب

رؤيا الصالحين وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين إلى فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب

الرؤيا من الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب

الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن أبيه حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره وعن أبيه حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد وإسحاق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب

المبشرات حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب

رؤيا يوسف عليه السلام وقوله عز وجل إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين إلى قوله عليم حكيم وقوله يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا إلى قوله وألحقني بالصالحين قال أبو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادئة

باب رؤيا ابرهيم عليه السلم وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما امر به وتله وضع
وجهه بالارض باب التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا
اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر باب
رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك تحصنون تحرزون وادكر افتعل من ذكر
امة قرن وتقرا امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد
ابن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته باب
من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا ثابت البناني عن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب
حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فان
الشيطان لا يتكونني باب رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي
قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها
عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمن بن كثير وابن اخي الزهري وسفين بن
حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس
او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد
باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معوية
ابن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني خارجة بن زيد ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار
لنا عثمن بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله

عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير ووالله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به فقالت
والله لا أزكي بعده أحدا أبدا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره **باب** اللبن حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** إذا جرى اللبن في
أطرافه أو أظافيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله
فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب** القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو أمامة
ابن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما
يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولت يا رسول الله قال الدين **باب** جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم
رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما أولته يا رسول الله
قال الدين **باب** الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال
قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا فقال
سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف
والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى **باب** كشف المرأة في المنام حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن
هذا من عند الله يمضه **باب** ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه
ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه **باب** المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن
عفير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو عبد الله وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت
تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك **باب** التعليق بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أزهر عن ابن عون ح
وحدثني خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل
لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالعروة حتى تموت **باب**
عمود الفسطاط تحت وسادته **باب** الإستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

وسط

قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر
قال سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن
جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة
ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن
النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون
في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله
والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر
أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا
أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني
على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا
فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا
إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي
الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا
نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب
فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار حدثنا عمرو بن علي حدثنا معتمر حدثنا عبيد
الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا
لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا

كذا أهوي ح

ش يقصه

ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها
ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب** اذا اعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** الامن وذهاب الروع في المنام حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا عفان بن مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه كانوا يرون الرويا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شا الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هولاء فلما اضطجعت ذات ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم
في خيرا فارني رويا فبينا انا كذلك اذ جاني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني
ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن ترع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاه فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البير له قرون كقرن
البير بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رووسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات
اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله
رجل صالح لو كان يصلي من الليل فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاه **باب** الاخذ على اليمين في النوم حدثني عبد الله بن محمد
ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد
فكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا فيها ناس
قد عرفت بعضهم فاخذوا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب** القدح في النوم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا طار الشي في المنام حدثنا
سعيد بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رويا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي
اسواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والاخر مسيلمة **باب** اذا راى بقرا تنحر حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جا الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم بدر **باب** النفخ في المنام
حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزاين الارض فوضع في يدي سواران من ذهب
فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة **باب**
اذا راى انه اخرج الشي من كورة فاسكنه موضعا اخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها **باب** المراة السودا حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة

قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت
بمهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة **باب** المرأة الثائرة الرأس حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس
حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي
الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها **باب** إذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب** من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع
إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله
لنا أيوب وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة
قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا إسحاق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن
عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من أفرى الفرى أن يري عينيه ما لم تر **باب** إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا
شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت أرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل
ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك
مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره **باب** من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء
فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت
والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر
من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل
آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا
وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم **باب** تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثنا مؤمل بن هشام
حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم
من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا
أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع
إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه
قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود
عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان

يقول وإذا فيه لغط وأصوات قال فاطّلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال
قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط
النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح
ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء
رجلا مرآة وإذا عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع
وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا
لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك
منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما
إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت
عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء
العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه
المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم وأما الولدان
الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد
المشركين وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن باب ما جاء

في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني
فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
عن مغيرة عن أبي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني
فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني
وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه
قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا الأعمش حدثنا زيد
بن وهب قال سمعت عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم
حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره
شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية

حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك
الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي
اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة
فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا
عسى هولاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن
عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا
وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفين تسعين او مائة قيل
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع
خلال بيوتكم كوقع القطر **باب** ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمن وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل
وقال يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها
الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا
فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة
ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشية وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري
انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء **باب** لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه
لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق

عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع
في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل
بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها
او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا قرة بن خالد ثنا ابن سيرين عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل آخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول
الله فقال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه
من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة
قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت
بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده
جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض **باب** تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من يشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به **باب** اذا التقى المسلمان بسيفيهما
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة
فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان
بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث
لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بهذا وقال مؤمل ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر ثنا شعبة عن منصور عن
ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور **باب** كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا
كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على
ذلك

باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا ابو الاسود
وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله
فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم

باب اذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن زيد بن
وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة
خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما
كنت ابايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمن بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل
بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سالوا
النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسالوني عن شيء الا
بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال
ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا
بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة هاهنا الفتنة هاهنا من حيث يطلع
قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

مستقبل

مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع
عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا إسحق الواسطي
حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال
يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان
محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك **باب** الفتنة التي تموج كموج البحر
وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب
أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا
ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما إلى حائط من حوائط المدينة
لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر رضي الله عنه يستأذن عليه ليدخل
فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة
فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر رضي الله عنه فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف
فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان رضي الله عنه فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء
يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي
قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان حدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل
قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير
بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار
فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله
باب حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى
الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر
بن عياش حدثنا أبو حصين حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن
بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول
إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه
تطيعون أم هي حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها

نحو حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت أبا وائل
يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك
في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما
من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من استسراعك في هذا
الأمر قال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر
فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة باب
إذا أنزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل
قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية
من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك
فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي باب
إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن
معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على
بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا
الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام وثب ابن الزبير
بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي
يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم
يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا
التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال
إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي
الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان باب لا تقوم الساعة
حتى يغبط أهل القبور حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن
المسيب أخبرني أبو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم

أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد
حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر
عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه قاله أبو عبد الله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم
وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد
النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله
من ذلك حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في
ناحية المدينة ثم ترجف ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر
حدثنا مسعر حدثني سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب
ملكان قال وقال ابن إسحاق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله
بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن
الله ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا
نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس
أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال
حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا
فناره ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر
فيه أبو هريرة وابن عباس

باب لا يدخل المدينة الدجال

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه

قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس
فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
ولا الطاعون إن شاء الله باب يأجوج ومأجوج حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه
الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام باب

قول الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عن رعيته
والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
باب الأمراء من قريش حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهم عنده في وفد
من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا
منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك
عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا
الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان باب أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون حدثنا
شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على
هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى
سعيد عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه
زبيبة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره
شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم
لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله

عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها فبيناهم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة
في المعروف **باب** من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير **باب** من سأل الإمارة وكل إليها حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس
عن الحسن حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت
إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب** ما يكره من الحرص
على الإمارة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون
ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي
هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال
أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب** من استرعي رعية فلم ينصح
حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة
الجنة حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال
له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة
باب من شاق شق الله عليه حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا
وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق
يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحول بينه
وبين الجنة ملء كفه من دم أهراقه فليفعل قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب **باب**
القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي
الجعد حدثنا أنس بن مالك قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب
الله ورسوله قال أنت مع من أحببت **باب** ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا إسحاق بن منصور
حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها
وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة **باب** الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه حدثنا
محمد بن خالد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال إن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة
صاحب الشرط من الأمير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ
حدثني عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي
موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله **باب** هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان

فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل أبا عبد الله أنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف
وذا الحاجة حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن إبرهيم حدثنا يونس قال محمد هو الزهري أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته
وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن
يطلقها فليطلقها

باب

من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن
أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج أن أطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف

باب

الشهادة على الخط المختوم
وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل
خطأ فهو جائز لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر رضي الله عنه إلى عامله في الحدود وكتب
عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال إبرهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى
عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي
بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور
قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت
بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة
أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب
وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى
وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب

متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا
الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الكافرون بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء الآية وقرأ وداود وسليمن إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمن ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله عز وجل من أمر هذين
لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة
كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب

رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح يأخذ على
القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد
ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال
الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد إلى ذلك فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين
قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة
مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه

والا فلا تتبعه نفسك. وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك.

باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن
يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن
سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما. حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن
سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد.

باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام. وقال
عمر أخرجاه من المسجد. ويذكر عن علي نحوه. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن
المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه
فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه. قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت
فيمن رجمه بالمصلى. رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم.

باب
موعظة الإمام للخصوم. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا
يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار.

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم. وقال شريح
القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك. وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد
زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت. قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت
آية الرجم بيدي. وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
أشهد من حضره. وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم. وقال الحكم أربعا. حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر
بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل
قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من
قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه
خرافا فكان أول مال تأثلته. قال عبد الله عن الليث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي. وقال أهل الحجاز
الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم
حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره. وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين
وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة. وقال بعضهم يقضي بعلمه
في الأموال ولا يقضي في غيرها. وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن
فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون. وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هذه صفية.
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية قالا سبحان الله قال إن

ومما

أصيبغ

بشاهدين

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

تعرضا

الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار
ثنا العقدي ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو
وأبو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
إجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور
عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي **باب** هدايا العمال
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة ثنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان أيضا
فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى
له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم
رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذني
وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني **باب** استقضاء الموالي واستعمالهم
حدثنا عثمان بن صالح ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة
يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة
باب العرفاء للناس حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني إسمعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون
في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن فيكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا **باب** ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك
حدثنا أبو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف
ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب**
القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** من قضي له بحق أخيه
فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضهم
أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن
أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله **باب** الحكم في البئر ونحوها حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفين عن منصور
والأعمش عن أبي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر إلا
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث وعبد الله
يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت
إن الذين يشترون بعهد الله الآية **باب** القضاء في قليل المال وكثيره وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء
في قليل المال وكثيره سواء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال لهم إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ
من بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليدعها **باب**
بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسمعيل حدثنا
سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما له عن دبر لم يكن
له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه **باب** من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الأمراء حديثا حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة
ابن زيد فطعن في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان لخليقا للإمرة
وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده **باب** الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة
لدا عوجا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم **باب** إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وقال أبو عبد الله وحدثني نعيم حدثنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع
إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين **باب** الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أبو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت
حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده
أن امضه وأومأ بيده هكذا ولبث أبو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال للقوم إذا رابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء **باب** ما يستحب للكاتب أن يكون
أمينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي
أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن

يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى
عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك
الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول إلى آخرها
مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي ليلى ح وحدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة
أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح
في فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد
الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به فكتبوا
ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال أفتحلف
لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي
هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال
الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما
على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز
ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم
كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها
الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب
من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام عماله حدثنا محمد أنا عبدة نا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي
أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي
لكم وهذه هدية أهديت لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدهم
فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم
منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر

ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

باب بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال سليمن عن يحيى قال أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الإمام الناس حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد عن أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فأجابوه نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين ثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا هشيم أنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن ملك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال الناس حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمن قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمن فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمن فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين حدثنا

عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن [illegible]

فاجابوا هم

استطعتم / مسدد

استطعت

علي / عن عبد الرحمن / الخ

ندعوته

نشمه

ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول
الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني **باب** بيعة الاعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه
فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب**
بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة
عن جميع اهله **باب** من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها **باب** من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على
فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل بايع
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها **باب**
بيعة النساء رواه ابن عباس حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس
تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن
حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت
امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء
وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ **باب** من نكث بيعة وقوله عز وجل ان الذين يبايعونك
الى قوله اجرا عظيما الاية حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها **باب** الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد
قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة وا
ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه
لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون

ان يدع الله ويأبي المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف انا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا
تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب راهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا ولا ميتا حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى
الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى الناس باموركم فقوموا فبايعوه
وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك
سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت
يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد انا يحيى عن سفين قال
حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين
امرا يعذرونكم به حدثنا محمد بن المثنى انا غندر انا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش باب اخراج الخصوم واهل الريب
من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر بالصلاة
فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا
او مرماتين حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمن قال ابو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم
مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة
ونحوه حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب
بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك
فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده
لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت عن سرية لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة
يقولهن ثلثا اشهد بالله باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثنا
اسحق بن نصر انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي
ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله باب قول النبي صلى الله عليه لو استقبلت

بعوه

بجنطب

احدكم

ارصده

من أمري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر
حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة
لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه
هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من
أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه
خاصة قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك
كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة
قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج **باب**
قوله ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت
عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال
من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة
قال بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
تمني القرآن والعلم حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل
ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل حدثنا قتيبة حدثنا جرير بهذا
باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض إلى قوله إن الله كان بكل شيء عليما حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا
الموت لتمنيت حدثنا محمد حدثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد
[اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر]
وإما مسيئا فلعله يستعتب **باب** قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة
حدثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض
بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا إن الألى وربما قال الملا قد بغوا
علينا إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا يرفع بها صوته **باب** كراهية تمني لقاء العدو ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر
بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية **باب** ما يجوز من اللو وقوله لو أن لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا علي حدثنا سفيان عن عمرو حدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم

بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم
وقال سفيان أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة
فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو
حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على
أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد عن ثابت عن أنس
قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر
لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن
سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت
يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد
حدثنا أبو الأحوص حدثنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن
البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك
ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت
وأن ألصق بابه في الأرض حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعب الأنصار حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها تابعه أبو التياح
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم **باب ما جاء في إجازة** خبر الواحد الصدوق
في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية ويسمى الرجل طائفة
لقوله وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم
أمراءه واحدا بعد واحد فإن سها أحد منهم رد إلى السنة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة حدثنا مالك قال أتينا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أنا
قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء
أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن
التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع
قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن أم مكتوم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أيوب

عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال
اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة
الفجر اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل
الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج
فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع
في صلاة العصر حدثنا يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة
الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة
يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
ابن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من
رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا
منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة
في المعصية انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد
الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب
فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة
هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفين
حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع
بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفين هو

الناس

المهراس حجر مستقر يدق فيه من الهرس الدق ومنه سميت الهريسة ق

فردوها

يوم واحد وثبتهم سفيان **باب** قول الله تبارك وتعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز
حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ الباب
فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمن فقال ائذن له وبشره بالجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي
وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر **باب**
ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد واحد حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن
شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة
بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه
ومن لم يكن اكل فليصم **باب** وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث
حدثنا علي بن الجعد انا شعبة ح وحدثني اسحق انا النضر انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي
ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم
عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من
المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم **باب**
خبر المراة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا
قال كان ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال
او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنه

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود يا امير المؤمنين لو ان
علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه
الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفين مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك
انه سمع عمر رضي الله عنه الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد
فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسوله حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن الصباح ثنا معتمر
قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقع هاهنا

يغنيكم

يغشيكم وانما هو نعشكم نظر في اصل كتاب الاعتصام حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان
يبايعه واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها
او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا

ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسئلوا عنها والقران ان يتفهموه ويسئلوا عنه ويدعوا الناس
الا من خير حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر رضي الله عنه في مجلسك
هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المران يقتدى بهما
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت
من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القران فقرؤا القران وعلموا من السنة حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني
يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين حدثنا
مسدد نا سفين نا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين
بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل
امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة نا يزيد نا سليم بن حيان واثنى عليه
حدثنا سعيد بن ميناء قال حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملئكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب
الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة
والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي
هلال عن جابر قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء
استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني
واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم
الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله
ما هو الا ان رايت الله تبارك وتعالى قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا

وبه أصح حدثنا إسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن
حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته
كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس
فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بأن يقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين
إن الله قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله عز وجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر أنها قالت أتيت
عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية
فأشارت برأسها أي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا
بالبينات فأجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا أنك موقن وأما المنافق أو المرتاب قال لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم
إنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم

باب

ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل
مسألته حدثنا إسحق نا عفان نا وهيب نا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله
عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا
أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلوة المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى نا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي
بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام
رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله عز وجل حدثنا موسى نا أبو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال
كتب معوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه إن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في
دبر كل صلوة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب إليه إنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع
وهات حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال نهينا عن التكلف حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري
وحدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت
في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي
يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم

الا روح بن عبادة نا شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية حدثنا الحسن بن الصباح نا شبابة نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن
يونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من
اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر
فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب
فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا
الحق حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا
انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا
الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم التيمي
قال حدثني ابي قال خطبنا علي على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية
حدثنا محمد بن مقاتل نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد
بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر
يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا
ادم نا ابن ابي ذيب نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله
اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فاخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله القران خلف عاصم فقال له قد
انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها
فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به

اسحم

اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر رضي الله عنه
اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما
قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبّا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتئدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله تعالى كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم
يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس
تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة
وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا
اكفيكماها

باب

اثم من اوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا
عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا

باب

ما يذكر من ذم
الراي وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره
عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد
ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون
فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه
الذي حدثتني عنه فجئته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو
حدثنا عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى
امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل
مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل براي ولا بقياس لقوله بما اراك الله وقال ابن مسعود

فان الله يقول ما افاء الله

ان شئتما دفعتها اليكما

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع
في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله
ليس برأي ولا تمثيل حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد قال جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله
فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة
تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله أو اثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

كان لها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم أهل العلم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم
ظاهرون حدثنا إسماعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن يزال أمر هذه الأمة حتى تقوم
الساعة أو حتى يأتي أمر الله **باب** في قول الله عز وجل أو يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر
باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا أصبغ بن الفرج قال

حدثني

أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي
ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال فهل فيها
من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه
حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال
فاقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء **باب** ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء
وسؤالهم أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا

فسلطه

محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن إملاص المرأة هي التي يضرب
بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله

كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **باب** اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول
الله عز وجل ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها
وربما قال سفيان من دمها لانه سن القتل اولا **باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق
اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس
قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر رضي الله عنه فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين
اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر رضي الله عنه لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط
الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها
فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس
فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان
لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله
على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون وما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر
فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن
الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني
اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل
اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمان حدثنا ابو بكر بن ابي اويس
عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
فياتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا
القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

مدا ولنا بمد كم اليوم وقد زيد فيه سمع القسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل
المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم
مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا ابن ابي مريم نا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن
ابن مهدي نا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق
النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها الحفيا الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع
الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا اسحق نا عيسى بن يونس وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي
حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني السايب بن يزيد سمع عثمن
ابن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا عبد الاعلى نا هشام بن حسان ان هشام بن عروة
حدثه عن ابيه ان عائشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا
مسدد نا عباد نا عاصم الاحول عن انس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت
شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة نا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني
عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد
صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا
سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل نا علي عمرة
في حجة حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد
والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا الفضيل نا موسى بن
عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك
في بطحاء مباركة

باب قول الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد انا
عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع
قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او
يعذبهم فانهم ظالمون

باب قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي
هي احسن حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام نا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا

بغتنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك
للموقد حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد
بلغت يا ابا القسم فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد
ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا
انما الارض لله ورسوله

باب وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة
وهم اهل العلم حدثنا اسحق بن منصور ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا
من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا الى قوله شهيدا وعن جعفر بن عون ثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطا خلاف
الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا
اسمعيل عن اخيه عن سليمن عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري
وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من
الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي ثنا حيوة بن شريح
حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم الحاكم فاجتهد
ثم اخطا فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة وقال عبد العزيز
بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من
قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع
فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني
على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا
نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي ثنا سفيان ثنا الزهري
انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق
وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى
اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول حدثنا حماد بن حميد حدثنا
عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال
قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر
الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب
فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيه كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى عن
ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد بن عقبة حدثنا الفضيل بن
سليمان النميري البصري حدثنا منصور بن عبد الرحمن ابن شيبة قال حدثتني أمي عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت
الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إلي فعلمتها حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته
فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر
بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه
خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثنا عبيد الله بن سعد بن
إبراهيم حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا أبي عن أبيه قال أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر زاد لنا الحميدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني
الموت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين
يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا إبراهيم أخبرنا ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسوله أحدث تقرءونه

محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب

قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله عز وجل فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم
الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج
فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيما رمى
أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله عز وجل وكانت الأئمة بعد
النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه
إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله
فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده حكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله تبارك وتعالى حدثنا
الأويسي عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن
عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت
ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال أبو أسامة عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب ثنا يحيى بن أبي
زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما
تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن
أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

باب

نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم إلا ما تعرف إباحته وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء
وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر ح وقال محمد بن بكر عن ابن جريج قال أخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا
وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا
وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل
صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

باب

كراهية الاختلاف حدثنا
إسحاق ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن بن سلام حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الصمد
حدثنا همام حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا
قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون عن هارون الأعور حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم
قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم
القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لا تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد والرد على الجهمية

باب

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله جل وعز حدثنا أبو عاصم حدثنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن محمد بن عبد
الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن ح وحدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا الفضل
بن العلاء حدثنا إسماعيل بن أمية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث
النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو أهل اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله
فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم
تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي حصين
والأشعث بن سليم سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد
قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله
أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد إسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد
الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في
صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة
الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه

باب

قول الله عز وجل قل ادعوا الله أو ادعوا
الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن
أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله
ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول أنها قد أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب

قول الله عز وجل إني أنا الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى

باب قول الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا، وإن الله عنده علم الساعة، وأنزله بعلمه، وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه، إليه يرد علم الساعة. قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما.

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله.

باب قول الله عز وجل السلام المؤمن. حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

باب قول الله عز وجل ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض. وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر وإسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة.

باب قول الله وهو العزيز الحكيم، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، ولله العزة ولرسوله، ومن حلف بعزة الله وصفاته. وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك. وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها. قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله. وقال أيوب وعزتك لا غنى لي عن بركتك. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون. حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار. وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس وعن معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة.

باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق. حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمن عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت. حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفين بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق.

باب وكان الله سميعا بصيرا. وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمن عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به. حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني

دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة حدثته قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان جبريل ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك **باب** قول الله قل هو القادر حدثنا ابرهيم بن المنذر
نا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن ابي الموال قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلم السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة
امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به **باب** مقلب القلوب وقول الله ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا
سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
باب ان لله مائة اسم الا واحدة قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل
الجنة احصيناه حفظناه **باب** السؤال باسماء الله والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات
وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه
يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد
الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان
ياتي اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا فضيل عن منصور عن ابرهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي
المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف
ابن موسى نا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان ههنا اقواما
حديث عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد
ابن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا ابو نعيم
نا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله عز وجل وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا

باب قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن
حفص بن غياث نا أبي عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد
أحب إليه المدح من الله عز وجل حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال
سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا
وإن أتاني يمشي أتيته هرولة

باب قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك
فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر

باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني تغذى وقول الله عز وجل تجري بأعيننا حدثنا موسى بن إسماعيل نا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن
المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر نا شعبة أنا قتادة قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر

باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا إسحق نا عفان نا وهيب نا موسى هو ابن عقبة حدثني
محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي
صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة سألت أبا سعيد
الخدري فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي
حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة كذلك فيقولون لو
استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك
أسماء كل شيء شفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه
أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن
فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت له
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي
حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع

تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال
ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب
ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله
وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يقبض يوم القيمة الأرض وتكون السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن مالك
وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور
وسليمن عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع
والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة
عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش
قال سمعت إبرهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القسم إن الله
يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا شخص أغير من الله حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه
والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين
ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير من الله

باب قل أي شيء أكبر شهادة قل الله

فسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا
وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

باب وكان عرشه على الماء

وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسوى خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد
الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامع
بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك
عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا
عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم حدثنا علي بن عبد
الله نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام قال نا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار

نسمع | وقال | الأرضين | ولا أحد أحب | ولا أحد أحب | وسمى الله نفسه شيئا قل الله | لسورة | سماها

ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض
حدثنا احمد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك
عليك زوجك قالت عايشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان
زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها
يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في
ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل
درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن
بالسجود فيوذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا
موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن
ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى
بن اسد حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله
العليم الحليم لا اله الا الله هو رب العرش العظيم لا اله الا الله هو رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة
من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا
موسى اخذ بالعرش

باب قول الله عز وجل تعرج الملئكة والروح اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب

وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال
مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملئكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملئكة بالليل وملئكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال ابو عبد الله وقال خالد بن مخلد
حدثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله
بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم

او ابو نعيم شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق
انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع
ابن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان
فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل
من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرءون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد نا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي اراه عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش

باب

قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون نا خالد او هشيم عن اسمعيل
عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما
ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا
يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله نا حسين الجعفي عن زائدة نا بيان بن بشر عن قيس بن ابي
حازم نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها
شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في
صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها
ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم
يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله او
الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر
الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود
تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا
الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على
الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول
لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الحبرة

والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله تعالى أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك
أن لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فإذا ضحك
الله منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني
قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث
أبو هريرة أن الله تعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا
قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة
فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال
فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب
مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب
ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر
أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما
كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء
فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة
فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه
خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ
للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة
يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد
امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة
وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون
الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج
بن منهال حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء
لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا
نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن

ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا
قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة وقال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن على
ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة
وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية
عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثني
عمي حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك
أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله
إلا أنت وقال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا أبو أسامة حدثني الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع
فضل ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
يسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال
فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا

وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت ٥

باب ما جاء في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم
عن ابي عثمان عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان يأتيها فارسل
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة
اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس
وسقطهم وقالت النار فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة
فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد
ثلثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل
رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع
والشجر والانهار على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما
قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وامره فالرب
بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق
مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت
ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض
الى قوله لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
للناس الصبح

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم
يبعث الله اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر قال
سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت

تقلقل

وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه فسلوه عن الروح فقام متوكئا
على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم
لبعض قد قلنا لكم لا تسلوه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى
مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قول الله عز وجل انما امرنا لشيء اذا اردناه حدثنا شهاب بن
عباد نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين
على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال
مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة واصحابه فقال لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة
وهو متوكئ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسلوه ان يجيء
فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا
باب قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله مددا وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي الليل النهار الاية الى قوله تبارك الله رب العلمين سخر ذلل حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا
الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة **باب** في المشية والارادة
وما تشاءون الا ان يشاء الله وقول الله عز وجل تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا
تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في
الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني
اخي عبد الحميد عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله
انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو

شديد يضرب بحده ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفيها
فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم
على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التورية ربنا هولاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل
ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي نا هشام انا معمر
عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ابن داود
كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه
فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمن استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا
يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال فقال الاعرابي بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا محمد بن سلام انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا
عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت
الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح وحدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى نا يزيد بن هرون انا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء
الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا ابرهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن
ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص عمرو ثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا
وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحي الى موسى
بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع
اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال
احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا
ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن
عبد الله بن عمر قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل
ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم الاية

قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن
مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا
سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة
قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو
فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي يتغنى بالقران وقال صاحب له
يريد يجهر به حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من الجنة

باب كلام الرب عز وجل مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر انك لتلقى القران اي يلقى عليك وتلقاه انت
اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة

بالنهار

النهار

بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني
جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا **باب** قوله انزله
بعلمه والملائكة يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص
ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد
الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي
ثنا سفين ثنا ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع
المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران **باب** قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول
فصل لحق وما هو بالهزل اللعب حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم
فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه
يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله
الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر
فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق
عليك حدثنا زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء او شراب
فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب
السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله تبارك

وتعالى ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فيّ بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فإذا عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها
فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم حدثنا مسدد حدثنا سفين عن صلح عن عبيد الله عن زيد بن خلد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله
أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي حدثنا
إسمعيل حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات فحرقوه
واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر
البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله قال
سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا
فقال رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم
أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم
مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال قال رب أصبت أو قال أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا قتادة عن عقبة
بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله
مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر
الله عليه يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فإذا هو رجل قائم
قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن رحمه عندها وقال مرة أخرى
فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمن فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما حدث حدثنا موسى حدثنا معتمر
وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الأنبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه
أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا معبد بن
هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن ملك وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة
فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة

فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤا يسئلونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل
الرحمن فيأتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله
وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي فيلهمني محامد احمده بها
لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في
قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض
اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له
يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى
هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا
قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم
اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله
حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل
الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا
عشر مرار حدثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى
الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة
مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى
على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى
بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم
يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان عن ابن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم

باب وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال

موسى انت ادم الذى اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذى اصطفاك الله برسالته وكلامه ثم تلومنى على امر قد قدر على
قبل ان اخلق فحج ادم موسى حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون
يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شىء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التى اصاب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمن عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسرى
برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم فى المسجد الحرام فقال اولهم
ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام
عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل
فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه
تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعنى عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب
بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معى محمد قالوا وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا
به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به فى الارض حتى يعلمهم فوجد فى السماء الدنيا ادم فقال له جبريل
هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا يا بنى نعم الابن انت فاذا هو فى السماء الدنيا بنهرين
يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به فى السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر
من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذى خبا لك ربك ثم عرج به الى
السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه
قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فوعيت منهم ادريس فى الثانية وهرون
فى الرابعة واخر فى الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم فى السادسة وموسى فى السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى
رب لم اظن ان ترفع على احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى
كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه
موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الى خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف
عنك ربك وعنهم فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام كانه يستشيره فى ذلك فاشار اليه جبريل
ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتى لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر
صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس
فقال يا محمد والله لقد راودت بنى اسرائيل قومى على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا
وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبى صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه
ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتى ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدى كما فرضته عليك فى ام الكتاب قال
فكل حسنة بعشر امثالها فهى خمسون فى ام الكتاب وهى خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا اعطانا

بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت إليه قال فاهبط باسم الله واستيقظ وهو
في المسجد الحرام

باب كلام الرب عز وجل مع أهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك
فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده
أبدا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع
فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك
يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن
فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء
والتضرع والرسالة والإبلاغ لقوله فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر
عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله وأمرت أن أكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا إلي ما في
أنفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع
ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا حقا
في الدنيا وعمل به

باب قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون وقوله والذين لا يدعون مع
الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك إلى الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون
ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض ليقولن الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق أفعال العباد
وأكسابهم لقوله جل وعز وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب
ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة
هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي
قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك

باب قوله عز وجل وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما
نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل
الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم الآية

باب قول الله عز وجل كل يوم هو في شأن
وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا
تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب
عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري

قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله
على نبيكم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم الكتب
قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي
أنزل عليكم ○ **باب** قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي ○
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أنا مع عبدي إذا ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد
نا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه جبريل ○ **باب** قول الله عز وجل وأسروا
قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثني عمرو بن زرارة
عن هشيم نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء
حدثنا إسحاق نا أبو عاصم نا ابن جريج نا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم
يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به ○ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل
وآناء النهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فبين أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف
ألسنتكم وألوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان نا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء
النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفيان مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه ○
باب قول الله عز وجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته قال الزهري من
الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه
لا شك تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما
إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر
الرقي نا المعتمر بن سليمان نا سعيد بن عبيد الله الثقفي نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبينا عن رسالة ربنا
أنه من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا كتم شيئا

وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كتم شيا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي
قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية **باب** قل فاتوا بالتورية فاتلوها وقول النبي
صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القران فعملتم به وقال ابو رزين
يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرا حسن التلاوة حسن القراءة للقران لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقران
ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الاية وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
والايمان عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني
لم اتطهر الا صليت وسيل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان انا يونس عن الزهري
اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاوكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي
اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القران فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هولاء اقل منا عملا
واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شي قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء **باب** وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثني سليمان نا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي انا عباد
ابن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله **باب** ان الانسان خلق هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا
واذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن الحسن نا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
مال فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما
في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل حدثنا
محمد بن عبد الرحيم نا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه جل وعز قال اذا
تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد
عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا
تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه
عز وجل حدثنا ادم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي
وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد
ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه
خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي سريج نا شبابة نا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل المزني قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معوية يحكي قراءة ابن
مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه

وقف

باب ما يجوز من تفسير التورية وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله عز وجل

قال ا ا ا ثلاث مرات

قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية
حدثنا محمد بن بشار نا عثمن بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرون التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الاية حدثنا مسدد نا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل وامراة من اليهود قد زنيا
فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاوا فقالوا لرجل ممن يرضون
يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا
نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع سفرة الكرام البررة
وزينوا القران باصواتكم حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبريني ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني
وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها
حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء والتين والزيتون فما سمعت
احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم متواريا وكان يرفع صوته فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قبيصة نا سفين عن منصور عن امه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا القران وراسه في حجري وانا حائض

باب فاقروا ما تيسر من القران حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في
الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات القراءة التي اقراني فقال كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه

باب قول الله عز وجل ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق
له ميسر مهيا وقال مجاهد يسرنا القران بلسانك هونا قراءته عليك حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف
بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثني محمد بن بشار نا غندر

بالعبرانية — ترجمانه — قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل — عليها — نكاتمه — الظن — بالتين — سمع — صوت — منه — سمعا — تقراها — الذي — وسلم

حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ
عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما
من أعطى واتقى الآية

باب

قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال
قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس
يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم
تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير
وقال لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن أبي غالب حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا معتمر
قال سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل
كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب

قول الله عز وجل والله
خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض
إلى تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر بقوله ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا
قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر إن عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم
قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب
إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا
له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة
وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا
الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى ومن أظلم
ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة

باب

قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم
لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل

المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
علي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة
ابن الزبير قال قالت عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون
بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد

باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال
مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر حدثنا
أحمد بن أشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

هذا آخر الكتاب الجامع المسند الصحيح لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى وقدس روحه ونور ضريحه
ووقع الفراغ من كتابته في سادس عشر رجب الفرد سنة ست وأربعين وسبعمائة للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتحية
على يد العبد الفقير إلى ربه عز وجل يوسف بن عمر بن محمد بن محمد القرشي ... ببغداد الكاتب غفر الله له ولمالكه ولوالديهم ولجميع المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات إنك سميع الأصوات مجيب الدعوات غافر الزلات وباعث الأموات
الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه الأكملان التامان على سيد المرسلين وإمام المتقين ورسول رب العالمين محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريته وعترته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد سمع علي جميع صحيح البخاري [illegible]
[illegible] شمس الدين [illegible] عثمان الحلبي [illegible]
[illegible]

الى اول كتاب الصيام وجلا من باب ما يحذر من الشروط في المحاسن الى باب الشروط في الجهاد وجلا من باب غزو المراة في البحر الى باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاجازه منهم الله ومن الحافظ شيخنا الدين ابي الحسن يحيى علي بن عبد الله القرشي المعروف بالرشيد العطار بجميع الكتاب قالوا انبانا ابو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري وابو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الارتاحي قال البوصيري انا ابو عبد الله محمد بن بركات بن هلال النحوي وقال الارتاحي انا ابو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرا قال انا ابو الحسن كريمة بنت احمد بن محمد المروزية قالت انا ابو الهيثم محمد بن مكي بن محمد بن زراع الكشميهني قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال انا البخاري ولم يحرر لهم ان يرووه عن جميع ما تقدم وعن رواية من تقدم بالسند على حكايته حلل بالسند واحد على حكايته السادس من سنة سبع الاول والمكتوب صحيح كتبه عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعد فقد قرا علي الشيخ الامام العالم العامل الخير الزاهد العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد المبارك ابن عثمان السقاقي الحنفي ختم الله له بخير وادام نعمه عليه جميع صحيح الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري واخبرني انه سمعه اجمع بقراءته وقراءة غيره كما بين في الطبقة اعلاه على الحافظ المجتهد الناقد زين الدين ابي الفضل العراقي بالقاهرة المحروسة بسنده فيها وصح ذلك وثبت في مجالس اخرها يوم الجمعة ثاني عشرين رمضان المعظم من سنة [illegible] وسمعها به كتبه ابو بكر بن احمد بن عمر حامدا الله تعالى ومصليا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم واجاز سوالي والحمد لله

الحمد لله
جميع ما فيه وبعد الصحة مكتوب فوقه ... اعني في الفهرس ... وكلمات ... الحاشية ... فهو اشارة الى النسخة مصرية قوبلت على نسخة قوبلت على اصل اليونيني ... قاضي القضاة شرف الدين ... الشافعي رحمه الله ⊙ ... العالم ... الله ...

على اشرف مخلوقاته سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين

الحمد لله رب العالمين

وبعد فقد سمعت كتاب صحيح البخاري على شيخنا الزاهد الورع العالم العامل حضرة الشيخ ابن الشيخ علاء الدين الحلبي موطنا والشافعي مذهبا والقادري طريقة حفظه الله تعالى واني وكان ابتداء قراءته الى اول كتاب الجامع الصحيح سنة ست وسبعين في شهر رمضان يوم السبت وقراءته الى حين انتقال شيخنا ... شيخ الاسلام الشيخ ابي الوفا العرضي الحلبي رحمه الله تعالى عفوه وغفرانه وذلك سنة احد وسبعين والف ١٠٧١ وحضرنا في مجلسه اوائلها سنة اربع وسبعين والف في مجلس ... فاثبتنا في التاريخ من كتاب الانبياء عند قوله باب حدثنا اسمعيل ثم في سنة خمس وسبعين والف ما حضرنا ... على كتاب التفسير عند تفسير سورة الانعام وختمنا في شهر رمضان ... من تفسير سورة الانعام الى باب ... الحب في الله من كتاب الادب ثم ... باب علامة الحب في الله الى اخر الجامع الصحيح للعلامة ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رضي الله عنه ونفعنا ...

[illegible]

[illegible]

والبخاري له اثنا عشر حديث ثلاثيات أي
يروي عن ثلاثة أنفار إلى النبي صلى الله عليه وسلم
نحو أخبرنا فلان عن فلان عن فلان عن النبي صلى
الله عليه وسلم وأما باقي الأحاديث فبينهم عن أربعة
رواه ولهم عن خمسة و[illegible] لا يزيد
على الخمس أخبرنا شيخنا الشيخ عمر حفظه الله تعالى
أنه حضر وقتا على شيخه الشيخ أبي الوفا [illegible]
[illegible] سنة ثمان وأربعين وألف وآخر قراءته
إلى سنة احدى وستين وألف كذا نقلته
[illegible]

[illegible]